رئيس الوزراء اكد ان الحكومة لن تقود الحوار.. والمعارضة والاوساط السياسية تؤكد:

الحكومة اطلقت «رصاصة الرحمة» على «الحوار»




http://www.assabeel.com E-Mail : Mail@assabeel.com
السبيل
أسبوعية سياسية مستقلة
20 صفحة | عمان - الاردن - العدد ٢٥٩ السنة السادسة - الثلاثاء ٢٨ رجب - ٤ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ١٧ - ٢٣ تشرين ثاني ١٩٩٨م | 300 فلس

ردود فعل شعبية اردنية غاضبة تجاه التصعيد الامريكي ضد العراق

العراق يتحاشى الضربة وامريكا تؤجلها

اتصالات بين قيادة «الاخوان» والحكومة حولها وهمام سعيد الاسم المطروح

معلومات عن نية اجهزة في السلطة الفلسطينية القيام باغتيالات على الساحة الاردنية!!

همام سعيد: الحديث عن اصداري فتوى تبيح قتل رموز السلطة محض اختلاق.. ولا اكترث للتهديدات

حملة ضد الاتجاه الاسلامي في الجامعات

فصل (٧) طلاب في مؤتة بسبب مسيرة ضد «واي بلانتيشن»، واعتداء على عضو في الائتلاف الاسلامي يبعد الاسلاميين عن الاتحاد في «اليرموك»

ممثل حماس في لبنان يؤكد لـ «السبيل»

حمدان: حوار غزة كان استدعاء امنيا واخذ طابعا امنيا وليس سياسيا

السبيل - خاص

نفى السيد اسامة حمدان ممثل حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في لبنان ما تردد مؤخرا حول قبول حماس بوقف العمل العسكري ضد الاحتلال الصهيوني واكد حمدان: «ان ما تردده السلطة حول ذلك انما تمارس من خلاله الخداع لاشاعة ان هناك حوارا يتم مع حماس» واعتبر حمدان ان عملية الحوار التي يتحدثون عنها ما هي الا عملية استدعاءات امنية قامت بها اجهزة الامن الفلسطينية لبعض رموز الحركة مثل الاخوة ابو شنب وهنية والزهار وكان اللقاء ذا طابع امني وليس سياسيا حيث كان يرأسه الطيب عبد الرحيم وممثلو الاجهزة الامنية محمد دحلان وامين الهندي ومسؤول مخابرات غزة».

واضاف حمدان: «ما جرى في اللقاء لم يعدو كونه ترديدا لسمفونية التزامات السلطة وان على الشارع الفلسطيني ان يقبل بهذه الالتزامات وان على حماس الا تعمل على افشال هذه الالتزامات مجال لاي حوار مع استمرار حملة الاعتقالات واستمرار الاقامة الجبرية على الشيخ ياسين وهكذا انفض اللقاء».

وبين حمدان ان ارضية الحوار الحقيقي تكون برفع الاقامة الجبرية عن الشيخ ياسين والافراج عن معتقلي الحركة وبخاصة الرنتيسي والمقادمة وجمال منصور •

وكلاء الدفاع يقدمون مذكرة دفاعية مشتركة واخرى خاصة

أمن الدولة تستمع لافادة ٣ متهمين بقضية «الاصلاح والتحدي»

السبيل - خاص

تواصل محكمة أمن الدولة اليوم «الثلاثاء» عقد جلستها العلنية للسماع لبقية افادات المتهمين بقضية حركة «الاصلاح والتحدي»، وسيقدم وكلاء الدفاع مذكرة دفاعية مشتركة مع الاحتفاظ بحق الدفاع بتقديم البينة الدفاعية الخاصة بكل متهم على انفراد.

وكانت المحكمة التي عقدت جلستها يوم الثلاثاء الماضي برئاسة العقيد يوسف الفاعوري قد استمعت لافادة سبعة متهمين في القضية من أصل عشرة متهمين، وذلك بعد ان سمحت لهم بان يقدموا دفوعهم خطياً والقاءً.

التفاصيل ص (٥)

يشارك فيها الاردن كمراقب

الحياة اللندنية: مناورات امريكية - تركية - صهيونية جديدة مطلع العام المقبل

السبيل - وكالات

نقلت جريدة الحياة اللندنية عن مراسلها في تركيا رشيد غيور ديليك ان مناورات بحرية جديدة ستجري يشارك فيها كل من الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني وتركيا ويشارك فيها الاردن بصفة مراقب.

ونقل مراسل الحياة عن كبير مستشاري وزارة الدفاع ديفيد ايفري الصهيونية قوله لصحيفة «مليت» التركية الاثنين الماضي ان سفناً حربية امريكية واسرائيلية وتركية ستشارك في مناورات ريلانيت ميرميد ٢ «الحورية الواثقة ٢» على غرار تدريبات البحث والانقاذ التي نفذت بين ٥ و٩ كانون الثاني الماضي، ولم يتطرق ايفري الى طبيعة هذه المناورات او المكان الذي ستجري فيه لكنه اكد انها تجري في سياق التعاون الاستراتيجي المشترك للدول الثلاث.

يذكر ان الاردن كانت قد شاركت في المناورات السابقة بصفة مراقب ايضاً فيما شاركت تركيا بفرقاطه كما شاركت طائرات هليكوبتر امريكية في المناورات التي اجريت قبالة ميناء حيفا •

بسبب خلاف على أولوية المرور

مسؤول الامن الوقائي يضرب مواطناً في رام الله

رام الله - خاص

ذكر شهود عيان ان مسؤول جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية قام بضرب مواطن في مدينة رام الله بسبب خلاف على حق المرور في الشارع.

واكد هؤلاء ان موكب العقيد كان يسير في احد شوارع المدينة حيث وقع خلاف بين حراسه وبين احد سائقي سيارات الاجرة ويدعى ابراهيم البرغوثي على حق المرور في الشارع سرعان ما تطور الى مشادة كلامية بين الطرفين.

واضاف هؤلاء ان العقيد ترجل من سيارته المصفحة وتوجه الى السائق ووجه له عدة لكمات في وجهه وسط دهشة المواطنين من التصرف الذي اقدم عليه مسؤول جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية، ضد احد المواطنين، وبصورة استفزت الجمهور الفلسطيني، واعطت انطباعاً سلبياً، عن نوعية السلوك الذي يمارسه مسؤولون في اجهزة أمن السلطة، وبصورة غير مسبوقة •

البنك الاسلامي.. البدايات.. الانجازات.. الطموحات ص (٥)



مجموعة البيت العتيق للحج والعمرة ص (٤)

طالعوا مهرجان الانشودة الاسلامية/ السابع ص (٢٠)

اسرار واخبار

عطاءات لنواب!!

اكدت مصادر مطلعة ان عددا كبيرا من المشاريع الخدماتية، التي اقيمت في العاصمة عمان مؤخرا، قد احيل عطاء اقامتها الى نواب يملكون شركات مقاولات!!
المصادر اشارت الى ان علاقات هؤلاء النواب كانت السبب في احالة العطاءات الى شركاتهم، بعيدا عن العدالة في احالة العطاءات!! ۞

مواطن يخسر أمواله في أريحا!

اصيب مواطن اردني بنوبة قلبية نقل على اثرها لمستشفى اريحا.
المواطن اصيب بالنوبة القلبية بعد خسارته جميع ما لديه من اموال خلال جلسة مقامرة في كازينو اريحا ۞

يحدث في مستشفى «الجامعة»!

ما زال المراجعون لعيادات الاختصاص في مستشفى الجامعة الاردنية، يشكون من ان القائمين على نظافة الطابق الارضي من المبنى، جلهم من النساء، وما زلن يقمن بتنظيف حمامات الرجال، مما يتسبب في احراجات عديدة.
نتساءل: لماذا لا يقوم رجال بتنظيف حمامات الرجال؟! هل ثمة ما يمنع؟! ۞

يقوم بعض اصحاب السيارات الخاصة بتأجير سياراتهم لشباب دون سن الخامسة والعشرين الذين يمنحهم النظام الخاص بالسيارات السياحية من الاستئجار.

وامام هذه الظاهرة يقوم البعض بشراء سيارات بالتقسيط وتأجيرها لاناس مخصوصين سعيا وراء الاثراء السريع.

ولكن نسي هؤلاء او تناسوا ان حادثا مروعا سيضعهم امام مسؤولياتهم وعندها لا ينفع الندم!! ۞

تعميم حول «السندويشات»!!

فوجئ اصحاب المطاعم التي تورد سندويشات مختلفة للمدارس ان هذه المدارس توقفت عن استقبال طلبياتهم.

وبعد الاستفسار عن السبب تبين ان تلك المدارس وصلتها تعميمات تمنعها من شراء الاطعمة من المطاعم!! ۞

في الشونة الشمالية منتجع سياحي جيد وفيه حمامات ساخنة تحوي مرافق كاملة من ضمنها مسجد كبير استلمته الاوقاف لكن المؤسف ان المسجد بدون مياه رغم تدفق الينابيع الحارة والباردة بغزارة على بعد امتار قليلة من جدرانه.

ولا حول ولا قوة الا بالله ۞

اختفاء!

لوحظ في الاونة الاخيرة ان بعض الصحف التي كانت تنشر برامج القنوات الفضائية منعت ذاتيا نشر برامج فضائية الجزيرة بعد الندوة التلفزيونية الشهيرة اياها!! ۞

في ذكرى
الاسراء والمعراج
عبدور

السلطة الفلسطينية تفرج عن احد المفسدين!

افرجت اجهزة الامن الفلسطينية عن رجل اعمال فلسطيني كانت قد اعتقلته لادارته شبكة من العاهرات في مدينة نابلس!!

عملية الافراج عن رجل الاعمال جاءت بعد «٢٤» ساعة فقط من اعتقاله، على اثر تدخل شخصية مهمة جداً جداً في السلطة امرت باخلاء سبيله بعد تدخلات بعض الشخصيات الفلسطينية، من بينهما رئيس بلدية نابلس!! ۞

تساؤل مشروع حول قانون نقابة الصحفيين؟

قانون نقابة الصحفيين اعطى الحق لمن مضى على ممارسته مهنة الصحافة لمدة ثماني سنوات متواصلة ولا يحمل شهادة الثانوية العامة، التقدم للحصول على عضوية النقابة ولمرة واحدة.

وقانون النقابة ايضا لا يسمح لمن امضى نفس العدد من السنوات في العمل الصحفي ويحمل مؤهلا علميا او الشهادة الثانوية، بالحصول على عضوية النقابة.

نقيب الصحفيين

ويتساءل عدد من العاملين في المهنة ويحملون شهادات علمية، ولم يكونوا قد تقدموا في السابق بطلب للحصول على عضوية النقابة، لماذا انصف القانون من لا يحمل شهادة الثانوية ولم ينصف حملة الشهادات العلمية؟! ۞

دوام ... واتب!

علمت «السبيل» ان العديد من الشركات والمؤسسات اجبرت موظفيها على الدوام خلال العطلة الماضية بدون اي مقابل اضافي.. علما بأن تلك المؤسسات لا يستدعي عملها الدوام الاضافي وجوابهم لمن يعترض: السوق مليء بالراغبين في العمل لدينا، ومن لا يعجبه، الباب بيسع جمل!! ۞

صحفيون فلسطينيون يمتنعون عن تغطية اخبار عرفات

احتج الصحفيون الفلسطينيون في مدينة رام الله على المعاملة السيئة التي لاقوها على مدخل مدينة رام الله من قبل الحراس الشخصيين لرئيس السلطة ياسر عرفات وامتنعوا عن تغطية لقائه مع وفد اقتصادي اوروبي.

وقال صحفيون توجهوا الى مقر الرئاسة في مدينة رام الله ان حراس المقر لم يسمحوا لهم في البداية بالدخول الى المقر ومن ثم وبعد انتظار طويل سمح لهم بذلك بعد تفتيشهم والتدقيق في هوياتهم بصورة مبالغ فيها، وامروهم بعدم التحرك من اماكنهم بصورة استفزازية مما جعل الصحفيين يقاطعون توقيع الاتفاقية ويغادرون المكان.

من ناحية اخرى لوحظ خلال زيارة عرفات الاخيرة الى مدينة رام الله انه تم اتخاذ اجراءات امنية مشددة لحراسة عرفات.

وانتشرت على محاور الطرق المحيطة بالمقاطعة التي يوجد فيها المقر الرئاسي دوريات عسكرية من قوات الـ ١٧، كما تم تشديد لاجراءات التفتيش على بوابة المقاطعة ۞



عندما يرفرف العلمان الاردني والاسرائيلي معا!

ترى بماذا يفكر هذان الجنديان الاسرائيليان؟! هل كانا يحلمان ان يرفرف العلمان الاردني والاسرائيلي معا؟! ام ان هذا كان ضربا من الخيال؟!

... ما كان مستبعدا «على الاقل شعبيا» اصبح امرا واقعا وما كان حلما للنفوس المريضة صار حقيقية.. فها هي اربع سنوات مضت على معاهدة «وادي عربة».. ولا يزال العلم الاسرائيلي يرفرف على الارض الاردنية؟!!!! ۞

تراجع!

علمت «السبيل» ان القيادي الفلسطيني الذي حاول الاستيلاء على ارض اقاربه التي تقع تحت سيطرة السلطة قد تراجع عن محاولته بعد أن واجه تهديدا حقيقيا من اقاربه.

وعلمت ايضا انه اعتذر لاقاربه الذين سافروا من الاردن الى فلسطين وابلغوه بغض اقاربه في الاردن له على فعلته الشنيعة ۞

زيارة أردنية الى «ايلات»!

احدى المدارس الدينية الخاصة في العقبة، نظمت رحلة لعدد من طالباتها الى «ايلات» الاسبوع الماضي!!

وتعتبر هذه الزيارة الاولى من نوعها، حيث يجري العمل على تنسيق زيارات مختلفة كهذه لاحقاً..

ويحاول المطبعون وزملائهم في «اسرائيل» التركيز على العقبة بشكل خاص لتنسيق مسيرات وزيارات طلابية وعلمية ورياضية «خاصة السباحة»! ۞

شهد وعلقم
يوسف العظم

من بدهيات الفقه السياسي
يهود أصلاء.. ويهود بالولاء!

قال صاحبي وهو يحاورني:

احس أحياناً ان «فلاناً» الذي كان صديقي يهودي لكثرة ما يدافع عن التطبيع ويدعو لاقامة علاقة مودة وصلات حميمة بيننا وبين يهود وهم يحتلون ارضنا ويقتلون ابناء شعبنا!.

قلت له: صديقك فلان يهودي بالفعل يا صاحبي!

قال: هل انت جاد فيما تقول؟ انا اعرف انه فلان بن فلان بن فلان وانه يقطن واسرته في الحي الذي نسكن فيه.

قلت: هذا الفهم الخاطئ لليهودية يا اخي لابد ان يتضح ويتطور فاليهود من حيث يهوديتهم ثلاث فئات.

قال: وكيف؟

قلت: الفئة الاولى هي التي تعتبر التوراة بكل التحريف والعبث الذي وقع فيها كتابها المقدس، والفئة الثانية هم العرب والمسلمون الذين امهاتهم يهوديات لم يسلمن لان شريعة اليهود تعتبر من كانت امه يهودية مقيمة على دينها يهودياً..

قال صاحبي: هل بقي فئة ثالثة يا اخي تزج بها بين الفئتين؟

قلت: نعم.. اولئك اليهود بالولاء الذين ينطقون بلغتنا ويكتبون بها ويخطبون، ويدافعون بحرارة عن مسيرة «دولة اسرائيل» وعدوانها على الارض والعرض ولا يستحون!.

اولئك يا اخي ليسوا يهوداً اصلاً، ولكنهم اشد خطراً لانهم مدسوسون بيننا يهدمون قيمنا ويخربون مسيرتنا ويعينون عدونا وهم يدرون ويعلمون.. انهم يهود بالولاء اشد خطراً وانكى! ۞



من هنا وهناك

ادانة لـ «اعلان دمشق»!

اعربت اوساط عربية عن ادانتها للبيان الصادر عن دول اعلان دمشق، الذي حمل العراق مسؤولية الازمة الحالية مع الامم المتحدة!!

وكان وزراء خارجية دول اعلان دمشق المؤلفة من دول الخليج ومصر وسوريا، قد اجتمعوا الاسبوع الماضي في العاصمة القطرية الدوحة، واعلنوا في ختام اجتماعاتهم ادانتهم للعراق ۞

السياح يغادرون.. ومسابقة كرة قدم تلغى!

اكدت مصادر صحفية ان اكثر من «٦٠٠» سائح بريطاني، قطعوا عطلتهم التي كانوا يقضونها في منتجع «ايلات» في الاراضي المحتلة، بسبب تصاعد التوتر في المنطقة على خلفية الازمة بين الولايات المتحدة والعراق.

وكان اتحاد الكرة الاوروبي الغى مسابقة دولية لكرة القدم للشباب كان من المقرر ان تبدأ في الكيان الصهيوني هذ الاسبوع، لنفس الاسباب!! ۞

غاز روسي لـ «اسرائيل» عبر تركيا!

أخيرا حصلت «اسرائيل» على موافقة روسيا لتصدير الغاز اليها، فقد اكد خبراء نفطيون ان روسيا وبعد محادثات استمرت عدة شهور وافقت على تصدير الغاز الى «اسرائيل».

وسيتم تأمين وصول الغاز الى «اسرائيل» عن طريق تركيا التي سيصلها الغاز عبر انبوب يمر في البحر الاسود ۞

وساطة قطرية بين السودان وارتيريا

اعلن وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، ان السودان واريتريا، اتفقتا على اجراء محادثات بشكل منتظم، لحل الخلافات، بينهما، وذلك بعد وساطة قطرية بين البلدين.

ويتهم السودان ارتيريا بمساندة المتمردين في جنوب السودان ۞

تسليم عضو من «الجهاد»!

اعلنت مصادر امنية مصرية ان مصر تسلمت الاسبوع الماضي، عضوا في تنظيم «الجهاد» من جنوب افريقيا.

يذكر ان السلطات المصرية تحظر تنظيم الجهاد وتتهمه بالقيام بعمليات مسلحة ۞

اعتقال تركي بسبب تلاوته للقرآن!!

اعتقلت قوات الامن التركية احد المواطنين، بسبب قيامه بتلاوة القرآن الكريم لحظة انطلاق صفارة الانذار، للوقوف دقيقة صمت في ذكرى وفاة مؤسس الجمهورية التركية العلمانية «اتاتورك»!!

وكان المواطن التركي قد جلس في مطار اسطنبول وبدأ بتلاوة القرآن، فما كان من سلطات الأمن في المطار، الا ان قامت باعتقاله!! ۞

تقديم «المناورات الاسرائيلية – التركية»!

وافقت الحكومة التركية على طلب الحكومة الاسرائيلية، تقديم موعد اجراء المناورات البحرية، التي كان من المقرر ان تقام بمشاركة الولايات المتحدة مطلع العام المقبل.

وتم تحديد التاسع والعشرين من هذا الشهر، موعدا لبدء المناورات، التي اكدت مصادر دبلوماسية عربية ان طلب «اسرائيل» تقديم موعدها، جاء لقطع الطريق على الاطراف العربية الراغبة بتحسين علاقتها مع تركيا!! ۞

رئيس الوزراء اكد ان الحكومة لن تقود الحوار.. و«المعارضة» والاوساط السياسية تؤكد:

الحكومة اطلقت «رصاصة الرحمة» على «الحوار» واعلنت براءتها منه!!

المعارضة: الحكومة غير معنية باقامة حوار حقيقي وموقفها مخيب للآمال

عربيات: اذا كان الحوار عند الحكومة للتسلية والمشاغلة فليقال منذ البداية: اننا لا نريد الحوار



د. فايز الطراونة

رئيس الوزراء اعتبر مذكرة «المعارضة» عرقلة للحوار واكد انه لم يتسلمها الا بعد نشرها في الصحف!

التل: اوصلنا المذكرة الى رئيس الوزراء، وتأخير اطلاعه عليها ليس ذنبنا

د. عبداللطيف عربيات

كتب: مامون عياش

«الحكومة اطلقت رصاصة الرحمة على الحوار واعلنت براءتها منه»!! بهذه الكلمات وصفت احزاب المعارضة الوطنية واوساط سياسية عديدة، الموقف من «الحوار» بعد حديث رئيس الوزراء د. فايز الطراونة: «ان الحكومة ليست هي التي تقود الحوار»!!

فقد اكد رئيس الوزراء في حديث له خلال لقاء الحسن مع الاسرة الصحفية والاعلامية الخميس الماضي، اكد ان مذكرة احزاب المعارضة حول رؤيتها للحوار، تضمنت شروطا للحوار ونتيجته ومن ثم طلبت الحوار، مشيرا الى انه يتمنى ان يرى حوارا بعيدا عن الحكومة بين غرفة الصناعة وغرفة التجارة على سبيل المثال.

خيبة امل

الاوساط السياسية فهمت من تصريحات رئيس الوزراء، ان الحكومة لن تقوم بحوار مع الفعاليات السياسية، بالصورة التي فهمت عندما طرحت الحكومة مبادرة الحوار، والتي اعتبرت في حينه خطوة في الاتجاه الصحيح من قبلها، للخروج من الازمات المختلفة.

وعشية تصريحات الحكومة، بات «الحوار» في حكم المنتهي، خاصة انه ولغاية الان، لم تشعر مؤسسات المجتمع المدني المختلفة وبخاصة احزاب المعارضة، ان الحكومة جادة في الحوار معها، وهذا ما اكدته الاخيرة اكثر من مرة خلال الايام الماضية.

واعرب عدد من الامناء العامين للاحزاب، عن خيبة املهم من موقف الحكومة الذي جاء واضحا على لسان رئيس الوزراء، خلال لقاء الحسن مع الاسرة الصحفية والاعلامية، مشيرين الى ان الحكومة بدت من خلاله غير معنية باقامة حوار حقيقي.

الحكومة من جهتها وجهت الاتهامات لاحزاب المعارضة، بانها تعرقل الحوار، من خلال مذكرتها، التي رأى رئيس الوزراء انها تضمنت شروطا مسبقة، ولفت الطراونة الى انه لم يتسلم المذكرة تلك ولم يقرأها، الا بعد نشرها في الصحف بثلاثة ايام، الامر الذي نفته احزاب المعارضة، مؤكدة انها قامت بايصال المذكرة الى الحكومة، قبل ايصالها الى وسائل الاعلام.

وللوقوف على موقف احزاب المعارضة من «الحوار» بعد تصريحات رئيس الوزراء، التقت «السبيل» الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي د. عبد اللطيف عربيات، والامين العام لحزب الجبهة الاردنية العربية الدستورية ملحم التل.

رؤية ووجهة نظر

الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي د. عبد اللطيف عربيات، اكد ان مذكرة لحزاب المعارضة رؤية ووجهة نظر، حول كيفية الحوار وما يمكن ان يطرح فيه، وهي وجهة نظر يمكن مناقشتها مع الجهات المعنية وهذا حق طبيعي لاي انسان يتقدم لحوار، مشيراً «ان اعلان احزاب المعارضة عن رؤيتها للحوار واطرافه ومحتواه، يساعد على انجاح الحوار وهو مصلحة للحوار».

وقال عربيات في تصريح لـ «السبيل»: «اذا كان هناك رؤية اخرى مختلفة عن رؤية المعارضة، فيتم الحوار بين رؤيتين، اما ان يقال ان هناك شروطا تعجيزية من احزاب المعارضة حول الحوار، فان هذا لم يكن وهو غير صحيح».

واضاف «من لا يريد الحوار ويقول ان هذه شروط تعجيزية، فهو لا يريد الحوار».

وحول حديث رئيس الوزراء عن الحوار بين الغرف التجارية وغيره، اكد عربيات ان هذا مختلف تماما عن الحوار الذي طُرح في البداية، مشيرا الى ان «احزاب المعارضة احزاب سياسية لها وجهة نظر في قضايا الوطن الكبرى، وهناك مسؤول في نص الدستور، هو صاحب الولاية العامة وصاحب القرار في القضايا الوطنية، وهو الذي يتحمل مسؤولية ذلك، وهو الذي عليه بداية ان يفتح قلبه وعقله، ليسمع ما يقوله الناس».

واوضح عربيات «انه يمكن ان يكون هناك حوار بين فئات الشعب المختلفة ومؤسساته المتعددة، ولكن الحوار المقصود بداية هو الحوار مع من اعطاه الدستور حق اتخاذ القرار».

واشار عربيات الى ان الاستماع الى رأي الناس من قبل الحكومة، ليس قضية اختيارية، بل الزامية، لمن يتولى الولاية العامة والمسؤولية.

وقال: «اذا كان الحوار عند الحكومة للتسلية، والاشغال او المشاغلة، فلتقل منذ البداية، اننا لا نريد الحوار، كما قيل من قبل، فاذا لم يكن هناك قضايا تحتاج الى حوار ولم يُعترف بذلك، فمعنى هذا ان الحكومة لا تعترف ان هناك مشكلة او ازمة، ومن لا يعترف بذلك، فهو ليس بحاجة الى حوار، فليقل بصراحة انه لا مشاكل عندنا ولا ازمة داخلية او خارجية، ولا شيء عندنا يحتاج الى حوار»

واضاف: «اما لن يعاب على احزاب المعارضة، انها تريد حوارا شاملا، وانها تريد مناقشة قانوني الانتخابات والمطبوعات، فهذا غير مقبول، فالتشريع قابل للتطوير والتعديل، اذا كان هناك حاجة، والتشريع وسيلة لحل قضايا الناس، وهذه بديهيات في العمل السياسي، ولا يجوز التجاوز عنها».

واعرب عربيات عن اسفه لوجود فئة من السياسيين وصفها بـ «العرابين» تقدم الاستشارة لاصحاب القرار بشكل مجاف للحقيقة، لمصلحة شخصية لهم، بصورة عاجزة عن استيعاب ما يجب ان يكون عليه الحوار.

واشار عربيات الى ان مسيرة هذا البلد وحمايته، لا تقبل الرؤية الناقصة لموضوعات الوطن الكبرى، لافتا «ان السماع للرأي الاخر والحوار معه، ليست قضية اختيارية بل الزامية، اما الحوار نفسه فهو الذي ليس فيه الزام».

ودعا عربيات الحكومة الى فتح باب الحوار والتقدم باتجاهه، محذرا من ان اغلاق باب الحوار، سيعود بالضرر على الوطن في كافة المستويات.

ايصال المذكرة

احزاب المعارضة اكدت انها قامت بايصال مذكرتها الى رئيس الوزراء، وفي هذا السياق قال الامين العام لحزب الجبهة الاردنية العربية الدستورية ملحم التل: «لقد حرصت احزاب المعارضة على رفع مذكرتها الى رئيس الوزراء، قبل ان تبعث بها الى وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة، وبالتالي قد تكون المذكرة وصلت الى مكتب الرئيس، وجاء التأخير من حيث اطلاعه عليها، وهذا ليس ذنب احزاب المعارضة».

واضاف التل في تصريح لـ «السبيل»: «حديث الحكومة عن ان مذكرة المعارضة تضمنت شروطا مسبقة للحوار، امر لا يتسم بالدقة والموضوعية، لاننا اثرنا في المذكرة القضايا التي تقف وراء الازمة التي يمر بها وطننا».

وتساءل التل: «اذا لم تكن المواضيع التي طرحناها في المذكرة، محلا للحوار، فعلى ماذا سنتحاور؟ هل سنتحاور على اقرار مفرزات وتداعيات «وادي عربة»؟ لو كان الامر كذلك لما كان هناك مبرر لحوار مع السلطة التنفيذية».

ولفت التل الى «ان الحكومات المتعاقبة على الحكم، لم تستطع ان تعالج ولو بنسبة ضئيلة القضايا المعيشية للمواطن الاردني، واذا لم نتحاور على ما يهم الناس، فلماذا نريد ان نتحاور؟».

واشار التل الى ان حديث الحكومة عن انها تريد حوارات بين الغرف التجارية واتحادات المرأة وغيرها، انما هو شأن الحكومة في ان تدير حوارات بالصورة التي تريد، موضحا «ان احزاب المعارضة تريد حوارا بالمعنى الحقيقي، ليتم معالجة المشاكل التي يعاني منها الوطن والمواطن، بعيدا عن تسطيح قضايا ليست صغيرة كما تريد ان تصور الحكومة».

واعرب التل عن امله في ان لا يتم افشال الحوار، محذرا من ان اي زيادة في الفجوة، التي تبعد المعارضة عن المسؤولين في الحكومة، ليست في مصلحة اي طرف منهما ◉

الاصل في العلاقات بين البلدين التعاون والتفاهم والتنسيق

جفاء في العلاقات الاردنية السورية منذ عام «٩٣»!

اللجنة الاردنية السورية المشتركة لم تجتمع منذ مدة طويلة.. ولا سفير لسوريا في عمان!!

القوى الفاعلة في البلدين مطالبة بالتحرك لتجنب ما يسيء للعلاقات بينهما

السبيل - خاص

رغم توقف الحملات الاعلامية المتبادلة بين الاردن وسوريا، وميل العلاقات بينهما الى الهدوء وانخفاض حدة التوتر، الا ان الاوساط السياسية والشعبية، لا تزال غير مرتاحة لطبيعة العلاقات بين البلدين ومستواها.

فالاوساط تلك ترى ان الاصل في العلاقات بين البلدين جارين، هو التعاون والتفاهم والتنسيق في شتى المجالات، وليس العكس، حيث تشهد العلاقات الاردنية – السورية جفاء واضحا منذ العام «٩٣».

واذا ما تجاوزنا التصريحات الاعلامية التي ادت الى توتر العلاقات الاردنية – السورية، فان امثلة اخرى عديدة تشير الى ان العلاقات بين البلدين ليست على ما يرام

فمنذ سنوات لم تعقد اللجنة الاردنية السورية المشتركة للتعاون بين البلدين اي اجتماع لها، لا يوجد سفير لسوريا في عمان منذ العام «٩٣». بل يوجد قائم بالاعمال.. وغيرها من الامثلة التي تؤكد وجود جفاء بين البلدين، وتشير الى طبيعة العلاقات بينهما.

تعاون واسع

وبالعودة الى حقيقة التعاون في كافة المجالات بين الاردن وسوريا، فقد شهد المجال الاقتصادي تعاونا واسعا، يتمثل في حركة الاستيراد والتصدير اليومية بين البلدين، حيث يتم تداول السلع المختلفة باسعار منافسة لمنتوجات البلدين، كما ان كلفتها بين البلدين اقل من كلفة مثيلاتها الاجنبية.

اما شبكة المواصلات عبر البلدين فتخدم مصالحهما وتربط بينهما وبين العالم، وتخدم تجارة «الترانزيت» والركاب، حيث يسافر من والى البلدين مئات المواطنين يوميا، من خلال الحدود في جابر والرمثا.

وتربط البلدين بالاضافة الى ذلك، علاقات اجتماعية واسعة بحكم الجوار، فهناك العديد من العائلات الاردنية قد جاءت من سوريا وكذلك

حركة استيراد وتصدير يومية ومئات المسافرين.. وسوء العلاقات بين البلدين يعود بضرر كبير على المواطن

العكس.

ولا بد لنا في هذا السياق ان نذكر ان الآف الشباب الاردنيين يدرسون في الجامعات السورية، وثمة عشرات من الآلاف تخرجوا من هناك، عدا عن وجود عدد كبير من الطلبة السوريين الذين يدرسون في الجامعات الاردنية الرسمية والخاصة.

ويوجد في هذا المجال اتفاقية تعليمية بين البلدين، تتيح المجال لاعداد كبيرة من طلبة البلدين بالدراسة في جامعاتهما المختلفة سنويا.

محطات مشرقة

ولا بد لنا ونحن نتحدث عن العلاقات الاردنية السورية، ان نعود الى المحطات المشرقة في تاريخ العلاقات بين البلدين، ونذكر هنا انهما كانا على وشك التوصل الى وحدة تامة، حيث قطع البلدان خطوات على هذا الطريق، فاصبحت الحدود بين البلدين واحدة، وكان المواطنون في البلدين يتنقلون دون حاجة لجوازات السفر.

وفي حينه بدأت لجان تربوية مشتركة بين البلدين، في وضع اسس توحيد المناهج الدراسية، وتم قطع شوط كبير في مناهج المرحلة الابتدائية.

واتسمت العلاقات الاخوية بين البلدين، في عدة مراحل بالتنسيق والتعاون في مجالات عديدة اقتصادية وسياسية.. الامر الذي عاد بالنفع والخير على البلدين الشقيقين، في حين ان سوء العلاقات بينهما، يعود بضرر كبير – مباشرة – على مواطني البلدين.

تحديات واحدة

واذا كان الاردن «الحكومة» قد اندفع باتجاه الكيان الصهيوني، الامر الذي يرى مراقبون انه احد اسباب فتور العلاقات الاردنية – السورية، فان التحديات التي تواجه سوريا تواجه الاردن.



الاسد

الحسين

واذا كانت الحكومة الاردنية قد وقعت معاهدة «سلام» مع الجانب الاسرائيلي، فان اطماع العدو الواحد لا تزال تواجه الاردن كما تواجه سوريا، فهذا العدو يرسم المخططات للهيمنة السياسية والاقتصادية.. على الوطن العربي والمنطقة باكملها، بدءا بالاردن وسوريا، وهذا يتطلب تضافر الجهود والتعاون والتضامن لمواجهة العدو المشترك، انطلاقا من المصالح المشتركة بين البلدين.

الامر الذي يحتم على الجميع بذل الجهود، والعمل الدؤوب والجاد لابقاء العلاقات بين البلدين على احسن حالاتها، بعيدا عن التوتير وتغيير العلاقات. ويتطلب كذلك العمل من اجل ازالة اي شوائب او عقبات تعترض مسيرة البلدين.

ولا شك ان كل من يحاول توسيع الاختلافات التي تحدث بين «الاخوة» بين الحين والاخر، انما يخدم اعداء الامة، ويسهل الطريق لتحقيق اهدافهم في الابقاء عليهما مختلفين متناحرين.

وكل هذا يتطلب ان تتم معالجة الخلافات او سوء الفهم بين البلدين، بحكمة وعقلانية، مع التاكيد على ضرورة المحافظة على العمل العربي وعدم توتير العلاقات بين الدول العربية، فلا يجوز باي حال ان تكون العلاقات العربية – العربية على غير ما يرام، في حين تحرص اطراف عربية على تحسين علاقاتها مع الكيان الصهيوني.

وبالمحصلة فان على القوى الفاعلة في البلدين، واجب التحرك لتجنب كل ما يسيء للعلاقات بينهما، او يضر بالمصالح العربية، بعيدا عن حالات التوتير والانفعال ◉

السبيل العدد (٢٥٩) – السنة السادسة –الثلاثاء ١٧–٢٣ تشرين ثاني ١٩٩٨م

هكذا من الاصل

قوس قزح

حافظ الشيخ

العراق من انتداب الى انتداب

احتفال الاوروبيين وعلى وجه خاص بريطانيا وفرنسا، في نهاية الاسبوع الماضي، بالذكرى الثمانين لنهاية الحرب العالمية الاولى، أو «الحرب الكبرى» بالمصطلح التاريخي الاقدم، هو في احد اهم جواهره وتراجمه نوع لاحتفال بانهزام الامبراطورية العثمانية وتلاشيها على نحو نهائي من التاريخ، وما صاحب ذلك الحدث وأعقبه مباشرة من اقتسام بين البريطانيين والفرنسيين للاراضي العربية الواقعة تحت السيطرة التركية، بعد تقسيم هذه الأراضي الى أجزاء اعتباطية، رسمت على القراطيس بالمسطرة والفرجار وقلم الرصاص، هكذا من غير أقل مبالغة.

لكن لئن كانت كل تلك الاراضي تاثرت مباشرة بالحرب، وارتبطت مصائرها القريبة والبعيدة بنتائج تلك الحرب، غير ان العراق، او «بلاد ما بين النهرين» بمصطلح الادبيات الافرنجية في ذلك الزمان، كان بالمعيار العالمي المكان العربي الوحيد الذي شهد واحدة من أخطر المعارك بين الاتراك والبريطانيين، ومن اكثرها تعرجاً وكراً وفراً، قبل ان يستعيد البريطانيون انفاسهم بعد فترة بالتنسيق الدقيق في هذه المرة بين مكتب مخابراتهم في القاهرة وبين حكومة الهند، وبالاستعانة باساليب المال والرشوة وشراء الذمم، رافعين في نهايات المطاف رايات الانتصار، ملحقين بالاتراك اكبر انكسار، مبتدئين منذ ذلك الوقت ما يسمى «عهد الانتداب» تلك التسمية التي ابتكرتها يومئذ القوى الظافرة كناية عن امبرياليتها القبيحة.

لسوف يكون من المستحيل بعد قليل، وعلى انحاء مزدحمة جداً ومتواصلة الى صيف سنة ١٩٥٨، الذهول عن ان الحركة الوطنية العراقية، على تعدد مشاريها ومذاهبها وأحزابها السياسية، وعلى تنوع تكويناتها الاجتماعية والطبقية، وعلى تعاقب اجيالها واطوارها، انما كان انبثاقها وانبعاثها من باب الرد فحسب على تحديات الحالة الامبريالية البريطانية، ولقد انطبع الرد، بلا شك، بطوابع الدم والخشونة والقسوة، الا اننا لا نلبث حتى نتذكر ما تنطبع به الامبرياليات كذلك من طوابع الدم والخشونة والقسوة، فمن قال ان الامبرياليات ظواهر تاريخية رقيقة ولطيفة وناعمة حتى يراد من ذوي الردود الوطنية عليها ان يكونوا رقيقين ولطيفين وناعمين؟!

في الذكرى الثمانين لبداية العهد «الانتدابي» البريطاني في العراق ها هم العراقيون يكادون يكملون بعد برهة عقدهم الاول مع «الانتداب» الامريكي، وبالتأكيد ان القصة سوف تطول، فالامريكان ومعهم الحلفاء الصهاينة في الاوج من جبروتهم اليوم، ولكن الذي هو من المؤكدات كذلك هو ان تنتج الامبريالية نقيضها التاريخي، بعد فترة من الزمن قد تطول ليلاً او قد تقصر من حيث لا نحتسب، فتعيد أرض العراق، والأرض العربية الكبرى، بعهد جديد من المحال الآن التوصيف لملامحه وتقاطيعه التفصيلية، فالامبريالية لا تزال في علم الغيب، ولكنه القانون التاريخي الكوني الذي لا يتخلف ابداً هو ان يتدفع من بطن كل امبريالية عدوها اللدود الذي يناقضها ويقاتلها ●

في ظل التطورات الاخيرة

ردود فعل اردنية شعبية غاضبة حول التصعيد الامريكي ضد العراق

ابو بكر: الموقف العربي الرسمي متخاذل وليس له ما يبرره

مجلي: الولايات المتحدة دولة طارئة على التاريخ وتمثل اكبر توجه بربري في القرن العشرين

النحاس: الأزمة جاءت في اطار جهود العراق لفك الحصار المفروض عليه

السبيل - طارق ديلواني

الازمة العراقية – الامريكية التي تم ازالة صاعق تفجيرها، اثارت ردود فعل غاضبة في الساحة الشعبية الاردنية التي تبدي قدرا كبيرا من التفاعل مع القضايا العربية والاسلامية ومع معاناة الشعب العراقي المحاصر على وجه الخصوص.

الاستاذ جميل ابو بكر عضو المكتب التنفيذي في جماعة الاخوان المسلمين قال: ان استمرار الحصار على العراق جزء من المعركة ضد الامة واذلالها والسيطرة على ثرواتها وامكاناتها ومقدراتها والقضية التي تم تصعيدها ليست هي قضية اسلحة العراق بقدر ما هي قضية تدمير شعب بأكمله واذلال امة، وهو عدوان عالمي والسكوت عليه او الرضى به او حتى عدم العمل على مقاومته ومنعه يعتبر جزءا من المؤامرة لذلك فان الامة العربية والاسلامية مسؤولة عما يجري في العراق بالاضافة الى المسؤولية الانسانية العالمية، ويجب ان تتحرك الشعوب والحكومات جميعا لصد هذا العدوان ومنعه وبذل كل ما تستطيع في ذلك فالمعركة سافرة وواضحة والمراد منها تحقيق اهداف العدو الصهيوني في تدمير الامة وابقاء السيطرة والهيمنة عليها. واضاف ابو بكر ان الموقف العربي الرسمي المتخاذل ليس له ما يبرره وامكانية تحقيق قدر من التضامن على طريق الوحدة هو امر في ايدي الحكومات والانظمة وهو امر تشتاق اليه الشعوب وتبذل كل ما تستطيع لتحقيقه كما ان هذا الموقف الرسمي يسهل العدوان وتحقيق اهدافه ويسهل ايضا عدوانا آخر في المستقبل على اقطار عربية فالمستهدف هو الامة بكل مكوناتها بتاريخها وحاضرها ومستقبلها.

الاستاذ حسين مجلي نقيب المحامين: ان الذي ارتكبته وترتكبه امريكا ضد العراق وضد الامة العربية والذي شكل اوسع وابشع جريمة قتل جماعي غير مسبوقة في التاريخ ضد شعب باكمله، والذي يستفز بصفاقته وصلافته الحجر، كيف لا يستفز الشعوب والانظمة والحكومات؟

واضاف مجلي: ان وضع النظام العربي –في هذه المرحلة المريرة والقاسية والخطيرة والتي تستهدف التدمير الشامل لامتنا ووجودها واستقلالها ومصيرها وثروتها والتي تنذر بالاحتلال الدائم لارادتها وارضها ومقدراتها– يطرح التساؤل: هل من سبيل لاعادة تجديد شباب العمل العربي؟ ومن موقع المتمسك بالامل في حماية الامن القومي العربي نعود للتساؤل هل يمكن لممثلي النظام العربي ان يهزهم ما يهز الحجر؟ بحيث نوجه لهم من الاردن نداء يخاطب وجدانهم ويستنهض الارادة العربية فيهم على امل ان يكونوا مع امتهم ليدفعوا عنها المخاطر والمؤامرات والتحديات المتمثلة بالمؤامرات والتحديات التي تقودها الولايات المتحدة المتطابقة في مواقفها مع الصهيونية والتي تشكل مع «اسرائيل» جسما واحداً ضد الامة العربية والتي تقوم سياستها على إلغاء وتحطيم الشعوب.

فهل يمكن ان نستصرخ ضمائر ان بقيت ضمائر لدى الانظمة العربية؟! وهل يمكن لنا ان نستصرخ ضمائرهم لتجميع موقف عربي واحد قادر على ان يحول دون التدخل الامريكي الصهيوني في الوطن العربي؟ ان المدخل للوقوف مع العراق يبدأ بتحريك كل آلية شعبية ورسمية للوقوف مع العراق بأن نكون حصنا واحداً عربيا في هذه القضية لمواجهة التحدي الكبير للامور ولعل هذا التحدي الامريكي الصهيوني للامة العربية يجدد شباب العمل العربي لمواجهة ابشع واوسع جريمة قتل جماعي تواجهها امتنا وانا على يقين ان العراق عراق الحضارة والتاريخ اقوى وابقى في التاريخ والمستقبل من دولة «طارئة» على التاريخ وتمثل اكبر توجه بربري همجي في القرن العشرين وعلى ابواب القرن الواحد والعشرين وهي الولايات المتحدة.

الاستاذ سالم النحاس امين عام حزب «حشد» قال: ان الازمة الحالية الناشئة عن التهديد والتحضير لهجوم عدواني امريكي – بريطاني – اسرائيلي على العراق، تأتي في اطار ما يبذله العراق من جهود جبارة لفك الحصار المفروض عليه منذ ثماني سنوات، فمن حقه الوطني والقومي والشرعي الدولي الدفاع عن سيادته كاملة، والدفاع عن شعبه الذي يتم حرمانه من جميع حقوق الانسان، ويتم قتل اطفاله وشيوخه ونسائه بالتجويع الشامل ويتم حرمانه من ثرواته الطبيعية.. «حظر تصدير النفط».

واضاف النحاس: ان الولايات المتحدة الامريكية، رأس الشرّ في هذا العالم، لا تنقصها الذرائع لكي تحقق اهدافها باستمرار الحصار والان تريد ان تنتقل الى مزيد من التدخل في الشؤون الداخلية وتقسيم العراق وتفتيته الى دويلات عرقية واثنية ودينية، حتى تتمكن من السيطرة على خيراته وفي مقدمتها النفط، وبهدف التقدم بالتسوية السياسية شوطا جديدا بعد «واي بلانتيشن».

واذا تحقق لها ذلك لا سمح الله، فان الطريق ستصبح سالكة نحو بناء شرق اوسط جديد يكون للكيان الصهيوني الدور القيادي فيه.

وختم «النحاس» حديثه بالقول: اننا نشجب هذه الخطط ونعلن عن مقاومتها بالوقوف الى جانب العراق وشعبه الابي الصابر.

جماعة الاخوان المسلمين

من جهتها اصدرت جماعة الاخوان المسلمين بيانا بشأن الحشودات الامريكية ضد العراق قالت فيه: ان الولايات المتحدة ما زالت تمارس فرض ارادتها على المجتمع الدولي وتحاول سد كل السبل في وجه فك الحصار الظالم عن الشعب العراقي المصابر في سبيل تحقيق اهداف الصهيونية العالمية التي تقضي الى تدمير القوة العربية وشل قدراتها وتحطيم ارادتها ونهضتها.

واضاف البيان: ان جماعة الاخوان المسلمين في الاردن والتي تعبر عما يختزن في ضمائر جماهير الامة العربية والاسلامية تجاه العدوان الامريكي لتتذكر الامة بواجبها الشرعي امام الله وامام الاجيال.. وثمنت جماعة الاخوان المسلمين من خلال بيانها مواقف بعض الدول العربية التي رفضت استخدام اراضيها ممرا للعدوان الامريكي كما ناشدت الدول العربية والاسلامية مجتمعة الخروج عن صمتها وأعلان موقفها الصريح من رفض استعمال القوة ضد اي قطر عربي والمبادرة الى فك الحصار عن الشعب العراقي ودعت جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى اتخاذ موقف حاسم من اجل فك الحصار ووقف معاناة الاهل في العراق.

حزب العمل القومي «حق»

وقال حزب العمل القومي في بيان صدر عنه حول التهديدات العسكرية الامريكية للعراق: ان ضرب العراق هو خدمة للعدو الصهيوني، وانه جزء من مؤامرة الحلول الاستسلامية، وان فك الحصار عن العراق الشقيق واجب وطني.

واكد حزب العمل القومي على ان موضوع الحصار يتعلق بتدمير البنى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في العراق وضرب كل تقدم علمي وحضاري وانهاك الطاقة البشرية حتى يعود العراق الى الوراء عشرات السنين ويصبح غير قادر على بناء نفسه وانجاز التقدم والمشاركة في المهمات القومية العربية بقوة وفعالية.

واضاف حزب العمل القومي في بيانه انه في الوقت الذي تصر فيه حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا على موقفهما المعادي اثبتت الدول الاخرى عدم قدرتها على اتخاذ موقف فعال ضد تفرد الولايات المتحدة بقرارات مجلس الامن. وخلص الحزب الى القول ان الرأي العام العالمي ينظر لهذه الجريمة البشعة التي تطال اثنين وعشرين مليون عربي في العراق وتهدد حياتهم وتعرضهم لمعاناة قاسية استمرت ثماني سنوات وما زالت ومن المؤسف ان الحكومات العربية والاسلامية تشارك في فرض هذا الحصار التزاما بالقرار الدولي الظالم مع ان شعوبها تقف ضد هذا الحصار.

واكد الحزب في بيانه على وحدة العراق وسيادته على كل ارضه ورفض اي تدخل خارجي وعلى ضرورة العمل المتواصل لحشد اوسع القوى السياسية ووضع برامج لهذه الغاية في كل الميادين مع اعادة ترتيب العلاقات السورية مع القطر العراقي الشقيق بما يكفل توحيد طاقات القطرين.

حزب جبهة العمل الاسلامي

كما اصدر حزب جبهة العمل الاسلامي بيانا حول القضية ذكر فيه بعض التوصيات في الشأن العراقي منها دعوة جميع الدول العربية والاسلامية الى رفض العدوان الامريكي وادانته وعدم السماح لامريكا باستخدام الاجواء والاراضي العربية ودعوة الجماهير العربية والاسلامية الى اعلان التضامن مع العراق المحاصر منذ ثمانية اعوام بالاضافة الى مطالبة كل القوى الحية الاسلامية والقومية والوطنية القيام بدورها ومناشدة احرار العالم وجميع منظمات حقوق الانسان لتحمل مسؤولياتها الانسانية تجاه ما يجري بحق العراق وشعبه واطفاله وعلى توجيه النداء لجميع البرلمانيين في البلاد العربية والاسلامية للضغط على حكوماتهم للتمرد على المشروع الامريكي المستهدف للامة ومقدراتها.

حركة المقاومة الاسلامية «حماس»

حركة حماس من جانبها قالت ان الادارة الامريكية المتصهينة عادت لهز العصا فوق رأس الشعب العراقي بحجة التفتيش عن اسلحة استراتيجية.

واضافت الحركة ان الرئيس الامريكي يلوّح بعدوانه العسكري الجديد ضد العراق منصبا نفسه شرطيا للعالم للتغطية على فضائحه وازماته الداخلية بعد ان اصبحت قضية عمل فرق التفتيش في العراق شماعة وذريعة مكشوفة بيد الولايات المتحدة من اجل اطالة امد الحصار الجائر ضد الشعب العراقي واطفاله الذين قضى اعداد كبيرة منهم حتى الان تحت وطأة الحصار والتجويع.

واكدت حماس على ان استمرار الحصار الامريكي الى ما لا نهاية هدف امريكي صهيوني يحقق للولايات المتحدة وجوداً دائما في المنطقة ويفرض هيمنتها لمواصلة نزيف جرح دائم في الجسم العربي واستنزاف ثروات الامة.

وختمت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بيانها بادانة التهديد الامريكي للعراق واستمرار الحصار الامريكي الظالم عليه وتجويع شعبه واطفاله وانتهاك كرامته.

ودعت حماس لموقف عربي واسلامي موحد ينهي مأساة شعب العراق ويضع حدا للغطرسة الامريكية.

الهيئات النسائية

كما وجهت الهيئات النسائية في الاردن نداء للمواطنين الاردنيين والعرب الاحرار واحرار العالم للتعبير عن ضميرهم اليقظ الواعي لرفض ومواجهة المؤامرة ضد العراق والامة العربية وذلك باستخدام جميع وسائل التعبير المشروعة بشجب العدوان وادانته.

وقالت الهيئات النسائية في ندائها ان العراق يتعرض لعدوان امريكي غاشم بحجة انه لم ينفذ قرارات الشرعية الدولية في حين ان هذه خطة من العدو الامريكي المتصهين والمتحالف مع العدو الاسرائيلي الذي «يدوس» كل القرارات الدولية. ●

اكدوا على حق الاحزاب في التعبير عن موقفها

وزير الداخلية يطلب من الامناء العامين للاحزاب الامتناع عن القيام بمسيرات او مهرجانات.. تضامنية مع العراق!

امناء الاحزاب: لا نقبل ان نمنع من التعبير عن موقفنا تحت ذريعة المحافظة على الامن

السبيل - مامون عياش

التقى وزير الداخلية نايف القاضي، الامناء العامين للاحزاب الاردنية، في مبنى الوزارة السبت الماضي، للطلب منهم الامتناع عن القيام بمسيرات او اعتصامات، تضامنية مع العراق الشقيق.

وفي بداية اللقاء الذي حضره معظم الامناء العامين للاحزاب، تحدث وزير الداخلية عن دقة الظرف الذي تمر به المنطقة، في ضوء التصعيد الذي شهدته الازمة بين العراق والامم المتحدة، واحتمال حدوث عمليات عسكرية، قد تؤدي الى نتائج تنعكس على العراق وعلى الاردن والمنطقة بشكل عام.

القاضي اكد لامناء الاحزاب حرص الحكومة على وضعهم بالصورة الكاملة للموقف الرسمي الذي ستلتزمه الحكومة في حالة وقوع اي ضربة عسكرية للعراق، مشيرا الى ضرورة تكاتف الجميع صفا واحدا في مواجهة الظرف الصعب، ومؤكداً على المحافظة على امن واستقرار المملكة.

من جانبهم تحدث عدد من امناء الاحزاب، مؤكدين انهم لا يسمحون بتعريض امن الاردن واستقراره لاي مخاطر. وانهم مدركون لخطورة الظرف الذي تمر به المنطقة، وضرورة تجنيب المملكة تبعات وتداعيات العدوان على العراق.

بعد ذلك طلب وزير الداخلية من الامناء العامين للاحزاب، عدم القيام باي اعمال من شأنها السماح بفتح ثغرة في الساحة الوطنية، مشيرا الى انه ليس من المصلحة التعبير عن المشاعر الا بالطريقة والاسلوب الذي كفله الدستور.

وطلب القاضي بكل وضوح من امناء الاحزاب، عدم القيام بمسيرات او مظاهرات او اعتصامات او مهرجانات تضامنية مع العراق.

ولكن امناء الاحزاب اكدوا رفضهم لطلب الحكومة، مشددين على ضرورة احترام حرية التعبير، وانهم لا يسمحون بان يتم منعهم من التعبير عن تضامنهم مع العراق الشقيق وشجب واستنكار العدوان ضده، بمبرر المحافظة على الامن، مؤكدين انهم حريصون على امن البلد واستقراره، وأن هذا لا يمنعهم من القيام بكل ما من شأنه ايصال صوتهم والتعبير عن الموقف الشعبي الرافض لاي عدوان على العراق.

وقال امناء الاحزاب لوزير الداخلية، انهم سيعملون على تلمس السبيل السوي للتعبير عن وقوفهم الى جانب الشعب العراقي وشجب الظلم الذي يتعرض له، مؤكدين انهم لا يتعهدون بعدم القيام بفعاليات تضامنية مع العراق.

في ضوء رفض وزير الداخلية القيام بمسيرات او اعتصامات او مهرجانات تضامنية العراق، تحدث الامين لحزب جبهة العمل الاسلامي د. عبد اللطيف عربيات مؤكداً ان احزاب المعارضة ستقوم بمهرجانات وليس اعتصامات او تظاهرات، الامر الذي وافق عليه الوزير، وان كان لم يعط جوابا صريحا حوله ●



وزير الداخلية

بسبب عدم اكتمال النصاب في المرة الاولى

انتخابات نادي المهندسين الاربعاء وستة مرشحين للرئاسة و٢١ للهيئة الادارية

السبيل - محرر الشؤون المحلية

من المقرر ان تجري غداً انتخابات نادي المهندسين الاردنيين، بعد ان تم تأجيلها الاربعاء الماضي بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني للناخبين.

ويجب اجتماع ثلثي الناخبين المسددين لاشتراكاتهم «الذين يبلغ عددهم حوالي (٤٢٥) مهندساً من اصل (٩٣١) مهندساً، وعلى الاقل ينبغي تواجد اكثر من (٢٧٠) مهندساً لاكتمال النصاب.

ويتنافس على رئاسة النادي ستة مرشحين هم: «هشام خريسات، مراد هلسة، زياد الكايد، زهير الكسيح، احمد الغزوي، احمد الكيلاني».

وكانت قائمتان بارزتان تتنافسان عادة على مقاعد النقابة والنادي قد فشلتا في التنسيق بينهما للوصول الى قائمة موحدة لخوض انتخابات النادي، التي عادة ما تكون فيها الصراعات اقل حدة وحماساً، بسبب ضعف الجانب السياسي في الانتخابات، وفي انشطة واهداف النادي.

ويتزعم القائمة البيضاء التي تمثل «التيار الاسلامي» المهندس احمد الكيلاني لمنصب رئيس النادي، بعد ان انسحب المهندس جمال الشخشير –رئيس النادي حالياً– من الترشيح لرئاسة النادي، ودخوله القائمة البيضاء التي تضم المهندسين: حسان العربي، انمار الخصاونة، اسعد عطوان، حسان عابدين، محمد الخياط، محمود التل، وسمير الجدع.

اما القائمة الخضراء التي تمثل تجمع اليساريين والقوميين، فيرأسها المهندس احمد الغزوي وضمت المهندسين: جمال العرموطي، معتز الشوارب، عامر حدادين، لينا الحياري، ظافر الجيتاوي، عماد أمين، وتركت الباب مفتوحاً لمن يرغب من الرياضيين في الانضمام للقائمة في بقية المقاعد.

ويتنافس ٢١ مرشحاً على عضوية الهيئة الادارية من بينهم عدد من المستقلين.

وكان المهندس عبدالفتاح طوقان قد قرر الخميس الماضي سحب ترشيحه من انتخابات النادي لمنصب الرئيس بسبب ما وصفه بالانتخابات المسيسة البعيدة كل البعد عن الرياضة والشباب الرياضي الاجتماعي.. وتلاشي فكرة انشاء الملاعب والنادي المجهز بمطعم وخدمات للاعضاء».

وتجري انتخابات نادي المهندسين كل عامين، وهو ناد يعنى بالانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية للاعضاء المنتسبين فيه ●

«حماية المستهلك» تستعد لتحريك دعوى قضائية ضد المخابز التي تستخدم برومات البوتاسيوم «المسرطنة»

تسرب حبوب مسرطنة للتخمير عن طريق «اسرائيل»

السبيل - علاء الدين حماد

اعلنت جمعية حماية المستهلك عن نيتها لتحريك دعوى قضائية ضد المخابز التي يثبت استخدامها لمادة –برومات البوتاسيوم– مسرطنة وضارة بالصحة، عقب تصاعد الحديث عن تسرب كميات كبيرة منها للسوق المحلي.

وتعتبر مادة «برومات البوتاسيوم» من المواد الممنوع استخدامها في انتاج الخبز، وتحظر السلطات المحلية دخولها للسوق الاردني، بعد ثبوت اضرارها باعتبارها مادة مسرطنة.

وجددت جمعية حماية المستهلك مطالبتها لوزارة الصحة بتكثيف الرقابة على المخابز للتاكد من عدم استعمال هذه المادة في انتاج الخبز.

وطالبت باخذ عينات من بعض انواع المحسنات التي تستعمل في المخابز وفحصها للتأكد من سلامتها وتطبيق المواصفات القياسية الاردنية الخاصة بالخبز على هذه المخابز.

كما دعت الجمعية وزارة الصحة لاتخاذ اجراءات تمنع استخدام هذه المادة المسرطنة في المخابز المحلية.

وفي الوقت الذي نفت فيه النقابة العامة لاصحاب المخابز وجود برومات البوتاسيوم في المخابز الاردنية، اكدت النقابة بعد فحوصات قامت بها لجنة مكونة من وزارتي الصحة والصناعة والتجارة، ان المادة غير مستخدمة في المخابز او صناعة الخبز.

ومن جانبها قالت جمعية حماية المستهلك انها تلقت عدة شكاو من مستهلكين حول تخوفهم من وجود هذه المادة «المحسنة» في خبزهم اليومي، وقامت على هذا الاساس بمخاطبة مؤسسة المواصفات والمقاييس ووزارة الصحة لبحث الامر.

وكانت صحيفة القدس العربي قد اشارت مؤخراً الى تسرب حبوب خاصة تسمى «شيفانرا» الى السوق المحلية الاردنية تعمل على تسريع «التخمير» وتضخيم حجم العجين، بحيث يمكن صناعة قطعة كبيرة من الكعك بكمية قليلة من العجين، الامر الذي يمكن ان يزيد من هامش الربح الانتاجي لبعض المخابز.

وأضافت الصحيفة التي تصدر في «لندن» العاصمة البريطانية، ان السلطات الامنية شنت حملة خاصة الاسبوع الماضي على بعض المخابز لمصادرة هذه الحبوب المحظور تداولها محلياً.

وأشارت الى ان بعض المخابز حصلت على هذه الحبوب عن طريق «اسرائيل» ●

اعتماد المستشفى الاسلامي كمركز تدريبي للحصول على البورد العربي في تخصص الاطفال

تم اعتماد المستشفى الاسلامي كمركز للحصول على البورد العربي في تخصص الاطفال وذلك من قبل المجلس الطبي العربي وجاء هذا الاعتماد بعد عدة زيارات قام بها اعضاء المجلس للمستشفى للتاكد من توفر كافة المقاييس التعليمية وتطبيقها بالشكل الصحيح والدقيق.

من جانب آخر عاد الى ارض الوطن الدكتور سعيد الناطور مستشار الجراحة العامة ورئيس قسم الجراحة في المستشفى الاسلامي بعد المشاركة في مؤتمر كلية الجراحين الامريكية الذي عقد في فلوريدا ●

اتصالات بين قيادة «الاخوان» والحكومة حولها

معلومات عن نية اجهزة امنية في السلطة الفلسطينية القيام باغتيالات على الساحة الاردنية!

همام سعيد: الحديث عن اصداري فتوى تبيح قتل رموز السلطة محض اختلاق.. ولا اكترث للتهديدات

السبيل - مامون عياش

اكد عضو المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين سالم الفلاحات، ان الجماعة قد وصلتها معلومات، عن نية اجهزة في السلطة الفلسطينية، القيام باغتيالات خارج الاراضي المحتلة، تستهدف بعض الاشخاص في المملكة، بحجة ان هؤلاء الاشخاص يشكلون مرجعية في الفتوى، او التاثير على الرأي العام، فيما يتعلق باتفاق «واي بلانتيشن».

وقال الفلاحات في تصريح خاص لـ«السبيل»: «ان الجماعة قد تلقت معلومات، حول استهداف اجهزة امنية في السلطة الفلسطينية، الدكتور همام سعيد تحديداً».

واضاف «لقد قام فضيلة المراقب العام للجماعة عبد المجيد الذنيبات بالاتصال بالحكومة، لبحث هذه التهديدات، وقد ابلغتنا الحكومة انها على علم بها، وانها قامت بمعالجة هذا الموضوع وهي تتابعه».

واشار الفلاحات الى ان الجماعة قد اخذت الاحتياطات اللازمة، لمواجهة تهديدات السلطة، موضحا ان هذه التهديدات لم يسبق لها مثيل وان الجماعة تنظر اليها ببالغ الخطورة.

واعرب الفلاحات عن امله في ان لا تنزلق سلطة الحكم الذاتي الى هذا الحد، مؤكدا ان تهديداتها مرفوضة، وهي تدل على مدى ما وصلت اليه السلطة من انزلاق.

وقال: «الطامعون في امننا مخطئون، والذين يريدون ان يسكتوا اي صوت معارض للاتفاقات الهزيلة الموقعة مع العدو هم الخاسرون».

واضاف: «التهديدات التي تطلقها السلطة هي ثمرة لاتفاقاتها مع العدو، وهي احد ذيول الاتفاق الامني «واي بلانتيشن»».

واكد الفلاحات ان ما ذكر عن وجود فتوى من د. همام سعيد تبيح قتل مسؤولين في السلطة عار عن الصحة ومحض اختلاق.

وكانت مصادر صحفية اكدت ان الحكومة الاردنية حذرت السلطة الفلسطينية، من مغبة القيام باعمال او تصفيات على الساحة الاردنية، مهما كانت الاسباب.

واشارت المصادر الى ان معلومات تسربت، حول نية اجهزة امن فلسطينية، القيام باغتيالات

> **سالم الفلاحات:**
> **التهديدات لم يسبق لها مثيل.. والجماعة تنظر اليها ببالغ الخطورة**

لشخصيات اردنية، من ابرزها نائب الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي د. همام سعيد، بحجة اصداره فتوى تبيح قتل مسؤولين في السلطة الفلسطينية.

وكان الدكتور همام سعيد قد اكد ان المعلومات التي تتحدث عن اصداره للفتوى هي محض اختلاق، مشيرا في تصريحات سابقة لـ«السبيل» انه لم يقم باصدار اي فتوى بهذا الخصوص، داعيا الى عدم الانجرار الى حرب اهلية بين ابناء الشعب الفلسطيني الواحد.

همام سعيد

واكد د. همام سعيد في تصريح لـ«السبيل» امس، انه لا يكترث لمثل هذه التهديدات، مشيرا الى ان الفتوى المنسوبة اليه مختلقة وعارية عن الصحة، موضحا ان الهدف من هذه الاكاذيب اسكات الاصوات التي توضح للناس وللشعب مخاطر الاتفاقيات مع العدو.

وقال د. سعيد: «جرى اتصال من قبل قيادة الاخوان مع الحكومة، وتبين ان هناك معلومات لديها، حول هذه التهديدات، وان الحكومة وجهت تحذيرا الى السلطة، من مغبة القيام باي اغتيالات على الارض الاردنية».

واضاف «هذه التهديدات ليست بعيدة عن اصابع اليهود، الذين يريدون القضاء على القوى الفاعلة التي تحرك ابناء الشعب لمواجهة اليهود».

واشار د. سعيد الى انه ليس المستهدف الوحيد من التهديدات، بل ان اتفاق «واي بلانتيشن» يريد ان يصفي ما يسميه بالارهاب، وهو لن يستثني احدا من العاملين لمقاومة الوجود اليهودي.

في جلسة عقدتها الثلاثاء الماضي

محكمة أمن الدولة تواصل النظر في قضية «الاصلاح والتحدي»

المتهمون ينكرون الاتهامات ويقولون انها اخذت تحت التعذيب

السبيل - ناصر شديد

عقدت محكمة أمن الدولة يوم الثلاثاء الماضي جلستها العلنية للسماع لافادات المتهمين بقضية حركة «الاصلاح والتحدي»، وقدم كل من المتهمين عبد الناصر الخمايسة، وسامر القريوتي ورائد الكفافي واحمد حسين وسمير سعيد والوكيل خالد العاروري ورمزي سعاده افادته وذلك بعد ان استجابت رئاسة المحكمة لطلب الدفاع بان يلقي المتهمين افاداتهم خطياً والقاءً.

وذكر المتهمون بافاداتهم انهم تعرضوا لتعذيب شديد ادى – حسب قولهم – الى اعتراف بعضهم بالتهم المنسوبة اليهم، وقال المتهم الاول عبد الناصر الخمايسة.. «انكر كل ما جاء في افادتي المأخوذة من المدعي العام وذلك لانها اخذت تحت التهديد والضرب والتعذيب، وكذلك جميع الاوراق التي وقعت عليها عند المدعي العام من تقرير كشف الدلالة وضبط طابور التشخيص وضبط المواجهة».

وقال الخمايسة بافادته التي سلمت لهيئة المحكمة بانه تعرض للتهديد ان لم يعترف بقيامه بحوادث التفجيرات، وأشار الى انه حاول منذ البداية تعيين محام له الا انه حيل بينه وبين ذلك في بداية الأمر.

وانكر المتهم الرابع «احمد حسين شحادة» كافة التهم المنسوبة اليه، واعتبر منكرة الدفوع والاعتراضات المقدمة من وكيل الدفاع جزءاً من الافادة الدفاعية، وابدى اعتراضه على كافة الاجراءات والضبوطات والتحقيقات التي تمت وعلى كافة الاعترافات التي قال انه تم انتزاعها تحت التهديد والوعيد باعتبارها مخالفة للقانون، كما ذكر بمذكرته الدفاعية.

واضاف «طلب مني المحقق ان استمع لما سيتلوه علي من افادة حتى أوقع عليها لانها تتضمن اعترافي، وقد تم انتزاع اكثر من افادة لي عند اكثر من محقق، حتى انه ذات ليلة تم اخذي لمحقق لم أره من قبل وبعد ان سألني بعض الاسئلة الشخصية طلب مني ان اوقع على اوراق مكتوبة سلفاً ولا اعرف ما كتب عليها».

وقال شحادة «عندما مثلت امام المدعي العام اخبرني ان افادتي موجودة عنده ولا داعي لتغيير أقوالي، وطلب مني التوقيع عما هو موجود عنده من أوراق».

وأضاف شحادة في افادته الدفاعية: «اخذت مبكراً لمكان عرفت انه منطقة تدعى (جريبا) وكان هناك كل من (عبد الناصر شحادة، سامر القريوتي، رائد الكفافي)، علماً انني لم احضر لهذه المنطقة من قبل، فرفضت في البداية تمثيل الدور، ونظراً لوجود عدد كبير من رجال الامن لم استطع الرفض ولخوفي قمت بالتمثيل وفقاً لتعليمات المحققين».

وختم افادته «ان اقوالي لدى المحققين باطلة، ولا قيمة لها لانني بريء من كافة التهم التي اسندت الي وانني لست منتسباً لاي جمعية مهما كانت وان جميع الاقوال والافادات نظمت، وقد طلب مني التوقيع عليها، وانني لا اؤمن بأي فكر من شأنه الاضرار بمصلحة الوطن او مصلحة المجتمع، وبالنتيجة فانني غير مذنب عن التهم المنسوبة الي لانني على يقين بان هناك ما تزال عدالة تحتكم الى القانون».

وقدم المتهم الثامن رمزي محمد سعادة افادته الدفاعية بقوله «ان كل جريمتي انني متزوج منذ سنوات من شقيقه المتهم الحادي عشر / ماجد طلعت الحاجبي «الفار من وجه العدالة»، ورغم انني مختلف معه في المعشر والسيرة الا انني وقع علي الاختيار لاكون المتهم في هذه القضية بعد ان قاموا بسوق مجموعة كبيرة من السلفيين بتهمة قيادة السيارات التي أقلت المتهمين من أماكن تواجدهم في الرصيفة الى أماكن تنفيذ عمليات التفجير بعمان، بالرغم من ان جميع المتهمين انكروا أمام المحكمة الموقرة هذه المعلومات والتهم المسندة اليهم».

واضاف «تم نقلي الى عمان حيث قدموني بعد ايام الى سعادة مدعي محكمة أمن الدولة الذي واجهني بالتهم المنسوبة الي وهي حيازة مواد ونقل مواد متفجرة وغيرها، وتم استجوابي حول معرفتي بشقيق زوجتي «ماجد الحاجبي» وعن بقية المتهمين الذين لا اعرفهم ولم ألتق بهم ابداً..، وبعد سؤالي عن السيارة التي كنت املكها اخبرت المدعي العام انني بعتها وسلمتها للمشتري منذ ١٩٩٨/٣/١٩، وهذا مثبت في دائرة الترخيص ولدى البنك الاردني الكويتي فرع الوحدات، وليس لي أي علاقة بالمتهمين ولا بالتفجيرات التي حدثت بعمان لا من قريب ولا من بعيد».

فيما قال المتهم الوكيل خالد العاروري من الدوريات الخارجية والذي قدم افادته من ٩ صفحات، انه عرض عليه ان يصبح شاهداً في القضية بعد ان رفض الاعتراف بالتهم المنسوبة اليه، وأضاف «وعدوني بان يطلقوا سراحي ان قبلت الشهادة على المتهمين».

وتجدر الاشارة الى ان المدعي العام لم يناقش اياً من المتهمين في افاداتهم التي قدموها امام هيئة المحكمة وينكر ان وكلاء الدفاع سيقدمون «الثلاثاء» مذكرة دفاعية مشتركة مع الاحتفاظ بحق الدفاع بتقديم البينة الدفاعية الخاصة بكل متهم على انفراد ۞

دردشات

طارق ديلواني

يحدث في جامعاتنا

يحلو لبعض المراقبين والراصدين لساحاتنا الجامعية ولطبيعة العلاقة المتدهورة بين مجالس الطلبة وعمادات الشؤون فيها القول ان مسلسل المحاولات المتكررة لتحجيم الاسلاميين داخل الجامعات ما زال قائماً ومستمراً فبعد استحداث نظام «الصوت الواحد» في «الاردنية» والذي عول عليه كثيراً من قبل البعض لانتزاع ثقة الشارع الطلابي-- والاضرابات المتكررة لطلاب «التطبيقية» وما تبعها من توجيه انذارات وقرارات بالفصل بحق عدد من طلبتها.. والتدخل الامني السافر في «اليرموك» الذي نجح هذه المرة بعكس المرات السابقة في سحب البساط من تحت «الائتلافيين»، تطل علينا ادارة جامعة حكومية هذه الايام بقرارات اقل ما يقال في حقها انها تعسفية حيث قامت ادارة الجامعة ومن خلال مجلسها التاديبي بمعاقبة سبعة من طلبتها الاعضاء في مجلس الطلبة بالفصل لمدد متفاوتة لمجرد انهم عبروا عن رأيهم في اتفاقية «واي ريفر» السيئة الذكر والتي رفضت من قبل الشارع الطلابي في «اسرائيل» ايضاً ولانهم عكزوا صفو العلاقات الدولية عندما احرقوا العلمين الاسرائيلي والامريكي على حد تعبيرهم.

وهنا نتساءل هل يتم التعامل مع جماعات الضغط السياسية «واقصد هنا مجالس الطلبة» بهذا القدر من اللاديمقراطية والعرفية في الدول الاخرى؟ كلنا يراقب ويتابع ما يحدثه طلبة الجامعات في «اندونيسيا» و«الصين» وغيرها من الدول وكلنا يعلم ان اتحادات ومجالس الطلبة جزء لا يتجزأ من دولة «المؤسسات» التي كفل دستورها لكل مواطن حرية التعبير عن رأيه وتتفق جميعاً من اليسار الى اليمين مروراً بـ«الوسطيين» ان هؤلاء الاسلاميين يمثلون بالفعل الارادة الطلابية وهم الاقدر على حمل الامانة لانهم جاؤوا بفضل صناديق الاقتراع.

كل ما نتمناه من المعنيين والأمناء في مجلس التعليم العالي ان تبقى العملية الديمقراطية في الوسط الطلابي مصونة لا تمتد اليها ايدي العابثين لطبيعة الامور ومعالجتهم لها ۞

البنك الاسلامي.. البدايات.. الانجاز.. والطموحات

ولد البنك الاسلامي الاردني على الساحة الاردنية محاولاً ان يضع لنفسه مكاناً اقتصادياً اسلامياً واسعاً بين بنوك ومؤسسات ربوية كثيرة على الساحة فعمل ونما وصارع من اجل هذا الهدف السامي، بدا كحلم يصعب تحقيقه ثم أصبح حقيقة واقعة ومؤسسة اسلامية كبيرة.

ولبيان حقيقة هذه المؤسسة الاسلامية نعرض ما كتبه د. عبد الله المالكي في كتابه «الموسوعة في تاريخ الجهاز المصرفي الاردني» الذي وضح فيه كثيراً من القضايا الهامة والخاصة المتعلقة في عمل البنك الاسلامي الاردني منذ ولادته حتى الان نقدم منه على حلقات بعض ما جاء فيه حول هذا الموضوع.

ذكر د. المالكي في مقدمة كتابه ان البنك الاسلامي بدأ كرؤيا او حلم ديني وكمغامرة تجارية. كان الحلم يدور حول ايجاد مؤسسة مالية تقدم الخدمات المصرفية العصرية باستخدام اساليب غير «عصرية» أي لا تمت بصلة الى اساليب الصناعة المصرفية المعاصرة التي هي ابتكار رأسمالي، لحمته وسداه سعر الفائدة التي يعتبر بالمقاييس الشرعية ربا، وقد تحسس المؤسسون أن هناك فئة عريضة من الجمهور تجنبت الربا، وتتجنب بالتالي التعامل مع المصارف التقليدية أي الربوية، وتجد نفسها محرومة حتى من خدمة حفظ النقود، ومن حقها الشعور بالأمان المادي على مدخراتها، فكأنها كانت تعيش في غربة مصرفية متراكمة، وفي عزلة متطاولة فكان البنك الاسلامي محاولة لملء هذا الفراغ المالي والمصرفي والاقتصادي.

وقد اكد د. المالكي ان البنك الاسلامي كان مغامرة تجارية، فالذين اسسوه كانوا مدخرين عاديين او كان بينهم عدد كبير من هؤلاء، والأموال التي اسس بها البنك لم تكن اموال تبرعات. وكان المقصود ان يكون البنك نوعاً من الاستثمار الحلال، وان يكون بالتالي مشروعاً مجدياً بالمعايير التجارية جنباً الى جنب مع جدواه الدينية والانسانية والوطنية، لان اجتماع هاتين الجدويين هو ما يضمن لمؤسسة البنك الاسلامي الحياة وما يحميها من العثار والاندثار، فلا تصبح عبئاً على التجربة الدينية وعلى التجربة الاستثمارية معاً.

وأضاف ان البنك الاسلامي قد خاض غمار العمل المصرفي في بيئة رأسمالية ربوية وتجاوب معه قطاع عريض من الجمهور، ايداعاً وتمويلاً واستثماراً. وقد تمايل وضعه خلال الاعوام القليلة الاولى، الى أن أعيد خلالها توليف قيادته التشريعية المتمثلة في مجلس الادارة، وجرى تغيير قيادته التنفيذية، فاستقر وضعه منذ عام ١٩٨٣، سواء على مستوى الاستقرار في مجلس الادارة، تحت قيادة رجل الاعمال الكبير الشيخ صالح كامل، او على مستوى الاستقرار في الادارة التنفيذية، واستطاع بعدها أن يصل الى مرحلة النضج وان يرتقي في السياق للمصرفي الاردني، الى مرتبة للمؤسسة ذات القسمات والملامح الخاصة والهوية المتميزة مثل مؤسسة البنك العربي ومؤسسة بنك الاسكان.

ويبدو ان قيادة البنك الاسلامي استوعبت، منذ اليوم الاول وباستمرار الامثولة الجوهرية في العمل المصرفي، وهي ان البنوك لا تتقرض نتيجة عدم كفاية لارباحها بل بسبب نقص سيولتها. ولذلك صان البنك سيولته، وتحمل في ذلك الانتقاد، وتقبل تواضع الربحية، لان السيولة العالية كانت ملجأه الوحيد طالما ان البنك المركزي لم يكن مقرضه الاخير «لان البنك المركزي لا يقرض دون فائدة».

وانهى د. المالكي مقدمته مؤكداً ان البنك الاسلامي استند الى قانونه الخاص، المستمد من الفقه والفكر، ولكنه اعتمد ايضاً على الفتاوى التي تكفل بها مستشاره الشرعي الذي كان بدوره صلة الوصل بين البنك والفقيه الاسلامي، ومن هذا الباب بالذات، ومن خلال القضايا والاقتراحات والمعضلات التي اثارتها ادارته التنفيذية والفتاوى التي قدمها مستشاره الشرعي، تمكن البنك من تطوير اساليب العمل المصرفي الاسلامي التي اتسعت لها صراحة الشريعة الاسلامية، وان يبتكر ايضاً اساليب جديدة تستند الى تلك الشريعة صراحة او ضمناً، وهذا كان الاسهام الاهم الذي قدمه البنك الاسلامي باعتباره مشروعاً مصرفياً تجريبياً.. وبه ادى جانباً جليلاً من مهمته او رسالته الدينية، وما أضاف الى اهمية هذا الانجاز هو انه لم يتحقق على حساب الربحية التجارية، بل حقق البنك ارباحاً مجزية، ووزعها على مساهميه في كل عام في عملية تبدو وكأنها توفيق بين الدين والدنيا. وبهذا المعنى، فان البنك الاسلامي يمثل تجربة جديرة بالاهتمام والدراسة، ليس في الاردن فقط، بل خارج الاردن، في العالم العربي والاسلامي، وحيثما يكون هناك اهتمام ببدء تجارب مصرفية اسلامية او تنقيح القائم منها. قد لا يكون هناك نقص في النظريات، ولكن التطبيق هو العامل الحاسم، والتطبيق هو ما تمثله تجربة البنك الاسلامي الاردني.

وعبر د. المالكي في نهاية مقدمته انه كمؤلف استمتع كثيراً بكتابة تاريخ البنك الاسلامي وانه أضاف الى ثقافته كما لو كان يدرس مادة جامعية ۞

اتفاقية اردنية اسرائيلية في المجال الزراعي

السبيل - هديل الدسوقي

وقعت عدة اتفاقيات بين الجانب الاردني والجانب الاسرائيلي في منطقة العدسية من الحمة السورية في شمال الاردن في اواخر شهر تشرين الاول.

كان من ضمن تلك الاتفاقيات.. اتفاقية خاصة باقامة مزرعة لتربية انواع مميزة من الاغنام والمواشي في الاردن.

وقد حددت اخبار «اسرائيل» مكان اقامة تلك المزرعة وهو في منطقة الجنوب من المملكة الاردنية وعلى وجه الخصوص في الكرك.

وقد ابدى اهل الكرك استياءهم لتلك الاتفاقية واستنكارهم واحتجاجهم خاصة وان الكرك اختيرت لتقام عليها المزرعة الاردنية الاسرائيلية المشتركة.. وقد صرح احد المواطنين هناك قائلا: لا اهلا ولا مرحبا بمشاريع التطبيع الفاشلة على اراضي الكرك الاصيلة المشبعة بدماء الشهداء والصحابة الكرام.. لا بوركت بمناهم التي وقعت.

وعلمت «السبيل» ان الاتفاقية الزراعية بين الاردن و«اسرائيل» جاءت بعد توتر في العلاقات بين الاردن و«اسرائيل» وبعد عامين من تجميد الاتفاقية بينهما كما وضحت احدى الصحف الاردنية الاسبوعية.. وسبب ذلك التوتر الملحوظ يعود لمنع وزير الزراعة السابق الدكتور مصطفى شنيكات تجار مواش اردنيين من استيراد اغنام من «اسرائيل».

وينكر ان السفير الاسرائيلي حينها قد تقدم بشكوى الى الحكومة الاردنية التي كان يترأسها آنذاك عبد الكريم الكباريتي.. لرفض شنيكات استقباله في مكتبه بعدما طلب منه بعض التجار الاردنيين ذلك في سبيل السماح لهم باستيراد الاغنام من دولته..

وقد اضاف المصدر ذاته ان خبراء زراعيين اردنيين قالوا ان القيمة الاولية المتوقعة لهذا المشروع بلغت «٢٥٠» الف دولار. وان الاغنام التي سيتم تربيتها في المزرعة المتفق عليها سيكون معظمها من الاردن.. وسيتم في منتصف العام القادم استيراد انواع محددة من الاغنام الاجنبية لتهجينها مع اغنام محلية لانتاج انواع جديدة ذات جودة عالية.. اضافة الى تحسين نوعية الاغنام المحلية ضمن هذه المزرعة التي تعد مواصفاتها بانها نادرة قياسا لمزارع الاغنام في الشرق الاوسط.. ذلك ان البروتوكول الموقع حسب المصادر سيمكن قطاع مربي المواشي في الاردن من الاستفادة من التقنيات التكنولوجية الحديثة التي ستزود بها المزرعة المشتركة بين الاردن واسرائيل.. سيما وان وزارة الزراعة تبنت هذا المشروع للوصول الى انتاج اردني مميز في هذا المجال.. باقل التكاليف..

وتضيف المصادر بان هذه المزرعة ستقوم بتوريد الاغنام المحسنة الى السوق الاسرائيلية.. تطبيقا للاتفاق الاردني الاسرائيلي في هذا المجال.. في حين ان جزءا من هذا الانتاج سيتم تداوله في السوق المحلي..

وكشفت المعلومات ان الجانب الاردني رغم توقيعه لاول بروتوكول على المستوى الزراعي مع «اسرائيل» لن يستورد الاغنام من «اسرائيل» كون الاتفاقية الزراعية تلزم تل ابيب بذلك فقط.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان مشاتل «جفعات برنر» وهي شركة اسرائيلية قد وقعت اتفاقية لاقامة مستنبت لها في الاردن لاشتال الزهور والنباتات البرية ونباتات الزينة والساحات الخضراء..

وتقول الصحيفة ان «٦٢٠» دونما من الاراضي الاردنية خصصت لاقامة هذه المزرعة كمرحلة اولية ۞

فيض من برقيات العزاء بالراحل سليمان عرار

قالت مصادر حزب المستقبل ان الحزب ومكتب الامانة العامة للاحزاب العربية تلقى فيضا من برقيات العزاء بوفاة فقيد الاردن سليمان عرار حيث ثمنت البرقيات الدور الذي قام به الفقيد في خدمة اهداف الامة وقضاياه المصيرية ۞



نشاطات حزب جبهة العمل الاسلامي/جرش

بمناسبة اسبوع الشهداء، وذكرى الاسراء والمعراج الشريفين يقيم فرع الجبهة / جرش مجموعة من الفعاليات تشمل:

محاضرة بعنوان القدس عاصمة الحضارة الاسلامية يلقيها المهندس رائف نجم حفلاً فنياً تحييه فرقة اليرموك، بالاضافة لعرض فيديو ومعرض للصور. وتستمر الفعاليات من يوم الخميس ١١/١٩ حتى مساء السبت ٢١/ ١١/ ٩٨ حيث تقام جميع الفعاليات في مقر الحزب الكائن في جرش/ عمارة الزريقات ۞

رياح التطبيع تهب من الشمال الى الجنوب

في الكرك والطفيلة.. سماسرة مجهولون يدفعون اثمانا باهظة لشراء الاراضي

الكرك - خاص

كشف اهالي محافظة الطفيلة عن وجود بعض السماسرة الذين يدفعون اثمانا باهظة جدا كي يغروا الاهالي ببيع اراضيهم.. وقد قال احد للمواطنين ان الثمن الذي يدفع من قبل هؤلاء السماسرة يفوق سعر الارض الاصلي الى الضعف.. وقد تساءل بعض اهالي الطفيلة: من وراء هؤلاء؟ وبعضهم كان على يقين أن التمويل لشراء هذه الاراضي يقوم به سماسرة ليهود غير ظاهرين.

ويوكل بشراء المنازل القديمة التي تؤول الى السقوط في الكرك شخصان الاول سمسار والثاني محلم.. يعملان لحساب اشخاص مجهولين.. وهما مستعدان لشراء اي ارض او بيت مهما كان وضعه.. وفي اثناء عملية بيع العقار التي لا تتم الا بين البائع والوكيل بالبيع لا يطلع البائع على المشتري الاصلي..

بنك اردني اسرائيلي في منشية الكرك

وفي منطقة المنشية في الكرك قال بعض الاهالي ان بنكا اردنيا اسرائيليا اعلن عن حاجته لموظفات و لكن بشروط خاصة.. هذا ما قالته احدى الراغبات بالعمل في البنك حيث رفض طلبها لان الشروط لا تنطبق عليها..!! ۞

جبهة العمل الاسلامي فرع عمان الاولى تقيم اسبوعا للشهداء

يقيم حزب جبهة العمل الاسلامي فرع عمان الاولى، العديد من الفعاليات والنشاطات، ضمن «اسبوع الشهداء» الذي من المقرر ان تبدأ فعالياته الخميس ١١/١٩ بمحاضرة للدكتور عبد اللطيف عربيات.

ويشتمل الاسبوع على عروض فيديو ومحاضرات لكل من: د. همام سعيد، م. موسى هنطش، عبد العزيز جبر، فرج شلهوب، وامسية شعرية للمهندس غازي الجمل ووليد أبو هنود ۞

هكذا من الأصل

السبيل
العدد (٢٥٩) - السنة السادسة - الثلاثاء ١٧ - ٢٣ تشرين ثاني ١٩٩٨م

«٣٥٠» مجلسا بلديا.. ومديونية قدرها «٨٠» مليون دينار

مشروع «دمج البلديات» وتقليصها بين المتحمسين له والمتخوفين من عواقبه

● كريشان: الواقع الصعب الذي تعيشه البلديات أوجد الحاجة الى دمجها ●

● طبيشات: انا مع دمج البلديات وتجربة امانة عمان اكبر برهان على نجاح الفكرة ●

● التل: المشروع بحاجة الى رصد مبالغ مالية ضخمة ودراسة متأنية ●

■ السبيل - طارق ديلواني واياد الطوباسي

ينشغل موظفو وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة بالتحضير والاعداد لخطة الوزارة الرامية الى دمج المجالس البلدية بعد القرار الذي اتخذته الوزارة والذي يقضي بدمج المجالس البلدية والقروية في البلديات الكبرى وتقليص عددها وذلك ضمن معايير وأسس وآليات لم تتضح بعد ووسط الحديث عن هذا المشروع وبعيدا عن حسابات المتحمسين لهذه الفكرة او المتخوفين منها كان لـ «السبيل» هذه اللقاءات مع بعض المعنيين وذوي العلاقة فيما يخص واقع المجالس البلدية واثر «مشروع الدمج» سلبا او ايجابا على البلديات الصغيرة على وجه الخصوص.

وكان السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية قد اكد على ان انتخابات المجالس المحلية ستجري في موعدها في شهر تموز من العام القادم خلال محاضرة القاها في مدينة اربد الاسبوع الماضي شدد فيها على اهمية قرار دمج البلديات واثر ذلك على تنمية المجتمع المحلي واضاف الوزير في محاضرته ان هذا القرار جاء نتيجة للواقع الصعب الذي تعيشه معظم المجالس البلدية والتي يبلغ عددها «٣٥٠» مجلسا بلديا وذلك نتيجة التوسع في تقديم الخدمات وعشوائية تنفيذ المشاريع الانشائية وان كل ذلك اوجد الحاجة الى دمج هذه المجالس ببعضها وتقليص عددها في محاولة للتخلص من الواقع الذي اثقل كاهل البلديات.

والتي وصلت مديونيتها الى «٨٠» مليون دينار واشار الوزير الى ان عملية ضم البلديات او دمجها ستساهم في تجديد نشاط البلديات وتمكنها من تحديد اولوياتها وتساهم في اكمال مشوارها في تنمية المجتمعات المحلية موضحا ان عملية الدمج سيتم تنفيذها وفق جدول زمني وعلى عدة مراحل مع الاخذ بعين الاعتبار الابعاد الجغرافية والسكانية والاجتماعية في كافة مناطق المملكة وان خطة الدمج هذه تهدف الى دعم المجتمعات الريفية تحديدا للتخلص من الترهل الاداري وخفض الاعباء المالية جراء التعيينات العشوائية والانفاق غير المبرر والتوسع العمراني على حساب الاراضي الزراعية.

النائب الدكتور عبد الرازق طبيشات وبصفته وزيرا سابقا للبلديات تحدث للسبيل قائلا:

انا مع دمج البلديات لا بل انا صاحب فكرة هذا المشروع وذلك لسوء اوضاع البلديات في الاردن واعتقد ان المخرج الوحيد يتلخص بانشاء بلديات قادرة على تقديم الخدمات بشكل افضل وتتمتع بالمؤسسية وان يكون لها واردات تعادل ما يتطلب منها من اعمال وواجبات ولا يوجد اي طريقة للوصول الى هذا الهدف الا بتجميع البلديات وانشاء بلديات كبرى.

واضاف بالنسبة لايجابيات هذا القرار فأنا ارى ان قرار الدمج سيساهم في ايجاد بلدية تتمتع بالمؤسسية وتكون قادرة على تقديم الخدمات للمواطنين باسلوب افضل وان يكون لها جهاز اداري وفني كفؤ وان يكون لها واردات تغطي نفقاتها عدا عن التخلص من النزعة العشائرية الضيقة التي هدمت المجتمع الاردني بسبب التنافس المحموم بين العشائر داخل القرى والمدن الصغيرة فعندما تكبر المدينة ويصبح التنافس بين عدد كبير من العشائر تتلاشى السلبيات العشائرية التي يسببها التنافس بين عشيرتين فقط.

اضافة الى تغيير النظرة الى البلدية التي يعتبرها الكثيرون طريقا للمشيخة والنظر الى البلدية كمؤسسة خدمات وطنية، وتجربة امانة عمان لكبر برهان على نجاح فكرة الدمج وكل منا يتذكر اوضاع البلديات التي ضمت لعمان قبل انشاء امانة عمان الكبرى.

وبالنسبة لسلبيات هذا الموضوع فاعتقد انه اذا طبق بشكل مدروس وجدي لن يكون له اي اثر سلبي.

واكد «الطبيشات» على ان الهدف الاساسي لهذا المشروع هو تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

مشيرا الى ان الموظفين سيصبحون تابعين للبلدية الجديدة ولن يتم الاستغناء عن اي موظف وهذا تعهد حكومي مستمر.

ونوه الى ان هذه الخطوة ستساهم في تخفيف الاعباء المالية والديون المترتبة على البلديات: حيث ستتحسن واردات البلديات وتجربة امانة عمان اكبر برهان.

وخلص د. طبيشات الى القول: ان موضوع دمج البلديات في الاردن ضرورة وطنية تقتضيها مصلحة الوطن والظروف الاجتماعية والاقتصادية وان هذه الخطوة ستشكل بلديات كبرى تتمتع بالمؤسسية وتكون قادرة على تقديم الخدمات بشكل افضل.

اضافة الى التخلص من السلبيات التي عانينا منها كثيرا على الساحة الاردنية بسبب الخصومات العشائرية والنظرة الضيقة والمتخلفة للبلدية سينتهي والى والابد الهدر المتعمد لاموال البلديات وجميعنا يعرف سوء اوضاع البلديات في الوقت الحاضر.

وهذا لا ينفي وجود الكثير من البلديات في الاردن التي نجحت نجاحا كبيرا وقدمت افضل الخدمات.

السيد موسى المعاني رئيس بلدية معان

من جهته اكد السيد موسى المعاني رئيس بلدية معان للسبيل على ان حل المجالس البلدية تمهيدا لضمها ودمجها يجب ان يكون في فترة متقاربة مع بدء تطبيق عملية الدمج ولا يجوز الاقدام على حلها في غير وقتها مشيرا الى ان ذلك سيؤثر على دور المجالس البلدية في تقديم خدماتها للمواطنين..

واضاف السيد المعاني انه يجب مراعاة عدم المس بمراكز المحافظات في عملية الدمج وضم البلديات لان هناك مساحة كافية ووافية في مجال الخدمة لبعض البلديات اضافة للكثافة السكانية التي تتمتع بها المدن الاردنية لذلك فإن دمج هذه البلديات مع مراكز المحافظات قد يؤدي الى ثقل واعباء تحول دون قيامها بواجباتها على اكمل وجه وبالنسبة لي فانا مع التوجه نحو دمج البلديات المتقاربة والتي لا يوجد فيها الكفاءة والاهلية الكاملة لممارسة دورها كوحدة خدمية وهذا يكون بالتعاون والتنسيق بين وزارة البلدية والمراكز المراد ضمها ودمجها لانه لا يجوز للوزارة ان تنفرد بالقرار في مجال الدمج انما لا بد ان يكون هنالك مشاورات وتنسيق بين هذه المجالس والوزارة.. وحول الاسس المعتمدة لعملية الدمج والضم للبلديات والتي تبنتها الوزارة قال السيد المعاني انه حتى هذه اللحظة ليس لدينا اية معلومات حول الآلية والاسس التي تقوم عليها هذه الخطة واضاف انه لا يعتقد ان عملية الدمج ستساهم في القضاء على مشكلة الاعباء المالية والديون التي تثقل كاهل مجالس البلدية والقروية لان جميع البلديات الكبيرة منها والصغيرة مثقلة بالديون وان هذه العملية تحمل في طياتها عدة سلبيات وايجابيات من ضمنها مساعدة البلديات الفقيرة وغير المؤهلة حيث بالامكان تطوير كفاءتها وزيادة خبراتها وقدراتها من خلال تزويدها بالكوادر المدربة كما انه بالامكان تغطية النفقات من خلال موازنة واحدة لعدة بلديات وببساطة نخلص الى القول ان بعض البلديات لا يمكنها القيام بدورها لوحدها واشار الى ان الامور لم تتضح بعد بخصوص مصير الاعداد الكبيرة من الموظفين الذين يواجهون احتمالات الاستغناء عن بعضهم موضحا انه لا يوجد الان خطة لتطوير مراكز المحافظات لتصبح نواة لامانات او ان يتم اتخاذ تجربة امانة عمان الكبرى كمثال ونموذج لدمج البلديات الاخرى وان هذه الخطوة قد تكون مستقبلية لكن الهم الحالي منصب على تقليص عدد البلديات لتستطيع وزارة الشؤون البلدية الاشراف عليها وادارتها اما ان يتم التعامل مع البلديات على غرار امانة عمان الكبرى فهذا غير مطروح في الوقت الحالي لانه ليس هناك كفاءات وامكانيات في جميع مراكز المحافظات لتكوين امانات عدا اربد والزرقاء.

واضاف ان المعلومات المتوفرة لدينا تقول ان الخطة المستقبلية ستتم تنفيذها على مراحل حتى يتم تقليص عدد البلديات الى ٥٠ وانا اعتقد هذا العدد من الصعب حصره ولكنني مبدئيا مع الدمج لان هذا ان تم على اسس وهيكلية تراعي فيها جميع الامور المتعلقة بهذا القرار فستصل الى مستوى متقدم لمجالس بلدية تعتبر وحدة خدمية للمواطنين وتوفير كل سبل الراحة لهم وكما قلت هناك بلديات ليس لديها الكوادر والمؤهلات ولا الميزانيات الكافية واذا ما تم تجميعها فانه يمكن توفير المتطلبات التي تقوم عليه حاجة كل مجلس بلدي فلا بد اذن من دراسة وتقييم ووضع اسس معقولة يقوم عليها تطبيق مثل هذا القرار بالاضافة الى مشاورة وعدم اغفال دور الجانب الاخر وهي المجالس البلدية حتى تصبح عملية الدمج وفق معايير واسس كافية ووافية اما ان تقوم بضم بلديات لا تسعفها الامكانيات ولا المساحة الجغرافية وان يكون فقط تقليص اعدادها فلا ارى اية جدوى من مثل هذا القرار.

المحامي عبد الرؤوف التل رئيس بلدية اربد قال للسبيل: اذا اردنا ان نعالج مشكلة ما يجب ان نحيط بكل الظروف المحيطة بها ونحصل على اكبر قدر من المعلومات المتعلقة بذلك.. ففكرة دمج المجالس البلدية «البلديات» او ضمها الى بعضها البعض ليست فكرة ارتجالية او مزاجية، وانما يجب ان تعتمد على اسس تنظيمية وفنية وادارية ومالية. حتى تتلافى ما يمكن ان يحدث نتيجة الضم او الدمج من مشاكل. ويجب ان يتم رصد مبالغ مالية كافية لغايات انجاح فكرة الدمج. اما ان يتم عملية الدمج والضم بدون رصد مبالغ مالية لهذه الغاية فهذا وضع نخشى منه ان يوقع البلديات في ضائقة مالية غير محدودة سواء بالنسبة للبلديات الكبيرة او الصغيرة.

واضاف التل: نحن مع الدراسة المسبقة المتأنية وكنا نتمنى لو ان النص القانوني الذي كان يعطي المجالس البلدية صلاحيات الضم او الدمج بين البلديات بقي على حاله ولم يطرأ عليه التعديل. الذي تجاهل البلديات كليا واعطى الصلاحيات للسلطة التنفيذية وحدها ففكرة الدمج قد تكون ناجحة في حالة تلاصق البلديات وتشابكها مع بعضها البعض. وبفضل دراسة كافية واعطاء مهلة انتقالية لانجاحها.

وحول الاسس المعتمدة في دمج البلديات قال التل: لا استطيع ان اقول ان هناك اسسا واضحة ومحددة لعملية الدمج واتامل ان يعلق على هذه الاسس من قبل الجهة التي تملك قرار الدمج او الضم.

وعن الموظفين اضاف «التل»: اعتقد ان مراكز الموظفين في البلديات التي ضمت او دمجت لن تتأثر على الاطلاق لان مركز الموظف يبقى قائما كما هو في الحالة القانونية الجديدة الناتجة عن عملية الدمج او الضم.

اما مراكز البلديات ستكون ملكا للبلدية الجديدة والتي تكون نتيجة الضم وفقا لاحكام القانون.

اذن فالوضع يبقى قائما لصالح البلدية التي ضمت اليها البلديات الاخرى.

واشار السيد «التل» الى ان قرار الدمج وضم البلديات سيسبب تضخما في مديونيات البلديات التي سيضم اليها مجالس اخرى تعاني من ذات المشكلة واكد في معرض حديثه على ان نوعية الخدمات المقدمة للمواطنين من قبل المجالس البلدية قد يعتريها النقص والخلل عند البدء بتطبيق قرار الدمج بسبب محدودية الاليات والكوادر بالنظر الى المساحات الواسعة التي ستضمها البلديات وقد يؤدي هذا الى تأثر هذه الخدمات لذلك يجب التكيف مع هذا الواقع ويجب ان ينال هذا المشروع الدعم الكافي من قبل الحكومة ولا باس من استمرار الدراسة والتحضير لعدة سنوات لهذا المشروع في سبيل الخروج ببلديات ومجالس بلدية متطورة.

السيد عطا الله الحسبان رئيس بلدية المفرق قال: انا مع هذا التوجه بتحفظ لان دمج البلديات باعتقادي يحل مشاكل كثيرة خاصة للبلديات الصغيرة ومراكز المحافظات مثل بلدية المفرق وهذا يمثل مصلحة عامة لكن مع ضرورة ايجاد آلية مناسبة لهذا الدمج تراعى فيها الاعتبارات ويراعى فيها ضرورة تحسين واقع المجالس الصغيرة من حيث الخدمات والاعباء المالية.

واشار الى ان تجربة امانة عمان لكبر مثال على نجاح عملية الدمج ولا مانع من تطبيق فكرة الامانات على المناطق الاخرى خاصة وان بعض المناطق فيها عدد بلديات كبير وفي حالة تطبيق هذه العملية سيصار الى تجميع البلديات والمجالس في المركز الرئيسي بشروط مساعدة هذه المجالس الصغيرة ماديا وخدماتيا لتحسين وضع المناطق المسؤولة عنها واضاف قائلا بعض المناطق لا يوجد فيها مراقب صحة او مساح لا يوجد فيها كوادر لكن في حالة الدمج ستستفيد هذه المجالس الصغيرة من الكوادر والمؤهلات وخبرات المجالس والبلديات الاخرى.. انا ضد ان يكون هناك دمج لبلديات بعيدة عن المركز كما ان دمج البلديات سيساعد على تقليص حجم العشائرية خاصة وان بعض البلديات كل اعضائها من عشيرة واحدة.. ونوّه السيد «الحسبان» الى ان دمج البلديات قد يساهم في اضافة اعباء مالية وديون جديدة لما هو موجود اصلا ولا بد من ايجاد آلية معينة لحل هذه المشكلة من خلال مساعدات مالية مستعجلة او اعفاء من فوائد بعض القروض او اي طريقة اخرى تراها الوزارة مناسبة ونوه الحسبان الى ان المجالس تعاني من كثرة عددها كما ان معظمها يعاني من عدم وجود اي مشاريع انتاجية وايرادات خارجية ويقتصر دورها على بعض الخدمات البسيطة لذلك فإن الدمج في صالح البلديات الصغيرة والمجالس البسيطة..

ولا اعتقد ان الخدمات ستتأثر بشكل كبير بسبب عملية الدمج على الرغم من وجود التخوف لدى بعض المواطنين لكن المفروض ان يكون هناك عدالة في تقديم الخدمات لان الهدف الاساسي لعملية الدمج من ايصال الخدمة للجميع دون استثناء.

اما بالنسبة للموظفين فلا اعتقد انه سيتم الاستغناء عن عدد كبير من الموظفين لكن واقع الدمج يتطلب الاستغناء عن البعض وليس بالضرورة الاستغناء عن الجميع.

وختم السيد الحسبان حديثه بالقول انه مع دمج البلديات لكن بآلية تحفظ حق الجميع «البلديات والمواطنين والموظفين» وتراعي كافة الامور ذات العلاقة ●

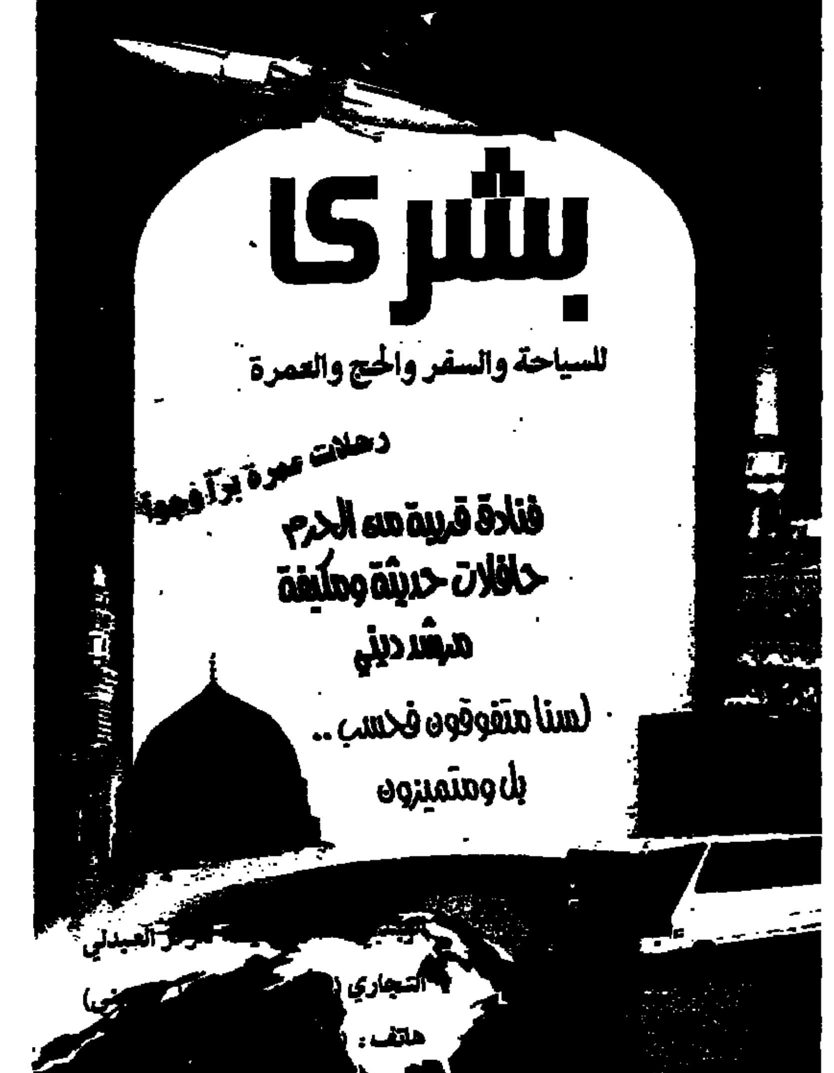
رئيس بلدية معان: الامور لم تتضح بعد بخصوص مصير الموظفين والاعباء المالية والديون المترتبة على البلديات

رئيس بلدية المفرق: يجب وضع آلية مناسبة ومراعاة العدالة في تقديم الخدمات

توفيق كريشان - وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة









في التقرير السنوي لديوان المحاسبة لعام ٩٧

١٦٦١ مخالفات الدوائر الحكومية.. وديوان المحاسبة يشتكي من اهمال جهات حكومية لمراسلاته

التقرير يشير الى عدم دقة تقديرات مؤسسات الدولة لنفقاتها.. ونقص الدراسات.. وكثرة تغيير الاوامر

كتب: علاء الدين حماد

كشف التقرير السنوي السادس والاربعون لعام ١٩٩٧ لديوان المحاسبة ان عدد قضايا الاعتداء على المال العام بلغ (٥٧) قضية فقط (!!)

وبلغ مجموع المبالغ المختلسة ثلاثة ملايين دينار عدا العملات الاجنبية الاخرى، تركزت في قضايا لوزارة التموين والمؤسسة الاستهلاكية المدنية.

وتتعلق هذه القضايا بتزوير الكوبونات التموينية ونقص في المستودعات، وسرقة مواد من أسواق المؤسسة.

وشمل التقرير ايضا تفصيلات لقضايا تتعلق بالاختلاس والتزوير لخمس قضايا لوزارة الشؤون البلدية والقروية بالاضافة للتلاعب في مشتريات في امانة عمان ونواقص في المستودعات.

كما اشتمل التقرير على عدد من القضايا لدى وزارة المالية والدوائر التابعة لها «الجمارك، الاراضي والمساحة» بالاضافة لست قضايا لوزارة البريد والاتصالات، وست قضايا اخرى لوزارة المياه والري، وخمس قضايا لوزارة الصحة والرعاية الصحية، تتعلق بنقص في بعض العقاقير والمواد الكيماوية.

وأشار التقرير الى ان مخالفات الدوائر الحكومية للقوانين والانظمة والتعليمات بلغ عددها (١٦٦١) مخالفة، احتل النظام المالي في وزارة البلديات وأمانة عمان الكبرى المرتبة الاولى (٣١٧) مخالفة من اجمالي المخالفات ما نسبته (١٩,١٪).

ويليها (١٩٣) مخالفة لقانون البلديات او ما نسبته (١١,٦٪). نظام اللوازم (١٦١) مخالفة، نظام الابنية والتنظيم (١١٣)، نظام لوازم واشغال البلديات (٨٥) مخالفة.

ويحتوي التقرير السنوي على سبعة ابواب في ٣٥٠ صفحة خصصت لشرح انجازات الديوان، وتقييم اداء وزارتي السياحة والتموين ودعاوى الحكومة القضايا الاجرائية وقضايا الاختلاس، التزوير، والتلاعب بالاموال العامة.

الدين العام ٥٤٦٤,٢ مليون دينار

وعن الدين العام كشف التقرير السنوي ان رصيد «الدين العام» بلغ عام ٩٧ (٥٤٦٤,٢) مليون دينار مقابل (٥٧١٧,٤) مليون دينار للعام ١٩٩٦.

في حين بلغ الدين الداخلي (٨٣٠,٤) مليون دينار للعام الفائت، مقابل (٨٣١,٨) مليون دينار لعام ١٩٩٦.

وأكد التقرير ارتفاع قيمة خدمة الدين العام الخارجي من (٢٧٤٢,٤) مليون دينار عام ١٩٩٦ الى (٢٨١٦,٨) عام ١٩٩٧، وعزا ذلك لاسباب تتعلق بزيادة قيمة الاقتراض او التأخير في السداد او اعادة الجدولة.

وارتفع اجمالي الاقساط المدفوعة من (٢٠١,١) مليون دينار عام ١٩٩٦ الى ٢٠١,٩ مليون دينار عام ٩٧، اما الفوائد المدفوعة فقد انخفض سدادها من ٢٠٦,٥ مليون دينار للعام ٩٦ الى (١٩٦,١) مليون دينار للعام ٩٧.

> **الدَّين العام للدولة بلغ (٥٤٦٤,٢) مليون دينار**

(١٠٤٩) قضية لاتزال قائمة

وأشار تقرير ديوان المحاسبة الى ان عدد القضايا التي ما تزال قائمة (١٠٤٩) قضية، منها (١١٢) قضية بقيمة (١٦,٣) مليون، ولا يوجد في سجلات دعاوى الحكومة ما يشير الى انها فصلت وطرحت للتنفيذ.

فيما توجد (٩٠٥) قضايا مفصولة ومنفذة جزئياً، بلغت قيمتها ٢١,٤ مليون دينار.

وأكد التقرير على عدم دقة تقديرات الدوائر والمؤسسات لنفقاتها الرأسمالية، والمبالغة في امكانياتها الفنية لتنفيذ مشاريعها، بالاضافة لنقص وضعف الدراسات والتصاميم والاوامر التغييرية المزمنة، وعدم اكتمال الوثائق.

وكشف التقرير عن التراجع في تنفيذ انجاز المشاريع الانمائية المختلفة، نتيجة تأخر الاجهزة التنفيذية في الانجاز.

وتركز تراجع النفقات الرأسمالية المعاد تقديرها في وزارة التخطيط (٢٣,٨٪) سلطة وادي الاردن (٢٠٪)، ووزارة الصحة (١٨,٦٪).

توصيات

وفي ختام التقرير السنوي اوصى ديوان المحاسبة على ضرورة ايلاء مخاطبات الديوان الاهمية اللازمة من الجهات الحكومية الخاضعة لرقابته، والرد عليها خلال المدة المقررة في قانونه.

كما ركز على ضرورة معالجة البقايا المتراكمة منذ سنوات والمستحقة للخزينة العامة على الشركات المتعثرة والوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة الرسمية وعلى بعض المواطنين، خصوصاً وان الديوان قد نبه لهذا الموضوع في تقاريره السنوية السابقة.

وطالب الديوان بالزام الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة الرسمية تنفيذ قرارات اللجنة المالية لمجلس النواب فيما يتعلق بتقارير ديوان المحاسبة السنوية.

وضرورة العمل على دراسة وانهاء الاستيضاحات المعلقة والبالغ عددها (١١٠٠) استيضاح لما قبل عام ١٩٩٧.

كما اوصى الديوان بعدم اللجوء للاقتراض الخارجي الا لمشاريع تنموية انتاجية مدرة للدخل، ودراسة الاسباب التي ادت لوقوع الاختلاسات والتزوير والتلاعب في المال العام لمنع تكرارها ◉

الاكياس البلاستيكية تقتل الثروة الحيوانية في جرش

■ د. عبد الحميد مصطفى الصباغ

صديقي، مربي الاغنام في مدينة جرش، ابو محمد الزطيمي، ابلغني بكل مرارة ولوعة ما وقع لاغنامه.. ثلاثة عشرة «ثنية» غنم نفقت بعد ان اكلت اكياساً بلاستيكية، رأيتها بأم عيني ملقاة وميتة ومنتفخة على ابواب حضيرته في منطقة الخربة الفوقا على مشارف مدينة جرش الشرقية.

هذه المنطقة «الخربة الفوقا» وما جاورها من مناطق هي اصلا محميات رعوية تحولت الى مناطق سكنية بعد ان اشترت مؤسسة الاسكان جزءا منها وانشأت عليها ما يعرف الان بمدينة جرش «باسكان الموظفين»، مما اغرى ملاك اراضي تلك المناطق فحولوها الى نُمر سكنية بعد ان سمحت «الدولة» بافرازها الى حصص اكبرها دونم واحد.

صديقي ابو محمد الزطيمي مستاء جدا من هذا الوضع ويقول:.. اين نذهب بأغنامنا؟ فعلى هذه الارض ولدنا.. وعشنا.. وتربينا ابا عن جد الى ان جاءت «الحكومة» وبنت الاسكان وتحولت المنطقة برمتها، تقريبا الى منازل ترمي من شبابيك المطابخ الاكياس البلاستيكية لتأكلها اغنامنا فتموت لانها لم تعد تجد شيئا اخر تأكله.. واضاف صديقي ابو محمد الزطيمي وهو يضرب يدا بيد.. عندي ثمانون راسا من الغنم السوداء هي ثروتي ورأس مالي وكل ما املك لرعاها واهتم بها.. منها اعيش مع افراد عائلتي الثمانية وابنتي طالبة في جامعة اليرموك، الى ان جاءت هذه المصيبة «الاكياس البلاستيكية» فقتلت ثلاثة عشرة منها ويتجاوز ثمن الواحدة الـ ١٢٠ دينارا. اي ان تعب سنة بكلمه ذهب هباء منثورا.

لا نعتقد بان تجربة ابي محمد الزطيمي فريدة من نوعها في جرش وللملكة، فكثيرا ما نسمع ونقرأ عن اغنام وابقار نفقت بسبب الاكياس البلاستيكية ونقول على من تقع مسؤولية هذه الظاهرة في شوارعنا وحدائقنا ومتنزهاتنا ومراعينا ومحمياتنا..؟

أكياس بلاستيكية سوداء وبيضاء في كل مكان وزاوية حتى الحدائق والارصفة وجنبات الطرق السريعة النافذة من والى المدن، اكياس نضع فيها كل شيء من الخبز وحبات البندورة... ثم نلقيها، كيفما اتفق، من شبابيك منازلنا الى المراعي ومن سيارتنا الفارهة وباصات النقل العام والخاص، فنتحدث بعد هذا كله عن البيئة ونظافتها وحماية المراعي والثروة الحيوانية وتشجيع المزارعين ومربي الاغنام.

نحن بحاجة الى حملات توعية وقوانين، ايضا، تحد من انتشار هذه الظاهرة السيئة وغير الحضارية. ومعلوماتي ان وزارة الصحة تمنع وضع الخبز في الاكياس البلاستيكية السوداء. فلم تدخل استعمالات الاكياس البلاستيكية بانواعها في الدول المتقدمة والمتحضرة وهي مضبوطة بقوانين ومعظم استعمالات هناك محصورة في جمع القمامة داخل المنازل وفي الحاويات والمستعمل لحد الان هي الاكياس الورقية وما زالت تستعمل ايضا السلة «والساك» كما كنا نفعل نحن قبل «الغزو الحضاري».. وليتنا نعود ونصنع من «شوالات الاسمنت»، مرة اخرى، اكياسا ورقية، كما كنا نفعل من قبل، فهي اقل ضررا وتتحلل بسرعة في التربة ولا تموت الاغنام اذا ما اكلتها.

ماذا استطيع ان اقدم لصديقي، ابي محمد الزطيمي، مربي الاغنام الناضج والمثابر في مدينة جرش، اكثر من هذه السطور؟ وماذا ستقدم له، ولغيره، مديرية الزراعة.. والعيادة البيطرية.. وبلدية جرش؟ ◉

في دائرة الحدث

شعبان عبدالرحمن

أغرب السرقات الإسرائيلية !

الآن... وبعد «واي بلانتيشن» تسير القضية الفلسطينية في اتجاهين واضحين: اتجاه الهيمنة والغطرسة والابتزاز من جانب الكيان الصهيوني.. واتجاه التفريط بلا حدود من جانب السلطة الفلسطينية.

على صعيد الاتجاه الأول لم تتوقف حكومة نتنياهو عن ممارسات الهيمنة والإرهاب ضد الأرض والشعب الفلسطيني، بل والأرض العربية المحتلة عموماً.. وآخر تلك الممارسات قيام الجيش الإسرائيلي بسرقة تُربة الجنوب اللبناني الخصبة ونقلها إلى أراض صحراوية داخل الكيان الصهيوني..!

الغريب في هذه الجريمة انها لم تتم خلسة أو في الخفاء، وإنما تمت علناً واعترف بها الجيش الصهيوني وشهد عليها أحد مسؤولي القوات الدولية بجنوب لبنان وهو تيمو رجوكسيل الذي أعلن: (أقر الجيش الإسرائيلي بأن «مدنيين» إسرائيليين نقلوا التربة لأغراض مدنية.. وانه يجري تجريف الطبقة السطحية من تربة المنطقة المحتلة بمدينة مرجعيون اللبنانية الجنوبية، ويتم نقلها بالشاحنات إلى داخل إسرائيل «صحراء الجليل»).

والذي تبين هو أن المدنيين الصهاينة لم يقوموا بشيء، وإنما الذي قام بالعملية من بدايتها إلى نهايتها هو الجيش نفسه...

وهكذا وبعد سرقة المياه العربية من الضفة الغربية وجنوب لبنان والجولان.. يقوم الصهاينة بسرقة التربة الخصبة، وهو ما يعني سرقة الحياة.. والاعتراف بذلك علناً.. ولا ندري.. ماذا سيسرقون بعد؟!

على صعيد الاتجاه الثاني.. فإن السلطة تندفع بقوة نحو التفريط بلا حدود ويشجعها بعض الأطراف، بينما تقف أطراف ثانية متوجسة وهناك أطراف أخرى معارضة.

وقد بدأت لغة الخطاب الإعلامي الذي تتبناه السلطة تجسد حالة الاستسلام لمطالب نتنياهو.. ففي بدايات اتفاق «أوسلو» كانت السلطة تعلن استنكارها للعمليات الاستشهادية، واليوم وبعد «واي بلانتيشن» أصبحت تعتبر هذه العمليات عملاً إجرامياً ومرتكبيها «خونة» بل وتضع كل من يشجعهم على ذلك في الخانة «نفسها»، وتسير السلطة في اتجاه تكييف قضايا ملفقة على شاكلة «التخابر» أو التعاون مع جهات أجنبية للإضرار بأمن «الوطن»!!، وقد اتضح ذلك في تعامل السلطة مع عملية القدس الأخيرة، إذ اتهمت منفذيها «بالعمالة» و«الخيانة»، وتلقي الدعم من إيران.

وهكذا تسير «السلطة» نحو نسف تاريخ جهاد الشعب الفلسطيني كله من بداية هذا القرن حتى اليوم، ووضعه «بيديها» في خانة «الإرهاب» و«العمالة» و«الخيانة»!

ترى أي قيمة أو معنى بقي للشعب الفلسطيني.. حتى يفتخر به؟!... الأرض ضاعت... والشعب مشرد... والتاريخ المضيء يتم نسفه!

الأمر يضع المرء في حيرة.. فجهاد الشعب الفلسطيني كجهاد كل الشعوب التي احتلت بلادها.. فإذا تم التسليم بوضع جهاد الشعب الفلسطيني وحده في خانة «الإرهاب» و«العمالة» فهل يمكن أن يسلّم تاريخ بقية الشعوب - حتى الذي نجح في تحرير بلاده - من العبث نفسه؟

إنهم يسرقون الحياة.. ويزورون التاريخ.. ويحاولون قتل كل معاني الفخر والاعتزاز في داخلنا!! وللأسف.. فإن ذلك يتم بأياد من بني جلدتنا ◉

بسبب حرقهم للعلمين الإسرائيلي والامريكي واحتجاجهم على «واي بلانتيشن»

فصل «٧» طلاب اعضاء في اتحاد طلبة «موتة» لمدد وفترات مختلفة

رئيس اتحاد الطلبة: قرارات الفصل جاهزة ومبيتة ولم نمارس الا حقاً من حقوقنا التي كفلها القانون

أمين السر: عميد شؤون الطلبة هددنا بقوله انه سيؤدب الاتحاد بنا وتدخلات العمادة في نشاطاتنا كثيرة

السبيل - طارق ديلواني

جامعة مؤتة: هديل الدسوقي

الطالب ابراهيم المنسي - رئيس الاتحاد

الطالب محمد الفاعوري - رئيس اتحاد اسبق

الطالب وسام الصلاعين - عضو هيئة ادارية

الطالب مالك الملع - امين السر

تشهد الجامعات الاردنية هذه الأيام جواً متوتراً وازمات متلاحقة بين مجالس واتحادات الطلبة وعمادات شؤون الطلبة فيها كان اخرها في جامعة «مؤتة» حيث قامت ادارة الجامعة هناك بفصل سبعة طلاب اعضاء في اتحاد الطلبة لمدد متفاوتة «السبيل» بدورها التقت مع الطلبة المفصولين فكان هذا الحوار:

الطالب «ابراهيم المنسي» / رئيس اتحاد طلبة جامعة مؤتة قال للسبيل: بعد تقديم عريضة من قبل مجلس اتحاد الطلبة الى الهيئة الادارية بضرورة تعبير اتحاد الطلبة عن رأيه في اتفاقية «واي بلانتيشن» وضرورة تجمع الطلبة في ساحة الجامعة للتعبير عن هذا الرأي بكل حضارية من دون تعطيل سير المحاضرات او المس بأمن الجامعة. فوجئنا بالحرس الجامعي الذي قام بملاحقة الطلبة بسبب وجود بعض الملثمين الذين لا علاقة لنا بهم حيث اقحمنا في هذه القضية عنوة وتم ملاحقة الطلبة على اساس اننا نتستر عليهم كما قام بعض افراد الامن الجامعي باقتحام مقر الاتحاد مما اثار استياء الجميع.

وأضاف «المنسي» انه تم تشكيل لجنة تحقيق ضد الهيئة الادارية وبعض الطلبة في الايام اللاحقة حيث تم تحويل «١٧» طالباً الى التحقيق ومن ثم الى المجلس التأديبي الذي أصدر عقوبات بالفصل المؤقت ولمدد متفاوتة ضد سبعة طلاب.

وتابع «المنسي» قائلاً: هذه العقوبات ظالمة ومجحفة بحقنا وغير متناسبة مع الجرم الذي يدعون. كل ما فعلناه هو أننا مارسنا حقاً من حقوقنا التي وردت في تعليمات وأنظمة الجامعة الا انهم برروا ذلك بعدم تبليغ مجلس الطلبة لعمادة شؤون الطلبة بهذا النشاط والامر الآخر الذي أود الاشارة اليه هو اننا كنا على علم بقرارات المجلس التأديبي قبل اقرارها لانها قرارات جاهزة ومبيتة وتستهدف اناساً معينين.

وأضاف بعد ذلك دعونا الى تجمع اخر أمام عمادة شؤون الطلبة وكان التجاوب من قبل الطلاب كبير جداً حيث عبروا عن استيائهم من اجراءات ادارة الجامعة وأعلنا خلال هذا التجمع أن النوايا لدى ادارة الجامعة تتجه لاصدار عقوبات بالفصل ضدنا وبالفعل تم اقرار هذه العقوبات وتم فصلي بصفتي رئيس الاتحاد لمدة ثلاثة فصول متتالية كما تم فصل كل من:

- الطالب مالك الملع / أمين سر الاتحاد لمدة فصلين.
- الطالب وسام صلاعين / عضو هيئة ادارية لمدة فصلين.
- الطالب محمد الفاعوري / رئيس اتحاد أسبق لمدة فصلين.
- الطالب ابراهيم شاهين / رئيس لجنة قضايا الطلبة لمدة فصل.
- الطالب عارف النيبة / لمدة فصلين.
- الطالب حسن العوضات / لمدة فصل وهو طالب سنة أولى.

اما الاتهامات التي وجهت لنا فيمكن اجمالها باحداث البلبلة داخل الحرم الجامعي وتعطيل سير المحاضرات وتجمع الطلاب وامتناعهم عن حضور المحاضرات واحداث تجمع مخالف لانظمة وتعليمات الجامعة مع ان تعليمات الجامعة نصت على حرية التعبير وضرورة احترام الرأي الاخر ومناصرة القضايا العربية والاسلامية وبخاصة القضية الفلسطينية أما التهم الاخرى فهي اصدار بيان وتوزيعه من دون أخذ اذن الجهات المختصة علماً ان هناك ختماً يبين اعتماد الاتحاد لهذا البيان

> **رئيس اتحاد أسبق: ليس هناك مصداقية في تقرير المجلس التأديبي لان بعض المتهمين لم يتواجدوا في الجامعة اصلاً**

والتهمة الاخيرة هي الترويج لافكار سياسية مخلة بالامن وهذا ما لم يحدث لكن الذي اثار ادارة الجامعة هو حرق العلمين الاسرائيلي والامريكي «وتعكير صفو العلاقات» على حد تعبيرهم.

وأشار الطالب «ابراهيم المنسي» رئيس اتحاد الطلبة الى أن اتحاد الطلبة دعا بعد ذلك الى التجمع امام رئاسة الجامعة للاحتجاج على قرارات الفصل والمطالبة بالغائها وتخلل هذه التجمعات تدخل بعض أعضاء الهيئة التدريسية واثارتهم للفتنة من خلال دعوتهم لبعض الطلبة للهتاف ضد اتحاد الطلبة وتابع «المنسي» قائلاً نحن متمسكون بحقوقنا على الرغم من فصلنا لاننا أصحاب حق وسنبقى متواصلين مع الطلبة وستكون هنالك اجراءات أخرى خاصة في ظل تعاطف الشارع الطلابي معنا حيث قام بعضهم بزيارة تضامنية الى رئاسة الجامعة وجمع تواقيع من قبل البعض الاخر تعبيراً عن رفضهم لما يحدث ونوه «المنسي» في ختام حديثه الى ان تهمة عدم تبليغ عمادة الشؤون بأي نشاط او أي قرار هي مخالفة لانظمة الاتحاد وليس لعمادة شؤون الطلبة وهي مخالفة يعاقب عليها الاتحاد نفسه وليس عميد شؤون الطلبة او المجلس التأديبي في الجامعة.

الطالب محمد الفاعوري / احد الطلبة المفصولين ورئيس اتحاد طلبة سابق قال:

أود ان اوضح ان مثل هذه التجمعات التي اعتاد اتحاد الطلبة على الدعوة لها واقامتها هي من أبسط هوامش الديمقراطية التي يدعى تطبيقها لان الديمقراطية تكفل للجميع حرية التعبير ولا ندري من الذي يخالف أهو الذي يستخدم حقه الدستوري في التعبير عن رأيه أم الذي يمنع حرية التعبير؟ نحن استخدمنا حقنا في التعبير عن رأينا ونؤمن بان قضيتنا عادلة فلماذا يتم منعنا من حقنا الذي كفله الدستور والقانون، فعلى مستوى دول العالم يقوم طلبة الجامعات بقيادة الاحتجاجات والمسيرات في المانيا في اندونيسيا وحتى في «اسرائيل» يقود الطلبة هناك مظاهرات لاحتجاج على المعاهدة التي قمنا نحن بالاحتجاج عليها بمظاهرة سلمية فلماذا نعامل نحن بمثل هذا الشكل القمعي ولا يعامل الطلبة الاسرائيليون مثلنا.

وتابع «الفاعوري» قائلاً: التقرير الذي رفع للمجلس التأديبي ضم ما يقارب (١٧) اسماً في حين ان (١٠) طلاب خرجوا بريئين من أية تهمة ولم يكونوا داخل الجامعة اصلاً وهذا يطعن

> **رئيس لجنة قضايا الطلبة: استدعيت كشاهد في البداية ثم تم فصلي بتهم باطلة**

في مصداقية ادارة الجامعة لكن الذي حدث هو ان هنالك اسماء محفوظة لاعضاء ناشطين رفعت فيهم تقارير ولفقت لهم بعض التهم، فكيف يرفع تقرير الى المجلس التأديبي يتهم بعض الطلاب بتهم مختلفة مع انهم لم يكونوا موجودين داخل الحرم الجامعي كما علمنا ايضاً انه كان هنالك نقاش حاد بين أعضاء المجلس التأديبي لان كثيراً من التهم لا يجرم عليها القانون الجامعي ولم يستطيعوا اثباتها وبعض الطلبة لم يحقق معهم اصلاً كما ان البعض وجهت لهم تهم التغيب عن المحاضرة، فهل هذا يعطيهم الحق في فصلنا.

وأكد الطالب «الفاعوري» ان الطلبة المفصولين منعوا من الدخول الى الجامعة بعد ذلك من قبل حرس الجامعة وتم تسليمهم قرارات الفصل على البوابة الرئيسية وان الساحة الطلابية تقف معهم وتؤازرهم في قضيتهم العادلة.

الطالب ابراهيم شاهين الحلحولي / رئيس لجنة قضايا الطلبة في الاتحاد قال للسبيل: في اليوم الذي تم فيه تنظيم التجمع من قبل مجلس الطلبة كان الوضع عادياً الا ان الاشخاص الملثمين هم الذين عكروا صفو هذا التجمع بهروبهم اثناء فض هذا التجمع الى عمادة شؤون الطلبة فتوجهت انا وغيري للوقوف على حقيقة ما يجري فلم نر شيئاً وفوجئت بعد يومين بطلبي للتحقيق على اساس انني شاهد لكنني وجدت اسمي مدرجاً في قائمة مدعواً للمجلس التأديبي وتم توجيه ثلاث تهم لي هي اثارة الفوضى والشغب وعرقلة الحرس اثناء اداء مهمتهم والامتناع عن اعطاء هويتي للحرس الجامعي وقد قمت بانكار جميع هذه التهم الباطلة والتي طالت بعض الطلبة الذين لا علاقة لهم بالامر حيث استدعي البعض للتحقيق مع العلم انهم من طلبة كلية الزراعة في «الربة» التي تبعد عن الجامعة ما يقارب ١٠ كم ولم يكونوا في الجامعة تلك اللحظات وهذا يدل على غياب الدقة والمصداقية ومع ذلك تم فصلي مع انني طالب خريج ولا يحمل سجلي اي انذار.

أما الطالب مالك الملع / أمين سر الاتحاد قال:

ان قضيتنا ليست شخصية وانما هي قضية اتحاد باكمله لان ادارة الجامعة تحاول التدخل في شؤون اتحاد الطلبة وفي خطة الاتحاد الفصلية والغاء اكثر من ثلثي الانشطة ووضع انشطة بديلة من قبلها وانكر ان عميد شؤون الطلبة وهو بالمناسبة رئيس المجلس التأديبي قال انه اعطى الضوء الاخضر لتأديب اتحاد الطلبة وهذا ما تريده عمادة شؤون الطلبة وادارة الجامعة وهو كسر شوكة الاتحاد حتى لا تقوم له قائمة والدليل على ذلك كثرة التدخلات والاعتراضات على نشاطاتنا، فهذا القرار لا يستهدف اشخاصاً معينين فقط بل يستهدف اتحاد الطلبة بأكمله وأضاف الطالب «مالك الملع» ان القرارات مبيتة وانها جاءت لتأديب الطلبة الاخرين.. وان الاتحاد في مواجهة عنيفة مع عمادة شؤون الطلبة ولن يقتصر الامر على ايقاف وعقاب بعض الطلبة.

والجدير ذكره ان اتحاد طلبة جامعة مؤتة كان قد أصدر ثلاثة بيانات تعرف الطلبة بما حدث داخل الحرم الجامعي كما تم رفع كتب وعرائض الى رئيس مجلس امناء الجامعة الامير طلال بن محمد والى اعضاء مجلس الامناء ولجنة الحريات في مجلس النواب بالاضافة الى رئيس الوزراء بصفته رئيس مجلس التعليم العالي ورئيس جمعية حقوق الانسان وبعض النواب وبعض الشخصيات التي لها قوة ضغط كما ينوي اتحاد الطلبة في مؤتة اتخاذ عدة اجراءات لاحقة من ضمنها عقد مؤتمر صحفي وعرض المشكلة من خلال شبكة الانترنت.

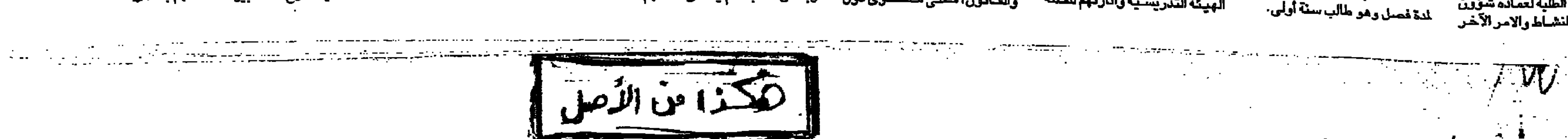
عميد شؤون الطلبة في جامعة مؤتة د. عادل طويسي قال لـ «السبيل»: نحن لا نشجع هذا النوع من الاعتصامات في الجامعة، مع اننا مع ان يعبر الطالب عن رأيه، خوفاً من ان تكون ردات فعل سلبية في الشارع الطلابي.. وهذا ما حدث في اليوم التالي للاعتصام الذي اقامه الاتحاد حيث خرج عدد كبير من الطلبة في مظاهرة مضادة. ولولا الجهود التي بذلها المسؤولون في العمادة والجامعة لتطور الامر الى ما لا تحمد عقباه بسبب الاحتكاك بين الطلبة.

هذا الاعتصام لم نكن على ادنى معرفة به.. والاصل اتباع التعليمات واعلامنا بما ينوون القيام به في الجامعة..

وعن سبب الفصل قال الدكتور الطويسي: ما ذكرت سابقاً كان سبباً رئيساً للفصل.. لقد حقق المجلس التأديبي مع الطلاب والشهود واسند اليهم التهم واعطاهم فرصة الدفاع امام المجلس عن كل تهمة ثم اتخذ قرارته بناء على التهم التي تثبت على الطالب المعني في نظر المجلس.. ولقد تعمدت ان تكون العقوبة من النوع الذي يحق للطالب فيه استئناف الحكم.. فما زال المجال امامهم مفتوحاً للاستئناف امام المجلس التأديبي وهناك لجنة رحمة في مجلس العمداء يمكن ان تتعاون معهم بعد استئناف الحكم..

وأضاف الطويسي: بالفعل لقد منع حرس الجامعة الطلاب المفصولون من دخول الجامعة وذلك لحمايتهم.. فالحالة النفسية التي كان عليها الطلاب المفصولين كانت متوترة.. وخوفاً من ان ينفسوا عن ذلك بقيامهم بحركات شغب في الجامعة او تصادم مع الجهات المضادة من طلاب وحرس.. ارتأينا ان لا نسمح بدخولهم الجامعة، ونحن من حقنا الحرص على امن الجامعة والطلاب بمنعهم دخول الجامعة وتبعات اي عقوبة ان الانسان يتضرر.. وعليهم أن يتحملوا ما وضعوا انفسهم به!! ◉

مسيرة احتجاجية على عقوبات الفصل بحق الطلبة



هكذا من الاصل

حقوق وحريات

اعداد
المحامي: ربحي العطيوي

صرخات الحريات

■ المحامي: ربحي العطيوي

في بلد القانون لايكون الا القانون وسمي كذلك -بلد القانون- لان البلد بعناصره من شعب واقليم وحكومة وما يترتب على ذلك من علاقات ومعاملات داخلية او خارجية وفي كل شؤونه. هذا البلد يجب ان يكون محكوما بالقانون وللقانون، لذلك تسمى في كثير من الاحيان بلاد الحقوق والحريات كون القانون فيها يأتي لضمان هذه الحقوق وتلك الحريات ولتأكيد تمتع مواطني تلك الدولة بها على احسن وجه ما دام الجميع يخضعون للقانون وليس لاهواء وارادات سياسية او شخصية وعلى خط متواز تماما تتمتع الحكومات في تلك الدول باستقرار في دولها وفي حكمها وتشهد تطورا ملحوظا وسريعا يساهم فيه الجميع افرادا وجماعات حكاما ومحكومين واذا ما حصل في تلك الدول اي اعتداء او تجاوز من قبل اي شخص كان فإنها تحيله الى احكام القانون ليفصل القضاء بامره استنادا للقانون ويطبق ذلك على اي مخالف او متجاوز للقانون مهما علا مركزه ومهما تمتع من حماية من قبل اي جهاز او مؤسسة من مؤسسات الدولة. وعلى العكس اذا كان التجاوز بسبب استغلال الوظيفة كانت العقوبة بحقه اشد من غيره ممن لا يحملون تلك الصفة.

وفي بلادنا نجد «دولة القانون» اصبحت «قانون للدولة» فالدولة هي التي تضع القانون كلما وجدت ضرورة لمثل هذا القانون لتنفيذ سياساتها في التعامل مع المواطنين ولا تنظر الدولة لهذه القوانين المصلحية الا على دفاتر المسؤولين وادراجهم ويتم استغلال القانون لتطبيقه بعيدا عن الشفافية بل عندما يتم تشريع قانون يكون المقصود منه وجود الثغرات المتعددة التي يمكن ان تمارس العرفية من خلالها حتى اذا ما عارض احد هذه الاجراءات اخرس لانهم يطبقون القانون.

وتكون الصورة اشد عندما تكون البلاد محكومة بقوانين مؤقتة اصدرتها السلطة التنفيذية قبل عشرات السنين تصل احيانا الى سبعين او ثمانين عاما بعضها يخاطب المندوب السامي وكان الاردن لم تستقل بعد ولم تصبح مملكة. فضلا عما يعتري هذه القوانين من قصور وثغرات والتي لم تعد تنسجم مع المرحلة الحالية التي تمر بها البلاد في ظل الاحكام «الديمقراطية».

وقد لاتكون هذه هي المشكلة الحقيقية في ان تكون القوانين قاصرة ورجعية وفيها كثير من القصور والثغرات او انها لا تزال قوانين صدرت في ظل الاحكام العرفية. لان الاحكام العرفية وهذه القوانين اذا احسن تطبيقها ولم يتم التعامل معها بسوء نية امكننا ان نقول لابأس وان التطور لايكون مرة واحدة بل لابد من وقت وتصبير على ذلك. وان هذه القوانين لم توجد الا لخدمة المجتمع ولخدمة الناس ولايكون تطبيق هذه القوانين الا باتجاه تحقيق مصلحتهم والحفاظ على كرامتهم وامنهم فاننا سوف نجد ان اسوأ القوانين هي احسنها. ولكن السيء في الموضوع هو تلك العقلية العرفية لدى كثير من الحكومات والتي لا تريد ان تتطور ولا تريد ان تعرف ان الامر هذه الايام مختلف وان الناس اكثر فهما ووعيا وان هذه العقلية التي لا تزال تتمترس خلف عصا القانون وتحاول ان تحول البلد من دولة للقانون الى قانون للدولة ووضعت له «طوالة» حتى تستطيع ان تطال اي شخص في اي مكان وباسم القانون ورغما عن القانون.

وتشتد المأساة وتعظم اذا تم استغلال ثغرات القانون وقصور نظرياته لتمرير سياسات معينة او تنفيذها دون معارضة. وارى ان بلدنا طيب واهله طيبون، تنبع الطيبة من اعماق قلوبهم وتشع مع نظرات اعينهم. وانه يمكننا بقليل من التعاون والتكاتف ان يكون بلدنا افضل بلاد العالم واكثر دولها تطورا وخصوصا في مجال الحقوق والحريات ●

أنت تسأل

في هذه الزاوية نستقبل اسئلتكم واستفساراتكم القانونية.. حيث يجيب عنها نخبة من المحامين والحقوقيين المختصين، الاسئلة ترسل على عنوان «السبيل»، صفحة حقوق وحريات

متى يحق اخلاء المستأجر؟

■ هل يستطيع المؤجر اخلاء المستأجر من بيت السكن عند انتهاء مدة عقد الايجار المتفق عليها ومتى يحق له اخلاءه من المنزل؟

- يجيب عن سؤال هذا العدد المحامي الاستاذ تركي الطلافحة.

سندا للقانون المدني الاردني وللمبادئ التميزية كانت المحكمة تقرر اخلاء المستأجر من بيت السكن او العقار المستأجر عند انتهاء مدة العقد المحددة به لان العقد شريعة المتعاقدين وهو المرجعية لحل الخلافات الناشئة عن العقد وتنفيذه على ان يقوم المؤجر بتبليغ المستأجر بضرورة اخلاء المنزل قبل ثلاثة اشهر من انتهاء المدة بموجب انذار عدلي موجه من كاتب العدل المختص ولكن بعد صدور قانون المالكين والمستأجرين الجديد رقم ١١ لسنة ١٩٩٤م. فإن الامر قد اختلف كليا حيث اعتبر ان عقد الايجار هو عقد مستمر بحكم القانون وان المستأجر يستطيع ان يستمر في اشغال المأجور بعد انتهاء مدة اجارته العقدية بالرغم من كل اتفاق مخالف وذلك سندا للمادة الخامسة منه. لذلك فإن انتهاء مدة العقد لاتنهي عقد الايجار ولا يستطيع المؤجر ان يخلي المستأجر من العقار المؤجر اذا كان من ضمن العقارات المؤجرة في انحاء المملكة وتخضع لقانون المالكين والمستأجرين المذكور.

ولقد حصر هذا القانون الحالات التي يجوز للمؤجر اخلاء المستأجر من العقار في حال تحققها وهي:

١ - اذا تخلف المستأجر عن دفع بدل الاجارة او اي جزء مستحق منها او تخلف عن دفع حصته عن بدل الخدمات المشتركة او خالف اي شرط من شروط العقد ولم يدفع ذلك البدل او يراعي ذلك الشرط خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغه بذلك بموجب انذار عدلي.

٢ - اذا تكرر تخلف المستأجر عن دفع بدل الاجارة او تكررت مخالفته لاي شرط من شروط العقد ثلاث مرات او اكثر رغم انذاره بذلك بواسطة كاتب العدل في الحالين دون حاجة لانذار جديد.

٣ - اذا اجر المستأجر المأجور او قسما منه لشخص آخر او سمح له باشغاله دون موافقة المالك الخطية او اخلاه لشخص آخر دون تلك الموافقة.

٤ - اذا سمح المستأجر لشريك او شركة باشغال العقار المؤجر.

٥ - اذا ترك المستأجر المأجور بلا اشغال دون سبب مشروع لمدة سنة او اكثر في العقارات المؤجرة لغايات السكن ولمدة ستة اشهر او اكثر في العقارات المؤجرة لغاية اخرى.

٦ - اذا استعمل العقار المأجور لغير الغاية التي استأجره من اجلها او لغاية غير مشروعة.

٧ - اذا الحق المستأجر ضررا بالعقار او بالمرافق المشتركة او سمح باحداث ذلك الضرر او احدث تغييرا في المأجور يؤثر على سلامته بشكل يتعذر معه اعادته الى ما كان عليه قبل احداث القدر او سمح باحداث مثل هذا التغيير.

٨ - اذا لم يكن المالك مقيما في المنطقة التي يقع فيها عقاره المؤجر ولم يكن يملك عقارات غيره فيحق له تخليته ليسكن فيه عند عودته الى تلك المنطقة اذا اشترط ذلك في العقد وفقا لاحكامه.

٩ - اذا انشأ المستأجر على ارض خاصة به او تملك عقارا مناسبا لممارسة اعماله او سكناه بدلا من المأجور في المنطقة التي يقع فيها العقار.

١٠ - يحق للمالك تخلية العقار اذا رغب في اجراء تغيير او تعمير اوهدم فيه او في البناء الذي يؤلف العقار قسما منه على وجه يؤثر في العقار اذا توفرت فيه الشروط التالية:

أ - ان يكون مضى على انشاء البناء اربعون عاما.

ب - ان يكون قد مضى على عقد الاجارة اثنا عشرة عاما.

ج - ان لايكون بامكان البناء القائم تحمل زيادة في الطوابق الى المدى الذي تسمح به احكام التنظيم.

د - ان يكون قد استصدر رخصة قانونية بالبناء.

هـ - ان يكون المالك قد اخطر المستاجر بواسطة كاتب العدل قبل مدة لا تقل عن ستة اشهر وعلى المالك ان يودع تعويضا مساويا لمجموع اجرة عشر سنوات محسوبة على اساس الاجور المحددة بموجب هذا القانون حيث يستحق المستأجر هذا التعويض في حال عدم رغبته بالعودة الى اشعار المستأجر بعد اعادة بنائه باجر المثل وذلك خلال شهرين من تاريخ تبليغه الانذار.



المحامي تركي الطلافحة

١١ - يحق للمستاجر اخلاء المأجور دون تعويض اذا كان آيلا للسقوط.

هذا وجدير بالذكر ان احكام المادة الخامسة من هذا القانون والقاضية باستمرار عقد الايجار بحكم القانون بعد انتهاء مدته العقدية ورغم كل اتفاق مخالف لا تسري على مواطني اي دولة اخرى غير المملكة الاردنية الهاشمية او الهيئات التابعة لتلك الدولة الا اذا كانت التشريعات المعمول بها في تلك الدولة تمنح الاردنيين والهيئات الاردنية مثل هذا الحق ويقع على المستاجر الاجنبي في مثل هذه الحالة عبء اثبات ذلك ●

المنظمة العربية لحقوق الانسان: تقييد حرية المواطنين بسبب انتمائهم لحماس هو انتهاك لحقوق الانسان

■ السبيل - عمان

قالت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن ان الاجهزة الامنية الفلسطينية تقوم بحملة اعتقالات واسعة النطاق شملت قادة واعضاء حركة المقاومة الاسلامية «حماس» وحزب الخلاص الاسلامي في قطاع غزة.

الشيخ احمد ياسين

واضافت في بيان سابق لها ان الاجهزة الامنية الفلسطينية فرضت الاقامة الجبرية على الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الإسلامية كما قطعت الاتصالات الهاتفية عنه ومنع الاتصال به.

واكدت المنظمة ان تقييد حرية المواطنين بسبب انتسابهم الى حركة حماس وحزب الجهاد الإسلامي لانهم يعارضون السلطة الفلسطينية هو انتهاك صارخ لحقوق الانسان.

واشارت الى ان حركة المقاومة وحزب الجهاد يمارسون حقهم في المعارضة وممارسة الحق لا تستوجب الاعتقال وبخاصة ان الجهاد فرض وان المادة (٥١) من ميثاق الامم المتحدة تخول من احتلت ارضه الدفاع عنها.

واكدت ان القانون الدولي يخول الشعوب افراداً وجماعات الدفاع عن اوطانهم المحتلة الى ان يزول الاحتلال.

واستنكرت المنظمة في نهاية البيان اعتقال الاجهزة الامنية لقادة واعضاء وانصار حركة حماس وحزب الخلاص الاسلامي.

كما استنكرت فرض الاقامة الجبرية على الشيخ الجليل احمد ياسين ومنع الاتصال به.

ودعت الى اطلاق سراح المعتقلين ووقف اجراءات الاعتقالات والتضييق على حرياتهم ●

احجام التعامل واسعار الاسهم خلال شهر تشرين الاول / اكتوبر ٩٨م

انخفاض الرقم القياسي العام بنسبة ٥,٥١٪

السبيل - خاص

شهد سوق عمان المالي، ارتفاعا في حجم التداول خلال شهر تشرين اول / اكتوبر الماضي مقارنة مع شهر ايلول الماضي، حيث سجل خلال هذا الشهر حجم تداول مقداره «٢٣,٨» مليون دينار مقارنة مع حجم تداول مقداره ١٩,٧ مليون دينار لشهر ايلول الماضي. اي بارتفاع نسبة ٢٠,٨٪، اما عدد الاسهم المتداولة التي سجلها السوق خلال هذا الشهر فقد بلغ «١٧» مليون سهم نفذت من خلال «٨,٧» الف عقد. وبذلك يكون عدد الاسهم المتداولة قد ارتفع بنسبة ١٥,٦٪ في حين انخفض عدد العقود بنسبة ٢١,٦٪ مقارنة مع شهر ايلول الماضي.

اما المعدل اليومي لعدد الاسهم المتداولة لهذا الشهر فقد بلغ حوالي «٠,٨٠» مليون سهم.

اما بالنسبة لحركة تداول السندات، فقد بلغ عدد سندات التنمية المتداولة خلال هذا الشهر «٦١٩٠» سند بقيمة سوقية مقدارها «٦,٢٠» الف دينار، مقارنة مع «٥٥,١» الف سند بقيمة سوقية مقدارها «٥٥٠,٦٠» الف دينار لشهر ايلول الماضي، اما بالنسبة لاسناد القروض المتداولة، فقد تم تداول «٢٠٠» سند بقيمة سوقية مقدارها «٢٠» الف دينار. خلال هذا الشهر، مقارنة مع «٨» سندات بقيمة سوقية مقدارها «٨٠,١» الف دينار خلال شهر ايلول الماضي.

وحول تغيرات الارقام القياسية لاسعار الاسهم لاغلاق هذا الشهر مقارنة مع اغلاق ايلول الماضي، فقد سجل الرقم القياسي العام انخفاضا مقداره «٩,٤٣» نقطة، او ما نسبته «٥,٥١٪». اما المستوى القطاعي فقد انخفض الرقم القياسي لقطاع الصناعة «٦,٢٩» نقطة او ما نسبته «٨,١١٪»، ولقطاع البنوك والشركات المالية «١٤,٤٠» نقطة او ما نسبته «٥,٠٧٪»، ولقطاع الخدمات «٢,٣٤» نقطة او ما نسبته ٢,٢٠٪، ولقطاع التأمين «٠,٨٤» نقطة او ما نسبته «٠,٦٧٪» ●

نائب رئيس نقابة اصحاب المطاعم في حديث لـ «السبيل»

عدة جهات تمنح التراخيص للمطاعم السياحية

السبيل - احمد دحموس

في حديث مع «السبيل» اوضح السيد جريس مدانات نائب رئيس نقابة اصحاب المطاعم انه مع من تطور السياحة فإنه من الضروري وجود جهة واحدة مركزية لاعطاء التراخيص لتسهيل المهمة، فتعدد الجهات المانحة تعني اضاعة الوقت والجهد واحيانا تخلق الصعوبات.

كما اشار الى مساهمة القطاع الخاص وتعاونه في اعادة هيكلة وتنظيم القطاع السياحي ومنه المطاعم اما بخصوص ما تم مؤخرا من شمول بعض المطاعم الشعبية بضريبة المبيعات واعفاء بعضها، فإن النقابة سعت بدورها الى المطالبة بأن يشمل الاعفاء كافة المطاعم الشعبية مهما كان نوع المواد التي تقدمها والتي هي مراقبة واسعارها محددة من قبل وزارة التموين.

وما زالت النقابة تنتظر قرارا من مجلس الوزراء بالموافقة على ذلك.

جهات متعددة لاعطاء التراخيص

وقال مدانات ان قطاع السياحة توسع داخل البلد في انشاء الفنادق والمطاعم السياحية، ونعتقد خدمة لهذا القطاع لا بد من جهة واحدة مركزية لاعطاء تراخيص تسهل المهمة اللازمة وبالتالي يمكن تقديم الخدمة المثلى في هذا المجال سواء في اعطاء المعلومات الدقيقة والصحيحة عن طبيعة الاستثمار او في توجيه الجهة المستثمرة للمكان ونوع الاستثمار المطلوب حتى لا تزدحم السوق بمثل هذه الاستثمارات.

وحتى تكون تغطية هذا القطاع شاملة لكل المواقع والمرافق السياحية في البلاد مع مراعاة العامل الاقتصادي والسكاني ونوعية ووظيفة الرواد الضيوف من السياح القادمين الى البلاد.

وبين نائب رئيس النقابة ان وجود عدة جهات مانحة لهذه الرخص يسبب اضاعة الوقت ويضع صعوبات في وجه المستثمرين في كثير من الاحيان قد لا تكون في الحسبان كما يحصل عندما يقدم المستثمر طلب الترخيص كخطوة اولى في وزارة الصناعة والتجارة او للحصول على رخصة من قبل وزارة السياحة مثلا عندما يبدأ المستثمر بالعمل.

ومن هنا نعتقد انه لا بد من وجود جهة مركزية تضع الخطط المدروسة ومن ضمنها التسهيلات التي يجب توفيرها للمستثمرين بما في ذلك حزمة الانظمة والقوانين اللازمة لتنظيم هذا القطاع الهام بدلا مما يواجهه المستثمر -بعد ان يكون قد قطع شوطا في استثماره- المزيد من الطلبات او الشروط او المتطلبات كما هو الحال في الوقت الحاضر.

والمعروف ان عدة جهات تشترك في منح الرخص لهذا القطاع بدءا من وزارة الصناعة والتجارة مرورا بوزارة السياحة، ثم امانة العاصمة او البلديات او سلطات الاقاليم، والعديد من جهات اخرى لها علاقة بهذا القطاع كادارة البيئة والرقابة الغذائية، وما يرافق ذلك من اجراءات سواء في منح التراخيص او تجديدها، وكذلك الحال في عمليات المراقبة والمتابعة والتفتيش وما يرافق ذلك من اجراءات ومخالفات ورسوم وخلافه.

كما نكر مدانات باهمية قطاع السياحة اذ من المعروف في الدول التي تعتبر قطاع السياحة كمورد اساسي يعادل البترول في بعض الاحيان انها تعطي الموضوع السياحي من الاهتمام والدراسة بحيث تجري عملية الاستثمار في جو صحي يدفع الى المزيد من الاستثمار والتوسع في هذا القطاع الهام وماله من مردود اقتصادي على البلاد وعلى المساهمة في حل ازمة البطالة واستيعاب الاعداد الكبيرة من العمالة والعاطلين عن العمل.

وفي هذا الاطار يأتي دور التنسيق المركزي في عمليات التدريب المهني واقامة المنشآت والكليات الفندقية وتهيئة الكوادر اللازمة لهذا القطاع.

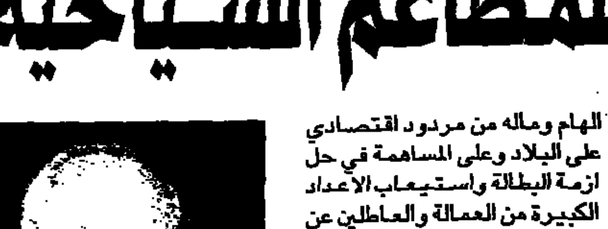
اعادة هيكلة وتنظيم القطاع السياحي

واشار مدانات في حديثه انه قد جرى في الاونة الاخيرة تفعيل قانون السياحة وصدرت بعض الانظمة والقوانين منها نظام المطاعم السياحية الذي يجري تفعيله بالتعاون مع نقابة المطاعم، كما يجري مساهمة القطاع الخاص، والنقابات، والجمعيات السياحية الاخرى للتعاون في اعادة هيكلة وتنظيم القطاع السياحي وفق الاسس الحديثة بمشاركة فاعلة من القطاع الخاص عن طريق لجنة السياحة واللجان الاخرى التي تأمل ان تواصل عملها في التعاون مع وزارة السياحة باعتبارها الجهة الاولى الحكومية في هذا القطاع، وباعتبار وزير السياحة والاثار الرئيس الاعلى للجنة السياحة.

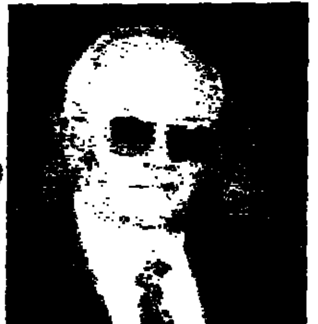
كما جرى تفعيل وتطوير بعض الانظمة المتعلقة بهذا القطاع وتنظيمه ونأمل ان يجري تفعيل بقية الانظمة الاخرى ليواكب العمل في هذا القطاع ما وصلت اليه الدول المتقدمة في مجال خدمات السياحة سيما وان هناك منافسة شديدة وقوية من دول الجوار مما يستوجب العمل باسرع ما يمكن حتى يتسنى توفير كافة الامكانات السياحية في بلادنا وهي كثيرة ولتصبح عملية جذب السياحة الخارجية في المستوى المأمول سواء كان عن طريق توفير الاجواء والامكانات اللازمة لدعم ذلك سواء بتوفير ما يتطلبه ذلك من امكانات فنية او خدمية او في صياغة الانظمة التي تيسر هذا التوجه وتزيد من القدرة على التنافس مع الدول المجاورة.

ضريبة المبيعات

وبما يتعلق بضريبة المبيعات اوضح مدانات بانه صدر اخيرا تعديل باضافات على القانون حيث شملت المطاعم التي تقدم خدمات بحدود «٢٥٠» الف دينار سنويا. وبالطبع هذا التعديل الجديد يفترض ان يطال عددا كبيرا جدا من المطاعم الشعبية والتي تبيع بحدود «٧٠» دينارا يوميا، ولما كان هذا المبلغ يشمل ثمن البضاعة زائد القيمة المضافة من اجور ومصاريف فان القيمة المضافة لا تتعدى ٧ الى ١٠ دنانير يوميا، واصبح المطلوب ان يقدم المطعم ضريبة مبيعات بحدود هذه القيمة بعد استيفائها من الزبائن.







جريس مدانات

واضاف مدانات بانه قد جرى شرح ذلك لادارة دائرة المبيعات ودائرة الجمارك لاعتبار المطاعم الشعبية ومعظم مبيعاتها من مواد غذائية اساسية كالحمص والفول والفلافل ومشتقاتها باعتبارها اكلات شعبية ستطال صغار العمال واصحاب الدخول المتدنية. وقدرت الحكومة ذلك وصدرت موافقة مجلس الوزراء على اعفاء هذه الشريحة من ضريبة المبيعات باعتبار ان معظم ما تقدمه من مواد اساسية هي اصلا معفاة من ضريبة المبيعات.

لكن القرار لكافة المطاعم الشعبية استثنى مواد اخرى غير هذه المواد -مما استثنى بعض المطاعم الشعبية من الاعفاء- وهي مواد شعبية ايضا مما دفع بالنقابة الى المطالبة بأن يشمل الاعفاء كافة المطاعم الشعبية مهما كان نوع المواد التي تقدمها وذكر مدانات ان المطاعم الشعبية مراقبة من قبل وزارة التموين ومحددة معظم اسعار موادها، وقد قامت دائرة الجمارك برفع مذكرة لوزير المالية وبالتالي التنسيب الى رئاسة الوزراء لاعفاء بقية المطاعم الشعبية، وما زلنا ننتظر قرار مجلس الوزراء بالموافقة على ذلك ●

من انشطة مدارس دار الارقم الاسلامية

استقبلت مدارس دار الارقم يوم الاربعاء الماضي ١١/ ١١/ ١٩٩٨ اعضاء مجالس الطلبة في مدرستي الربة والقصر الثانوية للبنات/ الكرك حيث قمن بقضاء يوم مدرسي شامل مع طالبات مدارس الارقم، هذا واختتمت الزيارة بحفل شاي على شرف الضيوف.

واستضافت المدارس مساء الثلاثاء ١٠/ ١١/ ١٩٩٨ وفد العلماء المشارك في المؤتمر الثاني للجمعية الاردنية لتاريخ العلوم من جنسيات اردنية وعربية وذلك تكريماً للعلماء ودورهم في بناء الامة واختتم اللقاء بحفل شاي على شرف الضيوف.

كما اقامت مدارس دار الارقم الاساسية/ بنين المخيم الديني الثالث لطلبة النشاط الديني في الفترة ١١ – ١٣/ ١١/ ١٩٩٨ حيث شارك فيه ثلاثون طالباً، كذلك اقامت المدرسة زيارة للقبة الفلكية في مركز هيا الثقافي.

تقيم مدارس الارقم الثانوية للبنات محاضرة بعنوان «نفحات من الاسراء والمعراج» يلقيها د.امين القضاه يوم الثلاثاء ١٧/ ١١/ ١٩٩٨ وذلك ضمن نشاطات الملتقى الاسلامي.

وضمن نشاطات لجنة البيئة اقامت المدرسة زيارة لسلطة المصادر الطبيعية كما اقامت حفل تعارف بين امهات الصف السادس والطالبات للتواصل بين البيت والمدرسة ●

حلقتان دراسيتان في المعهد العالمي للفكر الاسلامي

يفتتح في الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء ١٨/ ١١/ ١٩٩٨ اعمال الحلقة الدراسية حول «العطاء الفكري لأبي الوليد ابن رشد» وذلك في قاعة الامام مسلم/ جامعة آل البيت، وينظم هذه الحلقة المعهد العالمي للفكر الاسلامي بالتعاون مع جامعة آل البيت، وتستمر جلسات الحلقة حتى صلاة المغرب، وسوف تعرض وتناقش مجموعة من البحوث وأوراق العمل المتعلقة بجوانب العطاء الفكري لأبي الوليد ابن رشد، ويشارك في الحلقة من خارج الاردن كل من د.احمد الريسوني، د.محمد كمال الدين، د.عمار عامر، د.ماجد فخري، ومن داخل الاردن د.أحمد ماضي، د.عزمي طه، د.عامر الحافي، د.علي الصوا، د.انور الزعبي، د.جمال ابو حسان، د.عبد المعز حريز، د.مصطفى منجود. كما يفتتح في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس ١٩/ ١١/ ٩٨ اعمال الحلقة الدراسية حول «السيد جمال الدين الافغاني: العطاء الفكري والجهد الاصلاحي» وذلك في مدرج خليل السالم في كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية، وينظم هذه الحلقة المعهد العالمي للفكر الاسلامي بالتعاون مع المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة والجامعة الاردنية، وتستمر جلسات الحلقة حتى صلاة المغرب، وسوف تعرض وتناقش مجموعة من البحوث واوراق العمل المتعلقة بجوانب العطاء الفكري للسيد جمال الدين الافغاني، ويشارك في الحلقة من خارج الاردن كل من د.سعيد شبار، صادق العبادي، زكي الميلاد، د.عمار عامر، د.محسن عبد الحميد، خالد الفهداوي، ومن داخل الاردن د.زياد الدغامين، د.أحمد القضاة، د.مصطفى منجود، د.أحمد الشوابكة، د.ناصر الخوالدة، د.سيار الجميل.

ويمكن الاستفسار عن اعمال الحلقتين وجلساتها بالاتصال على هاتف ٤٦٣٩٩٩٢، فاكس ٤٦١١٤٢٠ ●

ورشة عمل لتفعيل دور رؤساء البلديات في خدمة المجتمع المحلي وتطويره

المفرق - احمد بصبوص

نظمت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة بالتعاون مع جامعة آل البيت الاسبوع الماضي وعلى مدى يومين ورشة عمل لتفعيل دور رؤساء البلديات في خدمة المجتمع المحلي وتطويره.

محافظ المفرق ذيب سليمان الذي افتتح اللقاء اكد على اهمية الورشة التي جاءت لتأهيل رؤساء البلديات لضمان تقديم الخدمة المدروسة للمواطن.

رئيس جامعة آل البيت القى كلمة دعا فيها الى اعتماد المراجعة والتقييم والجرأة في اتخاذ القرار في اعقاب اتخاذ قرار تقليص اعداد المجالس البلدية وحاضر في الورشة ضمن الجلسة الاولى الدكتور عبد الرؤوف الروابدة عن مفهوم الادارة النموذجية للبلدية.

فيما تحدث في الجلسة الثانية دنواف كنعان من الجامعة الاردنية وعقب عليه دياسر العدوان من جامعة اليرموك وتحدث في الجلسة الثالثة دجميل الجالودي من جامعة البلقاء التطبيقية. واشتملت فعاليات اليوم الثاني على محاضرة «عن التخطيط الشمولي وتحديد استعمالات الاراضي» واخرى حول «الرقابة الادارية والمالية الممارسة على المجالس البلدية» كما تحدث في الجلسة الختامية رؤساء بلديات المفرق وثغرة الجب ويلعما حول «المشكلات المالية في المجالس البلدية» ●

من نشاطات مدارس جمعية المركز الاسلامي/ الزرقاء - حي رمزي

تقيم مدارس الجمعية/ حي رمزي وبمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج وتحت شعار «حتى لا يهدم الاقصى» مجموعة من الفعاليات منها:

اولاً: محاضرة بعنوان «حتى لا يهدم الاقصى» يوم الثلاثاء ١٧/ ١١/ ٩٨ الساعة الثالثة.

ثانياً: مهرجان ذكريات بعنوان: «على اعتاب القدس» يوم الاربعاء ١٨/ ١١/ ١٩٩٨ الساعة ١١,٣٠ صباحاً.

ثالثاً: السوق الخيري ويشمل: زاوية الكتب والقرطاسية، الادوات المنزلية، الملابس وزوايا اخرى مميزة.. والدعوة عامة ●

طلاب وجامعات

يحرر الصفحة:
هديل الدسوقي،
خديجة ابو نجم

بالتعاون مع فريق الجامعات
ساندي ابو سيف، ريما محسن، اخلاص ابو زيد، اميرة مسعود، هبة النوبه، خلود اللوزي، آمنة الدقور، سوسن الخطيب، عبير ابو سنينه، فاطمة الزين، لمياء محمد

على اثرها فاز «المستقلون» بانتخابات الهيئة الادارية لاتحاد اليرموك

الاعتداء على «عضو ائتلاف اسلامي» في وضح النهار

المعتدى عليه كفيف لا حول له ولا قوة

اربد - اياد الطوباسي
جامعة اليرموك - سوسن الخطيب

ما ان انتهت ازمة انتخابات مجلس اتحاد الطلبة، حتى جاءت ازمة انتخابات الهيئة الادارية للمجلس حيث ظهر جو المنافسة واضحا بين كتلة الائتلاف الاسلامي والطلبة المستقلين في الجامعة، ولم تنته الصراعات حتى اللحظات الاخيرة، مصادر من كتلة الائتلاف الاسلامي قالت ان اساليب لا منطقية استخدمت للفوز بالهيئة الادارية فتم رسم خطة محكمة من بعض الافراد للحيلولة دون فوز الائتلاف بالهيئة الادارية. حيث تم مراقبة احد مرشحي الائتلاف الاسلامي وضربه حتى فقد وعيه مما استدعى ادخاله المستشفى وبالتالي غيابه عن انتخابات الهيئة الادارية وبالتالي فاز بها من يطلق عليهم «المستقلون» ●

المعتدى عليه «عماد»

«السبيل» وفور سماعها خبر الهجوم على عضو الائتلاف الاسلامي «عماد الغرايبة» توجهت الى مستشفى ايدون العسكري حيث كان يرقد هناك، فاخبرنا شقيقه بأنه بخير ويحتاج الى عناية.

ويوم «الجمعة» توجهنا الى «عجلون» حيث التقينا «عماد الغرايبة» في عضو الائتلاف الاسلامي مرشح كلية التربية «قسم المناهج» وهو يتابع دراسة الماجستير في جامعة ام درمان في السودان تخصص الفقه وهو ضرير ومدرس في مدرسة الهاشمية في عجلون.

«عماد» ابتدأ حديثه بالقول: صليت الفجر في المسجد في «الهاشمية» التابعة لعجلون فأخبرني المصلون هناك ان سيارة الامن كانت تبحث عني.

وفي الصباح جهزت اموري وتوجهت الى المدرسة التي ادرس بها في «الهاشمية» التابعة لعجلون. وقبل أن اصل الى المدرسة. اخبرني بعض اصدقائي ان سيارة الامن سبقتني الى المدرسة. وكانوا «اي اجهزة الامن» قد اتصلوا هاتفيا بالمنزل ومع المختار وقالوا انهم يريدونني ان احضر الى مركز امن عجلون وكذلك فعلوا مع مدير المدرسة حيث طلبوا ان اراجعهم وارسلوا لي سيارة.

واضاف الغرايبة وكوني «ضرير» فقد اصطحبني احد الاصدقاء وتوجهت عن طريق الاغوار بالباص الى اربد، وفي العادة ولانني كفيف عندما اصل المجمع اركب «تكسي» ولكن عندما وصلت الى مجمع الاغوار في اربد تفاجأت بشخص ينادي علي ويقول: يا شيخ انت ذاهب الى الجامعة؟!.

فركبت معه اعتقادا مني انه يعرف وضعي مسبقا وانه يكون متواجدا في الجامعة باستمرار ويعرفني، وعندما ركبت معه سألني عن اي اتجاه انوي الذهاب، فاخبرته انني اريد البوابة الجنوبية للجامعة. كوني اعرف واحفظ الطريق الى الكلية من هناك.

واردف قائلا: وفي الطريق نزل السائق من السيارة وكان هذا قبل البوابة الجنوبية للجامعة بحوالي ١٥٠ مترا، وقال لي: انك يا شيخ الآن امام البوابة الجنوبية، فنزلت من السيارة ومشيت مشية معتادة، ولكنني فوجئت وفي القرن العشرين بوجود «قطاعين للطرق».

واضاف عماد: كان ذلك حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحا من يوم الثلاثاء الماضي حيث هجم علي اكثر من شخص، وضربوني ضربا مبرحا على منطقة البطن والظهر، وشعرت ان ماء او غازا جاء على وجهي، ثم فقدت الوعي، ولم استيقظ الا حوالي الساعة الثانية بعد الظهر في مستشفى ايدون ووجدت نفسي راقدا على السرير.. الاطباء كانوا خائفين ان تؤثر الضربة على منطقة الكلى فطمأنوني، وجاء في التقرير انني اصبت بانهيار عصبي تام.

واضاف «الغرايبة» حول سؤالنا لماذا هو بالذات؟ لاحظ العديد انهم حاولوا ضربي قبل انتخابات الهيئة الادارية، وكل ذلك لانني اخوض الانتخابات تحت شعار الائتلاف الاسلامي، ولان لي اصدقاء كثيرين سينتخبون الائتلاف الاسلامي، وتهجموا علي ولاكثر من مرة، واعتقد انه كان مخططا دنيئا لإبعادي عن انتخابات الهيئة الادارية، خاصة ان صوتي هو الصوت الذهبي والصوت المرجح لصالح كتلة الائتلاف الاسلامي.. انا يؤسفني ما حدث، فنحن نأمل ان يكون عندنا الامان والطمأنينة، واتساءل اين الامان واين الديمقراطية الزائفة؟ عندما يعتدى علي في وضح النهار، وانا كفيف لا حول لي ولا قوة.. فكيف ينادون بالديمقراطية وهم يخرقون ادنى قواعدها؟ كما ان ما قاموا به عمل همجي جبان لا ينم عن انتماء او وطنية كما يدعون. بل ما قاموا به لا ولن يؤثر على مسيرة «الائتلاف الاسلامي» في الجامعة، وسيكون لنا اجراءات قانونية لتعرف الجناة الانذال.

شقيق عماد

شقيق عماد قال لنا: ان ما قام به المعتدون هو عمل اجرامي بعيد كل البعد عن الانسانية والمنطق بل هو عمل جبان، ونحن لن نسكت حتى تعرف الذين قاموا بالاعتداء لينالوا جزاءهم.

ضغوطات

وكانت قد مورست على مجموعة من الطلبة المرشحين ضغوطات عديدة، وبوسائل مختلفة. كانت تهدف الى منع الاتجاه الاسلامي من الفوز بانتخابات الهيئة الادارية. ومن هذه الضغوطات المكالمات الهاتفية حيث لم يهدأ هاتف المرشحين ليلة الانتخابات وسمع نفس الصوت الذي يقول: غدا يمنع ذهابكم الى الجامعة. واذا دخلتم الجامعة فسترون ما لا يسركم، وسيتم ضربكم.. فاحذروا.

بهذه اللهجة التهديدية وبنفس العبارات تم تهديد الطلبة المرشحين مما ادى بالمرشحين اعضاء مجلس الاتحاد الى التنكر بلباسهم.

غرايبه: ضربوني لانني اخوض الانتخابات مع كتلة الائتلاف الاسلامي ولان صوتي هو الصوت الذهبي

هذا عدا عن تهديد اهل المرشحين، حيث تم تحذيرهم من سوء العاقبة اذا بقي ابنهم او ابنتهم مرشحا لانتخابات مجلس اتحاد الطلبة او انتخابات الهيئة الادارية، حيث تم استخدام الهاتف لحجز مواعيد لرؤية اهالي مثل هؤلاء الطلبة. ومما حصل: انه تم تهديد احد المرشحين بعدم سفر شقيقه اذا استمر في ترشيحه لانتخابات


عماد غرايبه- المعتدى عليه

الهيئة الادارية، وهو من اعضاء الائتلاف الاسلامي، وقد تم تهديد احد الطلبة ممن يؤيدون الائتلاف الاسلامي «بتكسير» محله واذا استمر بدعمه للائتلاف.

والوسيلة الاخرى المتبعة وبالتحديد يوم الاثنين «قبل انتخابات الهيئة الادارية بيوم» حيث كانت هناك مراقبة شديدة واجهها اعضاء الائتلاف الاسلامي حيث كان يتم انتظارهم امام قاعات المحاضرات والسير وراءهم منذ بداية اليوم وحتى نهايته، والغريب في الامر ان المراقبة هذه كانت تتم بالمناوبة وبتنظيم ملحوظ.

وقد تم التعرض لمجموعة من المرشحات الفائزات عن طريق مصعد احدى كليات الجامعة، حيث تمت مطاردتهن والتحرش بهن داخل المصعد..!!

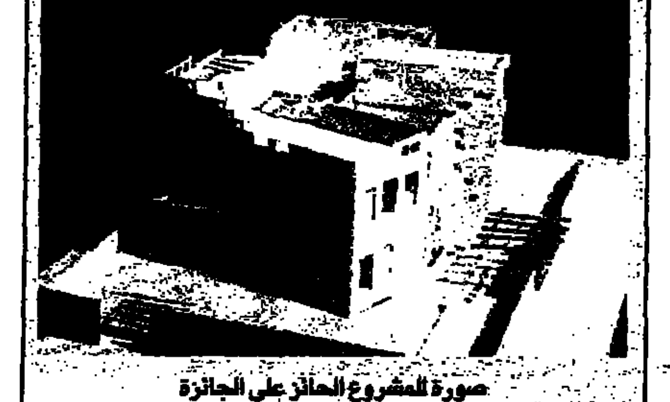
هذا وقد علمت «السبيل» ان «الائتلاف الاسلامي» يعكف على اعداد ملف كامل بما جرى لتوزيعه وكذلك لتقديم شكوى بهذا الخصوص ●

التفوق العلمي.. وجه مشرق للابداع

اميرة مسعود - جامعة العلوم والتكنولوجيا

الابداع رغبة تتملك على الانسان شعورة تدفعه ليعيش التحدي.. بهذه الكلمات وصفت الطالبة منى شحروري شعورها الخاص بالابداع ومنى طالبة في السنة الخامسة تخصص الهندسة المعمارية في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية هناك حيث ابتدأت مسيرة ابداعها بتميزها الدراسي ومن ثم مواجهة التحدي المتمثل بالمسابقة المعمارية والتي نظمتها كلية الهندسة بجامعة البحرين تحت لافتة «البيت البحريني المعاصر – رؤى تراثية» حيث كان على المشاركين من طلبة ومحترفين ان يعتصروا مداركهم وخيالاتهم لابتداع تصميم بيت يناسب عائلة ذات دخل متوسط مكونة من ستة اشخاص وخادمة مع مراعاة شروط خاصة بالبناء والمساحة متوافقة مع التراث البحريني.. وكما في كل بداية لطريق الابداع يبرز دور المعلم المشرف المحفز والمشجع للمضي قدما في هذا الطريق حيث قام الدكتور أحمد الزعبي / قسم الهندسة المعمارية في الجامعة بتضمين احد المساقات الهندسية هذه المسابقة وهو مساق التصميم المعماري حيث شجع منى وزملاءها ووجههم الى كيفية دراسة العمارة في البحرين وتابعهم منذ اللحظة الاولى ليقدموا في النهاية ٨ مشاريع فاز منها مشروع منى بالجائزة الثانية/ فئة الطلاب دون ان يتقدمها اي فائز بالجائزة الاولى التي حجبت.. والجائزة العالمية السنوية عبارة عن شهادة تقدير وجائزة مالية قيمتها (١٣٢٥) دولار كما حازت على شهادة تقدير ورسالة خاصة من ولي العهد الامير الحسن.. لتكون حافزاً آخر يشجعها للمضي قدماً.. وترى منى انه للوصول الى الابداع لابد من دخول التخصص الجامعي عن رغبة واقتناع ومن ثم تأتي خطوة المتابعة والقراءة والمثابرة اضافة الى تشجيع المدرسين والاساتذة والذي كان له الاثر الكبير على انجازها في زحمة الضغط الدراسي والوظائف الجامعية..

وختاماً تقدمت لطلبة الجامعات ناصحة بالعمل على اكتشاف قدراتهم حيث ان هناك منهم الكثير ممن لا يستغلون ما وهبهم الله عز وجل من قدرات ولا يراعونها بالتنمية قناعة منهم بما دون التميز ●


صورة للمشروع الحائز على الجائزة

الجامعات في اسبوع

اعتداء على احد مقرات اتحاد طلبة اليرموك

اصدر اتحاد طلبة جامعة اليرموك بياناً ادان فيه ما قام به عدد من الطلبة من اقتحام لمقر اتحاد الطلبة في كلية العلوم عشية صدور نتائج الانتخابات حيث خلع باب المقر وسرق ما فيه من محتويات تقدر بمجموعة كبيرة من كتب للطلبة بما قيمته ١٥٠ ديناراً و٤٠ علبة من دسكات الكمبيوتر اضافة لما خلفوه من فوضى واثاث مكسر وتساءل البيان عن الدافع الذي حدا بهؤلاء لتصرفهم اللامسؤول واختتم بالتأكيد على حرص الاتحاد على حقوق الطلبة التي يعتبرها امانة في العنق ودعوة لمؤازرته ومتابعة ما يستجد في القضية.

اتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا يصدر بياناً في ذكرى وعد بلفور

اصدر اتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا بياناً في ذكرى وعد بلفور الذي مضى على توقيعه احدى وثمانون سنة حيث وصفه البيان بانه وصمة عار في جبين البشرية باكملها حين سمح لبريطانيا الاستعمارية التصرف في مصير شعب كامل وفي تاريخ امة عريقة من خلال تغييرها لحقائق التاريخ الثابتة.

واعتبر البيان اتفاق «واي بلانتيشن» اكمالاً للحلقة التي بدأها مؤتمر مدريد واستنكرها بشدة لوضعها السلطة الفلسطينية في مواجهة الشعب الفلسطيني ومجاهديه.. واختتم البيان بالتأكيد على ما يلي:

١– ان وعد بلفور لن يتحقق ما دام رفضه قائماً في قلوبنا فضمير الشعوب هو الذي يقول كلمته في النهاية.
٢– «اتفاقيات السلام» ما هي الا محاولة لترسيخ الوعد المشؤوم.
٣– اتفاقية «واي بلانتيشن» من اخطر الاتفاقيات لما تحويه من ابعاد امنية مدمرة.
٤– الالتزام بالدين الحنيف والتعاون العربي المشترك هو السلاح الوحيد الذي يمكن ان يقف في وجه الاعداء الصهاينة ●

الوعي الطالبي.. الى اين؟!

كان لابد ان ابدأ مقالتي هذه وانا أتوجه الى ابناء وبنات الجامعة –بتساؤل– بملء فمي بصوت يصل الى أعالي السماء الى متي؟! الى متى سيبقى وعي الطلاب على ما هو عليه رغم المرحلة التي وصلنا اليها والشوط الكبير – من التحصيل الاكاديمي– الذي وصلنا له؟!.

احبتي:

لايكفي ابداً ان نحمل كتبنا وكراستنا ونتوجه الى محاضراتنا ويحرص كل منا ان يكون في طليعة الدفعة!

لا يكفي ابداً ان نقصر ثقافتنا على منهاج لا يكاد يغطي الثقافة التخصصية الواجب تحصيلها للحصول على شهادة البكالوريس.

ولما كانت الثقافة رافداً مهماً وأساسياً للوعي والادراك فلن نستغرب حالة اللامبالاة التي يعيشها جسمنا الطلابي الهش.. نعم – هش– ليست تهمة –وانما حقيقة.

لقد عشت في اتحاد الطلبة سنوات تيقنت من خلال الاحداث التي مررنا بها ان جيلنا ليس من السهل ان يصمد في وجه كل ما يدور حوله، لقد بات الجيل أبعد ما يكون عما كان عليه اجدادنا الاوائل الذين فتحوا الارض وعربوها بعد ان اسلموها وضحوا من أجلها.

فماذا فعلنا نحن؟..

لم نستطع حتى الحفاظ على هذا الميراث الذي يتمناه كل من الشرق والغرب، لم نستطع حتى المبادرة بالاعتراض على كل ما يراد بهذا الميراث من سوء –بل بعناه بتقاليد عمياء– بأخلاق هابطة استوردناها من هنا وهناك بغية الرقي –فما زادتنا الا انحطاطاً وتخلفاً..

ما فائدة ثقافتنا المعاصرة «المستوردة» ان لم تزرع في الشاب منا رجولته فتجعله يعي مسؤوليته تجاه نفسه على الاقل فلا يسيء لرجولته بلباس ومظاهر وتصرفات مخجلة.

ما فائدة هذه الثقافة المزورة ان لم تزرع في الفتاة وقاراً وحشمة يجعلها تعي وتدرك ما يراد بالمرأة في زماننا ومجتمعاتنا...

اذ كان آباؤنا الذين.. انجبونا يسمون انفسهم بجيل النكبة فمن الأولى ان نسمي أنفسنا بجيل النكبات لان وجودنا لايزيد من الحياة الا نكبة وصعوبة نحن –ولا فخر– جيل تنعقد عليه الكثير من الآمال.

نحن – جيل يستطيع ان يكون في طليعة الامم والاجيال ان أعاد حساباته من جديد وتخلص من براثن الجاهلية الاولى؟.

نعم يستطيع ذلك ان تسلح بالثقافة بعد تسلحه بالدين وليست أي ثقافة –تصلح كسلاح– ولا يجوز الاكتفاء بالثقافة الاكاديمية ونحن –ولا فخر– سنكون سادة الأرض ان نحن راعينا حق الله في انفسنا على الاقل وما أعظمه من حق و ببساطة.. فاننا عندما ندرك حق الله في أنفسنا ونعيه تماماً فوقتها ووقتها فقط لا نتساءل الى متى.. لان وعينا سيصل الى حد لن تصل اليه حتى أعين والباب غيرنا..

بسام عبد الحميد

انتخابات مجلس طلبة جامعة جرش الاهلية.. نمط جديد مختلف

السبيل - لمياء محمد

سجلت انتخابات مجلس طلبة جامعة جرش الاهلية التي بدأت في ٨/ ١١ نمطاً جديداً ومختلفاً لانتخابات مجالس طلبة الجامعات عامة حيث يخصص لكل كلية جامعية يوم للاقتراع تعطل فيه الدراسة فيها ويخصص لكل كلية خمسة مقاعد في المجلس، وشهدت الانتخابات هدوءاً ملحوظاً حيث لم يتخللها أي مشاحنات او اختلالات أمن سوى حادثة بسيطة تمثلت في مشاجرة بين اثنين من الطلبة في كلية الآداب والتربية صادفت وصول رئيس الجامعة الى الكلية للاطمئنان على سير الاقتراع حيث قام بتعنيفهما وانهاء الشجار اما بالنسبة للمرشحين فتوزعوا ما بين مستقلين وكتل صغيرة موقعية في الكليات لم يغلب عليها تيار او اتجاه فكري معين ●

اتحاد اللحظة

أقلت منا الحذر.. وتشبعت خلايانا بالجرأة فعانق الحلم دهاليز دماغنا ليتحد مع كل ذرة فيها. ومنها استشرى فينا الحلم فتجاوزنا الضوء الاحمر وعبرنا ارض الاحلام الممنوعة ونقشنا فوق حدود الارض ارضنا..

«حلم الاتحاد واتحاد الحلم» ذاك هو الاتحاد العام لطلبة الاردن.

حلم اللحظة.. لحظة تربع فيها فوق غمام الايام الموبوءة بداء الجفاف..

فاثاقلت الغيمة لترسل الينا زخات من مطر.. فالمطر هو الاتحاد والخير هو الاتحاد..

وفي مسيرة الاحلام المخضبة بحبات العرق والفواحة بأريج الجهد والتعب تغتال اللحظة الحبلى بحلم الاتحاد ذاك الذي يجعل من خلايا دماغنا خطراً يجب استئصاله.. ورب حلم وقع في معتقل..

وللحظة بريق لن يخبو ونحن ان نحط في مسخة أملنا فانما ذلك لننهل منها وقود ارادتنا ونتزود بما يضيء لنا معالم الطريق.. فقد تضيق بعض العقول عن استيعاب احلامنا وتتقلص الافاق المباحة لحدود تلك الاحلام ولكن.. ولاننا المؤمنون حقاً بحقوقنا دعونا الله.. ان يا رب.. هذه جوارحنا ومشاعرنا والسنتنا واعمالنا وطاقاتنا قد جمعناها في سبيلك فتقبلنا يا رب..

سناء الحوراني
الجامعة الاردنية

ولنا كلمة

ما بين الضرب في الشمال والفصل في الجنوب

ان لكل المتغنين بالديمقراطية – الصمت ولكل من يقرنها بالمؤسسات التعليمية التفكر بما آلت اليه الاحوال.. فبين «مضروبي» الشمال ومفصولي الجنوب تذوب المساحات وعلى امتدادها تنشر الجامعات «غسيلها» الناصع البياض، فهل نصمت ان كان الكلام جزءاً مما عوقبوا عليه؟! انضرب عن التفكير لنختصر الفروقات ما بين الكينونة البشرية وما بين المبرمجات من الالات! ما الذي اقترفته ايدي الطلبة من جرم بحق الوطن والمواطنين حين استخدموا حقهم المشروع في التعبير بدلاً من ان يصدأ على اوراق الصحافة وموائد التنظير الاعلامية.. فيحرم بعضهم من العلم وأبعد من ذلك دخول الجامعة كالمجرم الخطير المسيء لسمعتها المعتدي على امنها.. وبعضهم يغيب في مكان ما لغاية ما ربما ليأخذ دوره في الحرية الفكرية وممارسة الديمقراطية.. هل كتب علينا ان تتحول تساؤلاتنا لاحاجي ضائعة الحلول فلا ندري من سيتصيفنا من الادارات الجامعية ومن سيضمن لنا ممارسة الديمقراطية في الجامعات.. ومن.. ومن.. ولعل اصحابنا في مؤتة واليرموك هم احوجنا للاجابات فمن يمتلكها؟ ●

مشاهد من انتخابات اتحاد طلبة اليرموك

السبيل - سوسن الخطيب

كان لانتخابات مجلس اتحاد طلبة جامعة اليرموك منظوراً متميزاً هذا العام حيث شهدت عدة تحديات بارزة كان احدها تلك المناظرة التي اعدتها احدى الكتل الانتخابية في الجامعة وحشدت لها الحشود من الطلبة ليسمعوا رأيها في كتلة الائتلاف الاسلامي وما ان بدأت المناظرة حتى بدأ التجريح والسب والطعن حتى ادرك الحضور خطأ التسمية حيث استحقت هذه المناظرة مسمى «مقاتلة».. او ما يشابهها وحرصاً على سلامة الحوار ما كان من ممثلي كتلة الائتلاف الا الانسحاب منها.. وكان من أغرب ما حدث تهديد الكثيرين ممن يتوقع ان يعطوا اصواتهم لكتلة الائتلاف خاصة طلاب الجاليات الاسلامية كالطلبة الماليزيين حيث اتضح فيما بعد ان السفارة الماليزية تلقت تهديداً يقضي بعدم انتخاب كتلة الائتلاف الاسلامي بشكل خاص..

في نفس الوقت الذي تم فيه تخصيص مكافأة مالية لمؤازري الكتل الاخرى على مسمع ومرأى من الجميع ومع كل هذا وغيره فقد تم الفوز لكتلة الائتلاف الاسلامية ●

محاضرة لرابعة «وادي عربة» في جامعة مؤتة

السبيل - هديل الدسوقي

اقام اتحاد طلبة جامعة مؤتة محاضرة بعنوان «وادي عربة» القاها الدكتور غازي ربابعة.. تحدث فيها عن الثمار المادية التي جناها الشعب الاردني بعد مرور اربع سنوات على اتفاقية «وادي عربة» التي عقدت بين الاردن و«اسرائيل» وقد افتتح الدكتور ربابعة محاضرته باستحلافه الحضور كم منكم استفاد فرنكا واحدا من اتفاقية «وادي عربة».. وعندما كان الرد بالنفي.. قال: اذن اين الانتعاش الاقتصادي الذي وعدنا به حال عقد الاتفاقية.. ام ان الوعد مخدر كي لا يرفع شعبنا صوته عاليا برفضه لذلك

واضاف ان اليهودي الذي يُسر المسؤولون في الاردن بجولاته السياحية لا يدر الا الضرر..

فعلى سبيل المثال.. الفنادق التي يدخلها السائح اليهودي هي من اكثر الفنادق التي تحتاج لصيانات دورية.

فاذا احتاج اليهودي لاستخدام المياه ترك صنبورها مفتوحا لاهدارها!! فاين الفائدة الاقتصادية واين التطبيع الحضاري الذي نرجوه من هذه التصرفات؟! ●

ورشة التعاون الاردني الايطالي لتطوير الحاسوب في مؤتة

السبيل - خاص

في يوم الاثنين الموافق ٩/ ١١ افتتح رئيس جامعة مؤتة الدكتور عبد الدحيات ورشة عمل التعاون الاردني الايطالي الخاص بتطوير الحاسوب في جامعة مؤتة والذي كان على مدار يومين بمشاركة السفير الايطالي في الاردن ونواب رئيس الجامعة والفريق المشرف على الورشة.

وقد اعرب الدكتور الدحيات عن امتنانه للتعاون المتميز بين الاردن وايطاليا مشيرا الى ان من ثمرات ذلك التعاون تطوير الحاسوب في جامعة مؤتة حيث اصبح قسم الحاسوب فيها من افضل الوحدات الاكاديمية المختصة في هذا المجال بالنسبة للجامعات الاردنية.

والقى السفير الايطالي في الاردن كلمة قال فيها: ان التعاون الاردني الايطالي في مجال تطوير الحاسوب الاكثر تميزا بين المشاريع التي تقيمها ايطاليا.. فقد بلغت قيمة التمويل الذي حصلت عليه جامعة مؤتة من خلال هذا البرنامج «١,٢٥٠,٠٠٠» دولار.. كان على شكل تزويدها باجهزة الحاسوب والتدريب وبرنامج البعثات لاكمال الدراسات الجامعية.. وقد اشار السفير الايطالي ان قيمة المساهمات الايطالية لتطوير البنية التحتية في الاردن بلغت حوالي «٤٩٠» مليون دولار..

وقد تابع الدكتور محمد خريسات رئيس قسم الحاسوب استعراض مراحل المشروع.. حيث قال انها بدأت عام ١٩٩٤ وشملت تزويد مختبرات القسم باجهزة حاسوب جديدة وتدريب الفنيين والعاملين في الجامعة عليها واجراء البحوث المشتركة واستضافة المختصين من الجامعات الايطالية وعقد ورش عمل وتزويد الجامعة بالدوريات والكتب الحديثة في هذا المجال..

وقد اشتمل برنامج الورشة على مناقشة ١٨ ورقة في موضوعات الحاسوب وخوارزميات الحاسوب والانظمة الموازية والشبكات المعلوماتية ومعالجة اللغات.

وقد اثار لباس الايطاليات المشاركات في ورشة التعاون الاردني الايطالي في مؤتة حفيظة الكثير من طلاب الجامعة.. وبعض دكاترتها.. وقد ابدى الطلاب استياءهم الشديد من ذلك ●

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

فرج شلهوب — ارض الاسراء

السلطة ونتنياهو والجواب غير الحاضر

رغم كل ما حقق به اتفاق «واي ريفر» من سحب لموقف السلطة باتجاه الرؤية الاسرائيلية، الا ان رئيس الحكومة الاسرائيلية ما زال يماطل طمعاً في انتزاع المزيد من اندماج الموقف الفلسطيني مع رؤيته الخاصة.

فبعد عودته مباشرة شرع نتنياهو في تنشيط حملة واسعة من الاستيطان في القدس ومناطق الضفة الغربية، ضمن رسالة اراد لها ان تصل للجانب الفلسطيني، بالتزامن مع وصولها للجمهور الاسرائيلي، مفادها ان الاستيطان، بخلاف الاعلان عن قيام دولة فلسطينية، ليس اجراء احادي الجانب، وان على الادارة الامريكية والسلطة الفلسطينية، التعايش مع هذا الواقع، وعدم المساس به او الاعتراض عليه.

ثم جاءت حكاية المصادقة على الاتفاق، من قبل الحكومة والكنيست، التي لم تكن اصلاً، ثم تأجيل موعد المصادقة، مرة بعد اخرى، ثم الخروج بجملة من الاشتراطات، التي ينبغي للسلطة انفاذها قبل مطالبة «اسرائيل» بتنفيذ اي مستوى من مستويات المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

كل هذا عكس مدى الغلب التي تعيشه السلطة، ومدى ما يتمتع به نتنياهو من قدرات في المماطلة والتسويف لم يردعها الراعي الامريكي بحزم، حيث اعلن عن امساك دينيس روس عن القدوم للمنطقة، حتى يتم توقيع الاتفاق، لتكون النتيجة قدوم روس وفقاً لصيغة التوقيع الاسرائيلية، التي لا تعني شيئاً جديداً، حيث تم تعليق تنفيذ اي شيء حتى تستجيب السلطة لتطبيق جميع التزاماتها، حسب ما يراه الجانب الاسرائيلي.

في الجهة الاخرى، ما زالت السلطة تعيش حالة من الحيرة والارتباك، وفقدان بوصلة الاتجاهات، فهي تحتج على مماطلات نتنياهو، ولكنها في الوقت ذاته تطمئن الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية، انها لن تقف صامتة ازاء تنفيذ التزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق، خصوصاً ما يتعلق بالشق الامني.

والنتيجة ان السلطة تضع قدماً في الركاب واخرى على الارض، ولا تدري هل تصعد قمة الجبل او تبقى في الانتظار عند السفح؟ انها تحاور حماس والجهاد الاسلامي، وتذهب الى القاهرة، لترفض من هناك الانجرار لحرب اهلية، لكنها ترفض باصرار وقف حملة الاعتقالات، او الكف عن اغلاق المؤسسات الاسلامية او رفع الاقامة الجبرية عن الشيخ احمد ياسين، وكأنها في انتظار المعجزة، التي ستجعلها قادرة على الاختيار الى اي شيء تنحاز بالضبط.

والسؤال هل يصح تصاعد السلطة طوق النجاة [illegible]

[illegible]

قد تحقق السلطة قليلاً من فرصتها الامنية، الا انها لن [illegible] وقد تعد باجراءات بخلاف التزاماتها، الا انها لن تتقدم عن تلك [illegible] فالفيصل في تحديد سلوكها ليس ما تعد، ولكن ما تستطيع وهي لا تستطيع سوى مجاملة نتنياهو الى اخر الوقت.

فهل تكفي المجاملة؟ وهل تصل الى نتيجة ما؟ ام ان كل شيء مقتصر بحسب ما يسمح به نتنياهو.. وما تبديه السلطة من استعداد لتفهم وقبول ما يدعيه وما يمكن ان يعطيه هذا الاخير، المرشح للبقاء الى ما بعد بداية القرن القادم؟! ۞

أوري افنيري زعيم «حركة السلام الآن»

الميثاق الوطني الفلسطيني لم يعد قائماً منذ عام ١٩٦٩

القدس المحتلة - السبيل

قال اوري افنيري احد ابرز زعماء «حركة السلام الان» الاسرائيلية اليسارية، ان المطالبة الاسرائيلية بالغاء الميثاق الوطني الفلسطيني تعبر عن غباء، معتبراً ان الميثاق بمثابة حصان ميت استغلته اسرائيل على مدار ٣٠ عاماً، في دعايتها ضد المطالبة الفلسطينية.

واضاف عندما كان الفلسطينيون يشكون في كل مرة بوجود ظلم جديد يلحق بهم، كانت اسرائيل تخرج الميثاق من الجارور لتقول: انكم تريدون تدميرنا.. اذن انتم تستحقون ذلك».

وقال افنيري: ان مفعول الميثاق اصبح باطلاً منذ ان تبنت منظمة التحرير عام ١٩٦٩ برنامج اقامة دولة ديمقراطية علمانية يعيش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود على قدم المساواة، مما انطوى على قبول بقاء اليهود في البلاد».

واضاف: انه حين اعلن المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨ باغلبية عظمى عن الدولة الفلسطينية على جزء من ارض فلسطين لفظ الميثاق آخر انفاسه، مات ولم يدفن. لذلك يبدو للاسرائيليين ان الحصان ما زال على قيد الحياة!.

وسخر افنيري من «اسرائيل» الرسمية وقال: ان ذلك كان جيداً بالنسبة للفلسطينيين الذين باعوا الحصان الميت لاسرائيل المرة تلو الاخرى، وفي كل مرة توافق اسرائيل على ان تدفع ثمناً لقاء هذه الجثة.

واضاف: ان اسرائيل تجادل حالياً للمرة الالف حول الغاء الميثاق بدل التفاوض حول امور سياسية وامنية جدية.

واعتبر افنيري انه من المتعارف عليه ان يتم الغاء مواثيق وبيانات بل ببساطة تتخذ قرارات جديدة تحل محل السابقة. فروسيا لم تلغ «البيان الشيوعي» وبريطانيا لم تلغ «وعد بلفور» والليكود وسلفه لم يلغ البرنامج الذي يطالب باقامة دولة يهودية على ضفتي نهر الاردن والامم المتحدة لم تلغ قرار التقسيم عام ١٩٤٧.

واشار الى ان المجلس الوطني الذي يطالب نتنياهو ثلثي اعضائه بالغاء الميثاق، لم ينتخب انتخاباً وهو يمثل كل الفلسطينيين في العالم وعندما تطلب اسرائيل عقده فان ذلك يعني ان تدخل الى عملية السلام ثلاثة ملايين لاجئ من لبنان وسوريا والاردن اضافة الى حق العودة.

وخلص الى القول ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يفهم ان الرئيس عرفات هو الذي يستطيع تحقيق السلام فقط، ويرى بالمطالب الاسرائيلية غباء الا اذا كان القصد تحديداً منع الغاء الميثاق والمس بجهود مكافحة الارهاب ۞


اوري

السلطة ورفض الشروط الاسرائيلية.. أكثر من خطاب وأكثر من لغة

السبيل - خاص

بدا ان الرفض الفلسطيني لشروط الجانب الاسرائيلي لتنفيذ الاتفاق لم يكن جاداً، ففي حين يؤكد كبير المفاوضين في السلطة الفلسطينية صائب عريقات ومدير دائرة التفاوض حسن عصفور انه لن يتم اجراء عملية تصويت اثناء عقد المجلس الوطني للموافقة على الغاء بنود الميثاق كما تطالب «اسرائيل»، فإن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات قد ابلغ عددا من الصحافيين الاسرائيليين انه لن يجد صعوبة في عقد جلسة للمجلس والمصادقة على الغاء بنود الميثاق، ونقلت صحيفة «يديعوت احرنوت» الاسرائيلية واسعة الانتشار عن عرفات قوله ان السلطة تجري الاتصالات مع حماس لوقف العمل المسلح، ولم يتطرق عرفات للشروط الاسرائيلية الاخرى التي تؤكد ان على السلطة ان تقبل بالا تتجاوز المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار اكثر من ١٪. وهذا يعني ان الجانب الفلسطيني لا يستبعد امكانية قبول الشروط الاسرائيلية ۞

لا علاقة للعمليات بمماطلات نتنياهو

صحيفة هآرتس: الحكومة الاسرائيلية تبحث عن ذرائع، والامن الاسرائيلي فشل فيما يطالب السلطة بتنفيذه

■ السبيل - نقلاً عن «هآرتس»

نشرت صحيفة «هآرتس» العبرية، مقالاً للكاتبة عميره هس، تحدثت عن سياسة نتنياهو بالبحث عن ذرائع لعدم تنفيذ الاتفاق، وعن الشروط الظالمة التي تفرضها «اسرائيل» على السلطة في معاملة المتهمين بتنفيذ عمليات عسكرية، ولاهمية ما جاء في المقال، وعلى لسان صحفية اسرائيلية، غير متهمة بعلاقاتها مع المقاومة الفلسطينية، رأت «السبيل» عرض الجزء المهم من المقال، لتوضح بعضاً من الصورة المؤلمة في تعامل السلطة مع شعبها ۞

[illegible]

خلال مناقشات المجلس

نواب التشريعي ينتقدون اجهزة الامن ويطالبون باقالة رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية

النائب عبد القادر: استهجن امعان الاجهزة في استباحة دم واعراض واموال الناس

رام الله - السبيل

وجه نواب المجلس التشريعي انتقادات لاذعة لاجهزة الامن وخصوصاً جهاز الاستخبارات العسكرية ورئيسه بوصفه المسؤول الاول عن هذه الاحداث جاء ذلك خلال نقاشات المجلس الثلاثاء الماضي.

وطالب النواب السلطة التنفيذية باقالة رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية واحالته الى القضاء لاصداره الاوامر باقتحام مكتب «فتح» برام الله كما اقر هو ذلك وتحميله مسؤولية اطلاق النار على المسيرة وقتل الشاب الطريفي واطلاق سراح ثلاثة من عناصر الجهاز كان حكم عليهم بالسجن بسبب مشاركتهم في عملية الاقتحام بوصفهم عسكريين ملزمين بتنفيذ اوامر مسؤوليهم.

كما طالب النواب بفتح ملف الاجهزة الامنية وتحديد مهماتها وصلاحياتها ووقف كل التجاوزات التي تقوم بها محذرين من استمرار اللجوء الى تشكيل لجان تحقيق «هدفها البحث عن كبش فداء في كل مرة كما قال النائب مروان البرغوثي في مداخلة امام المجلس.

واتهم حاتم عبد القادر السلطة التنفيذية بعدم اتخاذ اي اجراء عملي لوقف هذه الممارسات مستهجناً «امعان الاجهزة الامنية في استباحة دم واعراض واموال الناس» ومشككاً بنجاح امكانية السيطرة على مشاعر الجمهور اذا استمرت هذه التجاوزات.

وطالب عبد القادر بوضع لوائح تصف اختصاصات الاجهزة وخصوصاً جهاز الاستخبارات العسكرية الذي قال ان العديد من الشكاوى الموثقة والمدعمة بمستندات وردت للمجلس تشير الى ممارسات ليست من اختصاصه فيما دعا جمال الشوبكي الى استخلاص العبر من احداث رام الله والاحداث المتشابهة.

من جهة اخرى انتقد د.عزمي الشعيبي موقف فريح ابو مدين وزير العدل وقال: على الوزير اتخاذ اجراء قانوني بشأن هذه القضية وليس بشأن الخطابات في الشوارع وتوزيع البيانات وانتظار لجنة تشكل من الرئيس وعبر الشعيبي عن خشيته من ان تتحول مشاعر الغضب في الشارع الفلسطيني الى محاولات لاخذ القانون باليد وقال: هناك خطر كبير اذا لم تجر مساءلة جدية ۞


المجلس التشريعي الفلسطيني

على خلفية تعنت نتنياهو وصعوبة تسويق «وثيقة واشنطن»

اتصالات بين حماس والسلطة لم تسفر عن اتفاق

رام الله - السبيل

عقد مسؤولون في السلطة الفلسطينية اجتماعات منفصلة مع مسؤولين في حركتي حماس والجهاد الاسلامي، وذلك بمبادرة من السلطة الفلسطينية وذلك لبحث سبل التوصل الى اطار للتفاهم حول المرحلة المقبلة.

وعلمت «السبيل» ان المسؤولين الامنيين في السلطة الذين شاركوا الى جانب امين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم طلبوا من كل من حماس والجهاد الاسلامي وقف العمليات العسكرية حتى يتم الانتهاء من تنفيذ اتفاق «واي»، حسب الجدول الزمني المحدد، لانه -حسب منطق السلطة- فإن مثل هذه العمليات تشكل مبررا لنتنياهو للتخلص من تنفيذ التزاماته وطرح شروط جديدة، وحسب ما علمته «السبيل» فإن الاتفاق على عقد لقاءات اخرى بغية التوصل لصيغة تفاهم وعدت السلطة من جانبها بتخفيف الاجراءات الامنية التي اتخذت ضد حماس مثل اطلاق سراح المعتقلين وتجنب المساس بالمؤسسات الاسلامية التي لم يتم المساس بها حتى الان. الا ان ممثلي حماس طالبوا ابتداء برفع الاقامة الجبرية عن الشيخ احمد ياسين والتعهد بالأ يتم تنفيذ اتفاق «واي» على حساب مزيد من القمع ضد افراد الحركة وانصارها، ويرى المراقبون ان السلطة الفلسطينية اقدمت على هذه الخطوة بعد ان بدا لها ان رئيس وزراء «اسرائيل» بنيامين نتنياهو لا ينوي تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وكل ما يصبو اليه ضمان تنفيذ السلطة للبنود الامنية في الاتفاق، لكن السبب الاهم الذي يشير اليه المراقبون هو فشل السلطة فشلا ذريعا في تسويق الاتفاق جماهيريا حيث ان الجمهور الفلسطيني الذي يرى الانشطة الاستيطانية تتواصل ويتابع رفض «اسرائيل» الشروع في تنفيذ الاتفاق، مقابل مسارعة السلطة الى ضرب الاسلاميين كخطوة اولى في تنفيذ الاتفاق، هذا كله افقد الجمهور الثقة في السلطة وجعلها في عزلة، وغير قادرة على الدفاع عن موقفها التي وضعت نفسها فيه.

وفي اشارة الى هذا التوجه سافر العقيد محمد دحلان الى القاهرة واجتمع مع عمرو موسى وزير الخارجية المصري وقد اوضح دحلان ان السلطة لن تجر الى حرب اهلية لن يتسفيد منها الا «اسرائيل» ۞

عرفات

عقب اجتماع وطني اسلامي فلسطيني للمعارضة

اعلان وطني يحذر من النتائج الخطرة لاتفاق «واي»

غزة - السبيل

تداعت الشخصيات الوطنية والاسلامية واعضاء في المجلس التشريعي وقياديون في احزاب وفصائل فلسطينية لعقد اجتماع في مكتب النائب د.كمال الشرافي بجباليا لبحث العديد من المواضيع الوطنية ذات الاهتمام المشترك.

وتصدر الاجتماع اتفاق «واي بلانتيشن» والتدهور الناجم عنه على صعيد الحريات العامة والتطورات اللاحقة التي تهدد ثوابتنا الفلسطينية وخاصة حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وتحدث في هذا اللقاء الذي ضم عشرات الشخصيات العديد من المتحدثين الذين اجمعوا على ضرورة الاسراع في التحرك للحد من الآثار السلبية للاتفاق على مجتمعنا الفلسطيني، واجمعوا على ان الاصل في مواجهة هذه الآثار هو التحرك الجماهيري لشعبنا في الداخل والخارج.

كما عبر المجتمعون عن تخوفهم وتحذيرهم من ان يكون استحقاق ٤/٥/١٩٩٩م باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة يمثل المرحلة النهائية لحل القضية الفلسطينية، وتخطي قرارات الشرعية الدولية، واقصين التخلي عن الحق في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية.

كما اشار المجتمعون الى ان قضية تعديل الميثاق هي خطوة من جانب واحد دون الزام الجانب الاسرائيلي بالتبادلية في هذا المجال وقبل الوصول الى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية.

وقد اتفق المجتمعون على البدء في فعاليات وطنية وشعبية في الضفة الغربية والقطاع وتوسيع الاطار الحالي لهذا اللقاء لكي يضم مئات الشخصيات الاعتبارية الوطنية والاسلامية. كما تم الاتفاق على اصدار مذكرة وطنية تكون بمثابة اعلان وطني يدعو السلطة الفلسطينية لاعادة تقييم ومراجعة العملية التفاوضية برمتها، ومطالبتها بالتوقف عن حملة الاعتقالات التي صاحبت توقيع الاتفاق، والافراج عن كل المعتقلين السياسيين ورفع الاقامة الجبرية عن الشيخ احمد ياسين، واحترام حرية الصحافة والصحفيين والتعددية السياسية وحرية التعبير عن الرأي ضمن الحدود القانونية.

وفي نهاية اللقاء تم تشكيل لجنة سكرتارية لصياغة الاعلان الوطني ومتابعة آليات تنفيذه المستقبلية وتضم اللجنة كلا من د. حيدر عبد الشافي، ود.كمال الشرافي، عبد الله الحوراني، محمود اسماعيل، ناهض الريس، جميل المجدلاوي، اسماعيل هنية، صالح زيدان ومحمد الهندي ۞

قبيل زيارة عرفات لها

حملة اعتقالات في صفوف حماس بنابلس وقلقيلية

نابلس - خاص

اعتقل جهاز المخابرات الفلسطينية العامة عدد من عناصر حركة حماس بمنطقة نابلس يوم امس وصباح اليوم.

وعرف من بين المعتقلين الاستاذ وائل الحشاش من مخيم بلاطه والطالب محمد الحنبلي عضو مجلس طلبة جامعة النجاح وسعد ابراهيم العامر من كفر قليل وخريج كلية الشريعة من النجاح حيث اعتقل من مكان عمله وسط نابلس الاسبوع الماضي.

وتسربت معلومات غير مؤكدة ان حملة اعتقالات احترازية قد تمت على خلفية زيارة عرفات لنابلس يوم الجمعة الماضية الا ان مصادر المراقبين توقعت غير ذلك.

يشار الى ان اعضاء مجلس الطلبة من الكتلة الاسلامية المعتقلين اصبح عددهم ثلاثة وهم محمد الحنبلي وسائد ياسين وشادي بشكار. وغيرهم من اعضاء المجلس السابقين ورئيس المجلس السابق محمد صبحة.

وعلم ان السلطة الفلسطينية اعتقلت في قلقيلية كلاً من الشيخ وجيه قواسمي احد مسؤولي حركة حماس والمبعد العائد من مرج الزهور، والاستاذ ياسر حماد والشيخ محمد سامح عفانة امام احد المساجد ۞

هل كانت ضحية للتعاون الامني بين السلطة والاحتلال

اعتقال اعضاء خليتين مسلحتين في الذراع العسكري لحماس

القدس المحتلة - وكالات

كشفت السلطات الصهيونية ان اجهزتها الامنية اعتقلت مؤخرا اعضاء خلية مسلحة مسؤولة عن تنفيذ عمليات تفجير قنابل في القدس المحتلة وتل ابيب اسفرت عن اصابة عدد من الاسرائيليين بجروح. وذكر متحدث رسمي اسرائيلي ان جهاز المخابرات العامة «شين بيت» اعتقل بالتعاون مع الشرطة الاسرائيلية خلال الاسابيع الاخيرة اربعة فلسطينيين من اهالي القدس الشرقية بتهمة الانتماء الى خلية مسلحة تابعة لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» تقف وراء تنفيذ عمليتي تفجير عبوات ناسفة وقعت احداهما في شارع تجاري مزدحم في تل ابيب اواخر شهر آب (اغسطس) من العام الجاري، واسفر انفجار العبوة عن جرح ١٦ اسرائيليا من المارة، والثانية في محطة لحافلات الركاب قرب الجامعة العبرية في القدس الشرقية المحتلة في ٢٤ ايلول (سبتمبر) الماضي واسفرت عن جرح احد جنود الجيش الاسرائيلي.

وجاء في تفاصيل القضية عن خلية «حماس» هذه، وهي ثاني خلية عسكرية للحركة الفلسطينية للمقاومة تعلن اجهزة الامن الاسرائيلية عن كشفها في القدس الشرقية خلال الاسبوع الاخير، استنادا الى معلومات استخبارية حصل عليها جهاز المخابرات الاسرائيلية «شين بيت» في الفترة الاخيرة من مصادر لم يكشف النقاب عن طبيعتها او هويتها. وذكر ان الخلية عملت بقيادة ناشط الجناح العسكري لحركة «حماس» ايهاب موسى بكيرات (٢٥ عاما) من اهالي بلدة صور باهر الذي سجن مرتين في اسرائيل في الفترتين ١٩٩٠ - ١٩٩١ و١٩٩٣ - ١٩٩٥ بسبب نشاطه في حركة «حماس».

وكان قد تجند على يد الشهيد محيي الدين الشريف الملقب بـ «المهندس رقم ٢» منذ ما يقرب من عام. وبعد اغتيال «الشريف» تلقى «بكيرات» التعليمات من ناشط مطلوب اخر في الذراع العسكري للحركة يدعى احمد حسن ابو عيد (٣٤ عاما) من اهالي قرية «بدو» شمال غرب القدس المحتلة، وهو معتقل منذ اشهر لدى السلطة الفلسطينية.

وينسب الى المعتقلين الاربعة من اعضاء الخلية بالاضافة الى تفجير العبوتين في القدس وتل ابيب في آب (اغسطس) وايلول (سبتمبر) من هذا العام التخطيط لتنفيذ هجمات اخرى من ضمنها التخطيط لتفجير سيارة مفخخة في تل ابيب، ولعمليات اختطاف جنود اسرائيليين لاستخدامهم كورقة مساومة مع اسرائيل في مفاوضات لاطلاق سراح معتقلين ينتمون لحركة «حماس»، وعمليات تفجير في اماكن اخرى، لكن الخلية لم تتمكن من مواصلة تنفيذ خططها هذه بعدما كشف اعضاؤها واعتقلوا على يد المخابرات الاسرائيلية الشهر الماضي، وينتظر ان يحال المعتقلون الاربعة في وقت قريب للمحاكمة امام المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد ۞

عضو الكنيست الاسرائيلي يوسي ساريد: نتنياهو ينتهك اتفاق «واي» كل يوم؟

القدس المحتلة - السبيل

عقب عضو الكنيست الاسرائيلي يوسي ساريد من حركة ميرتس على اقدام المستوطنين في الضفة الغربية على اقامة عدة مواقع استيطانية جديدة وتجاهل حكومة نتنياهو لهذه الانتهاكات حيث قال: يتحدث رئيس الوزراء عن انتهاك الفلسطينيين لاتفاق «واي» لكنه ينتهكه يوميا في كل خطواته.

واضاف قائلاً: يقيم المستوطنات ويتحرك المستوطنون بكل حرية في البناء ويغلق نتنياهو واسحق مردخاي عيونهما ويعتقدان بانه اذا كانت عيونهما مغلقة فلن يرى العالم شيئا، تعزيتنا الوحيدة هي في «ارئيل شارون» الذي قبل نظريا ان يتخلى مع الوقت عن ٤٠٪ من مساحة الضفة الغربية، اذ سيهدم عددا غير قليل من المستوطنات من اساسها كما فعل في «ياميت» في سيناء ولا ريب ان لكاتب نتنياهو يمكن ان تنافس فقط انتهازية شارون!.

وعبر يوسي ساريد عن صورة التناقض الحقيقية في داخل المجتمع الاسرائيلي والتي تتلاشى احيانا خلال معركة المصالح فقط! ۞

في اعقاب عرض صاروخ «شهاب ٣»

«اسرائيل» تصعّد حملتها ضد برنامج التسلح الايراني

السبيل - خاص

«على اسرائيل ان توجه ضربة وقائية لايران قبل ان تتمكن من مهاجمتنا»، هذا ما قاله افرايم سنيه عضو لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي واحد قيادات حزب العمل المعارض في تعليقه على عرض ايران لصاروخ «شهاب ٣» متوسط المدى الذي يستطيع ضرب اي نقطة في «اسرائيل» العدو الرئيس لها، من هنا -كما يرى سنيه- فان هناك اساسا للاعتقاد ان الترسانة الايرانية ستكون دائما معدة لضمان تدمير دولة «اسرائيل»، سنيه اعاد الى الاذهان ما حدث في حرب رمضان ١٩٧٣ حيث لم تقم «اسرائيل» بتسديد ضربة وقائية للجيش المصري مما ادى الى تكبد الجيش الاسرائيلي خسائر كبيرة في بداية الحرب. كثير من الانتقادات وجهت الى دعوة سنيه، ولكن ليس بسبب الاعتراض المبني على فحواها. بل على العكس تماماً فقد كان مرد هذا الاعتراض الى اعتقاد الساسة الاسرائيليين بضرورة ان تكون اي ردة فعل اسرائيلية محاطة بسرية تامة، وقد كان عوزي لنداو رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي واضحا عندما قام بتذكير سنيه ان مناحيم بيغن عندما امر بقصف للمفاعل الذري العراقي لم يدل باي تصريح تهديدي، لان ذلك يعني ان يقوم العدو باعداد العدة لحماية نفسه، وبغض النظر عن التصريحات التي ادلى بها سنيه فقد بات واضحا ان المستويين السياسي والامني في «اسرائيل» يوليان برنامج التسلح الايراني اهتماما كبيرا، وقد ذكرت الصحف الاسرائيلية ان دوائر الاستخبارات الاسرائيلية تجري تقييمات مكثفة حول سبل التعامل مع الخطر الايراني كما يطلق عليه بنيامين نتنياهو.

اف ١٥ اي

«اسرائيل» وفي مظاهرة عرض للقوة قامت مؤخرا ببث شريط يظهر فيه سرب من طائرات الـ اف ١٥ اي الامريكية الهجومية التي تعتبر أفضل طائرة في العالم من حيث التقنية القتالية، ومما يجدر ذكره ان قائد سلاح الجو الاسرائيلي اعترف في تعليقه على هذه التدريبات ان هذه الطائرات تشكل ردا ملائما على ايران، ولم تستبعد مصادر صحفية اسرائيلية من ان تلجأ الدولة العبرية الى قصف منصات الصواريخ الايرانية والمصانع التي تنتجها، بالاضافة الى المفاعل الذري الايراني الموجود في مدينة «بوشهر»، ومن مزايا طائرات اف ١٥ اي ان بامكانها ان تقطع الاف الاميال حيث انه يمكن تزويدها بالوقود اثناء تحليقها بالجو، ولذا فإنها تستطيع الوصول الى كل مكان في ايران، وتحمل صواريخ متطورة كما انها تستطيع تحديد الهدف سواء في الليل او النهار بنفس الدقة.

استغلال الازمة الاقتصادية في روسيا

نتنياهو حاول ويحاول ان يجند دعما امريكيا سواء في الادارة او الكونغرس من اجل مواجهة برنامج التسلح الايراني، ونظرا لاتهام «اسرائيل» روسيا بمساعدة ايران في تطوير برنامج تسلحها، فان نتنياهو قد سبق له ان حث الكونجرس على التصويت لصالح قرار يقضي بفرض عقوبات اقتصادية على روسيا، مثل وقف التعامل مع الشركات الروسية وتقييد استثمار الشركات الامريكية في روسيا وايقاف المساعدات المالية المباشرة لروسيا. الولايات المتحدة لم تبد استعدادا للموافقة على الطلب الاسرائيلي وذلك خوفا من ان يؤدي هذا الموقف الى تحطم حكم الرئيس بوريس يلتسين، وبالنسبة للولايات المتحدة فان كل من يخلف يلتسين يعتبر بمثابة لغز خطير بالنسبة لصالح الولايات المتحدة، لذا فإن الولايات المتحدة معنية بالمحافظة على يلتسين، لكن نتنياهو مدعوما بعدد من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي يرى ان الازمة الاقتصادية التي تشهدها روسيا تشكل مناسبة ملائمة لممارسة الضغط على روسيا لوقف تعاملها مع ايران. وخصوصا ان رئيس الوزراء الجديد معني بالخروج من الورطة الاقتصادية، و«اسرائيل» تخشى ان تنجح ايران في شراء عدد من خبراء الذرة الروس وتجنيدهم للعمل لصالح البرنامج الذري الايراني، وتخشى ايضا من استيراد ايران لليورانيوم المشبع والماء الثقيل او الزئبق الاحمر وهذه مواد تستخدم في تطوير السلاح الذري.

الرئيس الايراني

الورقة التركية

«اسرائيل» ايضا حاولت لاستنفاد كل الامكانيات التي يوفرها حلفها مع تركيا، حيث ان «اسرائيل» ترغب في تطوير التعاون الاستراتيجي بينها وبين تركيا حتى يصل الى درجة تمكن «اسرائيل» من استخدام الاراضي التركية للانطلاق للعمل ضد ايران، وقد سمحت تركيا لـ «اسرائيل» بان يقوم طياروها باستخدام الاجواء التركية للتدريب على الطائرات الامريكية الحديثة، وليس سرا ان «اسرائيل» قد وقعت اتفاقية مع تركيا تسمح بموجبها الاخيرة لـ «اسرائيل» بالتجسس على كل من سوريا والعراق وايران انطلاقا من تركيا وذلك بنصب اجهزة تنصت حديثة ومتقدمة.

ولا ننسى ان نجاح «اسرائيل» في تطوير صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ يعتبر خطوة هامة في سبيل تمكين «اسرائيل» من مواجهة الصواريخ الايرانية، مع العلم انه بالرغم من الضجة التي اثارتها «اسرائيل» حول هذا النجاح، الا ان خبراء امريكيين قللوا من اهمية هذا الانجاز ●

قبيل بدء اعادة الانتشار ومفاوضات المرحلة النهائية

شارون يحث المستوطنين على السيطرة على اكبر مساحة ممكنة من الارض الفلسطينية

السبيل - وكالات

حث وزير خارجية الكيان الصهيوني الغاصب الارهابي ارئيل شارون المستوطنين على الاستيلاء على اكبر قدر ممكن من الارض الفلسطينية وحذرهم قائلا: ان لم تفعلوا ذلك فانها ستؤول الى السيطرة الفلسطينية. ودعا شارون للمستوطنين الى الانتشار على رؤوس الجبال والسيطرة على اكبر مساحة ممكنة من الارض في اشارة منه لمنع اعادة الانتشار الثاني، جاء هذا في الوقت الذي يستعد فيه شارون نفسه لرئاسة الوفد الصهيوني في مفاوضات المرحلة النهائية مع الجانب الفلسطيني الاسبوع القادم وفقا لاتفاق «واي».

وعلم ان شارون قد بدأ استعداداته لمحادثات الحل النهائي بجلسة تحضيرية ترأسها في مكتبه بعدما كان قد اجرى محادثات سرية مع احمد قريع «ابو علاء» توصلا خلالها الى بلورة مجموعة مبادئ وجدول عمل بشأن محادثات التسوية ●

تتمة حماس والسلطة.. ص (١٩)

مقاومتها كورقة من الاوراق الضاغطة على سلطات الاحتلال لتقديم التنازلات.

كان في اعتقاد السلطة ان وتيرة الضغط على «حماس» يمكن ان تتناسب طردياً مع حجم التنازلات المقدمة من الطرف الاخر. غير ان واقع الحال كان خلاف ذلك. فالضربات الضخمة للجهاز العسكري لحماس لم يقابلها من نتنياهو سوى النكران، والاصرار على الاذلال وجعل الـ ١٣٪ قضية القضايا، رغم ان الجولة الثانية من اعادة الانتشار كان ينبغي ان تكون ٤٠٪ حسب «اوسلو»، وليس ١٣٪ حسب المبادرة الامريكية.

الآن تكتشف السلطة ان عليها ان تسحق الجهاز العسكري لحماس وتشرع في المطاردة العملية والواسعة للجهاز السياسي قبل الدخول في مفاوضات الوضع النهائي وملفاتها الاعقد. وهو ما وقعت عليه في «واي بلانتيشن».

في ضوء ذلك كله يمكن القول ان صورة الواقع على الارض باتت تؤكد نظرية التناقض المشار اليها، فمن زاوية السلطة أصبح هناك اعتقاد لا شك فيه بان حماس ومقاومتها هي النقيض لتمدد السلطة وأحلام الدولة. ومع الوقت لم يعد الشعور بذنب المطاردة لرموز المقاومة وارداً، وكان لسان الحال يقول: «اذا كنا قد دفعنا عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى لقاء الدولة الموعودة فلماذا لا نضيف اليهم عدداً محدوداً من الشهداء، وبضعة مئات وحتى الاف من المعتقلين الذين يتوفر أمثالهم في اي دولة في العالم الثالث؟!.

بالمقابل هناك «حماس» التي تملك رؤية اخرى، فهي حركة وضعت المقاومة جزءاً من اسمها، وهذا يلزمها ابتداءً الاستمرار في تلك المقاومة ان ارادت ان تبقى على مصداقيتها، كما ان كل الظروف الموضوعية والمصلحة الفلسطينية تستدعي استمرار المقاومة، فهناك مبررات لاحصر لها لاستمرار المقاومة، ويكفي ان القدس ما تزال محتلة، ولم تتحقق دولة ولاسيادة، وآلاف المعتقلين في السجون. اما الظروف المناسبة فهي لم تختف، رغم صعوبتها، ويكفي ان المقاومة ما تزال تمتلك شرعيتها العربية، واستقبال الشيخ ياسين في اكثر من عاصمة عربية خير شاهد على ذلك.

كما ان حركة حماس لاتستطيع اسقاط المقاومة من برنامجها خصوصاً وان المنطلق الذي قامت عليه هو الحرب مع مشروع صهيوني يستهدف الامة جمعاء، والعمل كرأس حربة لهذه الامة في المواجهة.

لذلك كله فان التناقض لاحل له. فالسلطة ستواصل الخضوع للاملاءات ولما وقعت عليه بمطاردة «حماس» بحثاً عن دولة موعودة، اما «حماس» فستبقى مصرة على خيارها، راضية بالتضحية لاجله. وسيبقى هذا الوضع قائماً الى زمن من الصعب الجزم بمداه، غير ان انتهائه مرتبط بايجاد حالة يقين فلسطينية وعربية واسلامية بان المواجهة والمواجهة فقط هي الحل مع المشروع الصهيوني ●

الاقامة الجبرية على الشيخ ياسين مستمرة

د. قاسم السلطة وكيل للاحتلال

الاقامة الجبرية على الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس للاسبوع الثالث على التوالي دونما اعتبار لحالته الصحية او على الاقل اعتباره منافياً ومخالفاً للقانون، والذي عبرت عنه كافة المنظمات الحقوقية والانسانية، والتي اعتبرت ان فرض الاقامة الجبرية على الشيخ ياسين هو أمر مرفوض ولا يقبل به احد، غير ان السلطة الفلسطينية لا زالت تصم آذانها وتمعن في الاصرار على التضييق على الشيخ ياسين ومنع اي شخص من الاقتراب من بيته او الحديث معه، وما زالت الاصوات تتعالى برفض مواقف السلطة وتدعوها الى الاسراع في رفع الاقامة الجبرية عن الشيخ ياسين.

د. عبد الستار قاسم استاذ العلوم السياسية – جامعة النجاح قال: هذه السلطة عبارة عن وكيل لسلطات وكالة امنية لتمارسها على الشعب الفلسطيني، وفي ان تألو جهداً في ملاحقة المجاهدين والصامدين الذين ما زالوا يصرون على استرجاع حقوقهم، ان الاقامة الجبرية اشنع مما كنت اتصور، لقد كنت اتصور الملاحقة والتهديدات لكن لم اكن اظن ان تصل الامور بهذه السلطة الى هذه الدرجة من الاستهتار بالشعب الفلسطيني والخضوع للاملاءات الاسرائيلية، فهذا الشيخ يمثل جبروت الفلسطينيين في مواجهة الاحتلال خاصة انه قعيد وكبير السن وصاحب تاريخ ونضال عريق، فمهما اختلفنا معه يبقى رمزاً لصمود الشعب وثباته في النضال ●





الشيخ ياسين

مفاجآت عديدة شهدتها الانتخابات واعادة انتخاب الشيخ رائد صلاح

الحركة الاسلامية تسيطر على بلديات الوسط العربي في فلسطين ٤٨

فلسطين المحتلة - السبيل

حققت الحركة الاسلامية فوزا كبيرا في الانتخابات المحلية للسلطات العربية في فلسطين ٤٨ وقد تبين من نتائج هذه الانتخابات ان الحركة الاسلامية قد اكتسحت مواقع جديدة كانت لوقت طويل حكرا على الحزب الشيوعي والاحزاب الصهيونية وقد حافظت الحركة على ام الفحم ثاني اكبر المدن العربية في فلسطين المحتلة عام ٤٨ وبلديات كفر قاسم، كفر برا، وجلجوليا وكابول فيما استعادت سيطرتها على مدينة رهط اكبر تجمع عربي في النقب حيث اصبح الشيخ جمعة القصاص رئيسا للبلدية من جديد، ويجمع المراقبون على ان الحركة قد حققت انجازا كبيرا في الناصرة حيث حصل مرشحها على ٤٨٪ من الاصوات بينما فاز منافسه رئيس البلدية رامز جرايسه بـ ٥٢٪ من الاصوات وقد حصلت الحركة الاسلامية على ١٠ مقاعد من اصل ١٩ مقعدا والذي يعتبر انجازا كبيرا لها لان الناصرة اكبر مدينة عربية في فلسطين ٤٨. كما ان ٤٥٪ من سكانها هم من النصارى وهي موطن الحزب الشيوعي وكانت تحت سلطته دوما.

كما فازت الحركة برئاسة بلدية طمره وهي ثالث اكبر مدينة عربية علما ان الحركة قد دخلت المنافسة فيها للمرة الثانية فقط.

ولعل اكبر مفاجأة شهدتها الانتخابات هي خسارة ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفا عمرو هذه الانتخابات وفوز صهره بها بعد ثلاثين عاما من تربعه على رئاسة البلدية مما اعتبره المراقبون بحق مفاجأة هذه الانتخابات.

واعتبر بعض المراقبين السياسيين انها الانتخابات الاعنف في تاريخ «اسرائيل» ونسبة الاقتراع كانت اقل من النصف، بحيث شارك في الانتخابات فقط ٤٠٪.

وكان من الملاحظات الاولى ان حزب العمل استطاع ان يحصد عددا لا بأس به من البلديات وبالاخص البلديات المهمة مثل: تل ابيب وحيفا وبئر السبع، فيما حافظ الليكود على بلدية القدس ويعود السبب في ذلك الى تواجد كم كبير من المتدينين في القدس، والذين يحرصون دوما على جعلها عاصمة ابدية لـ «اسرائيل» ويسعون لتطويرها وتوسيعها، وكذلك استطاع حزب العمل ايضا ان يحصد الكثير من بلديات ومجالس محلية لبلدات وقرى ومواقع تجمع اسرائيلية صغيرة.

الامر الذي دفع بنتنياهو وبعد صمت ان يتدخل في الانتخابات بعدما لزم الصمت طوال الحملة الانتخابية داعياً الناخبين الى دعم حزب الليكود الذي يتزعمه، وقال في رسالة مفتوحة الى الناخبين: «صوتوا لليكود للقضاء على آمال اعداء الحزب».

وادت حملة الانتخابات البلدية الى تحالفات محلية غير متجانسة بين القوى السياسية الثلاث في «اسرائيل» وهو اليمين القومي والاحزاب الدينية وحزب العمل. وكتبت صحيفة «يديعوت احرنوت» تقول: «مع ان هذه الانتخابات تبدو محلية ومبهمة لكنها قد تقدم مؤشرات مهمة على التحالفات بين الاحزاب في الانتخابات العامة المقبلة».

وقد تميزت هذه الانتخابات بحوادث عنف وقعت في عدة اماكن بين الاسرائيليين حيث قالت الناطقة باسم الشرطة الاسرائيلية «ليندا مينوحين» ان الشرطة تلقت «١٨٠» شكوى في انحاء مختلفة من «اسرائيل»، «٨٤» في تل ابيب، «٢٥» في القدس، «١٨» جنوب البلاد، «٢٩» في الوسط «٢٣» في الشمال.

وأدت المشادات الكلامية الى وفاة احد الناخبين بعد تعرضه لازمة قلبية وسط مناقشة عاصفة عند مدخل مكتب الاقتراع في بلدة «يافيت» قرب الناصرة.



الشيخ رائد صلاح

وفي بلدة تل السبع أصيب اربعة اشخاص بجروح طفيفة خلال اشتباك بين انصار لاثحتين متنافستين.

واعتبر قائد الشرطة الاسرائيلية «يهودا ويلك» ان هذه الانتخابات ستبقى الاعنف في تاريخ «اسرائيل».

وفي القدس الشرقية، عم الاضراب العام بدعوة من الفلسطينيين تعبيرا عن رفضهم للانتخابات البلدية التي جرت في القدس خاصة، وتمسكهم بموقفهم الرافض للقرار الاسرائيلي باعتبار المدينة «الموحدة» عاصمة الدولة العبرية ●

في مقال له... كاتب صهيوني يحذر

الضغط المتواصل على حماس سيولد حركة سرية تستهدف رموز السلطة

نقلاً عن هآرتس

نشرت صحيفة «هآرتس» العبرية مقالاً للخبير الصهيوني في الشؤون الفلسطينية داني رونشتاين حذر فيه من مغبة استمرار السلطة في استهداف حركة حماس على اعتبار ان هذا من شأنه ان يعمل على انشاء حركة سرية تدافع عن حماس تأخذ على عاتقها استهداف رموز السلطة. «السبيل» ولأهمية المقال تنشره نقلاً عن «هآرتس» ●

فاقمت العمليات الاخيرة الى حد كبير صراع القوى بين السلطة الفلسطينية والمتزمتين الاسلاميين وعلى رأسهم حركة حماس. فقد وضع الاتفاق الموقع في واشنطن عرفات من هذه الناحية أمام تناقض. فهو ملزم بضرب حماس بقوة، وذلك كي يحصل على الانجازات من «اسرائيل»، ولكنه مضطر في نفس الوقت الى ان يظهر بانه حقق انجازات من «اسرائيل»، وذلك كي يتسنى له تبرير مطاردة حماس امام الجمهور الفلسطيني.

وهذه دائرة مفرغة يصعب الخروج منها، والاحساس السائد في الضفة والقطاع هو ان المقابل الذي سيحصل عليه عرفات «هذا اذا ما حصل عليه» لقاء سياسة القبضة الحديدية ضد حماس، طفيف للغاية. فمطاردة حماس تواصل الحاق الضرر الجسيم بعرفات. وبالتدريج يتبلور في المناطق وعي في وجود الشرخ الاجتماعي – السياسي بين مجموعتين من السكان: الاولى، مؤيدي حركة حماس وزعمائها، والذي يتخذون صورة المؤمنين الانقياء وذوي الايمان الصادق، ومقابلهم رجال عرفات، ذوي صورة الفاسدين المترفين.

يبرز لدى موظفي السلطة الفلسطينية دور «الغرباء» ممن جاؤوا من الخارج، من تونس ومن بعثات م.ت.ف في العالم. فقد اعتاد هؤلاء الحياة المنفلتة، لذلك الزمان الذي كان فيه تحت تصرف م.ت.ف مصادر مالية غير صغيرة. فهم يستقلون المرسيديسات ويتناولون الغداء في المطاعم الفاخرة الجديدة التي افتتحت لهم في رام الله ويظهرون الجاه والتعالي. ويمكن للكازينو في اريحا ان يكون رمز هذه القيادة، والتي يعد نمط حياتها محاكاة لثقافة الغرب الفاسدة كما يصفها المسلمون الانقياء.

واذا لم يكن هذا كافياً، فان سلطة عرفات قد التصقت مؤخراً، باتفاق «واي» بوكالة الاستخبارات المركزية ال «سي. آي. ايه»، وباتت متعاونة مع «وكلاء الشيطان» وفقاً لذات النبرة الاسلامية.

والشرخ بين حماس والسلطة الفلسطينية يعرض للخطر الشديد مكانة وسلطة عرفات ورجاله. وعلى هذه الخلفية يتعين طرح السؤال الى أي قدر يمكن لعرفات ان يطارد نشطاء حماس؟

والى اي قدر يمكنه ان يضرب قادة حماس والمنظومة الاجتماعية للحركة دون ان تنشأ اجواء التمرد ضده، وحسب معطيات استطلاعات الرأي العام في المناطق «والتي اجراها مركز القدس للاعلام والذي هو مؤسسة فلسطينية» فقد انخفض التأييد لعرفات منذ اتفاق «اوسلو» وحتى اليوم انخفاضاً شديداً. ففي نهاية العام ١٩٩٢ كان التأييد له يصل الى ٧٥٪ من السكان. أما اليوم فهو ٣٨٪ فقط.

وعلى هذه الخلفية، فان هناك خطراً كبيراً في الدعوة التي صدرت للفلسطينيين في لبنان الاسبوع الماضي على لسان زعيم حزب الله، ان يخرجوا من بين صفوفهم خالدهم الاسلمبولي، أي قتل عرفات مثلما قتل الاسلمبولي الرئيس السادات. وبالفعل، فقد نشر في الاسبوع الماضي منشور لحماس «والذي تنكر له الناطقون بلسان الحركة لاحقاً» وجاء فيه انه لن يكون مفر أمام رجال حماس من الصدام مع الشرطة الفلسطينية اذا ما استمرت مطاردتهم.

وفي الماضي لا تتذكر سوى حادثة واحدة «في تشرين الثاني ١٩٩٤ دعا فيه المتظاهرون من غزة (يا عرفات.. يا عرفات.. تذكر ما جرى للسادات)». غير ان الاجواء الآن اكثر توتراً وقسوة بكثير. ومع انه توجد في الضفة وفي غزة خلفية ملائمة لحرب اهلية بين الجيش والمتزمتين الاسلاميين على نمط الجزائر ولكنه يوجد بالتأكيد امكانية لنشوء حركة سرية عنيفة واغتيالات لقادة السلطة كما يجري في مصر ●

عرفات

اصابة جنديين اسرائيليين بجراح في كمين جريء للمقاومة في الخليل

الخليل - السبيل

نصب مقاومون فلسطينيون في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء الماضي، كميناً لسيارة جيب عسكرية بالقرب من مستوطنة «عتنائيل» جنوبي مدينة الخليل، حيث اطلقت النيران من اسلحة اوتوماتيكية تجاه الجيب الذي كان بداخله جنديان، مما ادى الى اصابتهما، الاول بجروح خطيرة، والثاني بجروح متوسطة، وتمكن المهاجمون من الانسحاب.

وأفاد مصدر عسكري اسرائيلي، بان النار اطلقت من سيارة عربية تجاوزت سيارة الجيب، وعندما اصبحت بمحاذاتها اطلقت النار من داخل السيارة العربية نحو الجيب الاسرائيلي مما ادى الى اصابة الجنديين الاسرائيليين.

وتم نقل الجنود المصابين الى مستشفى «سوروكا» بمدينة بئر السبع في صحراء النقب، وسارع الجيش الاسرائيلي الى اقامة حواجز عسكرية على الطرق المؤدية الى قرى جنوب الخليل.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اوقف ستة مواطنين من قرية «رابود» جنوب الخليل والتي تقع بالقرب من المنطقة التي حصل فيها الهجوم على سيارة الجيب العسكرية، وفرض حظر التجول على القرية المذكورة، حيث بدأ رجال «الشاباك» والجيش الاسرائيلي مداهمة المنازل في القرية، وقاموا باعتقال كلاً من: نافذ اقطيط وشقيقه جمال قطيط واسماعيل قطينة وابراهيم قطينة وشاكر حامد ويوسف اقطيط، وجميعهم مقربون من الاتجاه الاسلامي.

واعتبر معلق عسكري في اذاعة الجيش الاسرائيلي، ان مثل هذه العمليات الخاطفة والسريعة والدقيقة هي من صنع كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس». فيما لم يصدر اي تصريح او بيان بتبني العملية من اي فصيل ●

معلق اسرائيلي:

الفلسطينيون لن يجدوا من نتنياهو الا المرارة!

السبيل - خاص

علق معلق اسرائيلي كبير على الشروط الاسرائيلية لتنفيذ اتفاقية «واي» قائلا ان نتنياهو يهدف بالفعل الى اسدال الستار على اتفاقيات «اوسلو»، واكد روين بن يشاي اكد كبار المعلقين في صحيفة «يديعوت احرنوت» ان نتنياهو يعمل وفق مشورة والده المؤرخ البروفسور بنشيون نتنياهو الذي ينادي باتباع «الليونة التكتيكية» اي تدمير اطار «اوسلو» عبر وضع شروط يعجز الطرف الفلسطيني عن قبولها. وكان نتنياهو قد اشترط لتنفيذ اتفاق «واي»:

١ – الغاء بنود الميثاق عبر التصويت داخل المجلس الوطني، مع ان الاتفاق لا ينص على ذلك.

٢ – توافق السلطة الفلسطينية على ان تتم المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار في ١٪ من الضفة الغربية.

٣ – ان تتعهد السلطة بعدم الاعلان عن الدولة في ١٩٩٩/٥/٤م.

٤ – ان توافق السلطة منذ الان على ان تضمن كل اتفاقية للحل النهائي الحفاظ على «مصالح اسرائيل»، وهي المستوطنات والحدود والقدس بالسيادة واسقاط مسألة اللاجئين وغيرها من المطالب التعجيزية، وانهى بن يشاي تعقيبه قائلا: ان الفلسطينيين لن يجدوا من نتنياهو غير المرارة ●

مصادر فلسطينية: مصر تتحفظ على مواقف السلطة التفاوضية مع «اسرائيل»

السبيل - خاص

اكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان هناك تحفظاً كبيراً داخل دائرة صنع القرار المصري من مواقف السلطة الفلسطينية ازاء مسيرتها التفاوضية مع «اسرائيل».

وحسب هذه المصادر فان الجانب المصري يرى ان السلطة الفلسطينية قد قدمت تنازلات كبيرة في اتفاق «واي»، وأعادت هذه المصادر الى الاذهان مطالبة الرئيس مبارك من رئيس السلطة الفلسطينية اثناء زيارته الاخيرة لمصر الا يقدم مزيداً من التنازلات لاسرائيل.

يذكر ان عمرو موسى وزير الخارجية المصري رفض ان يحمل مسؤولية تعثر العملية التفاوضية للمجموعات التي قامت بتنفيذ عمليات ضد «اسرائيل» كما كانت تدعي السلطة مسؤولها. وتخشى مصر ان يؤدي تنفيذ اتفاق هزيل بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية الى اضعاف موقفها في، ومن ناحية ثانية فان مثل هذا الاتفاق سيأتي على حساب المسار التفاوضي مع كل من سوريا ولبنان، وبالمقابل فقد واصلت الحكومة والصحافة الاسرائيلية انتقاداتها اللاذعة للحكومة المصرية بحجة انها تحرض السلطة الفلسطينية على ابداء مواقف متشددة ●

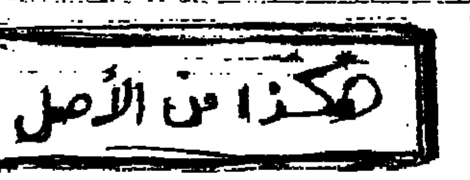
الافراج عن اكبر المعتقلين سنا بعد قضاء «٢٢» عاما في السجون الاسرائيلية

رام الله - السبيل

افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الخميس الماضي عن المعتقل المسن محمد رجا نعيرات «ابو رفعت» البالغ من العمر «٧٢» عاما بعد قضاء فترة اعتقال دامت «٢٢» عاما.

وجاء الافراج بأمر من محكمة بئر السبع التي نظرت في الطلب المقدم من المحامي «افيغدور فيلدمان» الذي انتدبته مؤسسة الضمير الفلسطينية لرعاية السجين، والتي تبنت قضية اكبر المعتقلين سنا، حيث افرج عنه بعد قضاء ثلثي مدته وكان قد حكم عليه بالسجن المؤبد منذ آذار عام ١٩٧٦.

ويعتبر نعيرات من مناضلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ويذكر انه يعاني من العديد من الامراض، وتم نقله الى مستشفى سجن الرملة عدة مرات وهو في السجن، واحتشد المئات من انصاره وانصار الجبهة الشعبية امام منزله في قرية ميثلون قضاء جنين لاستقباله والترحيب به ●



السبيل العدد (٢٥٩) – السنة السادسة – الثلاثاء ١٧–٢٣ تشرين ثاني ١٩٩٨م

على ابواب الذكرى الحادية عشرة

«السبيل» تنشر قائمة بقتلى الاسرائيليين في أبرز عمليات

المقاومون قتلوا (٤٣١) اسرائيلياً منذ انطلاقة الانتفاضة عام ١٩٨٧

عدد الاسرائيليين الذين قتلوا خلال خمس سنوات منذ «اوسلو» اكثر من الذين قتلوا خلال ١٥ عاماً مضت

السبيل - خاص

٤٣١ اسرائيلياً قتلوا في عمليات للمقاومة الفلسطينية منذ عام ١٩٨٧ حيث انطلقت الانتفاضة المباركة مؤذنة ببداية عهد جديد من الصراع ضد الاحتلال الصهيوني. الاسرائيليون الذين قتلوا خلال هذه الفترة يزيد عددهم عن الذين قتلوا خلال ١٥ عاماً مضت كما يؤكد ذلك رئيس وزراء العدو الارهابي بنيامين نتنياهو. وكان نصيب حماس من قتلى العدو ٥٥٪ حيث قتلت خلال هذه الفترة ٢٣٨ صهيونياً ما بين جندي ومستوطن ومحتل، في حين قتلت بقية القوى والفصائل والمقاومون الذين نفذوا عمليات فردية ١٩٢ صهيونياً وفيما يلي ابرز العمليات التي قام بها رجال المقاومة الفلسطينية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ونتج عنها قتل وجرح اسرائيليين:

■ ١٩٥٦/٣/١٧: شن هجوم على باص في جنوب اسرائيل يؤدي الى مقتل ١٢ شخصاً.

■ ١٩٦٨/١١/٢٢: انفجار قنبلة في سوق القدس يؤدي الى مقتل ١٢ شخصاً.

■ ١٩٧٠/٥/٢٢: هجوم على باص مدرسي على الطريق الموازية للحدود اللبنانية نتج عنها مقتل ١٢ شخصاً بينهم سبعة أطفال.

■ ١٩٧٢/٥/٣٠: مجموعة مكونة من ثلاثة يابانيين تعمل لحساب منظمة فلسطينية تفتح النار في قاعة مطار «تل أبيب» ونتج نلك عن مقتل ٢٦ شخصاً (معظمهم من بورتوريكو وخمسة اسرائيليين) وجرح ٨٥ آخرين.

■ ١٩٧٤/٤/١١: هجوم لمجموعة فدائية في كريات شمونة قرب الحدود اللبنانية ومقتل ٢١ شخصاً.

■ ١٩٧٤/٥/١٥: احتجاز تلامذة في معالوت قرب الحدود الاسرائيلية اللبنانية ومقتل ٢٤ مدنياً وعسكرياً خلال عملية الانقاذ.

■ ١٩٧٥/٣/٥: ثمانية فلسطينيين ينزلون على شاطئ تل ابيب ويطلقون النار على حشود ويلجأون الى فندق سافوي مع رهائن وفي اليوم التالي تسيطر القوات الاسرائيلية على الفندق ونتج عن الحادث ١٨ قتيلا بينهم سبعة فلسطينيين.

■ ١٩٧٥/٧/٤: انفجار ثلاجة مفخخة في ساحة صهيون في وسط القدس. نتج عنها مقتل ١٥ شخصاً واصابة اكثر من ٧٠ جريحاً.

■ ١٩٧٨/٣/١١ مجموعة قادمة من لبنان بحراً تهاجم باصين وتفجير باص يؤدي الى مقتل ٣٩ شخصاً وجرح ٨٠ اخرين ومقتل تسعة من المهاجمين.

١٩٨٦

■ ١٩٨٦/٨/٢: مقتل رون طال قائد الشرطة العكرية الاسرائيلية في قطاع غزة «جهاد اسلامي».

١٩٨٧

■ ١٩٨٧/٩/٢٢: مقتل ضابط مخابرات جباليا في كمين «جهاد اسلامي».

■ ١٩٨٧/١٠/٥: مقتل فيكتور ارجواي مدير المخابرات «الشاباك» في قطاع غزة. «جهاد اسلامي».

١٩٨٨

■ ١٩٨٨/٣/٧: سيطر رجال منظمات على حافلة «حافلة الامهات» ديمونا. مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ٨ آخرين بجروح. نفذ الهجوم افراد حركة فتح.

■ ١٩٨٨/٤/٣: تمكن ثلاثة من افراد حماس من قتل ثلاثة من افراد الاستخبارات الاسرائيلية وجرح اثنين آخرين طعناً بالسكاكين في حي صبرة في مدينة غزة.

■ ١٩٨٨/١٠/٧: قتل الرقيب أول ديفيد دانيتيلي طعناً بالسكين اثناء حراسته للمستوطنة الزراعية «ميتسفاه» في غور الاردن نفذ الهجوم افراد حركة حماس.

■ ١٩٨٨/١٠/٣٠: القيت ثلاث زجاجات حارقة على الحافلة ٩٦١ أريحا مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص وإصابة خمسة آخرين بجروح.

١٩٨٩

■ ١٩٨٩/٢/١٧: خطف وقتل الرقيب آفي سابورتس على يد افراد من حركة حماس. خطف من منطقة جولس قرب مفترق «هداي».

■ ١٩٨٩/٣/١٨: قتل جنديين طعناً في غزة على يد أفراد من حماس.

■ ١٩٨٩/٥/١٣: خطف وقتل الجندي ايلان سعدون على يد افراد حركة حماس.

■ ١٩٨٩/٧/٦: قام عضو في حركة الجهاد الاسلامي بالسيطرة لى الحافلة رقم ٤٠٥ المتجهة من تل ابيب الى القدس وحرف مسارها نحو واد ونتج عن الحادث مقتل ١٦ شخصاً واصابة ٢٥ آخرين بجروح.

■ ١٩٨٩/٩/٨: مقتل جندي اسرائيلي نتيجة ضربه بآلة حادة على الرأس من قبل أحد افراد حركة حماس.

■ ١٩٨٩/٩/٩: قام أحد افراد حركة حماس بطعن سائق الحافلة رقم ٤٠٥ وحاول حرف مسار الحافلة الى واد الا ان العملية فشلت وأصيب السائق بجروح.

■ ١٩٨٩/١١/١٣: مقتل جنديين اسرائيليين نتيجة اطلاق النار عليهم من قبل افراد في حركة حماس في منطقة حي الشيخ عجلين/ غزة.

١٩٩٠

■ ١٩٩٠/١٠/٨: قتل ثلاثة يهود طعناً بالسكاكين في منطقة القدس/ حي البقعة على يد أفراد في حركة حماس.

■ ١٩٩٠/١٠/٣٠: مصرع جندي اسرائيلي كان يرافق صهريجاً للوقوف في مدينة نابلس طعناً بالسكين على يد احد أفراد حركة حماس.

■ ١٩٩٠/١٢/٢: سيطر ثلاثة من رجال المنظمات على حافلة اسرائيلية تعمل على خط ٦٦ في «رمات غان» وهم يحملون سكاكين وقتل في هذا الحادث شخص وأصيب ثلاثة آخرون.

■ ١٩٩٠/١٢/١٤: مقتل ثلاثة مستوطنين في مصنع للألمنيوم في قطاع غزة طعناً بالسكاكين على يد أفراد من حركة حماس.

١٩٩١

■ ١٩٩١/٣/١٠: مقتل اربعة من المستوطنين واصابة خامس طعناً بالسكاكين في محطة للحافلات في «كريات يوفال» في مدينة القدس. على يد افراد من حركة حماس.

■ ١٩٩١/٧/١٩: مقتل العريف نداف درعي واصابة آخر بجروح جراء محاولة دهس لمجموعة من الجنود كانوا يقفون على طريق عسقلان قام بها أحد افراد حركة حماس.

■ ١٩٩١/٩/٢٦ قتل شلومو يحيى من «موشفا كديمة» جراء طعنه بسكين. «جهاد اسلامي».

■ ١٩٩١/١٠/١١: مقتل اثنين واصابة ١١ بجروح نتيجة دهسهم اثناء انتظارهم حافلات لنقلهم بالقرب من مثلث «تل هاشومير». قام به احد افراد حركة حماس.

١٩٩١/١٠/٢٨: اطلاق النار على حافلة عند مفترق تفوح نتج عنها مقتل اثنين واصابة خمسة بجروح قام به افراد حركة حماس.

١٩٩٢

■ ١٩٩٢/١/١: مقتل ضابط أمن مستوطنات قطاع غزة «دورون شوشان» برصاص أطلق على سيارته. قام به أفراد من حركة حماس.

■ ١٩٩٢/١/١٤: تعرضت حافلة تابعة لشركة «ايغد» متجهة من القدس الى «شيلو» لهجوم بأسلحة نارية مما ادى الى اصابة سبعة اشخاص بجروح.

■ ١٩٩٢/٥/١٧: مقتل مستوطن بنيران اطلقت عليه في منطقة بيت لاهيا/ غزة. قام بها افراد حركة حماس.

■ ١٩٩٢/٥/٢٤: مقتل جندي واصابة اخر بجراح خلال اشتباك مسلح في حي صبرا/ غزة. قام به افراد حركة حماس.

■ ١٩٩٢/٦/٢٢: مقتل شرطي واصابة آخر بجروح على يد افراد حركة حماس.

■ ١٩٩٢/٦/٢٥: مقتل اثنين من المستوطنين «موشيه بينو وعمكيم زلنسمان» في مصنع، مقتل جندي حراسة في معسكر وبالقرب من خانيونس برصاص افراد حركة حماس.

■ ١٩٩٢/١٠/١٧: انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة كانت تسافر قرب مستوطنة «متتياهو» مما ادى الى مقتل امرأة واصابة سبعة اشخاص آخرين بجراح. «جهاد اسلامي».

■ ١٩٩٢/١١/٢٥: مقتل جندي برصاص افراد حركة حماس بالقرب من المدخل الشرقي لمعسكر للجيش يقع غربي حي الشيخ رضوان/ غزة.

■ ١٩٩٢/١٢/٧: مقتل ثلاثة جنود برصاص افراد حركة حماس عندما فتحوا النار على دوريتهم في منطقة بيت لاهيا/ غزة.

■ ١٩٩٢/١٢/١١: قتل قائد وحدة مكافحة الارهاب في «شرطة اسرائيل» واثنين من جنوده في اشتباك مع عضو من حركة الجهاد الاسلامي في منطقة جنين.

■ ١٩٩٢/١٢/١٢: مقتل اثنين «ضابط وجندي» واصابة آخر بجراح عندما فتح أفراد حركة حماس النار على دوريتهم بالقرب من منطقة الحاووز/ الخليل.

■ ١٩٩٢/١٢/١٣: خطف وقتل الرقيب أول «نسيم طوليدانو» من منطقة اللد على يد أفراد حركة حماس.

١٩٩٣

■ ١٩٩٣/١/٣: قتل النقيب «حاييم نحماني» من جهاز الامن العام «الشاباك» على يد احد افراد حركة حماس.

■ ١٩٩٣/١/١٩: مقتل جندي كان يرافق صهريجاً للوقود برصاص احد افراد حركة حماس في منطقة بيت ساحور.

■ ١٩٩٣/١/٣٠: مقتل اثنين من الجنود واصابة آخر بجراح بنيران اطلقها افراد حركة حماس على دورية اسرائيلية كانت تقوم بالحراسة في مستعمرة «جاني طال».

■ ١٩٩٣/٢/١٢: اصابة اثنين من الجنود بجراح جراء اطلاق النار عليهم في حي الشجاعية/ غزة.

■ ١٩٩٣/٢/١٧: مقتل اثنين من الجنود في محطة للحافلات عند مفترق الطرق قرب مدينة الخضيرة على يد افراد حركة حماس.

■ ١٩٩٣/٣/٢: مقتل «ادري ماغيديش» على يد أفراد من حركة فتح.

■ ١٩٩٣/٣/٧: خطف وقتل الجندي «يهوشوا فريدبرغ» على يد افراد حركة حماس والقاء جثته على طريق القدس تل ابيب.

■ ١٩٩٣/٣/١٥: مقتل اثنين من المستوطنين في محطة الحافلات القريبة من مفترق مستوطنة «شيلو» عى يد أحد افراد حركة حماس «دهس».

■ ١٩٩٣/٣/٢٠: مقتل ثلاثة جنود برصاص أطلقه افراد حركة حماس على دوريتهم بالقرب من جباليا/ غزة.

■ ١٩٩٣/١٠/٢٤: قتل الرقيب «اهود روت» والعريف «ايلان ليفي» في عملية اطلاق نار قام بها افراد حركة حماس. من على طريق مستوطنة «جاني طال» القريبة من خانيونس.

■ ١٩٩٣/١١/٩: دهست سيارة يقودها مجهولون في حي الشجاعية سليمان الهواشلة.

■ ١٩٩٣/١١/١٧: قتل عضو في الجهاد الاسلامي الجندي «حاييم درينة» طعناً بالسكين قرب حاجز «ايرز».



■ ١٩٩٣/١١/١٧: اصابة الحاخام «حاييم دوركمان» احد قادة المستوطنين ومقتل سائق سيارته برصاص اطلقه افراد حركة حماس على طريق بيت كاحل/ الخليل.

■ ١٩٩٣/١٢/١: مقتل «تسفي فيكسلر» في «موشاف غان اور» على يد افراد حركة الجهاد الاسلامي.

■ ١٩٩٣/١٢/٥: صعد مسلح الى الحافلة ٤٦١ في مفترق «حولون» اطلق النار على المسافرين مما ادى الى مقتل شخص وتمكن سائق الحافلة من دفع المهاجم الى خارجها.

■ ١٩٩٣/١٢/٦: مقتل اثنين من المستوطنين واصابة آخر بجراح جراء اطلاق النار عليهم من قبل افراد حركة حماس في منطقة الخليل.

■ ١٩٩٣/١٢/١٢: اصيب سائق حافلة جراء اطلاق النار عليه قرب الخليل.

■ ١٩٩٣/١٢/٢٢: مقتل اثنين من المستوطنين برصاص افراد حركة حماس قرب قرية «بيتونيا» في مدينة رام الله.

■ ١٩٩٣/١٢/٢٤: مقتل اللفتنانت كولونيل «مئير مينتز» مساعد قائد القوات الاسرائيلية في قطاع غزة ومنسق عمل الوحدات الخاصة بعيارات نارية اطلقها عليه اعضاء من حماس واصابة ميجر واثنين من الجنود في منطقة شارع النصر في مدينة غزة.

١٩٩٤

■ ١٩٩٤/١/٣: مقتل جندي في منطقة «روش حارتان» في تل ابيب عندما اقدم افراد حركة حماس على زرع عبوة ناسفة في حقل تدريب على الرماية.

■ ١٩٩٤/١/١٤: قتل «غرغوري ايفانوف» بعيارات نارية اطلقها عليه اعضاء من حماس.

■ ١٩٩٤/٢/: مقتل شاؤومل ديقيد على يد افراد حركة فتح في مدينة الرملة.

■ ١٩٩٤/٢/١٠: مقتل «تقتالي ساهار» برصاص اطلقه افراد حركة الجهاد الاسلامي في منطقة «رحوبوت».

■ ١٩٩٤/٣/: مقتل «يوسي زانداني» وبيني ابيش على يد أفراد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

■ ١٩٩٤/٣/٢١: اطلقت النار على حافلة «ايغد» في شمال الضفة الغربية مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح.

■ ١٩٩٤/٤/٦: انفجرت سيارة ملغومة في محطة وقوف الحافلات في العفولة مما ادى الى مقتل ثمانية واصابة ٥٢ بجروح نفذ الهجوم اعضاء حركة حماس.

■ ١٩٩٤/٤/٧: عضو في الجهاد الاسلامي يقتل مسؤول أمن للمستوطنات في منطقة «لخيش» ويصيب عدداً من الجنود بجراح.

■ ١٩٩٤/٤/١٣: فجر استشهادي نفسه في المحطة المركزية للحافلات في الخضيرة مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص واصابة ٣٠ بجروح نفذ الهجوم اعضاء حركة حماس.

■ ١٩٩٤/٤/١٨: هاجم رجل منظمات مسافرين ببلطة خط ٢٥ بالقدس اطلقت عليه النار واعتقل، أصيب ثلاثة اشخاص بجروح جراء اطلاق النار.

■ ١٩٩٤/٥/١٠: اصيب ثلاثة أشخاص بجروح جراء اطلاق النار على الحافلة السائرة على خط ٤٧٤ في بيت ايل.

■ ١٩٩٤/٥/١٧: قتل «رفائيل يثير» و«مرغليت شوحط» عن طريق اطلاق النار عليهم من سيارة بالقرب من مستوطنة «بيت حجاي» وأصيبت «يعيل ابنة مرغليت».

■ ١٩٩٤/٥/١٩: قتل الجنديان أنر بن باروخ وموشيه بوكره بعيارات نارية اطلقها عليهم بعيارات نارية اعضاء من حركة حماس قرب حاجز «ايرز».

■ ١٩٩٤/٦/٢٦: مقتل اسرائيلي على يد اعضاء حركة فتح في تل ابيب.

■ ١٩٩٤/٧/١: مقتل اسرائيلي في منطقة «كريات نتافيم» على يد اعضاء حركة حماس.

■ ١٩٩٤/٧/٦: مقتل اسرائيلي في منطقة بئر السبع على يد افراد حركة حماس.

■ ١٩٩٤/٧/٧: قتلت «شريت بريغل» عندما أطلق مسلحون النار على سيارتها من سيارة اخرى بالقرب من مفترق خارصينا بينما كانت تسافر من القدس الى «كريات أربع».

■ ١٩٩٤/٧/١٧: قتل رجال شرطة فلسطينيون الجندي «جاكي اتياس» وهو جندي من قوات الاحتياط عندما اطلقوا النار عليه.

■ ١٩٩٤/٧/١٩: قتل الضابط «جاي عوفاديا» بعيارات نارية اطلقها عليه اعضاء من حركة حماس قرب معبر رفح.

■ ١٩٩٤/٨/١٤: قتل «رون سوبول» بعيارات نارية اطلقها اعضاء من حركة حماس يستقلون سيارة قرب مستوطنة «كيسوفيم» في قطاع غزة.

■ ١٩٩٤/٨/٢٦: مقتل اثنين من الاسرائيليين على يد افراد حركة حماس في مدينة الرملة.

■ ١٩٩٤/٩/٤: قتل «فيكتور شيخمان» وهو جندي من قوات الاحتياط بعيارات نارية اطلقها أعضاء في الجهاد الاسلامي قرب مفترق «مورغ».

■ ١٩٩٤/٩/: مقتل «نتاليا ايفانوف» على يد افراد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في منطقة اسدود.

■ ١٩٩٤/٩/٢٢: مقتل «شمعون درود» على يد افراد في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في منطقة اسدود.

■ ١٩٩٤/١٠/٩: مقتل شخصين باطلاق النار عليهم من قبل افراد حركة حماس واصابة ١٦ شخصاً بجروح خلال هذا الاشتباك الذي حدث في منطقة حي «نحلات شفعاء» في مدينة القدس.

■ ١٩٩٤/١٠/١٤: خطف وقتل الجندي «نخشون فاكسمان» ومقتل ضابط كوماندوز اثناء محاولة انقاذه.

■ ١٩٩٤/١٠/١٩: فجر استشهادي نفسه بحافلة تعمل على خط ٥ شارع «ديزنغوف» في تل ابيب الأمر الذي ادى الى مقتل ٢٢ شخصاً واصابة ٤٦ آخرين بينهم امرأة هولندية. نفذ الهجوم افراد حركة حماس.

■ ١٩٩٤/١١/١١: قتل الضباط «يحزقيل سفير» و«بوتام رهط» و«اليعاد درور» في عملية استشهادية بدراجة هوائية قام بها أعضاء في الجهاد الاسلامي في مفترق طرق نيتساريم وأصيب خلالها اربعة من حرس الحدود بجروح.

■ ١٩٩٤/١١/١٩: قتل الجندي «جيل دادون» على ايدي أعضاء من حركة حماس عند مفترق طرق «نيتساريم».

■ ١٩٩٤/١١/٢٧: مقتل الحاخام عامي اوفي واصابة آخر برصاص افراد حركة حماس في منطقة الخليل بالقرب من مستوطنة «غنتشل».

■ ١٩٩٤/١١/٣٠: مقتل اسرائيلي على يد اعضاء حركة فتح في منطقة العفولة.

■ ١٩٩٤/١٢/٢٥: فجر استشهادي نفسه الى جانب حافلة جنود في سلاح الجو الاسرائيلي بالقرب من مباني الأمة بالقدس مما ادى الى اصابة ١٣ بجروح. نفذه شرطي فلسطيني عضو في حركة حماس.

١٩٩٥

■ ١٩٩٥/١/٦: قتلت «عوفرة فليكس» عندما أطلق مسلحون النار عليها من سيارة اثناء توجهها الى مستوطنة «ألون موريه» على شارع القدس/ نابلس. نفذ الهجوم افراد في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

١٩٩٥/١/٩: تفجير عربة يقودها حمار في «كفار دروم» ولم تقع اصابات.

■ ١٩٩٥/١/٢٢: فجر استشهاديون نفسيهما في موقف للجنود في بيت ليد نتج عنه مقتل ٢١ شخصاً واصابة ٦٤ بجروح.

■ ١٩٩٥/٢/٦: قتل «يفغيني غريموف» وهو حارس بعيارات نارية أطلقها افراد من الجبهة



لانطلاقة الانتفاضة المباركة في فلسطين عام ١٩٨٧

المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني في الاراضي المحتلة

منذ الانتفاضة.. حماس قتلت ٢٣٨ اسرائيلياً والفصائل الاخرى قتلت ١٩٣ اسرائيلياً

١٥٩ اسرائيلياً قتلوا في عمليات استشهادية واتفاقات السلام المزعوم فشلت في تحقيق الامن لهم

الصهاينة قتلوا خلال الانتفاضة ١٣٠ امرأة و ٣٠٠ طفلاً دون السادسة عشرة





الديمقراطية لتحرير فلسطين قرب «ناحل عوز» في غزة.

■ ١٩٩٥/٢/١٢: مقتل اسرائيلي طعناً بالسكين بالقرب من مستوطنة «معاليه ادوميم».

■ ١٩٩٥/٣/١٩: قتل الجنديان في حرس الحدود «نيتسانكوهين» و«جمال سويدات» في مفترق «طرق كارني».

■ ١٩٩٥/٣/١٩: مقتل اثنين من المستوطنين «ناحوم هوس ويهودا برطوش» جراء اطلاق النار عليهم عند مفترق القزازين في الخليل.

■ ١٩٩٥/٣/٢٠: اطلاق النار على حافلة «ايغد» عند مفترق «هزخوفيت» مما ادى الى مقتل اثنين واصابة خمسة بجروح.

■ ١٩٩٥/٣/٢٩: انفجار سيارة ملغومة مما ادى الى مقتل ثمانية اشخاص.

■ ١٩٩٥/٤/٩: قتل الجنود «يوفال ريغب» و«طال نير وايتي ديفار» و«تسفي تريت» و«مثير شنقلد» و«تيطع سوبرين وابراهام ارفيكي» و«اليسيا بلاتو -امريكية-» واصابة ٤٤ بجروح في عملية استشهادية انفجرت خلالها سيارتان مفخختان قرب مستوطنتي كفار داروم «جهاد اسلامي ٨ قتلى» ونيتساريم «حركة حماس جرحى فقط» في عملية مزدوجة بين حركتي حماس والجهاد الاسلامي.

■ ١٩٩٥/٥/٢٤: مقتل اسرائيلي في منطقة «اشتاؤول» على يد شخص مستقل.

■ ١٩٩٥/٦/٢٥: سائق عربة فلسطيني يفجر نفسه بالقرب من جنود اسرائيليين في خانيونس مما نتج عنه اصابة ثلاثة جنود.

■ ١٩٩٥/٧/١٨: مقتل «اوري شاحور» و«اوهال بكراتشي» حيث تم اطلاق النار عليهم في وادي القلط ونفذ الهجوم افراد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

■ ١٩٩٥/٧/٢٤: فجر انتحاري نفسه في خط ٢٠ مفترق طرق عتليت و«رمات غان» مما ادى الى مقتل ستة اشخاص واصابة ٣٢ بجروح. نفذ الهجوم افراد حركة حماس.

■ ١٩٩٥/٨/٢١: فجر استشهادي نفسه في حافلة مما ادى الى مقتل اربعة واصابة ١٠٦ بجروح في خط ٢٦ مفترق طرق «رمات اشكول».

■ ١٩٩٥/٩/٢: مقتل اسرائيلي برصاص افراد الشرطة الفلسطينية في منطقة غزة.

■ ١٩٩٥/٩/٥: مقتل «دانيئيل بيري» من سكان مستوطنة «معالي مخماس» طعناً بالسكين في منطقة القدس على يد افراد في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

■ ١٩٩٥/١١/٢: فجر استشهاديان نفسيهما وهما يقودان سيارتين ملغومتين مما ادى الى اصابة ١١ بجروح في منطقة «غوش قطيف».

■ في ٩ كانون اول ١٩٩٥ اطلاق النار من سيارة مسافرة على سيارة مستوطن قرب مستوطنة «نفيه دانيال» وأصيب جراء ذلك السائق «يونتان موشيتس» وابنته «ليئور». نفذ الهجوم افراد حركة حماس «خلية صوريف».

١٩٩٦

■ ١٩٩٦/١/١٦: اطلاق النار من سيارة مسافرة نحو سيارة عسكرية اسرائيلية قرب مستوطنية «كرمي تسور» بالقرب من حلحول في الخليل الامر الذي ادى الى مقتل الرائد الطبيب العسكري «عوز تيبون» والنقيب «ينيف شميل». نفذ الهجوم افراد حركة حماس «خلية صوريف».

■ ١٩٩٦/١/٣٠: مقتل الرقيب اول «ايهود طال» طعناً بالسكين على يد احد افراد حركة حماس داخل معسكر الجيش الاسرائيلي وللحاكم العسكرية «دوتان» في جنين.

■ ١٩٩٦/٢/٢٥: فجر استشهادي نفسه في حافلة تعمل على خط ١٨ شارع يافا في القدس الامر الذي نتج عنه مقتل ٢٥ شخصاً واصابة ٢٥ بجروح نفذ الهجوم افراد حركة حماس.

■ ١٩٩٦/٢/٢٥: فجر استشهادي نفسه في موقف للجنود في مفترق طرق عسقلان الامر الذي نتج عنه مقتل مجندة واصابة ٣٤ بجروح. نفذ الهجوم افراد في حركة حماس.

■ ١٩٩٦/٢/٢٦: مقتل مجندة واصابة (٢١) آخرين بجراح في عملية دهس في حي التلة الفرنسية في القدس نفذها شخص مستقل.

■ ١٩٩٦/٣/٣: فجر استشهادي نفسه في حافلة تعمل على خط ١٨ عند مفترق طرق شارع يافا وشارع «شلونتسيون» في القدس مما ادى الى مقتل ١٩ واصابة ٢٠ بجروح نفذ الهجوم افراد في حركة حماس.

■ ١٩٩٦/٣/٤: فجر استشهادي نفسه في وسط تل ابيب «ديزنغوف سنتر» الامر الذي أدى الى مقتل ١٣ شخصاً نفذ الهجوم اعضاء حركة الجهاد الاسلامي.

■ ١٩٩٦/٥/١٣: مقتل ديفيد يوم برصاص اطلقه عليه افراد حركة حماس عند مفترق بيت ايل في منطقة رام الله.

■ في ١٩٩٦/٦/٩: اطلاق النار من سيارة مسافرة نحو سيارة اسرائيلية قرب موشفا «غيفن» في منطقة بيت شميس الامر الذي ادى الى مقتل «بارون» و«افرات انغر» من مستوطنة «كريات اربع». نفذ الهجوم افراد حركة حماس «خليفة صوريف».

■ ١٩٩٦/٦/١٦: مقتل ضابط الشرطة «ماثير الوش» من شرطة مستوطنة «ارائيل» برصاص اطلق عليه في منطقة بديا في الضفة الغربية.

■ في ٢٦ تموز ١٩٩٦ اطلاق النار من سيارة مسافرة على سيارة اسرائيلية قرب موشاف «تيروش» في منطقة بيت شميس الامر الذي ادى الى مقتل «اوربي مونيك» وابنه «رئيف» وزوجته راحيل. نفذ الهجوم افراد حركة حماس «خلية صوريف».

■ في ٩ ايلول ١٩٩٦ خطف وقتل الجندي «شارون ادري» نفذ الهجوم افراد حركة حماس «خلية صوريف».

■ ١٩٩٦/١٢/١١: مقتل «ايته تسور» وابنها «افرايم تسور» برصاص اطلقه افراد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عند مفرق سرندا في مدينة رام الله.

١٩٩٧

■ في ٢١ آذار ١٩٩٧ عملية استشهادية في مقهى «افروفو» في تل ابيب الامر الذي ادى الى مقتل ثلاثة واصابة ٤٧ شخصاً بجروح. نفذ الهجوم افراد حركة حماس «خلية صوريف».

■ ١٩٩٧/٧/٣٠: فجر استشهاديان نفسيهما في سوق «محنى يهوداه» في مدينة القدس الامر الذي نتج عنه مقتل ١٨ شخصاً.

■ ١٩٩٧/٩/٤: فجر ثلاثة استشهاديين انفسهم في سوق «بن يهوداه» في القدس الامر الذي نتج عنه مقتل ٥ اشخاص واصابة نحو ١٩٠ بجروح.

■ ١٩٩٧/١١/١٩: مقتل «جبرائيل هيرشيبرغ» برصاص اعضاء في حركة الجهاد الاسلامي في منطقة القدس.

١٩٩٨

■ مقتل الاسرائيلية «يئيل ميار» برصاص مجهولين في منطقة بروقين/ نابلس في ١٩٩٨/١/١.

■ مقتل متطرف اسرائيلي طعناً في منطقة «رمات» شعفاط في القدس يوم ١٩٩٨/٢/١١. مازال مجهود المنفذ.

■ انفجار عبوة ناسفة في محطة النقل البري المركزية في العفولة يوم ١٩٩٨/٣/١٤ واصابة شخص بجروح بالغة المنفذ مجهول.

■ مقتل المستوطن «دولف دارين» برصاص مستقلين في منطقة يطا/ الخليل يوم ١٩٩٨/٤/١٩.

■ مقتل اسرائيلي طعناً في منطقة حي الواد في القدس يوم ١٩٩٨/٥/٦ المنفذ مجهول.

■ مقتل مستوطنين «هرئيل بن نون» و«شلومو ليبمان» من مستوطنة «يتصهار» برصاص افراد حركة حماس خلية تل/ نابلس يوم ١٩٩٨/٨/٥.

■ مقتل الحاخام «شلومو رعنان» في تل الرميدة/ الخليل طعناً بسكين احد افراد حماس يوم ١٩٩٨/٨/٢٠.

■ اصابة ٢١ جريحاً بانفجار في شارع اللنبي في تل ابيب يوم ١٩٩٨/٨/٢٧ عبر زرع عبوة ناسفة في برميل نفايات. المنفذ مجهول.

■ انفجار عبوة ناسفة واصابة جندي في محطة حافلات قرب الجامعة العبرية في القدس يوم ١٩٩٨/٩/٢٤. المنفذ مجهول.

■ اصابة اسرائيلية برصاص مجهول في الخليل يوم ١٩٩٨/٩/٢٩.

■ اصابة ١٢ جندياً اسرائيلياً في هجوم بالقنابل يوم ١٩٩٨/٩/٣٠ نفذه عضو في حركة حماس «سالم الصرصور» في شارع الحسبة في الخليل.



■ مقتل المجندة «ميخال اداتوا» طعناً بالسكين على يد مستقل من سكان قباطية يدعى عماد كحيل يوم ١٩٩٨/١٠/٩ قرب مستوطنة «تومر» في غور الاردن.

■ مقتل اسرائيلي واصابة آخر في بلدة اورا/ القدس رمياً بالرصاص على يد مستقلين عصمت مطاوع وجميل خليفة يوم ١٩٩٨/١٠/١٢.

■ اصابة ٦٤ اسرائيلي في هجوم بالقنابل على حافلات اسرائيلية في بئر السبع منفذ الهجوم عضو في حماس سالم الصرصور يوم ١٩٩٨/١٠/١٩.

■ مقتل المستوطن «داني مازغار» برصاص مستقلين عصمت مطاوع وجميل خليفة يوم ١٩٩٨/١٠/٢٦.

■ مقتل الجندي «اليكس نايكوف» واصابة ٦ آخرين عبر سيارة مفخخة في «غوش قطيف» في غزة قامت به حركة حماس المنفذ هو صهيب عبد الرحمن تمراز.

■ عملية استشهادية عبر سيارة مفخخة تسفر عن ٢١ جريح نفذتها حركة الجهاد الاسلامي في سوق «محنية يهوداه» في القدس ■



رئيس لجنة الرقابة وحقوق الانسان في المجلس التشريعي الفلسطيني

الشرافي: عرفات أحرق كل المراكب وجعل خيار السلام هو الوحيد

■ غزة - قدس برس

انتقد برلماني فلسطيني بارز اتفاق «واي بلانتيشن» الذي ابرم مؤخرا في واشنطن بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية برعاية الولايات المتحدة الامريكية، ووصفه بانه اتفاق مجحف بحقوق الشعب الفلسطيني ولا يعبر عن طموحه وآماله.

وقال الدكتور كمال الشرافي رئيس لجنة الرقابة وحقوق الانسان في المجلس التشريعي، وهو برلمان الحكم الذاتي الفلسطيني الاتفاق كان لصالح الجانب الرئيسي وقد زين ببعض البنود كموضوع المطار والممر الامن لتسويقه لدى الطرف الفلسطيني.

وفيما يلي نص المقابلة:

■ ما تقييمكم لاتفاق «واي بلانتيشن»؟

- لا يمكن الحكم على اتفاقية «واي بلانتيشن» بمعزل عن القاعدة التي انطلقت منها وهي اتفاقية «اوسلو»، الملفت للنظر ان هذه الاتفاقية جاءت بسقف أدنى من اوسلو مصر وهذه نقطة انطلاق لرفض الاتفاقية من قبل شعبنا، اضافة للمحتوى المجحف بحق شعبنا والذي لا يعبر عن طموحه وعن آماله، فبعد انتظار وتعثر للمسيرة السلمية دام حوالي ١٧ شهرا جاءت هذه الاتفاقية بمحتوياتها التي تعتبر اجحافا بحقنا في النواحي الامنية بشكل خاص، حيث وصفت منظمات فلسطينية كنا نفخر بها ما زلنا بانها ارهابية ونحن لا نقبل هذا الوصف لهذه المنظمات بغض النظر عن مستوى اتفاقنا او اختلافنا معها حول اسلوب وتوقيت عملياتها.

وهناك جانب آخر ملفت للنظر في هذه الاتفاقية وهو تركيزها على الالتزامات الفلسطينية الامنية كالمطالبة بجمع الاسلحة من المناطق الفلسطينية وفي الوقت نفسه لم يكن هناك اي اشارة للجانب الاسرائيلي والزامه بجمع الاسلحة من المستوطنين في الاراضي الفلسطينية لا سيما ونحن نرى كل يوم عربدة قطعان المستوطنين ضد ابناء شعبنا، ورغم اننا من حيث المبدأ نرفض جمع السلاح من الطرف الفلسطيني لكونه هو الضحية ومن غير المعقول ان يتم جمع السلاح من الضحية والجلاد مازال يحمل اسلحة الدمار ويهدد بها المنطقة.

يضاف الى ذلك موضوع «عدم التحريض» الذي نصت عليه الاتفاقية حيث الزم الطرف الفلسطيني بعدم التحريض ضد «اسرائيل» ونحن لا زلنا نرى قبل الاتفاقية واثنائها و بعدها صور للتحريض الاسرائيلي الصهيوني ضد ابناء شعبنا، وقبل فترة وجيزة اظهر استفتاء اجري بين الاسرائيليين ان ٦٠ في المئة منهم يطالب بطرد الفلسطينيين من اراضيهم، وبالمقابل فقبيل ان يجف حبر هذه الاتفاقية شرعت قوات الامن الفلسطيني باعتقال مجموعة من الصحفيين الذين كانوا في منزل الشيخ احمد ياسين، وهذه أمور خارجة عن المألوف الفلسطيني، فان يساء للصحفيين ويتم اعتقالهم وان يطلب منهم عدم اجراء اي مقابلة او لقاء الا بعد اخذ الاذن فهذه سابقة ومؤشر خطير، بالاضافة الى الاحداث المتسارعة التي جاءت بعد التوقيع من اعتقالات عشوائية قامت بها السلطة الفلسطينية وشملت كوادر وقياديي حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، ومن المؤسف ان هذه الحملة شملت قياديين سياسيين وأعضاء في المجلس الوطني وعلماء دين كبار، بالاضافة الى ما حدث في مدينة رام الله من اقتحام لمكاتب حركة التحرير الوطني «فتح» واطلاق النار العشوائي على المسيرة السلمية التي قام بها انصار «فتح» والتي استشهد فيها الطالب وسيم الطريفي.

■ هل تعتبر ان هذه الاتفاقية تحرض ضد الشعب الفلسطيني بشكل عام؟

- هذه الاتفاقية المستهدف منها هو الانسان الفلسطيني وليس «اسرائيل»، وهي جملت ببعض ادوات التجميل كالحديث عن تشغيل المطار والميناء واطلاق سراح المعتقلين.

■ هناك من يقول ان هذه الاتفاقية فتحت الباب لوكالة المخابرات الامريكية فهل تعتقد انه سيكون لها دور في الحياة الفلسطينية؟

- نحن لن ترهبنا الـ«سي آي ايه» ولم يكن شعبنا يوما يحسب لها حساباً، ولكن ان تدخل من الباب وبارادة وموافقة فلسطينية فهذا هو المؤلم، فنحن نرفض ان يشرف هذا الجهاز على عمل الامن الفلسطيني وكأننا نعمل في حظيرة لـ«سي آي ايه».

■ ولكن المسؤولين الامنيين يقولون انه اشراف مشترك على الفلسطينيين والاسرائيليين؟

- انا لا افهم كيف سيشرف على عمل الاسرائيليين فهل طلب من الاسرائيليين منع التحريض، وهل طلب منهم جمع السلاح حتى تشرف الـ«سي اي ايه» على هذا الامر كما هو الحال عند الطرف الفلسطيني، وهل طلب من الاسرائيليين اعتقال للمستوطنين وقتلة ابناء شعبنا وهو ما لم يرد ذكره في الاتفاق.

■ وما هو دوركم كمجلس تشريعي في منع اقرار مثل هذا الاتفاق؟

- لا يوجد لدى المجلس التشريعي اي دور في اقراره لان هذا الاتفاق قد وقع بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي ليس للمجلس التشريعي دور في اقراره.

■ اذن ما هو دوركم؟

- دورنا ان نناضل من اجل عدم تطبيقه، وعلى الاقل عدم تطبيق البنود التي تمس للمواطن الفلسطيني والتي تنتهك حقوقه.

■ وهل تم اطلاعكم قبل التوقيع على فحوى ما سيتم التوقيع عليه؟

- انا ازعم انه حتى للمفاوض الفلسطيني لم يكن يعرف قبل التوقيع اي شيء من الاتفاق .. فمن الذي سيطلعنا، الجانب الاسرائيلي ام الـ«سي اي ايه»؟. لم يعلم احد بفحوى الاتفاق قبل التوقيع عليه.

■ بعض بنود الاتفاق وتحديدا تلك المتعلقة باعادة الانتشار والممر الامن والافراج عن المعتقلين والمطار جميعها امور تهم الشعب الفلسطيني بالدرجة الاولى وتشكل تنازلا اسرائيليا هل تعتقد ان اسرائيل ستفي بالتزاماتها التي قطعتها على نفسها في هذا الخصوص؟

- انا أشك في نوايا هذه الحكومة لان ماضيها وحاضرها لا يشيران الى انها معنية بصورة حقيقية بالعملية السلمية، فهي معنية فقط بارضاء للمستوطنين واليمين المتطرف، والا فبماذا تفسر تصريحات (رئيس الوزراء الاسرائيلي) بنيامين نتنياهو التي أعلنت حال عودته من واشنطن

> نرفض ان يشرف على امننا المخابرات الامريكية وكأننا نعمل في حظيرة لـ «سي آي ايه»



ياسر عرفات

■ بعد توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» كيف ترى مستقبل المنطقة؟

-انا اتمنى من البداية على السلطة الفلسطينية ان تراجع حساباتها تجاه الاحداث الاخيرة وان تأخذ العبر والدروس، واذا استمرت في هذا النهج وهذا الاسلوب فهذا سيسارع في تأزيم الموقف على صعيد الجبهة الداخلية التي نحن بحاجة اليها متماسكة، اما اذا استمرت هذه الممارسات فاعتقد ان المستقبل غير مطمئن.

■ هل تعتقد ان ما يحدث سيؤدي الى انقسام واقتتال في الشارع الفلسطيني ؟

-في الأصل هناك انقسام، وأستبعد حدوث اقتتال فلسطيني - فلسطيني، واعتقد ان المعارضة الفلسطينية والقوى السياسية ما زالت متمسكة بحرمة الدم الفلسطيني برغم كل ما حدث، وآمل ان نبقى متمسكين بهذا الخيار وان تتفهم السلطة وعي المعارضة وتفهمها لهذا المبدأ.

■ بعد توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» وفي حال الوصول الى طريق مسدود ما هو الحل فلسطينيا؟

-خيارات شعبنا دائما مفتوحة وشعبنا قادر على أن يجتاز كل العقبات التي توضع أمامه، وذلك من خلال الاجماع الوطني الذي بدونه لا نستطيع فعل شيء .. وبكل اسف من استمع الى خطاب الرئيس عرفات يشعر وكأنه قد احرق كل المراكب وقد انهى كل الخيارات في خطابه في البيت الابيض ووضع امام الشعب الفلسطيني خيار واحد وهو السلام، وهو بهذا اضعف الموقف الفلسطيني ولم يلوح بالخيارات الاخرى ولم يستغل حتى المعارضة الفلسطينية كما يستغلها نتنياهو نفسه.

■ وهل تعتقد ان السلطة تتمسك بهذا الخيار؟

-السواد الاعظم من المسؤولين في السلطة يدركون خطورة الاقتتال الفلسطيني ولكن قد يكون هناك متهورون يجرون بأعمالهم اللامسئولة المنطقة الى نقطة لا ترغب ان تكون فيها ■

السبيل — العدد (٢٥٩) - السنة السادسة ١٧-٢٣ تشرين ثاني ١٩٩٨م

آفاق السبيل

منير شفيق

العراق والازمة الراهنة

لو راجعنا ازمة المفتشين السابقة التي اندلعت اوائل هذا العام بين العراق وكل من امريكا وبريطانيا سنجد ان العراق خاضها بتنسيق ملحوظ مع كل من فرنسا وروسيا، وربما الصين الى حد ما، فضلا عن ضمان موقف عربي عام يرفض استخدام القوة العسكرية ضد العراق ويرى ضرورة ان يعالج الموضوع لاحقا بما يضمن تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن مع اتخاذ خطوات ملموسة باتجاه انهاء الحصار.

وانتهت الازمة بعد اضطرار كل من امريكا وبريطانيا للتراجع عن توجيه ضربة عسكرية والقبول بوساطة كوفي انان امين عام الامم المتحدة. وقد اعتبر ذلك اول نصر سياسي يحققه العراق في مواجهته مع كل من امريكا وبريطانيا، كما اعتبر حلقة في سلسلة متغيرات في الوضع الدولي باتجاه تعدد القطبية، او باتجاه تعاظم دور كل من روسيا وفرنسا في المنطقة عندنا. اما بالنسبة الى الوضع العربي فقد عبرت تلك النتيجة عن نقطة ايجابية في مصلحة الموقف العربي العام.

على ان تراجع كل من امريكا وبريطانيا كان مؤقتا وتلافيا لعزلة، وخوفا من خسارة اكبر، اذ سرعان ما عادتا الى تشديد الخناق على العراق واضعاف دور مجلس الامن او دور الامين العام للامم المتحدة حتى بدا ان موضوع رفع الحصار عاد الى سيرته الاولى. بل صدرت تصريحات رسمية امريكية توصي بان الحصار لن يرفع ابدا ما دام النظام العراقي القائم مستمرا. وصحب ذلك سياسات استفزازية كان آخرها التدخل بين زعيمي اكراد العراق كل من البرزاني والطالباني لترتيب وضع الشمال ضمن خطة زيادة المعونات المالية للمعارضة العراقية مما يوحي ان ثمة ما يبيت من الداخل كذلك.

يجيء قرار العراق الاخير بعدم التعاون مع المفتشين في اطار تلك الظروف وبعد انكشاف امر المفتش «ريتر» العميل المزدوج بين «الموساد» و«سي. آي. ايه» لكن الاهم ان الكيل قد فاض بسبب السياسات الامريكية - البريطانية الماضية لبقاء الحصار الى ما لا نهاية. اي استمرار الجريمة المرتكبة بحق الشعب العراقي الذي قدم مئات الالاف بل ربما اكثر من مليوني ضحية موتا او مرضا عضالا او تشويها بسبب الجوع او نقص الغذاء.

وهو امر لا مثيل له: ثماني سنوات من الحصار المحكم. فالعراق له كل الحق في البحث عن طريق ينهي هذا الحصار الظالم والاجرامي. ومن حقه ان يلقى كل دعم من امته العربية والاسلامية ومن كل القوى الانسانية في العالم. هذا لو وضعت جانبا خطورة البعد السياسي لاستمرار فرض الحصار من قبل امريكا وبريطانيا بالرغم من رغبات اعضاء مجلس الامن الباقين جميعا وبالرغم من رغبات كل الدول العربية والاسلامية والعالم الثالث.

لكن السؤال هل يخوض العراق معركته الحالية بالتنسيق مع الدول العربية والاسلامية اولا ثم مع كل من روسيا وفرنسا والصين ثانيا؟ ام اتخذ قراره على عاتقه منفردا ليضع «المجتمع امام مسؤولياته»؟

اذا لم يكن العراق قد امن الى جانبه تلك الجبهة التي وقفت معه في ازمة المفتشين الاولى يكون قد فقد الشرط الاساسي الذي امن له النصر في الازمة السابقة. اما الامر ان يخوض المعركة منفردا لا سيما وان امريكا بصورة خاصة، تريد توجيه ضربات عسكرية له، وعينها على ضرب معادلة الوضع العربي كله وليس العراق فقط فان ذلك لا يصح الا اذا قرر ان يخوض الحرب حتى النهاية، ومهما طال الزمن وكان الخراب والتضحيات وذلك حتى تتوفر الفرصة الكافية لتحركات شعبية ورسمية عربية ودولية لوقف العدوان وانزال الهزيمة السياسية به. اما التراجع بعد ان تنزل الضربات، وقبل ان تنضج الظروف العربية والعالمية لكسر شوكة العدوان فسيكون كارثة. والافضل التراجع منذ الان نزولا عند رغبة الدول العربية والدول الصديقة، لان للسياسة قانونها وللحرب قانونها.

بكلمة اذا اوصل العراق الازمة حتى الحرب، واندلعت الحرب فعليه الا يوقفها الا برفع الحصار. وان لم يكن هذا هو القرار الذي لا رجعة عنه، او كانت هنالك نية اوهلم ان امريكا وبريطانيا لن تضربا، فمن الافضل ان يتدبر الامر منذ الان، ولا شك في ان الزمن في مصلحة العراق ◎

الوزراء الاتراك سهلوا بيع البنك الحكومي للمافيا

اعترافات رجال المافيا تهدد باسقاط حكومة مسعود يلماظ

الاحزاب التركية تطالب باسقاط حكومة الفساد

■ احمد فاروق - استنبول

تواجه تركيا هذه الايام مشاكل متعددة على صعيدها الداخلي نتيجة لسياساتها المعادية للاسلاميين ورفض الشارع التركي لهذه السياسات، ونتيجة ايضا لتورط الحكومة ماليا بعصابات المافيا مما قد يؤدي الى سقوطها.

ان العصابات المسلحة والمافيا تعد من القضايا التي اقضت مضجع تركيا وسببت لها القلق دوما حيث تمكنت رؤوس هذه العصابات في كثير من الاحيان من الوصول الى العديد من كبار رجال السلطة واستخدمتهم لتسيير مصالحها.

ولقد بدات حلقات تورط رئيس الوزراء مسعود يلماظ ووزرائه مع المافيا بالظهور للعلن منذ اعتقال «علاء الدين جاقيجي» احد كبار رجالات المافيا التركية في فرنسا واعترافه باقامة علاقة مع حكومة يلماظ وقد ادت هذه الاعترافات الى استقالة ايوب عاشق احد وزراء حكومة يلماظ من منصبه في الوزارة ومجلس الامة.

وكشفت ايضا اعترافات جاقيجي عن علاقة المافيا بمقتل المرابي اليهودي نسيم مالكي الذي جمع المليارات من وراء الاستثمار في الاعمال الربوية، ولقد ظل امر مقتل هذا المرابي اليهودي غامضا حتى كشفت الاعترافات عن علاقته بالمافيا وموته مقتولا على ايدي رجالات جاقيجي.

غير ان اخطر ما كشفت عنه اعترافات جاقيجي هي علاقته برجل الاعمال التركي المعروف «قورقماز يجيبيت» وتبين ان قورقماز يسخر العديد من الوزراء لتسيير مصالحه المالية والتجارية. وقورقماز هذا يثير الشك حيث انه ظهر فجأة في سوق العمل وقام بإمتلاك عدة صحف يومية واسبوعية ومحطة تلفزيون وعدة بنوك ومؤسسات اقتصادية اخرى، ومؤخرا تمكن من شراء البنك الرسمي للدولة «تورك بانك» عن طريق مساعدة وزراء في حكومة يلماظ له حيث تم تسهيل ارساء العطاء عليه.

وقد اثارت اعترافات جاقيجي عاصفة من الغضب في تركيا مما دفع حكومة يلماظ الى القاء القبض على قورقماز من اجل احتواء الازمة، غير ان قورقماز كان مستعدا لمثل هذا الموقف حيث سجل شريط فيديو تضمن اعترافاته كاملة واوصى ببثه اذا تم اعتقاله.

وجاء في شريط اعترافات قورقماز الذي بثته القناة التلفزيونية السادسة ان وزير الاقتصاد الحالي «كونيش تانير» هو الذي شجعه على شراء «تورك بانك» ووعده بتأمين ٢٢٠ مليون دولار كقروض من مختلف البنوك الرسمية من اجل تسهيل عملية الشراء، واكد قورقماز في اعترافاته بان رئيس الوزراء يلماظ كان على علم كامل بهذا الامر.

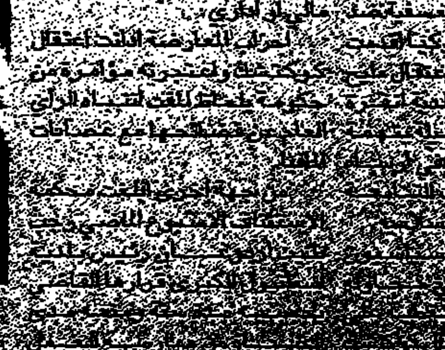
هذه الاعترافات التي تناقلتها وسائل الاعلام التركية بشكل كبير سببت ردة فعل لدى الرأي العام التركي الذي وقف مشدوها من الدرجة التي وصلت اليها المافيا في التغلغل داخل نظام الحكم التركي.

لقد اوصلت هذه الفضيحة حكومة يلماظ الى حافة السقوط حيث طالبت احزاب المعارضة بحجب الثقة عن الحكومة كما ان «دنيز بايقال» زعيم حزب الشعب الجمهوري اليساري المتحالف مع الحكومة مع انه لم يشارك بها فقد قال «على الحكومة الان ان تستقيل واذا لم تستقل فسنقوم باسقاطها»، اما حزب تركيا الديمقراطي الشريك الصغير في ائتلاف الحكومة الحالية فقد اكد ان استمرار الحكومة بات مستحيلا بعد كل هذا.

من جهته اكد مسعود يلماظ في مقابلة تلفزيونية اجراها يوم الاربعاء الماضي انه التقى قورقماز عدة مرات ولكنه رفض الاتهامات التي وجهها له قورقماز واعتبرها مؤامرة موجهة ضده واكد انه لن يستقيل من منصبه لان الاستقالة تعني اقراره بهذه الاتهامات واعترافه بها.

لكن المؤشرات المؤكدة الان تدل على ان حكومة يلماظ لم تعد باستطاعتها البقاء لان رئيس حزب الشعب الجمهوري دنيز بايقال المتحالف مع الحكومة قد تقدم باقتراح لحجب الثقة عن حكومة يلماظ، كما تقدم حزب الطريق القويم وحزب الفضيلة باقتراح اخر لحجب الثقة ومجموع نواب هذه الاحزاب كافية لاسقاط حكومة يلماظ.

وتحتاج اجراءات التصويت على حجب الثقة عن الحكومة مدة زمنية لا تزيد عن ١٥ يوما ولذلك فمن المتوقع ان تبقى حكومة يلماظ في الحكم حتى يوم ٢٦ من الشهر الحالي وهو الموعد الذي يبدو سقوطها فيه احتمالا مؤكدا ◎



مسعود يلماظ

اعتقال رئيس بلدية انقرة المنتمي لحزب الفضيلة

الفضيلة يفوز باغلبية ساحقة في رئاسة بلدية اسطنبول بعد عزل اردوغان

السبيل - خاص

[illegible]

مشروع قانون تقدم به نواب مستقلون في مجلس الشعب

مجلس الشعب المصري يناقش الغاء معاهدة «كامب ديفيد»

■ كتب: عماد يونس

ينشط عدد من اعضاء مجلس الشعب المصري باتجاه الحصول على تأييد زملائهم في مواجهتهم القائمة مع الحكومة عند مناقشة المشروع الذي تقدم به النائب المستقل احمد طه وينص على الغاء معاهدة «كامب ديفيد» التي وقعتها مصر مع «دولة الكيان الصهيوني» منذ ٢٠ عاما.

ويؤكد احد الاعضاء الداعمين لهذا المشروع، انه من المستبعد اقرار مثل هذا القرار في الوقت الحاضر نظرا للظروف الدولية التي تحيط بالعلاقات الاسرائيلية-المصرية والاهتمام الدولي بقضية السلام في الشرق الاوسط. غير ان النائب الذي تبنى هذه الفكرة يقول: لا يهمني رفض او قبول المجلس لهذا القانون ولكن الذي يهم، هو اطلاع الشعب المصري على هذا التوجه ومحاولة ايجاد مؤيدين للنضال من اجل تحقق هذا الهدف في المستقبل.

ويشير مشروع القانون الى ان هذه الاتفاقية غير دستورية بالنسبة لمصر لان مجلس الشعب المصري لم يصوت بالموافقة عليها.

ونصوص الاتفاقية لم يناقشها المجلس، وما ناقشه المجلس بهذا الخصوص هو الاطار العام الذي ورد في خطاب السادات امام المجلس، وهو ما يعد مخالفة صريحة للدستور المصري الذي ينص في مادته (١٥١) على ان معاهدات الصلح والتحالف والتجارة وجميع المعاهدات التي يترتب عليها تعديل في اراضي الدولة او التي تتعلق بحقوق السيادة يجب موافقة مجلس الشعب عليها.

يشار الى ان النائب احمد طه صاحب فكرة المشروع، كان قد رفض توقيع مصر على معاهدة «كامب ديفيد» عام ١٩٧٨م واعلن موقفه هذا داخل مجلس الشعب.

وحول الدوافع التي دفعت بمجموعة النواب للتقدم بمثل هذا المشروع في هذا الوقت، لخص النائب طه هذه الدوافع بقوله، لم يعد هناك مبرر لوجود مثل هذه المعاهدة ومبررات وجودها انتهت عمليا بعد ان اعلن رئيس حكومة الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو في وقت سابق من هذا العام، ان مصر هي العدو الجنوبي لدولة «اسرائيل» وهذا يعني -والكلام لا يزال للنائب طه- ان «اسرائيل» لا تزال تعتبر مصر عدوا لها.

واعتبر اخرون ان المواقف الاسرائيلية الاخيرة من عملية السلام تؤكد بما لا يدع هناك مجالا للشك ان «اسرائيل» ستعود ان آجلا او عاجلا لمواقفها الاصيلة التاريخية واهدافها المعلنة واطماعها في المنطقة، ولتحقيق هذه الاهداف تواصل تكديس ترسانة اسلحة كبيرة تشكل تهديدا لكل الدولة العربية وفي مقدمتها مصر ◎



مجلس الشعب المصري

عودة الصدامات العنيفة الى شوارع العاصمة

المجلس الاستشاري في اندونيسيا يقر الانتخابات في ايار المقبل

السبيل - وكالات

اقر مجلس الشعب الاستشاري الاندونيسي الاسبوع الماضي عدة قرارات هامة تتضمن اجراء انتخابات جديدة في ايار المقبل.

واختتم مجلس الشعب اعلى هيئة استشارية في اندونيسيا جلسة خاصة استمرت اربعة ايام من أجل النظر في الاوضاع السياسية التي تواجهها اندونيسيا والخروج بحلول جذرية من شانها نقل البلاد الى حقبة سياسية جديدة بعد عقود من الحكم الاستبدادي الذي تميز به عهد الرئيس السابق سوهارتو.

ورحب الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي بالقرارات وقال انها تفتح بوابة المستقبل وتعهد انه سينفذ هذه القرارات بكل قوة وبامانة ونزاهة.

ويذكر ان مجلس الشعب الاستشاري عقد جلساته وسط اجواء من التوتر والعنف الذي يسود الشارع الاندونيسي حاليا نتيجة للازمة الراهنة التي تعيشها البلاد.

وقد شهدت العاصمة الاندونيسية خلال الايام الماضية مظاهرات عنيفة وصدامات دموية بين رجال الشرطة والمتظاهرين الذين خرجوا للشوارع مطالبين بالاصلاح.

وذكرت الانباء ان الصدامات تسببت بمقتل تسعة اشخاص قتلوا على الاقل بينما اصيب العشرات عندما فتحت الشرطة النيران على المتظاهرين.

ووصف الزعيم المعارض امين الريس ان الوضع يتجه الى الفوضى وحذر من ان البلاد تبدو على شفا حرب أهلية ودعا الى حوار بين الطلاب ومجلس الشعب الاستشاري.

من جهته اكد الجيش الاندونيسي سيطرته على الاوضاع وطالب الجنرال ويرانتو قائد الجيش سكان العاصمة بالحد من وجودهم في الشوارع والانصراف الى مشاغلهم اليومية ◎

قضايا وازمات

اعداد: نضال الشطرات

نفط قزوين

اثر انهيار الاتحاد السوفياتي واعلان استقلال الجمهوريات الاسلامية الآسيوية عنه عملت هذه الجمهوريات على استخراج ثرواتها لمساعدتها في التنمية وعلى رأسها البترول والغاز الطبيعي خصوصاً في منطقة بحر قزوين، وهنا ظهر صراع استراتيجي بالدرجة الاولى بين الولايات المتحدة الامريكية وروسيا الاتحادية حول الطرق التي سينقل عبرها البترول والغاز الطبيعي، بعد ان حسمت عمليات الاستخراج لصالح الكونسورتيوم الدولي والذي تهيمن عليه الشركات الامريكية، والادارة الامريكية ترى عدم استخدام الاراضي الايرانية لعملية النقل وترى ايضاً تفادي الاراضي الروسية وهي ترشح بقوة خط باكو - ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط.

ويتقاسم شواطئ بحر قزوين خمس دول هي كازاخستان وتركمانستان واذربيجان وايران وروسيا وتختلف هذه الدول حول تسمية هذا المسطح المغلق بـ «البحر» او «البحيرة» فلكل تسمية مضمون يختلف عن الاخر في القانون الدولي فالطرف الذي يرى ان قزوين يتمتع بوضعية «البحر» فانه يقصد من ذلك ان كل بلد يحتفظ بكامل الانتاج ضمن حدود المياه الاقليمية لكل بلد ويضم هذا الطرف اذربيجان وكازاخستان، اما الطرف الذي يضم ايران وروسيا الاتحادية وتركمانستان فيرون ان قزوين «بحيرة» ويجب اقتسام الثروات الطبيعية بالتساوي بين البلدان المحيطة بها جميعاً.

تبلغ مساحة بحر قزوين ٤٠٠ الف كيلو متر مربع، ويقدر البترول الموجود في منطقة قزوين بما يتجاوز الـ (٦٨) مليار برميل وان ٩٠٪ يقتسم بين اذربيجان وكازاخستان والباقي تملكه البلدان المحيطة بهذا البحر، اما الغاز الطبيعي فان تركمانستان تملك منه اكثر من ٢١ تريليون متر مكعب ويقدر الخبراء ان منطقة بحر قزوين تحتوي على اكبر مخزون احتياطي من البترول والغاز الطبيعي بعد منطقة الشرق الاوسط على الصعيد العالمي ◎

الموسوعة السياسية

دبلوماسية التلويح بالقوة

تعبير عادة ما يستخدم للاشارة الى محاولة تقديم المصالح القومية في التعامل مع الدول الضعيفة عن طريق اظهار العزم على استخدام القوة العسكرية في حال فشل المفاوضات ◎

اقوال

يجب ان يكون الهدف الاول في الشرق الاوسط هو محاربة حركة حماس وحزب الله.

يوتافا نيل

وزير اقتصاد المانيا سابق

لماذا يرفض المسلمون في كوسوفا البقاء في حكم ذاتي تحت السيطرة الصربية؟ (٣-٣)

كتب: الدكتور اسماعيل

باردي - كوسوفو

استهل مقالتي بحكاية قصيرة وهي ان احد الالبان البسطاء خارج كوسوفا قد فهم مصطلح ما يسمى بـ «الحكم الذاتي الموسع» على نحو ايجابي وكان يسأل نفسه قائلاً: «ماذا يريد الساسة في كوسوفا اكثر من ذلك عندما يسمح المجتمع الدولي بحكم ذاتي موسع والذي سيشمل بالتأكيد جميع المناطق الالبانية من يوغسلافيا السابقة؟».

كما يبدو من الحكاية اعلاه فان بسطاء وعامة الشعب في حيرة ومأزق مما يجري الآن.

انه لم يكن من الصعب التنبؤ بان خاتمة قصة تفكك وانقسام يوغسلافيا ستتم كتابتها هنا في كوسوفا حيث ظهرت هذه الازمة بوضوح للمرة الاولى، وبان سلوبودان ميلوسيفيتش وهو البطل الرئيسي للانقسام والشخص الوحيد الذي يظهر في جميع فصول هذه الرواية سيلاقي نهايته الحتمية في كوسوفا والتي جرى فيها ترقيعه كزعيم حربي منذ احدى عشرة سنة مضت. وعلى الرغم من اعادة تعريف بعض الدول المنبثقة من يوغسلافيا السابقة فان منطقة الجنوب بقيت غير مستقرة والتي لم يوافق الالبان الذي يشكلون عاملاً قوياً في كوسوفا على الوضع الراهن الذليل، ولا تزال كوسوفا الورقة الرابحة الاخيرة في يد ميلوسيفيتش على الصعيد المحلي والدولي. ولفترة طويلة من الزمن فان الصرب في البوسنة وكرواتيا لم يعودوا يلعبون دوراً هاماً في الحياة السياسية لصربيا ولا يملك ميلوسوفيتش اي امكانية على الاطلاق لاعادة التجانس في صربيا في هذا الخصوص. وقد تضاءل تأثير ميلوسوفيتش كثيراً بين الصرب منذ ربيع ١٩٩٧ وبالتالي تضاؤل اهميته في المجتمع الدولي.

وفي واقع الامر فان كوسوفا هي قضية بسببها لا يزال ميلوسوفيتش مهماً على الساحة الدولية وبسببها يستطيع ان يعبئ صربيا.

وعلى اية حال فان المجتمع الدولي لم يعط الاهتمام اللازم لقضية كوسوفا الا بعد الاعتداء الذي قامت به وزارة الداخلية في درينتسيا في شهر آذار والذي قتل فيه حوالي ٨٠ الباني معظمهم من المدنيين، ولكن وعلى الرغم من ذلك فان كوسوفا لم يتم اهمالها تماماً فقد تم فهمها على انها قضية حقوق انسان وبذلك فقد كانت مراراً موضوع العديد من الوثائق للمنابر والهيئات الدولية.

وبالنهاية فان رفع ما يسمى بجدار العقوبات ضد صربيا ومونتينيجرو كان مشروطاً بتحسن الاوضاع في كوسوفا.

ولكن الرعب الذي يمارسه نظام ميلوسوفيتش في كوسوفا منذ ١٩٨٩ هو الجانب الظاهر فقط لهذه القضية، اننا في كوسوفا لا نتعامل فقط مع قضية حقوق الانسان فقط ولكن اولاً وفوق كل شيء مع وضع هذا الاقليم، ومع هذا فان المنابر والهيئات الدولية التي تعاملت مع النواحي المختلفة للازمة على اراضي يوغسلافيا السابقة لم تحاول ابداً طرح قضية وضع كوسوفا.

ان واقعة عزل ميلوسوفيتش من قبل الساحة الدولية وفتح الحكومات الغربية للابواب لروجوفا تم فهمها من قبل الالبان على ان الغرب يقف لجانبهم. ان عملية الدعم والتأييد من واشنطن ولندن للنظام الديمقراطي الاول في البانيا قد عززت اعتقاد الشعب في كوسوفا ان الامور تتطور لصالحهم، وعلى نحو دقيق فلقد اثار الموقف الايجابي لحكومة البانيا تجاه كوسوفا حين اعترفت بكوسوفا كبلد مستقل. وطبيعياً فان هذه الحكاية المزيفة لم تكن لتتجح خصوصاً بعد ٦ سنوات لو لم يكن ميلوسوفيتش مقتنعاً بدوره فيها. ولكن على عكس العديد من المعارضين السياسيين لميلوسوفيتش والذين تم اضطهادهم او ضربهم اوحتى اعتقالهم فان روجوفا والذي اعلن الدولة المستقلة في اكبر جزء من صربيا ونصب نفسه رئيساً عليها. لم يكن لديه شخصياً اية اتصالات مهما كانت مع الجهاز القمعي لميلوسوفيتش.

السؤال المطروح هو انه كيف لم يلاحظ ميلوسوفيتش ان دوره في هذه الحكاية هو بالواقع دور الخاسر الاخير؟ انه لم يتمكن من رؤية ذلك لانه استهان بالالبان واقليم تماماً مثل ما فعل مع جميع الناس والشعوب الذين خاض الصراع معهم، ومع ذلك فقد قام باذلال الالبان اكثر من غيرهم وذلك بمعاملتهم ليس كند او خصم سياسي وليس حتى كعدو يل كجانحين او منتهكي قانون وذلك لانه لم ينظر لقضية كوسوفا كقضية تاريخية وسياسية عامة ولكن كقضية شرطة. وطالما ان شعب كوسوفا عبروا عن مقاومتهم من خلال السبل والوسائل السلمية فان كل شيء كان على ما يرام بالنسبة لصربيا، ولكن هذا اثبت ايضاً فشل السياسة الصربية. من الواضح جداً ان العامل الرئيسي لقضية كوسوفا يجب ان يكون ضمير وارادة شعب كوسوفا بكاملها.

ان الرجل البلقاني مجبر للقبول والدفاع عن القضايا التي ليس لها اية صلة بالواقع. ان افضل دليل على هذا هو المشاكل المتعددة التي نشأت في البلقان والتي بدأت من سلوفينيا وحتى مكدونيا.

ان قتل البشر والابادة الجماعية والظلم والاضطهاد قد سمح به تحت نظر وسمع المجتمع الدولي باكمله ناهيك عن المعاملة المزدوجة المتمثلة في السماح لاحدهم بانشاء بلد لم يكن موجوداً اصلاً وحرمان الغير من هذا الحق.

ان سياسة كوسوفا التي تمارس حالياً تعي تماماً بانها قد ضحت بامور عدة فقط لصالح القضايا الدولية. انني عندما اقول هذا فانه ينور في ذهني معاني عدة للحكم الذاتي مثل «حكم ذاتي جزئي» و«حكم ذاتي متناهي» وما شابه ذلك. بالطبع ان كوسوفا مجبرة للقبول بهذا نظراً للوضع المأساوي الذي يشهده الاقليم

ان تجربة الحكم الذاتي بين الالبان هي من امر واقسى اللحظات سواء على الصعيد السياسي او الثقافي لان الحكم الذاتي الماضي والحالي قد جلب فقط القتل والسجن والاذلال للالبان، وهناك العديد من التقارير حول هذا الامر تتضمنها الوثائق لمنظمة العفو الدولية وغيرها من المنظمات.

في حقيقة الامر فان الحكم الذاتي للالبان خلال عهد يوغسلافيا السابقة كان جحيماً مقارنة بمناطق الحكم الذاتي الاخرى في ذلك الوقت. ان تعبير «الحكم الذاتي الموسع» او «الحكم غير المعرف» سيكون غير مقبول للالبان ولن يكون عاملاً للاستقرار في المنطقة.

من الواضح ان النشاط الدبلوماسي باكمله في وحول كوسوفا له عيوبه الخاصة مثل الوضع غير المعروف لكوسوفا والذي يجلب المستقبل الخطر لكلا الطرفين. انه سيكون من الافضل لو ان الحقيقة حول كوسوفا لا تنتهي فقط بالخطب المنمقة السياسية ولكن بدلاً من ذلك تترك لبعد افق ارادة الشعب في تقرير المصير والاستقرار السياسي في المنطقة ◎

الضربة العسكرية تهدف الى تفكيك العراق

واشنطن.. هل تستعد للمرحلة النهائية الحاسمة مع العراق؟

■ كتب: سليمان الصالحي

في واحدة من اكبر المواجهات بين امريكا والعراق حاولت الولايات المتحدة حشد اقصى قوة عسكرية ممكنة لتوجيه ضربة قد لاتكون نهائية ولكن تمهيد لدخول المرحلة النهائية للحسم مع العراق. فامريكا العام ١٩٩١ وهي تسعى لاستثمار انتصارها العسكري في عاصفة الصحراء ودفع العراق للقبول بسلسلة قرارات صدرت عن مجلس الامن، ولكن باملاء امريكي بريطاني، وتدمير مخزون الاسلحة الاستراتيجية والحد من القدرة على التصنيع العسكري ومنع العراق من التصرف بعوائده النفطية عن طريق الحصار والحظر او الاشراف على طرق استثمار عوائد النفط خارج اطار ضيق ما يسمى الغذاء والدواء، فان مستويات حقيقية لانتصار استراتيجي مهم لم تستطع امريكا بلوغه للان في العراق.

فبالنسبة لامريكا فان القدرة على التدمير قد لا تبدو مسألة حاسمة خصوصاً في حالة العراق الذي استطاع وبصورة نسبية ولكنها مهمة من اعادة اعمار العديد من مشاريعه الاساسية حتى بدون موارد نفطية.

فالنفط اصبح بلا ثمن وبلا هوية سياسية او امكانية لاستخدامه كسلاح كما حدث في السبعينات، فقد انخفضت الاسعار لمستويات غير معقولة وهو ما يعني قراراً الغاء الدور السياسي للدول المنتجة للنفط وتعطيل مشاريعها وقدراتها. وفي حالة العراق فان وضع موارد النفط تحت اشراف دولي – امريكي في الحقيقة هو الخطوة الاولى في حرمان العراق من اساس الاستراتيجيات العراقية الاخرى.

ولعل هذا ما كشفته مداولات مجلس الامن الاخيرة والتي ادت الى قرار العراق بوقف التعاون مع لجنة يونسكوم. فامريكا تتطلع الآن للمستقبل فيما يتعلق بنفط العراق. ومن هنا جاء رفضها القاطع لوجود اي تعهد دولي بتنفيذ الفقرة (٢٢) من ذات القرار الذي يقوم بتجريد العراق من اسلحته، وهي الفقرة التي تسمح بعودة تدفق النفط العراقي كحق للعراق مقابل تدمير اسلحته.

وموضوع النفط يبدو حاسماً للعراق وامريكا معاً. فالعراق مع النفط سيكون قادراً على بناء اطار واسع من البنية الصناعية والتحتية والعسكرية بالطبع. وامريكا لاتريد هذا بل تريد تفكيك قدرات العراق النفطية لبلوغ امكانية تفكيك قدراته الاستراتيجية. كما ان القرار السياسي العراقي حول جملة امور يدور حول وفي اطار النفط. فالدور العربي للعراق وتالياً الاقليمي وعلاقات العراق الدولية، خصوصاً مع اوروبا وروسيا والصين، يحددها النفط، ومع قدرة العراق على اقناع دول الخليج النفطية، وربما بتأييد ايراني، يكون عاملاً حاسماً في تدمير اسس الهيمنة الامريكية على نفط الخليج وبالتالي سياسات النفط واستراتيجياته البعيدة.

امريكا لا تتوهم ابداً حقيقة انجازها العسكري في عاصفة الصحراء ولكنها تعرف كذلك حدود ذلك الانجاز سياسياً. فالعراق ما زال سياسياً واقتصادياً يمثل عقبة حقيقية في وجه الاستراتيجيات الامريكية والاسرائيلية حتى مع كسر آلته العسكرية وتدمير معظمها خلال الحرب او سنوات الحصار. ولعل هذا الادراك هو ما يجدد رغبة اللوبي الصهيوني لدفع الادارة الامريكية، لمحاولة «حسم» الوضع في العراق، وهو حسم لا تعرف هذه الادارة او اي ادارة قادمة طريقه عملياً وان اهتدت اليه نظرياً عبر المؤتمرات والاوراق. وباستثناء توجيه ضربات عسكرية –مدمرة وتخريبية رهيبة– فان هناك عجزاً امريكياً ملموساً في احداث تغيير حقيقي في العراق ناهيك عن ذلك التغيير الذي يداعب احلام تل ابيب. واذا استمر التصعيد الامريكي الحالي فقد يتولد عنه عدوان عسكري– الآن او لاحقاً يقوم بتحطيم كل الاسس الارتكازية للدولة العراقية تحت ستار شل قدرات النظام العسكرية والامنية. ومثل هذا التدمير قد يحقق فاعلية ملموسة في دفع الاوضاع داخل العراق نحو مزيد من التفكك والانهيار. يؤيد هذا نوايا صهيونية وامريكية «غير رسمية» بتقسيم العراق الى مناطق طائفية وعرقية. ولعل تدمير الجسور والطرق والبنى التحتية في محاولة لتقسيم منطقة وسط وجنوب العراق ومنع الدولة من فرض قدرتها التوحيدية هو هدف مهم حالي للعدوان القادم.

وعموماً فان قدرة الحكومة العراقية على احتواء العدوان ستكون ذات نتائج بالغة الاهمية داخلياً. ولا شك فان معادلة اساسية لازمة ستنشأ في حال امتصاص العراق للضربة. فبمقدار ما ستخسره امريكا في العراق فان ربحاً مقابلاً سيتوفر للعراقيين يتمثل في خلاصهم من نظام التفتيش والرقابة وهو نظام الغى بالفعل قدرات العراق ليس السابقة ولكن تلك الممكنة والمحتملة. ولعل هذا وحده يفسر سر الهستيريا الامريكية بسبب توقف العراق عن التعامل مع فرق التفتيش التي كانت تحقق تماماً ما عجزت الحرب الشديدة عن تحقيقه وعودة العراق عن قراره الجديد قد تؤجل الازمة ولكنها بالتأكيد لن تنهيها ❁

من الحشود العسكرية لضرب العراق

اللوبي الصهيوني يضغط على واشنطن لحسم الوضع في العراق

بعد اعلانه عن قبوله عودة لجان التفتيش بلا شروط

العراق يتفادى ضربة عسكرية موجعة من قبل الولايات المتحدة

السبيل- خاص

جاءت الخطوة العراقية بالتراجع عن قرار وقف التعاون مع لجان التفتيش الدولية مفاجئة للجميع معيدة خلط الاوراق في الازمة المتصاعدة مع الولايات المتحدة وبريطانيا.

فقد اعلن العراق في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان عن قبوله بعودة عمليات التفتيش الدولية الى العراق بلا شروط وان يوسع مفتشي الامم المتحدة العودة الى بغداد وقتما يشاؤون لاستئناف اعمالهم المعتادة.

وجاء القبول العراقي قبل ساعات معدودة من بدء القوات الامريكية بتوجيه ضرباتها الصاروخية ضد اهداف عراقية وهو ما اكده ساندي بيرغر مستشار الامن القومي الامريكي حيث قال في مؤتمره الصحفي الذي عقده عقب ساعات من المداولات مع الرئيس الامريكي بان القوات الامريكية تلقت امرا من الرئيس كلينتون بتوجيه ضربات بصواريخ كروز ضد اهداف عراقية وان الضربة توقفت بعد اعلان العراق عن موقفه.

ومن جهته اعلن كوفي عنان ان الرسالة العراقية تلبي مطالب المنظمة الدولية وانه سينقلها الى مجلس الامن الدولي.

وذكر مراقبون ان الموقف العراقي الجديد جاء لادراكه ان الولايات المتحدة جادة في توجيه ضربة عسكرية موجعة للعديد من منشآته وان الادارة الامريكية لن تسمح باي جهد دبلوماسي او وساطة دولية لايجاد حل سلمي للازمة.

واضاف المراقبون ان النظام العراقي ادرك بشكل واضح اختلاف الازمة الحالية عن الازمة التي انتهت في شباط الماضي بتدخل الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

واشار المراقبون الى ان الظروف الدولية والاقليمية المحيطة بالازمة الحالية تختلف تماما عن الازمة الماضية فالموقف الدولي هذه المرة لم يبد تضامنا مع العراق بشكل واضح واقتصر على رفض روسي وصيني للضربة العسكرية بينما اكتفت فرنسا بالدعوة الى حل سلمي للازمة.

المراقبون اكدوا ان الضربة العسكرية حلقة ضمن مخطط للاطاحة بالنظام العراقي

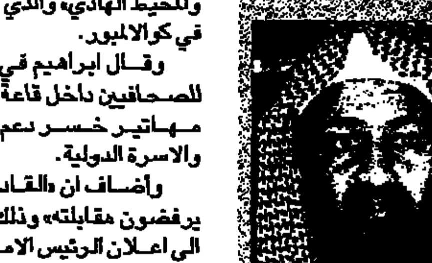
وفي نفس الاتجاه جاء الموقف العربي الرسمي ضعيفا ومهزوزا ومختلفا تماما عن الموقف القوي الذي اتخذته جميع الدول العربية في شباط الماضي.

كما ان رهان العراق على تدخل الامين العام كوفي عنان ذهب ادراج الرياح نتيجة رفض الادارة الامريكية السماح لعنان بالذهاب الى بغداد.

صدام حسين

ولكد مراقبون انه بالرغم من ان العراق بموافقته على عودة المفتشين اليه بلا شروط لم يحقق مكسبا له كما كان يحصل في الازمات السابقة الا انه احدث ارباكا للادارة الامريكية وحليفتها بريطانيا. فقرار بغداد جاء قبل ساعات قليلة من البدء بضربة عسكرية للعراق وبعد حشد الولايات المتحدة للالاف من جنودها والكثير من الياتها ومعداتها في الخليج العربي.

العديد من المحللين اكدوا ان العراق بقراره هذا تفادى ضربة امريكية موجعة قد تكون الخطوة الاولى ضمن مخطط امريكي يهدف الى اسقاط النظام العراقي في بغداد او على الاقل عزلة داخل العاصمة وفصل اجزائه الجنوبية والشمالية عن طريق توسيع الحظر الجوي في تلك المناطق ❁



طالبان تحدد مهلة لواشنطن لتقديم الادلة ضد ابن لادن



السبيل - وكالات

رفضت الولايات المتحدة مهلة حددتها حركة طالبان الافغانية لتقديم ادلة لاثبات تورط اسامة بن لادن في تفجير السفارتين الامريكيتين في تنزانيا وكينيا.

وقالت طالبان انه يتعين على واشنطن ان تقدم الادلة بحلول العشرين من الشهر الحالي والا ستعتبر ابن لادن الذي يعيش في افغانستان بريئا اذا لم تصل الادلة بحلول ذلك الوقت.

[illegible]

ولكن اذاعة الشريعة الناطقة بلسان الحركة قالت ان ما سيستفيد منه الامريكيون هو اشتعال الحقد في المنطقة وفي العالم الاسلامي التي سيكلفهم مئات الملايين من الدولارات».

وترفض الحركة حتى الان تسليم ابن لادن وتعتبره ضيفا في افغانستان ويعامل كبطل منذ الثمانينات عندما شارك في محاربة السوفيات في البلاد ❁



الدوما الروسي يعتمد قرارا يمنع التعرض للمشاعر اليهودية!!

السبيل - وكالات

اعتمد الدوما الروسي ذو الغالبية الشيوعية قرارا بإدانة التعرض للمشاعر القومية اليهودية مع تجنب اتهام النائب الشيوعي الجنرال ماكاشوف الذي دعا مؤخرا الى قتل اليهود.

واعتمد القرار بغالبية ٢٠٣ اصوات في مقابل ٢٤ صوتا.

[illegible]

وزيرا الخارجية الأمريكية والكندية يلتقيان زوجة ابراهيم

أنور ابراهيم يشن هجوماً عنيفاً ضد رئيس الوزراء الماليزي

السبيل - وكالات

شن نائب رئيس الوزراء وزير المالية الماليزي السابق أنور ابراهيم من زنزانته ومن قاعة المحكمة سلسلة هجمات عنيفة على رئيس الوزراء مهاتير محمد قبل ايام من افتتاح «المنتدى الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي» والذي يعقد حالياً في كوالالمبور.

وقال ابراهيم في حديثه للصحافيين داخل قاعة المحكمة ان مهاتير خسر دعم الماليزيين والاسرة الدولية.

وأضاف ان «القادة الأجانب يرفضون مقابلته» وذلك في اشارة الى اعلان الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الكندي جان كريتيان انهما لن يلتقيا مهاتير على انفراد خلال قمة «ابيك».

وأشار ابراهيم قائلاً «عليه (مهاتير) ان يقبل بان السكان الماليزيين يرفضونه والقادة الاجانب ما عادوا يتحملونه».

وفي مقابلة نشرتها مجلة التايم الأمريكية وردّ فيها خطياً على الاسئلة اكد أنور ابراهيم ان رئيس الوزراء متعطش للسلطة «وفقد رشده».

وأضاف «في محاولته اليائسة للبقاء في السلطة لا يتردد رئيس الوزراء في استخدام كل الوسائل المتوافرة لدى الحكومة والشرطة والقضاء».

ويذكر ان محاكمة أنور ابراهيم ستستمر بعد انتهاء قمة ابيك في النظر في التهم الموجهة اليه بالتورط في عمليات فساد وارتكاب أعمال لا اخلاقية.

ولا تزال قضية ابراهيم تثير الشارع الماليزي الذي يشهد منذ اعتقاله العديد من أعمال العنف والمواجهات بين مؤيدي انور ورجال الشرطة الماليزية.

ويذكر ان العديد من الدول قد عبرت عن استيائها للأسلوب الذي تعامل بها مهاتير محمد مع نائبه انور ابراهيم وعبر الرئيس الامريكي عن عدم رغبته بلقاء مهاتير اثناء زيارته لماليزيا لحضور قمة ابيك، كما اعلنت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت عن نيتها لقاء زوجة انور ابراهيم الامر الذي اثار غضب الحكومة الماليزية.

وكان وزير الخارجية الكندي قد التقى يوم السبت الماضي زوجة انور ابراهيم، وقال الوزير الكندي امام الصحافيين عند بدء اللقاء انها مناسبة لجمع بعض الآراء ❁

محافل امنية وباحثون يتحدثون عن نجاح لصدام اذا فشلت واشنطن

«اسرائيل» قلقة من ان تؤدي الضربة الامريكية للعراق الى نتائج عكسية

■ القدس المحتلة - قدس برس

اعربت محافل امنية رفيعة في اسرائيل عن املها في ان لا تقتصر الهجمة العسكرية التي تحضر الولايات المتحدة الامريكية لشنها على العراق على توجيه ضربات محدودة من الجو. وقالت ان مثل هذه الضربات من شأنها ان تؤدي فقط الى تقوية الرئيس العراقي صدام حسين. ولكدت صحيفة «هآرتس» العبرية اليوم ان هذا «الموقف» ورد على لسان جهات امنية اسرائيلية رفيعة المستوى خلال مشاورات ونقاشات مغلقة اجرتها كبار اوساط الهيئات القيادية العسكرية والامنية في اسرائيل حول الازمة الحالية بين واشنطن والامم المتحدة والعراق خلال الايام الاخيرة، ونقلت الصحيفة عن هذه الاوساط التي كانت عبرت عن نفس الموقف منذ الازمة السابقة مع العراق في شباط (فبراير) الماضي انها تشعر بالقلق ازاء الانعكاسات والاثار بعيدة المدى على المنطقة في حال عدم نجاح عمليات القصف والغارات الجوية التي تنوي الولايات المتحدة شنها ضد بغداد في تحقيق الاهداف المرسومة لها.

وقال رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست (البرلمان) الاسرائيلي عوزي لانداو وهو عضو بارز في زعامة تكتل ليكود اليميني الحاكم في اقوال ادلى بها الخميس انه اذا اكتفت الولايات المتحدة بعمليات قصف من الجو فقط فان الضربة العسكرية التي تحث واشنطن الخطى نحو توجيهها الى العراق لن تحرز شيئاً، ولن تؤدي الى اجبار بغداد على القبول بعودة المفتشين الدوليين الى العراق لاستئناف اعمال التفتيش عن الاسلحة غير التقليدية التي يخفيها العراقيون. واضاف «لانداو» ان النتيجة في هذه الحال ستكون نجاح الرئيس صدام حسين في تعزيز وتقوية نفوذه وزعامته وتقدم برامج تطوير الصواريخ والاسلحة الواقية غير التقليدية بوتيرة اعلى من ذي قبل.

وتقول «هآرتس» ان التقديرات في اسرائيل تؤكد ان نجاح الرئيس الامريكي بيل كلينتون في استعادة مكانته وشعبيته في اعقاب الانتخابات الاخيرة للكونغرس يتيح له الان استخدام القوة العسكرية على نطاق واسع ودون قيود داخلية ضد العراق.

ويعتقد الباحث والخبير الاسرائيلي البروفيسور يفتاح شابير من معهد محافاء للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ان ضربة عسكرية أمريكية جديدة ضد العراق لن تؤدي الى اضعاف الرئيس العرقي صدام حسين بل على العكس ستقويه. واضاف معربا عن تقديره ان الولايات المتحدة تنوي توجيه ضربات صاروخية وجوية في نطاق عملياتها العسكرية المحتملة ضد العراق ملكن الاطاحة بالرئيس صدام حسين تستدعي احتلال بغداد، حسب راي الباحث الاسرائيلي المرموق الذي تابع قائلا ان الولايات المتحدة غير مهيئة لاستخدام قوات برية لادراكها ان مثل هذا الامر ينطوي على سقوط ضحايا وقتلى في صفوف قواتها، حيث لن يكون الراي العام الامريكي متحمسا او مستعدا بعد ذلك لاستمرار الحرب ضد العراق.

ويعتقد الباحث ان الرئيس صدام سيحول الضربات العسكرية الامريكية ان لم تؤد الى اسقاطه الى انتصارات كبرى لصالحه وستكون النتيجة في هذه الحالة مزدوجة: اضعاف هيبة الولايات المتحدة من جهة واستمرار برامج العراق لصنع وامتلاك السلاح غير التقليدي بوتيرة اعلى من جهة ثانية. ويتفق رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية عوزي لانداو مع وجهة نظر «شابير» في هذا الخصوص ويضيف ان «اسرائيل ستكون الخاسر الرئيس في هذه الحالة».

وكان مسؤول اسرائيلي رفيع اعلن الخميس ان العراق ما زال يمتلك ٢ – ٣ منصات اطلاق صواريخ و٣٠ – ٥٠ صاروخا قادرا على بلوغ اهداف في اسرائيل. بالاضافة الى قدرته على انتاج اسلحة كيميائية وجرثومية. وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن اسمه انه يمكن تجهيز الصواريخ بهذه الاسلحة غير التقليدية، لكنه قلل من احتمالات مهاجمة العراق اسرائيل بعد ضربة جوية امريكية محتملة اليه. وكانت السلطات الاسرائيلية استأنفت يوم الخميس توزيع الاقنعة الواقية من الغازات والاسلحة على مواطنيها الذين لا يمتلكونها او لم يستبدلوها باقنعة صالحة جديدة منذ الحرب السابقة التي قادتها الولايات المتحدة ضد العراق عام ١٩٩١. الى ذلك كشفت الاذاعة العبرية الرسمية عن ان اسرائيل اوفدت مسؤولا كبيرا في وزارة الدفاع الاسرائيلية في مهمة سرية الى الاردن تتعلق بالازمة الحالية مع العراق. وقالت الاذاعة ان دافيد عبري كبير المساعدين في وزارة الدفاع زار العاصمة الاردنية سرا واجرى مباحثات مع ولي العهد الاردني الامير حسن وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين تناولت تنسيق موقف مشترك للبلدين ازاء تطورات الازمة العراقية. ولم تعط الاذاعة ايضاحات او تفاصيل اخرى.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اجرى حسب ما ذكرت الصحف العبرية اتصالا هاتفيا يوم الخميس مع ولي العهد الاردني تباحثا خلاله في نفس الموضوع. وذكر ان نتنياهو الذي التقى قبل ذلك السفير الامريكي لدى تل ابيب ادوارد ووكر حيث اطلعه الاخير على اخر تطورات الازمة مع العراق والاستعدادات العسكرية الامريكية في منطقة الخليج العربي بحث مع ولي العهد الاردني في تنسيق مواقف بين البلدين ازاء كل ما يتصل بالازمة والاجراءات التي ستتخذها اسرائيل اذا ما هاجمها العراق بعد ضربة عسكرية امريكية يتوقع الاسرائيليون ان تتم ضد بغداد، في القريب العاجل وربما في اي لحظة من الآن ❁

«اسرائيل» تفاهم مع واشنطن على تدمير العراق

في اول زيارة لامين عام الامم المتحدة للصحراء الغربية

عنان يكثف جهوده لازالة نقاط الخلاف بين المغرب وجبهة البوليساريو

كتب: نضال الشطرات

قطع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان جولته الى الشمال العربي الافريقي بخصوص مهمة «سلام الصحراء الغربية» قبل اكمالها اثر الازمة التي اثارها العراق بسبب منعه فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة من القيام بمهامها، وكان من المقرر ان تشمل جولة الامين العام كل من المغرب وموريتانيا والعيون والجزائر وتونس، وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها للمنطقة منذ توليه مهامه كما انها المرة الاولى التي يقوم بها امين عام للمنظمة الدولية بزيارة للصحراء منذ اندلاع النزاع عام ١٩٧٥م.

ونقل عن مبعوث الامم المتحدة الخاص الى الصحراء الغربية تشارلز دونبار قوله الجمعة ١٣ تشرين الثاني ان كوفي انان سيعود قريبا الى شمال افريقيا لاستئناف جهوده الرامية الى انهاء النزاع على الصحراء الغربية.

وقد التقى انان الاثنين ٩ تشرين الثاني في مراكش العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ولم يصدر اي تصريح حول اللقاء، وفي اليوم التالي حاول الامين العام للامم المتحدة اقناع الحكومة المغربية بالموافقة رسميا على خطته لتسوية النزاع في الصحراء الغربية، وقد بحث انان مع الحكومة المغربية سلسلة من الاقتراحات الهادفة الى اجراء استفتاء في كانون الاول ١٩٩٩ حول تقرير المصير ليضع حدا نهائيا للنزاع المستمر من ٢٣ عاما. وفي اعقاب المحادثات اكد عضو في وفد الامم المتحدة ان المحادثات كانت صعبة، وكان وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي قد اعلن ان المغرب لن يعلن رده على اقتراحات كوفي انان قبل ١٥ تشرين الثاني. كما التقى عنان في نواكشط كبار المسؤولين الموريتانيين وبحث مع الرئيس الموريتاني معاوية ولد الطايع مقترحات لم يكشف عنها حول كيفية الخروج من مأزق سلام الصحراء الغربية، وتشارك موريتانيا كطرف في النزاع حيث يوجد فيها عشرات الصحراويين في مخيمات الزويرات الذي شملتهم عملية تحديد الهوية والتقى الامين العام للمنظمة الدولية في العيون –كبرى مدن الصحراء الغربية والتي تخضع لسيطرة المغرب– شيوخ القبائل الصحراوية وقائد قوات الامم المتحدة المرابطة بالصحراء «المينورسيو» وقابلت جموع الصحراويين الامين العام باليافطات والهتافات التي تؤكد تمسك الصحراويين بانتمائهم للمغرب ورفضهم الانفصال او اقامة دولة مستقلة كما تطالب جبهة البوليساريو.

وحالت الازمة العراقية دون اكمال الامين العام جولته الى المخيمات الصحراوية في تندوف جنوب غربي الجزائر حيث التجمع الرئيسي للبوليساريو بالاضافة الى تونس كما كان من المقرر ليرنامج جولته المغاربية.

ولا يزال الخلاف حول هوية ٦٥ الف شخص تدعي المغرب ان لهم الحق في التصويت يشكل عقبة في سبيل تسوية الازمة حيث تقول البوليساريو ان الذين شملهم احصاء ١٩٧٤ الذي اجرته اسبانيا واسرهم هم الذي يجب ان يسمح لهم بالتصويت. وقدم الامين العام حلا للمأزق يسمح لافراد القبائل الثلاث موضع الخلاف بان يتم تحديد كل منهم بصورة فردية بعيدا عن الضغوطات المغربية، كما اقترح انان ان ينشر ابتداء من الاول من كانون الاول لائحة بالناخبين الذين يحق لهم التصويت من بين ١٤٧ الف شخص تم تحديد هويتهم حتى الان وافساح المجال امام المعترضين للاستئناف الامر الذي يعارضه المغرب قبل البت في تحديد هوية الـ ٦٥ الف شخص الذين تريد المغرب ان يشاركوا في التصويت.

ويذكر ان الصحراء الغربية كانت مستعمرة اسبانية وضمها المغرب عام ١٩٧٥ وهي منطقة صحراوية تبلغ مساحتها ٢٦٦ الف كم مربع.

وكان انتهاء السيطرة الاسبانية على المحافظات الصحراوية وعودتها للمغرب بداية لانفجار صراع حول مستقبل الصحراء الغربية واعلان قيام جبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب التي عرفت فيما بعد بالبوليساريو والتي تطالب باقامة دولة مستقلة والتي وجدت الدعم من ليبيا والجزائر ❁

اعداد

فيلم «صعيدي في الجامعة الامريكية» كوميدي يقترب من حقول السياسة

■ عامر غرايبة

يعرض في سينما «البلازا» وجاليري «عمان» فيلم في «صعيدي في الجامعة الامريكية» ويقوم ببطولة الفيلم الفنان المصري المعروف «محمد هنيدي» وقد اخرجه سعيد حامد وكتبه مدحت العدل، وقد اشتهر الفيلم بشكل غير مسبوق حيث تفوق على مسرحية «الزعيم» التي يقوم ببطولتها «عادل إمام» ولا يمتاز فيلم «صعيدي في الجامعة الامريكية» على الزعيم الا ان شهرة الفيلم جاءت عقب احتجاج «اسرائيل» على احراق علمها في الفيلم، وقد يكون الفيلم اكتسب نوعاً من العمق بتركيزه على مرور ٥٠ عاماً على نكبة فلسطين حيث كان لهذه الذكرى اصداء واسعة في كل الاقطار والدول العربية ومنها بلا شك مصر كبرى الاقطار العربية، كما يشير الفيلم الى قضايا من مثل الحصار المفروض على العراق وليبيا.

الافلام العربية التي لاقت رواجاً واسعاً تعتمد على «الكوميديا» لتجذب الجمهور واتقان «الكوميديا» واضحاك الجمهور يرتبط عادة بأسماء بارزة مثل «عادل امام» وغيره، وعادة ما يعتمد المخرجون على الاسماء اللامعة الكوميدية لجذب الجمهور وفي كثير من الاحيان ما يرتب الدور ليناسب شخصية الممثل.

في فيلم صعيدي في الجامعة الامريكية تصوير واقعي لحياة الفلاحين في الصعيد حيث يُقبل خلف الدهشوري خلف «محمد هنيدي» في الجامعة الامريكية في القاهرة ويحزم كتبه وأمتعته ويسافر الى القاهرة حيث يستقبله هناك اثنان من ابناء بلدته يعملون هناك، ويوضح الفيلم دور الشباب الريفي في مواجهة وهج المدينة.

الصعيدي خلف يدخل الجامعة الامريكية. طالب مجد ومجتهد يهمه ان يرفع رأس والده بين اهله هناك في الصعيد. الصدمة الكبرى هناك في واقع الجامعة حيث الحرية المزعومة التي تبثها الجامعة ومستوى العلاقات.. كما يفاجأ بعالم غير عالمه وأفكار غير افكاره وتناقضات كثيرة تفجر الضحك.. الدكتور المصري المولد الامريكي الجنسية الذي يبهر الطلبة جميعهم الا احمد الطالب المعارض الذي يعيد المادة للمرة الثالثة بسبب معارضته لأفكار الدكتور.

ما يلفت الانتباه في الفيلم هو قدرة الممثلين على تقمص الشخصيات بشكل مناسب مما يجعل الجمهور يتعاطف مع الشخصيات ويكره شخصيات اخرى.

معارضة السياسة الامريكية في الفيلم لم تمثل اتجاهاً فكرياً ولم تصدر عن ايديولوجيا حقيقية كما اهمل فيه دور الحركة الاسلامية المعارض في الجامعات

تصوير الفيلم لتعامل المجتمع المصري مع نكبة فلسطين من خلال التجمع الذي تم بمناسبة مرور خمسين عاماً على اغتصاب فلسطين وتعاون الطلبة جميعهم وتوزيع المنشورات التي تتحدث عن هذه الذكرى المؤلمة.. ومستوى تعاطف ابناء الذوات مع قضية العرب المركزية الذكرى للخمسين لاغتصاب فلسطين.

أما الدكتور المصري المولد الامريكي الجنسية فانه سرعان ما يأخذ المنشور ليسلمه لادارة الجامعة.. ويرسم الطلبة علم «اسرائيل» على قطعة قماش ليتم حرقه ويقع العلم بين يدي ابن الصعيد.. الذي كان يخاف ويتهرب من المسؤولية السياسية فاذا به يشعل النار به، ويعتقل أحمد وخلف على خلفية الحدث.

أما الطلبة فانهم ينسحبون جميعاً من قاعة المحاضرات عند حضور الدكتور الامريكي الجنسية كما تقوم احدى الطالبات وهي خطيبته وابنة احد القضاة البارزين بخلع الدبلة لتضعها في يد الدكتور وتغادر القاعة.

أما ضابط المخابرات المصري فيفرج عن أحمد وخلف ويقول لهم انهم جميعاً في خندق واحد ضد اليهود لكنه يأخذ عليهم تسرعهم.. وهذه مبالغة واضحة فلا يتعامل ضباط المخابرات مع الطلبة المعارضين بهذا الشكل، ولكنهم يتعاملون بشكل «نعرفه جميعاً»..

وفي حفل التخرج يلقي خلف كلمة الخريجين ويقول ان الجامعة علمته العلوم الاكاديمية.. ولكنه تعلم اموراً اخرى كثيرة.. وشكر والده الحاج دهشوري الذي نزلت دموعه وهو يرى ابنه يلقي كلمة الخريجين.

من المآخذ على الفيلم ان الرقص والاستعراض يأخذ جزءاً كبيراً من الوقت بحيث يبدو الفيلم كحلقة رقص مستمرة يشارك بها خلف كثيراً، مما يبعد الفيلم عن الفكرة الجادة التي ركز عليها.

والاغاني المصاحبة للرقص في الفيلم مبتعدة تماماً عن الفكرة الاصلية وفي الحقيقة يصدم المشاهد عندما يقارن بين الاغاني ومضمونها الكوميدي الساخر وبين ذكرى اغتصاب فلسطين مما يقرب للذهن ان الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين جيء بها لتسويق الفيلم وليس لعرض فكرة الاختراق الصهيوني للعمق العربي والاسلامي ثقافياً واجتماعياً وسياسياً. هناك اختلال واضح بين طرفي المعادلة لصالح النظام العولمي الجديد.

أما فكرة العولمة فان التعرض للمسألة لا يعالج حقيقة العولمة في انها محاولة لنمذجة العالم او ظاهرة اجتماعية تبتلع الاشياء والناس لتقيئهم سلعاً بل يوضح الفيلم دون قصد ان العالم العربي يقع قسراً ضحية للعولمة الامريكية.

ثم ان الفيلم اهمل دور الحركة الاسلامية في الجامعات.. وجاء الشاب احمد المعارض كشاب عادي يعارض السياسة الامريكية.. ولم يمثل اتجاهاً فكرياً ولم يصدر في معارضته عن ايديولوجيا حقيقية.. ولا أعتقد ان أي جامعة في أي دولة عربية لا يوجد فيها اتجاه فكري يمثل الحركة الاسلامية.

هناك اشارات كثيرة في الفيلم مدروسة بعناية.. في التركيز على الحياة اليومية للشارع العربي، ولئن كان الفيلم يعتمد على الكوميديا للتأثير واستجذاب الجمهور الا ان القائمين على الفن في مصر وكل البلدان العربية.. يقيدون الاعمال الفنية التي تتحدث بصراحة عن دور الحركات الاسلامية في المجتمع وحياة الناس.

وذلك لا يعفي ابناء الحركة من مسؤولية الاتجاه والالتفات الى الفن كفرصة ناجحة ومؤثرة وقوية لايصال الفكرة للجمهور بل هم مدعوون لتقديم الفن الاسلامي الراقي القوي والمؤثر حيث يكون الهدف سامياً والوسيلة نبيلة ۞



صورة عن الفيلم

«قطر الندى» ابداع يعد بربيع زاهر

«قطر الندى» نشرة ادبية يصدرها النادي الادبي في جامعة الزرقاء، ويأتي اصدارها الاول امتداداً لنشرة «اوراق الورد» التي كانت تصدر عن لجنة كلية الآداب.

«قطر الندى» عمل ادبي واعد، يسعى لاستقطاب الفاعلية الطلابية في الجامعة والتعبير عن نبضها، وتفعيلها والسير بها الى الامام، والعدد الذي بين ايدينا حافل بالابداعات الشبابية والمشاركات الادبية واللقاءات والاخبار واللمحات اللغوية والتراثية والمسابقات والاعمال الساخرة.

«قطر الندى» عمل طلابي، يمتلك استعداداً متوقداً واحساساً رائعاً ويعد بمهنية تبشر بالخير.

وما بين الغلاف الذي يوحي بانتعاش الندى فوق الاغصان، وما بين دعوة الختام الى اصحاب المواهب للانتساب الى النادي للتعاون والعمل الجماعي واحترام الآراء والافكار وصقل المواهب، نجد نواة لعمل مطموح نسأل الله له وللقائمين عليه دوام التقدم والنجاح ۞

«لحن وجرح» يغزل خيوط الشمس



«لحن وجرح» عمل فني جديد من سلسلة اناشيد المجد القادم يعزف على اوتار بالغة الحساسية، وجراحات راعفة في عالم مترامي الاطراف، في فلسطين والجزائر، وفي كل مكان، ويقدم الحاناً وجدانية تنبض بالعزيمة، وتستحث الخطى لبلوغ اعلى المراقي في ليل طويل، وتغزل خيوطاً للتحسس تمتد لتنبذ الخلاف وذهاب الريح ودعوة للنهوض والاتحاد والاخوة وبشرى بصبح زاهر..

«لحن وجرح» من انتاج مؤسسة الهدى وتوزيع شجرة الدر للاعمال الفنية والادبية، وبصوت «ابو الراتب» و«ابو المجد الجزائري» ۞

خاطرة
كؤوس النور

سراب خادع هذه الدنيا أوهام وخيالات، والحقيقة مُرة.. [illegible] حاولت الهرب ولكن الى أين الفرار وحبال الحقيقة تلاحقني [illegible] التائهة في امواج الحياة.

افكار كثيرة تداعت الى مخيلتي، كيف لا تستطيع نفس الانسان ان تهتدي الى المنارة الشامخة اللامعة وسط هذا الظلام الحالك؟! الم تسمع قوله تعالى «يا أيها الذين امنوا لا تقنطوا من رحمة الله» فخيمت عليها كل النفس الضخمة العاتية، ام سيطر عليها الكبر فتكدست كل مخاوف الظلام في عينيها حتى اصبحت ترتعب من خيال نفسها؟! أما آن للنفس الاستنارة بشلالات النور لتبدد الخوف المتجمد في اوصالها وعلى جنباتها! الا ترى ان الصباح مشرق والشمس ما زالت تبعث بدفئها الى الارض لتحضن كل محب مشتاق، فتنفض عنه برودة الشتاء ذي الليل الطويل القاسي؟! اما آن للهلع المجنون المسيطر عليها ان يتردى قتيلاً من طمأنينة القلوب المتصلة مع بارئها! عجيبة انت ايتها النفس، غريبة.. تناسيت ان الطيور لاعشاشها لابد ان تعود مهما طال غيابها.. تناسيت ان الليل مهما طال فلابد للفجر ان يشرق بكؤوس النور.

ربحي العطيوي

محمد ابو سيف.. فارس الجاردنز

■ شعر: المهندس صالح الجيتاوي

(١)
الساحة مقفرة
تلطم خديها بفجيعتها
وتلوذ بصمت كالموت.
طاف عليها شيطان الطائف
جفف ينبوع براءتها
واستل بمخلبه اعراق خميلتها
لحرق غلتها
ومضى غرباً
غير بعيد عقلَ دويبتهُ
يُحصي عمراً للذكرى
يتجدد منذ مضى «ابن الاشرف»
يستصرخ مكة
و(ابن الاشرف) يتسلل في الاصلاب
وفي الاحقابْ
والساحة مقفرة
وضفاف «الجاردنز» تواصل
صرختها المكتومة منذ سنين.
تعرفها في دمية عبث
تلهث خلف هزيمتها.
(٢)
تعرفها في منحوس الطالع
القته الريح بعيد غروب
على الأيقونة من كف «الجاردنز»
تعيذ «ضميرته» من كيد الانسان
تمسح دمعتهُ
تغسله من ادران الرحلة
تفجر من حجر رصيف «الجاردنز»
ينابيع السلوى وقطوف المن
وأحلام النوم المستغرق في النسيان.
تعرفها بالهلع المرسوم على وجه
أظلم بعد خراب البيدر
وصفير ينذر ان الليلة
لن تمضي بسلام.
وهواجس رعب تتسرب في الاعماق.
رغم غناء الساحر ليل نهار
رغم حلاوة بسمته،
(٣)
رغم شطارته،
رغم جنون السعدان
الراقص في حضرته.
قلق يتمدد في أروقة النفس
ورماد يتحسسه العابر
في جبهته، في عينيه، على منخره
لكن بهدوء
بسكينة من مات على قبر ابيه
وما أعقبه من يستر سوءته او يرثيه
والساعة تتأقل بدقائقها
ثمة «قمر» أفلت من قفص الايام.
ثمة شيء كالبسمة
يرتسم على وجه «الجاردنز»
وثمة شيء كالالهام.
ثمة شيء كالفرحة.
نسينا الفرحة
ما عدنا نعرف كيف اذا حضرت
نتناولها.
نتزنر بذوائبها
نتبادلها كالقبلات
ونسهر في خيمتها.
وصهيل «الجاردنز» يهز الدنيا كالزلزال
من هو ذاك الخيال..؟!
«وابن الاشرف» يتراكض كالفار
(٤)
الى جحر ينجيه
يتقافز هلعاً
لكن...
منذ اجترح الغدر الاول
والقدر له بالمرصاد.
بذراع تمتد كحد السيف
واليوم «ابو سيف»
هذا الولد الطالع كالصبح
يبيد فلول الليل.
هذا الامل المنساب
على صفحات القلب.
الرقم المستعصي،
لم يهضمه الحاسوب،
ولا أوثقه «الديسك» على صفحته.
هذا الولد الغارق في
العشق الى «شوشته».
لم يخلع في «اوسلو» او «مجريط» طهارته.
ما اغوته جواري التطبيع
على شاطئ «ايلة» او «حيفا».
لم يتمثل «شرط اللعبة»
لكن
جعل الدنيا تصدع –طوعاً او كرهاً– بشهامته
(٥)
بمروءته
بالفتح المشرق من شمس عزيمته.
من أين أجيئ بقول
يتسع لنبض بسالته.
هزت وثبتهُ الارض،
وزاغ البصرُ
وما أسلم –حد الموت– طريدتهُ.
لم يخذل شارته.
من صام عن الدنيا
وتوضأ بنجيع الشهداء
وجعل الموت وسيلةً.
«حمس» على عتبات القدس
فريداً في نبرته
شهيداً في نفرته.
هذا الولد جميل كجمال كتيبته
من «عز الدين» الى «محيي الدين»
وأنعِم،
بالنهر المتدفق بالعزة من روح فلسطين.
«بعماد»، «بيحيى»، «بكمال»، «بياسين».
أمل يكبر في الانحاء
بالجرح الراعف
يرسم خارطة الوطن
ومعنى الاشياء.
يرفع رايته انّى شاء
(٦)
أيقن ان «الفاعل» مرفوع
فتزنّر بالفعل
وحلق
يسقي الارض العطشى
بالغيث المتدفق من سحب الاشلاء.
يعبر كالنسر سماء فلسطين
شرقاً، غرباً
لا يستأذن احداً
لا يعرف اصلاً
لغة الذل والاستجداء.
للحرف طهارته
وغوايته
لكن الحرف
اذا كان برفقة سيف «كابي سيف»
يغدو كالسيف
انت رفيع القدر «ابو سيف»
وانا شاعرك الهيمان «ابو كيف»
ايقظت بلابل روحي بعد سنين.
تأخذ من عرسك فرحاً للاجيال
أهزوجة عيد للاطفال
(٧)
عطراً للسمار
معراجاً للاقمار
ستظل على شفة الوطن «عتاباً» ومواويله
يرفعها «الكرمل» و«المنطار» و«جرزيم».
ستظل مواسم فرح وقناديل
سيظل اسمك شرفة امل
«لابو غنيم» و«باب الواد».
سيظل ربيعاً
يتجدد في روض الامجاد.
وستبقى، ما بقي الفلك
كتاب وفاء

●● نص ●●

للحب عندي قصة

نسرين أبو حسين

فلتفتح أستار أحلى مسرحية.
أستار حبي..
لأقول:
حبيبتي أغنية..
حبيبتي ترنيمة
عذبة الايقاع
زهرة برية..
حبيبتي يا قوم..
نور.. وصبور.
حبيبتي..
حين ينام الناس تصحو..
تعطيني هدية..
حبيبتي تحب كل عاشق للحرية
تحب كل طائر
تحب كل ثائر
تحب كل سائر الى حورية
تحب يحيى وحسن..
تحب آهات المحن..
تحب النور والاقمار..
وأحبها..
لكنها مقيدة..
قيودها من نار
وأحبها..
ويرن في اذني نداها..
وأحبها..
ويتيه قلبي في هواها..
وتظل مني الروح ولهى
وتظل عاشقة «محلقة»..
الى الاسوار..
ويهدها ألم الحبيبة..
فترتقي العلياء..
وتحمل الاحجار..
وتظل ترمي.. وتقاتل..
لكن من حولها..
لا ترى الا الغبار..
وطيوف اشباه قلائل..
فتنادي بأعلى صوتها..
وتصرخ: مقاتل..
هل من مقاتل؟!
حبيبتي تعاني
فأين أين البندقية
حبيبتي قديمة.. لكنها سحرية
في وجهها رسم الكفن
في صخرها نقش الزمن:
للحب ألف سلام
للحب، ألف تحية..
والى هنا فلتعلموا:
محبوبتي هي الوطن
محبوبتي هي الوطن

لمن نغني القوافي؟

د. آمنة البدوي

لمن نغني القوافي؟
وصوت حداء القوافل
ماعاد يشدو
بصحرائنا
لمن نبث الحكايا؟
حكايا الربيع
وعصف الرياح
يشتت زهر الربيع الندي
وينثر قمحاً
ينام قرير العيون
وبين جفون السنابل
في حقلنا
ماذا نقول؟
وسرب الحمام
ما عاد يطربنا
سكون الهديل
وصار الهديل انيناً
من وجع اللحظات العجاف
لافق تكبل..
نتعق
تصدئ اسماعنا
فكيف لنا؟
ان نمشق الاغنيات
سيوفاً تضيء
تذبحنا من جديد
لتشفي القروح..
فترجع فينا امتداد البراءة
دفقة من حنان وصدق
السنابل
نضرة الياسمين
فتخشع فينا القلوب
نعيد الحياة لاصواتنا

مرثية حلم

شعر: فاروق جويدة/ مصر

من تأملات شاب فلسطيني ترك بعض دمه تذكاراً على حوائط القدس.. القيت في مهرجان ابداع في مصر والقيت في مهرجان الاخوة في نادي شباب هملان في عمان.

دعني وجرحي فقد خابت امانينا
يا ساقي الحزن لا تعجب ففي وطني
كم من زمان كشيب الوجه.. فرقنا
جرحي عميق خدعنا في المداوينا
كان الدواء سموماً في ضمائرنا
هل من طبيب يداوي جرح امته
كان الحنين الى الماضي يؤرقنا
من يرجع العمر منكم من يبادلني
إنا نموت فمن بالحق يبعثنا
صرنا عرايا امام الناس يفزعنا
صرنا عرايا وكل الارض قد شهدت
يوماً بنينا قصور المجد شامخة
أين الامامُ رسول الله يجمعنا
بين من النور بين الخلق جمعنا
يا جامع الناس حول الحق قد وهنت
بيروت في اليم ماتت.. قدسنا انتحرت
بغداد تبكي والدنيا تحاصرها
هذي دمانا رسول الله تغرقنا
اي الدماء شهيد.. كلها حملت
القدس في القيد تبكي من فوارسها؟
حكامنا ضيعونا حينما اختلفوا
حكامنا اشعلوا النيران في غدنا
مالي أرى الخوف فينا ساكناً ابداً
أعداؤنا من أضاعوا السيف من يدنا
اعداؤنا من توارى صوتهم فزعاً
أعداؤنا اوهمونا آه كم زعموا
قد خدرونا بصبح كاذب زمناً..
أي الحكايا ستروى عارنا جلل
من باعنا خبروني؟ كلهم صمتوا
هل من زمان نقي في ضمائرنا
يا ساقي الحزن دعني انني ثمل
عمري شموع على درب المنى احترقت
كم من ظلام ثقيل عاش يفرقنا
العمر في الحلم اودعناه من زمن
كنا نرى الحق نوراً في بصائرنا
كنا اذا ما توارى الحلم عانقنا
كنا اذا خاننا فرع نقطعه
كنا اذا ما استكان النور في دمنا
كنا اذا اشتد فينا اليأس وانكسرت
عدنا الى الله.. عل الله يرحمنا
الآن يرجف سيف الزور في يدنا
هل من زمان يعيد السيف مشتعلاً
يا خالد السيف لا تعجب ففي زمني
قم من ترابك يا ابن العاص في دمنا
قم يا بلال واذن صمتنا عدم
هل من صلاح بدين الحق يجمعنا
هل من صلاح يداوي جرح امته
هل من صلاح لشعب هده امل
هل من صلاح يعيد السيف في يدنا
حزني عنيد وجرحي انت يا وطني
اني أرى القدس في عينيك ساجدة
آه من العمر جرح عاش في دمنا
ما زال في العين طيف القدس يجمعنا
لا القدس عادت.. ولا احلامنا هدأت
ما اثقل العمر.. لا حلم ولا وطن..
هل من زمان يعيد النبض يحيينا
نهر من الحزن يجري في روابينا
واليوم عدنا ونفس الجرح يدمينا
لا الجرح يشفي ولا الشكوى تعزينا
فكيف جئنا بداء كي يداوينا
هل من إمام لدرب الحق يهدينا
واليوم نبكي على الماضي ويبكينا
يوماً بعمري ونحيي طيف ماضينا
لم يبق شيء سوى صمت يواسينا
ليل تخفى طويلاً في مآقينا
انا قطعنا بأيدينا.. ايادينا
والآن نسأل عن حلم يوارينا
فاليأس والحزن كالبركان يلقينا
ودين طه ورب الناس يغنينا
فينا المروءة اعيتنا مآسينا
ونحن في العار نسقى وحلنا طينا
بحر من الدم.. بات الآن يسقينا
هل من زمان بنور العدل يحمينا
في الليل يوماً سهام القهر تردينا
دمع المنابر يشكو للمصلينا
باعوا المآذن والقرآن والدينا
ومزقوا الصبح في احشاء وادينا
ممن نخاف.. الم نعرف اعادينا؟!
واودعونا سجون الليل تطوينا
والارض تسبى.. وبيروت تناديتا
وكم خدعنا بوعد عاش يشقينا
فكيف نأمل في يأس يمنينا
نحن الهوان وذل القدس يكفينا
والارض صارت مزاداً للمرابينا!!
يحيي الشموخ الذي ولى.. فيحيينا
انا شربناه قهراً.. ما بأيدينا
والعمر ذاب.. وصار الحلم سكينا
حتى انتفضنا فمزقنا دياجينا
والحلم ضاع.. ولا شيء يعزينا
والآن للزيف حصن في مآقينا
حلم جديد.. يغني في روابينا
وفوق.. اشلائه تمضي اغانينا
في الصبح ننسى ظلاماً عاش يطوينا
منا السيوف وناداها.. منادينا
والان نخجل منه من معاصينا
فكيف صارت كهوف الزيف تؤوينا
لا شيء والله غير السيف يبقينا
باعوا المآذن والقرآن راضينا
ثار طويل.. لهيب العار يكوينا
كل الذي كان طهراً.. لم يعد فينا
في القدس يوماً فيحييها.. ويحيينا
ويطلع الصبح ناراً من ليالينا
ما زال رغم عناد الجرح يشفينا
ولتستروها.. فقد شلت ايادينا
لاشيء بعدك مهما كان.. يغنينا
تبكي عليك.. وانت الآن تبكينا
جئنا نداويه.. يأبى ان يداوينا
لا الحلم مات.. ولا الاحزان تنسينا
وقد نموت.. وتحيينا امانينا
ولا امان.. ولا سيف ليحمينا

من كلمات الدعاة

«آمنوا بالله واعتزوا بمعرفته والاعتماد عليه، والاستناد اليه، فلا تخافوا غيره ولا ترهبوا سواه. وادوا فرائضه واجتنبوا نواهيه، وتخلقوا بالفضائل وتمسكوا بالكمالات. وكونوا اقوياء بأخلاقكم، أعزاء بما وهب الله لكم من عزة المؤمنين وكرامة الاتقياء الصالحين. واقبلوا على القرآن تتدارسونه، وعلى السيرة المطهرة تتذاكرونها، وكونوا عمليين لا جدليين، فاذا هدى الله قوما الهمهم العمل، وما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل. وتحابوا فيما بينكم، واحرصوا كل الحرص على رابطتكم، فهي سر قوتكم وعماد نجاحكم، واثبتوا حتى يفتح الله بينكم وبين قومكم بالحق وهو خير الفاتحين. واسمعوا واطيعوا لقيادتكم في العسر واليسر والمنشط والمكره، فهو رمز فكرتكم وحلقة الاتصال فيما بينكم، وترقبوا بعد ذلك نصر الله وتأييده، والفرصة آتية لا ريب فيها «ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم» الروم: ٤–٥».

الامام الشهيد حسن البنا

«علينا ان نحرك المسلمين، كل المسلمين، ليقوم كل بدوره قدر وسعه، للرجل دوره، وللمرأة دورها، وللصبي والكبير، وللغني والفقير، المهم ان يعمل الجميع، وان يوضع كل في مكانه الملائم، من استطاع ان يميط شوكة عن طريق فليمطها، ومن امكنه ان يبذر حبة في الارض فليبذرها، ومن قدر على ان يعطي درهما فليبذله ولا يستقله، ولا يبالي بسخرية الساخرين من اهل النفاق.. ومن يدري؟ لعل درهما واحدا اثقل في الميزان عند الله من الف بل من مائة الف.

ان الاسلام لا يهون من قيمة اي عمل صالح، وان ضؤل حجمه، او صغرت مساحته، او قل عدده، وهو يقرر ان مثقال الذرة او حبة الخردل من عمل الخير لا تضيع عند الله. كل ما يهمه هنا هو الروح الصالحة للعمل، والنية الباعثة عليه. فاذا كان وراءه نية صالحة وهدف رفيع، فان الله يتقبل العمل، ويضاعف الجزاء لصاحبه وان كان في صورته وكمه قليلا».

د. يوسف القرضاوي

مرتكزات الخطاب الدعوي .. مسالك يتحقق بها مرتكز التيسير

■ **عبد الله الزبير**

لتحقيق هذا المرتكز الاساسي لا بد من اتخاذ مسالك ثلاثة:

الاول: تغليب الاباحة على التحريم.

الثاني: اقرار الرخص في محالها.

الثالث: تقديم الترغيب والتبشير.

وذلك ان التعسير انما يكون اذا غلب التحريم، وقلت المباحات، والزم الافراد بالعزائم، وابعدت الرخص، وشن الدعاة على الناس ترهيبا وانذارا.

بينما التيسير يتحقق بتغليب الاباحة على التحريم، والنظرة الى الرخص بانها توسيع في الدين وتيسير لاهله. وعدم الزام الناس بالعزائم، او الانكار عليهم الاخذ بالمباح والرخص، ولذلك لا بد من وقفة مع كل مسلك.

تغليب الاباحة على التحريم

ناصر الاسلام الاباحة في تشريعاته، بخلاف الشرائع السابقة، اذ اتسمت تلك الشرائع جميعها بتغليب التحريم تشديدا على اقوامها وامهما وقد ورد ذلك في القرآن «فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا» النساء: ١٦٠، وقوله تعالى «وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون» الانعام: ١٤٦.

اما الاسلام فقد جاء ليفك عنهم قيود التحريم والخطر، ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم، يقول تعالى «الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم» الاعراف: ١٥٧.

والقرآن يطلب الاباحة في مواضع كثيرة منه «قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق» الاعراف: ٣٢، وانكر على كل من يحرم شيئا ظنا منه او جهلا «قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا» الانعام: ١٥٠.

والسنة النبوية تغلب الاباحة. فقد حاول بعض الصحابة تحريم الاشياء على انفسهم، فتصدى صاحب السنة صلى الله عليه وسلم ليبين لهم خطأ ما وقعوا فيه، قال ابن جريج عن عكرمة: ان عثمان بن مظعون وعلي بن ابي طالب وابن مسعود والمقداد بن الاسود وسالم مولى ابي حنيفة، تبتلوا فجلسوا في البيوت، واعتزلوا النساء، ولبسوا المسوح، وحرموا طيبات الطعام واللباس، الا ما يأكل ويلبس اهل السياحة من بني اسرائيل، وهموا بالاخصاء لقيام الليل وصيام النهار، فنزلت هذه الاية: «يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين» المائدة: ٨٧.

فلما نزلت فيهم، بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ان لانفسكم حقا وان لاعينكم حقا، صوموا وافطروا، وصلوا وناموا، فليس منا من ترك سنتنا» فقالوا: اللهم سلمنا واتبعنا ما انزلت.

وفي حديث اخر «ما بال اقوام حرموا النساء والطعام والنوم، الا اني انام واقوم، وافطر واصوم، وانكح النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني».

والسنة كذلك تجرم من يتسبب في تحريم الاشياء بسؤاله، يقول النبي صلى الله عليه وسلم «ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما، من سأل عن امر لم يحرم، فحرم على الناس من اجل مسألته».

والفقه كذلك يغلب الاباحة، فالاباحة هي المحور الرئيس للاحكام الشرعية من الوجوب والندب والكراهة والحرمة.

فالواجب والحرام يتقابلان في الثواب والعقاب، ففعل الواجب وترك الحرام كلاهما موجب للثواب، وفعل الحرام وترك الواجب كلاهما موجب للعقاب، ولكن مع ذلك، فإن العقاب المترتب على فعل الحرام وترك الواجب اقل من الثواب المترتب على ترك الحرام وفعل الواجب. فالحسنات اكثر من السيئات «من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون» الانعام: ١٦٠.

وفوق ذلك: فإن الحرام قد يتغير ليصبح مباحا جائزا، فالضرورات تبيح المحظورات، والحاجات قد تنزل منزل الضرورات فتبيح المحظورات كما هو الحال في كثير من صور البيوع والعقود، كالاجارة والسلم، فانهما بيع معدوم وبيع المعدوم باطل، ولكنهما جازا لحاجة الناس.

وما حرم سدا للذريعة يباح للمصلحة الراجحة، يقول ابن تيمية رحمه الله ان ما نهي عنه لسد الذريعة يباح للمصلحة الراجحة، كما يباح النظر الى المخطوبة، والسفر بها اذا خيف ضياعها، كسفرها من دار الحرب، مثل سفر ام كلثوم، وكسفر عائشة لما تخلفت مع صفوان بن المعطل، فانه لم ينه عنه الا لانه يفضي الى المفسدة، فان كان مقتضيا للمصلحة الراجحة، لم يكن مفضيا الى المفسدة.

ومن جملة الادلة خرّج الفقهاء اصلا وقعّدوا قاعدة تقول: «الاصل في الاشياء الاباحة»، وقالوا «لا تحريم الا بنص» ۞

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

الدكتور علي الصوا
عميد كلية الشريعة في جامعة الزرقاء الاهلية

سؤال: أنا شخص عُرض عليّ أن أتحول على دَيْن لشخص على آخر لقاء أن أدفع لصاحب الدَّين مبلغاً أقل من دينه نقداً فهل يجوز لي ذلك شرعاً ومثاله «تاجر له على عدد من المواطنين عشرون الف دينار ثمن بضاعة باعها لهم بالتقسيط فعرض على التاجر ان اشتري هذا الدين او اتحول على الدائنين وأدفع له سبعة عشر الف دينار» فما الحكم الشرعي؟

جواب: بيع الدين بأكثر من قيمته او أقل منها حرام شرعاً لانه من الربا الذي نهى عنه رب العالمين في كتابه تعالى بقوله «وحرم الربا» وقد آذن الله تعالى المرابين بالحرب فقال «فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله».

والصورة المسؤول عنها يفعلها عدد من التجار في بلادنا في صورة بيع الكمبيالات للبنوك فانهم يأخذون كمبيالات من الدائنين بالتقسيط ويبيعونها بأقل من ثمنها الحقيقي الى البنوك ويكون البيع عادة على أساس سعر الفائدة وحسب مدة التأجيل اضافة الى العمولة التي يحصل عليها البنك وهذا النوع من البيع حرام ايضاً لانه صورة من صور الربا التي نهى عنها القرآن الكريم.

سؤال: قال رجل لزوجته اذا ذهبت الى بيت جيراننا فانت طالق وبعد أيام ذهب غضبه وقال لزوجته اسمح لك ان تذهبي الى بيت جيراننا، فما الحكم الشرعي اذا ذهبت زوجته، علماً بانها لم تذهب من تاريخ ما منعها؟

جواب: انصح الازواج الا يعرضوا زواجهم الى الخطر فالعقد ميثاق غليظ جعل الله عقدته بيد الرجل ليتقي الله فيه وحتى يحمي الاسرة ويحفظها من عدم الاستقرار. والذي أنصح به السائل ان يذهب الى المفتي ليعرض حالته ويشرح ظرفه بحسب ما حصل معه تماماً حتى تكون الفتوى على حسب ما يعلم من واقع صاحب المشكلة لكني اقول على سبيل الفقه لا الفتوى في هذه المسألة.

اذا اراد السائل ان يمنع زوجته من الذهاب الى بيت جيرانه واستخدم الطلاق سبيلاً للمنع ولم يرد الطلاق اصلاً فان هذا من قبيل اليمين على ما افتى به المحققون من العلماء المتأخرون وان اراد طلاق زوجته ولكنه جعله موقوفاً على ذهاب زوجته الى بيت جيرانه فان ذهبت زوجته الى بيت جيرانه فانها تطلق منه وتعتبر طلقة رجعية.

اما ان اراد ان يمنعها فقط ولم يرد طلاقها اصلاً فان ذهبت زوجته فعليه كفارة يمين فقط ولا طلاق على زوجه والله اعلم ۞

محطات على طريق الدعاة
الالتجاء الى الله في جميع الاحوال

كاظم عايش

ولعل المحطة الاكثر ارتيادا للمؤمنين الدعاة هي محطة الصلاة وقيام الليل.. حين يستمد المؤمن من صلته بربه عزيمة متجددة، وطاقة لا تنفد، وقد كان ذلك شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بداية الدعوة، حين كان الامر من الله «قم الليل الا قليلا»، وقوله سبحانه: «واستعينوا بالصبر والصلاة».

ومحطة الدعاء والتبتل والتوجه الى الله سبحانه بالطلب ومناجاته عند الكرب، وحين يشتد الخطب، وها هو سيد الدعاة ينبهنا الى هذه المحطة المهمة، وهو عائد من الطائف وقد لقي من المشركين ما لقي من الاعراض والاذى والاستهزاء، فيتوجه الى الله بهذا الدعاء المخبت المنيب «اللهم اليك اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس، يا ارحم الراحمين، انت رب المستضعفين وانت ربي، الى من تكلني، الى بعيد يتجهمني ام الى عدو ملكته امري، ان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي، ولكن عافيتك هي اوسع لي، اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة، من ان ينزل بي غضبك، او يحل علي سخطك، لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك».

اما في بدر، وقبيل ان يلتحم الجيشان، توجه الرسول صلى الله عليه وسلم الى ربه ودعاه وهو يرفع يديه حتى سقط رداؤه عنه وهو يقول: اللهم انجز لي ما وعدتني، اللهم نصرك الذي وعدتني، اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض. اللهم انهم جياع فاطعمهم، اللهم انهم عراة فاكسهم.. ويشتد صلى الله عليه وسلم في دعائه وابو بكر يضع الرداء عليه وهو يقول له: يا رسول الله بعض مناشدتك ربك، فانه منجز لك ما وعدك ۞

افراح الروح

سيد قطب

الاستسلام المطلق للاعتقاد بالخوارق والقوى المجهولة خطر، لانه يقود الى الخرافة.. ويحول الحياة الى وهم كبير.

ولكن التنكر المطلق لهذا الاعتقاد ليس اقل خطرا: لانه يغلق منافذ المجهول كله، وينكر قوة غير منظورة، لا لشيء الا لانها قد تكون اكبر من ادراكنا البشري في فترة من فترات حياتنا.

وبذلك يصغر من هذا الوجود، مساحة وطاقة، وقيمة كذلك، ويحده بحدود «المعلوم» وهو الى هذه اللحظة حين يقاس الى عظمة الكون ضئيل.. جدا ضئيل!.

إن حياة الانسان على هذه الارض، سلسلة من العجز عن ادراك القوى الكونية او سلسلة من القدرة على ادراك هذه القوى، كلما شب عن الطوق وخطا خطوة الى الامام في طريقه الطويل!.

إن قدرة الانسان في وقت بعد وقت على ادراك احدى قوى الكون التي كانت مجهولة له منذ اللحظة وكانت فوق ادراكه في وقت ما، لكفيلة بأن تفتح بصيرته على ان هناك قوى اخرى لم يدركها بعد لانه لا يزال في دور التجريب!.

ان احترام العقل البشري ذاته لخليق بأن تحسب للمجهول حسابه في حياتنا، لا لنكل اليه امورنا كما يصنع المتعلقون بالوهم والخرافة، ولكن لكي نحس عظمة هذا الكون على حقيقتها ولكي نعرف لانفسنا قدرها في كيان هذا الكون العريض. وان هذا لخليق بأن يفتح للروح الانسانية قوى كثيرة للمعرفة وللشعور بالوشائج التي تربطنا بالكون من داخلنا وهي بلا شك اكبر واعمق من كل ما ادركناه بعقولنا حتى اليوم، بدليل اننا ما نزال نكشف في كل يوم عن مجهول، واننا لا نزال بعد نعيش! ۞

اعداد
نهى عبد الرحمن

ومضة ومضة

ان الارادة الحقيقية تسكن بواطن ايادينا الممشوقة دوما نحو تغيير معالم الحزن الى فرح كبير..

ردود سريعة

■ الاخت فاطمة ابو زاكية: نشكرك على كلماتك اللطيفة ونبارك لك ارادتك الدراسية القوية.. ونحثك عليها مهما كان الطريق صعباً وشكراً لثقتك بنا.

■ الاخ اسماعيل الشرع: نؤيدك على ما تقوله في كتاباتك.. ولكن مواضيعك كثيرة وطويلة ولا تتناسب مساحتنا الحرة المحدودة.. اهلاً بك دوماً وحياك الله.

■ الاخ علاء الدين مصلح: ما ذكرته في موضوعك ذكرناه مراراً ونتمنى معك ان تتحسن احوال البرامج الدينية في البث التلفزيوني.. نرحب بك وبمساهماتك دوماً..

■ الاخ راشد عبد الجواد: موضوعك مميز وشائق.. لكننا نعتذر عن نشره بسبب طوله ننتظر مساهمات اخرى منك وحياك الله.

■ الاخ فاروق ابو الجمان: موضوعك «يا ناس لا تصدقوا» مهم لكنه حساس ويحتاج للمعالجة بشكل اوسع وادق.. نرحب بك دوماً وحياك الله..

■ الاخت وداد عباينة: لقد اخجلتنا بكلماتك اللطيفة الرقيقة.. وما نفعله هو واجب علينا.. اسرة «السبيل» تبارك لك هذه المشاعر النبيلة وحياك الله.

■ الاخوة ايمن الرواشدة وعبد الرحمن ملكاوي: نرجو تزويد الصحيفة بعنوانكما للاتصال بكما من اجل التعاون الشعري وحياكم الله ۞

عادلون!

على ضوء حصول كاتب برتغالي على جائزة نوبل، تم استقراء تاريخ جائزة نوبل بعد الحرب العالمية الثانية أي من عام ١٩٤٥ فوجد ان امريكا حصلت عليها ثماني مرات، وفرنسا حصلت عليها ست مرات، وبريطانيا حصلت عليها خمس مرات ثم تأتي اسبانيا وروسيا وايطاليا وحصلت عليها ثلاث مرات.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا؟ لماذا استأثرت هذه الدول العظمى بجائزة نوبل للآداب؟. والجواب بكل بساطة ان هناك تحيزاً شديداً لهذه الدول؟ فليس أدب هذه الدول بأرفع من الدول الأخرى ولا أعلى مستوى من غيرها. الا ان العالم تحكمه صراعات، كما ان الجائزة اوروبية. ولهذا فهي تمنح للاوروبيين او المتفقين مع مصالحهم، فالأدب الصيني مثلاً أدب عظيم وقديم كذلك الادب الروماني واليوناني، فهذا الادب الصيني له خصوصية وأبعاد فنية فلماذا لم يفز حتى هذا الحين أي من الروائيين الصينيين؟؟.

بلا شك ان هذه جائزة منحازة وضد الأدب الثوري والأدب الصيني أدب ثوري!! لذلك فان «كوبا» لم تحصل على جائزة نوبل ومنعت منها علماً بان لامريكا اللاتينية أدب عريق.

ثم ان كانت المسألة مسألة انتشار بحيث يكون أدب تلك الدول التي استأثرت بالجائزة لفترة طويلة هو انتشار هذا الادب فنقول لماذا اعطي عدد من الكتاب اليهود جائزة نوبل بالرغم من عدم وجود حجم لهم ولا يوجد لهم انتشار او ليس لهم ادب اصلاً لانهم مزيج من الاجناس، فقد حصل رئيس الجمعية الاسبانية – الاسرائيلية على جائزة نوبل.. ونال كاتب يهودي آخر جائزة نوبل مع سويدي عام ١٩٦٦م.

ملاحظة: هذا المقال تلخيص لمقابلة جرت في هيئة الاذاعة البريطانية مع الصحفي محمد مبروك.

ابتهال جبرين
جامعة الزرقاء الاهلية

الحلم العربي

لقد شهدت تلك الافواج البشرية وهذا الاعلام التلفزيوني الدولي والفضائي والذي حازت عليه اغنية الحلم العربي وما احتلته من وقت عبر قنوات التلفزة العربية. وتلك المقابلات التي عبر الكل بها عن امله في أن يكون الوطن واحداً بكل معنى الكلمة ولكنني أقف برهة على اسم الحلم العربي فأراه فعلاً تسمية حقيقية فالحلم في اليقظة او المنام معنى لها هو صعب المنال ومحال التحقيق ومن هنا اجد العرب والمسلمين في بعضهم يحاصرون السودان وليبيا والعراق ولا يجدون غير عبارات الامل بان يصل الاتراك والسوريون لحل مشكلاتهم من خلال الحوار، وأجد تأشيرات التنقل من بلد لاخر في علم المجهول، حتى ان التشتت وصل بنا الى التفرقة بين المناطق والعائلات في البلد الواحد.. اجد الشعوب اسيرة لمخلفات الاستعمار ترتوي من مبادئه وتعاليمه بعد ان ابتعدنا عن تعاليم ديننا الحنيف الذي وحد الامم على اختلافها وجعلنا امة وسطا..

ومن هنا اردت ان ينتبه القارئ الى خطر الفرقة فيما بيننا والذي تجسد بأغنية الحلم العربي.

طارق ابو المنذر

الحياة فرصة ينبغي انتهازها!

ان الحياة فرصة ينبغي انتهازها! والبقاء فيها وسيلة لمزيد من الطهر والتكمل، وكل لحظة يقضيها الانسان في هذه الحياة الدنيا يمكن ان يصنع فيها شيئاً ما. فلا يجوز التجهم لها ولا القعود عنها، ولا العجز عن اسبابها ولا الانصراف عن ابوابها.

ان طول الحياة يمكن ان يكون منبع خير غزير، وان الزعم بان الحياة شر وان مغادرتها أفضل من معالجتها ليس الا هراء مقطوع الصله بالاسلام.

وجود المرء على ظهر الارض ليس سوءاً في ذاته يتمنى معه الموت، بل هو سباق كلما طال زادت معه مجالات العمل، ومراحل السباق، والتنافس الى ارفع الدرجات.

اختيار: فردوس نواصره

ماذا جرى؟

ماذا جرى؟!.. الاوطان تباع وتشترى!!.. ولا يتحرك نبض ولا استعداد لمواجهة الردى!!.. الى متى الدماء والأسى؟؟.. الى متى الحلم والمنى؟؟.. الى متى الانتظار والونى؟؟.. وعد الله بالنصر بعد الوغى.. فمن يشن الوغى؟؟.. ومن يلبي النداء او يسمع الصدى؟؟..

ميساء محمد حيمور

يومك

ليس لك من الحياة الا يوم واحد..
يومك الذي تعيش فيه
فأمسك قد مضى بخيره وشره
وأمسى كالحلم
... فلا تذهب نفسك عليه حسرات...
وغدك لم يأت بعد.. ولم ينزل على أرض الواقع
ولا تدري أشر اريد به لك أم أراد به ربك رشداً
... فلا تشتغل به فهو في عالم الغيب..
فاليوم الذي اظلتك شمسه
وأدركك نهاره هو يومك فحسب
عمرك يوم واحد..
فلهذا اليوم اعمل
ولهذا اليوم اصرف تركيزك واهتمامك وابداعك
فأنت قادر على ان تجعل من ساعاته سنوات ومن دقائقه شهوراً ومن ثوانيه أياماً.. تزرع فيه الخير.. تسدي فيه الجميل.. تستغفر فيه من الذنب تتذكر فيه الرب.. وتتهيأ للرحيل.

هيام ذيابات
جامعة اليرموك

من أنا؟

اتسألني من أنا.. وهل اخفى عليك؟
ثيابي الممزقة.. وقدماي العاريتان وعيوني الباكية تشهد علي..
وتحمل هويتي..
وبعد هذا تسألني من أنا..
ومن أكون؟
أنا اليتيم المشرد عن ارضه..
انا من لحرق الاعداء قريته.. وحطموا آماله.
وأشعلوا آلامه وتركوني..
وأمي الحزينة تطوي الجبال باقدام عارية وثياب ممزقة ولكن بقلوب يكسوها الايمان..
ويعمرها الاسلام...
وبعد هذا تسألني من أنا؟؟
أنا ابن فلسطين..
والاسلام هويتي..
والجهاد في سبيل الله سنتي..

زينب حسن بن حمد

صرخة الاسلام

اضعت سبيلي في الملذات
واطرقت راسي للآهات
وتجرعت كؤوس الويلات
وتقاذفت سهام المغريات
وكفكفت دموعي على الرايات
التي لم يبق لها سوى الاهانات
رباه ما عملي في دنيا المفسدات
وأنا اجر اليها مثل المخمرات
لا ادري ان كنت في المحرمات
ولكن قلبي في بلاد المغصوبات
شباب أمتنا في بحر المغريات
معصوبي الاعين عن الساحات
اسمعوا نداء الاقصى في الزنزانات
ولبوها في سماء المفجرات
وكونوا في مقدمة الجنات
واعملوا في الدنيا الصالحات
وكونوا اعوان «حماس» في المقدسات
ومن امثال عياش في العمليات
ولا تهابوا المنون في الباحات
ولكن اطلبوها من رب السموات
وادعوا للموت لدخول الجنات
التي ظمئت من قلة الوافدات
ولا تقنطوا من ازالة السيئات
ولكن سارعوا لعمل المغفرات

احلام ياسر العمله

حكم

– الحرية شمس، يجب ان تشرق في كل نفس فمن عاش محروماً منها عاش في ظلمة حالكة.
– العلم شرف لا قدر له، والادب مال لا خوف عليه ومن لم يعد بالعلم مالاً كسب به جمالاً.
– من اعتز بغير الله اهلكه العز.
– العلم في الصغر كالنقش في الحجر.

محمد محاسنة

نصيحة

اسهر الليل لا تنم	واصحب الكتب والقلم
نحن في عصر صحوة	قهر النوم فانهزم
الشمس فيه أشرقت	فتوارت به الظلم
فاسهر للعلم جاهداً	وبه فارق للقمم
واعد مجدنا الذي	قد بنيناه في القدم
بني سابق الورى	وتفوق على الامم
إنما انت مسلم	فكن المفرد للعلم

سماح الشهوان

هكذا من الأصل



«لقمة العيش» تحظى باهتمام شعبي اكثر من الاحداث السياسية المهمة

د. الخوالدة: الغزو الاعلامي وبعد مناهجنا عن التعاليم الاسلامية.. من أسباب سلبية الناس نحو مجتمعاتهم

■ السبيل - خاص

يتفق الكثير منا على وجود حالة من اللامبالاة او السلبية المفرطة، مسيطرة على مجموعة من الافراد مجتمعين ام متفرقين، تجاه ما يجري حولهم من احداث ووقائع مختلفة ومتنوعة.. فقد تصطدم احيانا براي احدهم وهو يعلق على احد الاحداث المهمة بقوله: «ما علينا..المهم اننا نحصل على ما نريده من طعام وشراب وملبس، واننا في صحة وعافية..و هذا كل شيء»

وفي اوقات اخرى قد تلتقي باشخاص لا يعرفون شيئا مما يحدث داخل البلد من احداث ساخنة ينذر الا يسمع بها احد، وتجده يقابلك ببرود واضح وهو يستمع الى احد هذه الاخبار فيقول: «وما سنستفيد من وراء هذا الخبر؟».

غير ان هذه الحالة السلبية، لا تجعلنا ننكر فئة المهتمين من الناس، الذين يتابعون ما تنقله لهم شاشات التلفاز وصفحات الجرائد من اخبار، ويحرصون على ان يكون لهم رأي وموقف عند كل حدث او واقعة.

احد المواطنين: كيف سأهتم بما يدور حولي، وانا لا اجد لقمة العيش لابنائي؟

«السبيل» التقت مجموعة من المواطنين تسألهم عن مدى تجاوبهم وتفاعلهم مع الاحداث العامة او الخاصة التي تمر حولهم بالعالم العربي والاسلامي، وان كانوا يعتبرون اهتمامهم بما يجري ضرورة لا بد منها، ام ترف يضيع معه الوقت؟!

السيدة «ام مصطفى القصراوي» تقول: «نحن نهتم كثيرا بما يجري على ساحة البلد من احداث، بل ونتابعها باستمرار كما نتابع ما يجري في باقي البلدان العربية والاسلامية ونعتقد ان الاهتمام بالاحداث الجارية نوع من الواجب والفرض الذي لا بد منه».

وتضيف: «وكيف لا نهتم بما يحدث ونحن جزء منه، وقد نتعرض نحن في يوم ما الى نفس ما تعرض له غيرنا.. ولهذا يرفض كافة افراد العائلة التعامل بسلبية مع ما يجري حولنا من احداث.. وهذا اقل ما نقدمه».

اما السيدة «صباح قطيشات» فتعلق على سؤالنا بأنه من يهتم بما يجري على ساحة بلده يقدم نوعا من الوفاء والامتنان لوطنه ولاخوته العرب والمسلمين. ثم تقول: «اشجع كافة افراد اسرتي على متابعة كافة الاحداث والاخبار التي تقع، حتى يكونوا رجال الوطن المخلصين.. ولكي يتعلموا الاخلاص والوفاء لوطنهم الغالي، حتى ان جميع افراد العائلة يشعرون بالحزن عند حدوث اي حدث محزن في احدى البلاد العربية، وفي المقابل يشعرون بالزهو والفخر حين تستطيع بلادنا تجاوز ازمة ما قد تعرضت لها».

في حين عبر احد المواطنين «ابو عبد الله» ويعمل حارسا، عن رفضه لفكرة متابعة الاحداث التي تدور حوله، واضاف: «كيف ساجد الوقت الكافي لمتابعة الاخبار والاحداث، فانا أعمل منذ بداية النهار حتى آخره، ولا اجد وقتا لرؤية ابنائي فكيف تريدون مني ان اهتم بشؤون الاخرين.. واهم شيء لدي ان اجد الطعام الكافي لاطعام ابنائي.. وحتى الاخبار لا ارغب بسماعها لانها مكررة وكاذبة دائما».

اما السيد «اياد الحواري» تاجر مجوهرات، فيقول بأن اهتمامه بالخبر يعتمد على اهميته ومدى اهتمامي به اصلا.. فالاخبار الاقتصادية تهمني بحكم عملي، اما السياسة فقد تكون مهمة بحسب قوتها وتأثيرها في المجتمع، كما احاول بكافة الوسائل الممكنة التأكد من صحة الخبر لان اعلامنا يضلل الرأي العام ولا يبث الخبر الصحيح والاكيد».

فيما اكد السيد «عماد» ٣٠ عاما، بأنه يتابع كافة الاخبار المحيطة به ويهتم بها، بل ويتفاعل معها حتى ولو لم يكن بإمكانه تقديم شيء ما.. ويقول: «المهم ان نعلن رفضنا واعتراضنا لاي حدث لا نرتاح له ولا يخدم مصلحة الوطن، فهم يريدون منا ان نسمع الاخبار ولا نعلق عليها».

اما «منير ابو سنينة» محاسب، فيقول: «انه على الرغم من حرص الحكومة على انفاذ ما تسعى اليه من احكام وقوانين برغم اعتراض الكثير من المواطنين على مثل هذه القوانين، الا اننا يجب ان نتابع ما يحدث حولنا وان نبحث عن الموقف الصحيح ونتبعه، فنحن مسؤولون امام الله عز وجل عما يدور حولنا.. وان لم نكن قادرين على تغيير اي شيء.. فالاستنكار بالقلب اضعف الايمان».

وتوافقه في الرأي «سهى البرغوثي» حيث تقول: «اقوم بمتابعة الاخبار على كافة القنوات الفضائية، واحتفظ برأيي لنفسي، كما استهجن تلك السلبية التي تسيطر على الاخرين نحو ما يحدث ويدور لاوطانهم من اخبار سيئة وغير سعيدة».

وفي جانب آخر التقينا مع عدد من المواطنين الذين اعترضوا اصلا على فكرة عدم اللامبالاة تجاه ما يدور حولهم من احداث، واعتبروا صمتهم ازاء الاحداث انما هو نوع من الرفض، فيقول السيد «م.ع» بانه لا يعبر بتاتا عما يشعر به تجاه اي حدث يسمعه، وذلك بسبب خوفه من التعرض للايذاء من قبل البعض»!.

اما احد الموظفين فيقول بانه لا يهتم اصلا بما يدور حوله، لانه في كلا الحالتين النتيجة واحدة، وليس هناك حل اخر غير الصمت وعدم الانتباه لاي شيء نسمعه».

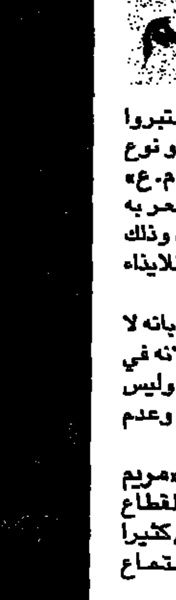
وسيدة اخرى وهي «مريم عطا» تعمل معلمة في القطاع العام، تقول بانها لا تحرص كثيرا على التقاط الاخبار والاستماع اليها.. فالنتيجة واحدة»!.

ثم تضيف: «وماذا سنستفيد من وراء اهتمامنا هذا غير اضافة الهم والحزن الى قلوبنا. لذا من الافضل الابتعاد عن كل شيء.. والعيش في عزلة، افضل لنا وللاخرين».

ثم التقت «السبيل» بالدكتور ناصر الخوالدة استاذ التربية في الجامعة الاردنية ليعلق على ظاهرة السلبية العامة التي تصيب قطاعا واسعا من قطاعاتنا الشعبية، ويقول: «نستطيع اولا ان نعزو الاسباب الكامنة وراء ظهور هذه الحالة من اللامبالاة والسلبية تجاه بعض الاحداث الواضحة والمؤثرة والمسيطرة على بعض الافراد، الى الاسباب التالية:

١ - حالة الاحباط التي يعيشها المجتمع، فهناك احباط سياسي واجتماعي وفكري، فهذه الحالة تجعل الناس لا يهتمون بالقضايا العامة، ويحرصون على متابعة اخبارهم الخاصة فقط.

٢ - هناك من يلهث وراء المادة فقط.. ولذلك يقيم كل الاشياء من حوله بالمادة، ولا يعطي اي اهتمام ينكر للقيم المعنوية.. ويعتقد ان المادة كل شيء».


الى متى ستبقى حالة الهروب السلبية عند مجتمعاتنا؟!

٣ - المناهج التعليمية والتربوية التي باتت بعيدة كل البعد عن التعاليم الاسلامية والتي تشجع الناس على الاهتمام بالاخرين، فاصبح هناك مزيج من الاراء والافكار.. فكيف نتوقع من الدارس لهذه المناهج ان يتتبع اخبار المجتمع المحيط به؟!

احدى السيدات: ادفع ابنائي للاهتمام بما يجري حولهم، ليعتادوا الوفاء لاوطانهم

٤ - لقد اصبح الناس الان لا يفكرون الا بلقمة عيشهم، ولذلك اصبح تجويع الشعوب واحداً من الاساليب المتبعة للسيطرة عليهم، والهائهم بجوعهم حتى يبتعدوا عن التفكير بأية قضية قد تعترضهم او تعترض غيرهم.

٥ - لقد غزينا من قبل وسائل الاعلام، فهي لا تقدم لنا الا ما يشجعنا على الاهتمام بأمورنا الخاصة واهمال شؤون الاخرين والاهتمام بها.. وجعلت الشعوب لا تنادي الا بالاهتمام بنفسها فقط!!

٦ - عدم ايمان الناس بالقيم وجدواها.. ففي السابق كان الانسان يتبنى قيمة معينة ويدافع عنها، اما الان فلم تعد للقيم المعنوية والاخلاقية اية قيمة عند الشعوب فاستسلمت للمعاني المادية البحتة.

ولذلك اصبحت المادية والانانية المفرطة هي المسيطرة على عقولنا وتفكيرنا، واصبحنا لا ننظر الى مصلحة الاخرين الا من خلال مصلحتنا الشخصية».

اما عن افضل الوسائل الممكنة والتي تساعد على التخلص من هذه الحالة، فيتحدث د. الخوالدة: «نحن نحتاج الى تربية جديدة واعية، تدعو الجيل المتعلم الى الاهتمام بشؤون الاخرين ومراعاتها، حيث يكون هذا الاهتمام منطلقا من عقيدة واعية وعميقة، ولا يتم هذا الا بالعودة الى الجذور الاسلامية والاصول التي تدعو الى الاهتمام بشؤون العالم من حولنا خاصة العرب والمسلمين، كما تدعو المنابر التربوية من مدارس وجامعات الى التكامل فيما بينها، وبين ما يعترضها من مواقف حياتية يومية لا بد وان تعترض طريق اي شخص.

كما نتمنى على وسائل الاعلام ان تقف الموقف الحسن في تشجيع الجيل الجديد للاهتمام بما يجري من حولهم والتفاعل معه. فالاعلام يربي كما تربي المدرسة.

عيادة السبيل

سؤال: هل يمكن للحامل ان تُعالج اسنانها دون خوف عليها او على جنينها من مضاعفات واذا كان هنالك من نصائح؟

لا مانع من معالجة الحامل لاسنانها ابتداءً من الشهر الاول وحتى الشهر الأخير وبين سطور هذا الجواب ملاحظات خاصة ونصائح وارشادات:

- أفضل فترة لعلاج الاسنان غير الطارئة هي فترة الأشهر الثلاثة الوسطى لأنه في هذه الفترة يكون الجنين قد استكمل تشكله الاساسي بحيث يكون في أمان من التأثيرات العامة والجانبية.

الدكتور بركات حسين الجعبري
طبيب وجراح الفم والاسنان

- أما فترة الأشهر الثلاثة الاولى فانها فترة تشكل الجنين وتكوينه وهي فترة حرجة خاصة للحوامل اللواتي يحملن للمرة الاولى او اللواتي يكون ثبات الحمل عندهن فيه اشكال ويضطررن لتناول الحبوب المثبتة وكما هو معلوم فهذه اكثر فترة مناسبة للاجهاض. لذلك فنحن نحاول ان نتجنب معالجة الحامل في هذه الفترة الا في الحالات الطارئة وتحت مشورة طبيب النسائية والتوليد.

- وهنالك احترازات وقائية في هذه الفترة خاصة مثل عدم تعريض المريض لأي شكل من الشد العصبي الناتج عن ألم.. الاحتراز في اعطاء البنج «بدون مادة الادرينالين» وتقصير جلسة العلاج ما أمكن.. التقليل من وصف العلاج.. عدم اعطاء العلاجات التي ثبت ان لها تأثيراً على الجنين وخاصة مادة التتراسيكلين.. عدم تعريضها للأشعة مطلقاً.

أما فترة الاشهر الثلاثة الاخيرة فهي الفترة التي تتعرض فيها الحامل.

أما للاجهاض او الولادة المبكرة أو الزلال. وأي تعريض للشد العصبي على كرسي المعالجة قد يسبب الحرج لطبيب الاسنان لذلك فالاجراء العلاجي دائماً يتم بمشورة طبيب النسائية والتوليد.

أما النصائح التي نقدمها للحامل فاولها وأهمها:-

١- الاهتمام بالتغذية المتكاملة خاصة تلك المواد التي تحتوي على الكلس والحديد والفيتامينات والفسفور، لانه كما هو معلوم فان تشكل براعم الاسنان يتم في اليوم الخامس والثلاثين والخامس والاربعين وأي نقص في هذه المواد يؤثر سلباً على الاسنان واللثة فتبزغ متآكلة سريعة النخر ولثتها دائمة الالتهاب.

والنصيحة الثانية: الاهتمام والاعتناء بصحة الفم والاسنان خاصة اذا ادركنا ان التغيرات الافرازية للهرمونات والتغيرات الدموية تؤثر على اللثة فتصبح منتفخة وسريعة الادماء بالاضافة الى خاصية الاستفراغ عند كثير من الحوامل مما يسبب خروج الاحماض من المعدة والتي بدورها تخفض درجة حموضة الفم وحدوث النخورات السيئة لذلك لابد من التنظيف واستعمال المضمضات الفموية والمساجات اللثوية وأخذ النصائح مباشرة من الطبيب.

والنصيحة الثالثة: عدم الاجتهاد بتأجيل العلاجات السنية الضرورية الى ما بعد الولادة واستشارة طبيب الاسنان فهو الذي يقرر بالتعاون مع طبيب النسائية والتوليد المشرف على الحامل الاجراءات المناسبة.

يوميات

السبت.. لله المشتكى

«قطاعات شعبية وقانونية تستعد لمقاضاة الحكومة» قرأت هذا العنوان بصوت عال على الصفحة الاولى في احدى الصحف، ابتسمت بمرارة انعكس لونها الشاحب على شفاه من حولي. حقا الموضوع خطير وله ابعاد ودلالات اكبر من مجرد ماء غير طهور او تضيق او نزلات معوية، كم عانينا من تلوثات كثيرة في الاخلاق في القيم في الاقتصاد في التعليم، في.. وفي.. لماذا لم يقم الافراد والهيئات والقطاعات المختلفة لمقاضاة الحكومة – اللهم الا من اصوات ضعيفة متناثرة– أهو الرضى بالتعذيب البطيء والاحتجاج على التعذيب المباشر السريع؟ام لماذا؟!

الاثنين .. في العزاء

«البقية في حياتك»، «يسلم راسك»، «طول العمر للباقين»، عبارات تسمعها في مجالس العزاء. هل حقا سيسلم رأس احدنا من الموت؟ وهل يأخذ من عمر الاخر؟ الموت الذي هو كاس يدور علينا بلا استثناء، ولو كان لاحد يخلد لكان لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم «ويوم يأتي اجلهم لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون»، لماذا الاصرار الشديد على التمسك بالعادات الجاهلية في افراحنا واتراحنا؟ ان خير ما يقال في العزاء هو ما علمنا اياه ديننا الحنيف، «عظم الله اجركم» دعاء لاهل الميت بالاجر والثواب على صبرهم لفقد عزيزهم دون جزع او نواح.

الاربعاء.. تخلف غريب

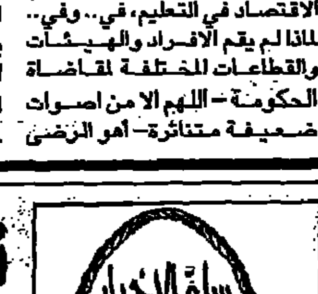
كلما ارادت ان تسأل او تناقش في قضية تهم العائلة اسكتها قائلا: لا تتكلمي في امور اكبر منك، فانا الرجل في هذا البيت، انت تكلميني عن الكوسا عن الطبخ اما غير ذلك فلا شأن لك به!! هكذا ينظر الزوج المتعلم الملتزم الى زوجته المتعلمة المتدينة ام اولاده وشريكة حياته! هلا رجع امثال هذا الى سيرة للمصطفى صلوات الله وسلامه عليه وتعلم منه كيف كان يتعامل مع زوجاته ويستشير الواحدة منهن في بعض الامور التي تهم المسلمين عامة، هلا اقتدى بسيرة الصحابة والتابعين؟

الى متى يظل بعض رجالنا الملتزمين ان لم يكن اكثرهم محدودي التفكير، ضيقي الافق يتصرفون بحكم العادة والتربية لا بحكم الشرع وآدابه وهم اكثر الناس معرفة به؟!

أم صهيب جعابو

رسائل حملها البريد

نوم الطفل على ظهره لا يؤذي نموه وتطوره





السبيل - وكالات

بعادة ما ينصح الاطباء الامهات بضرورة نوم الطفل على ظهره كطريقة وقائية من خطر الوفاة الفجائية للاطفال، الا ان هذا الوضع قد يتصاحب مع تأخير ملحوظ في تطور الجزء العلوي من جسم الطفل.

وبالرغم من حصول تاخير في نمو الجسم الا ان الاطفال الذين ينامون على ظهورهم عادة ما ينمون بشكل مناسب حسب الدراسة التي نشرتها مجلة / طب الاطفال/ الامريكية المتخصصة.

وتوصل العلماء الى مثل هذه الاستنتاجات بعد تتبعهم لاوضاع النوم [illegible] طفلا من الامهات منذ وقت ولادتهم وحتى الوقت الذين بداوا فيه بالمشي.

وبينت الدراسة ان الاطفال الذين ناموا على بطونهم كانوا اقدر على الاندفاع والنهوض والقيام والزحف ودفع انفسهم الى الاعلى ليتمكنوا من الوقوف. اما الاطفال الذين ناموا على ظهوره فقد تمكنوا من اداء مثل حركات التطور هذه ولكن بعد فترة. ومع ذلك، ينصح الاطباء بوضع الاطفال على بطونهم او جوانبهم في حال يقظتهم لتعويض التباطؤ القليل في تطور الاجزاء العلوية من اجسامهم.

حقيبة الافكار

■ عائشة عدنان جمعة

الاستقرار والترحال

يميل الانسان على كوكب الارض الى العيش مستقراً آمناً مطمئناً، وهذه فطرة انسانية فطره الله عليها.

ولكن عندما تصبح أيام احدنا تطوى على وتيرة واحدة، وتصبح ساعاته محدودة المهام عندها يشعر بالسأم والملل، وحين يشد الرحال ويعزم على الترحال يشعر بالتجديد وتحيا في نفسه دوافع العمل ويتجدد الامل، ويعود الى بيته مقدراً من جديد نعمة الاستقرار.

لكن الملاحظ في أيامنا ان الناس اصبحت تشتاق الى الاستقرار في بيوتها نتيجة الخروج اليومي الى العمل، وكثرة الالتزامات الاجتماعية، وكثرة الاسفار التي تستدعيها طبيعة العمل ووفرة المال، وسهولة الانتقال والترحال.

وحين يتبصر الانسان بهذه الدنيا يراها ليست بدار قرار، فهي دوارة غرارة، ننتقل فيها من حال الى حال، وهذا الانتقال أشبه بالسفر الدائم الذي لا نلقي فيه عصا الترحال الا حين نغادرها ونكون بعدها في جنة او نار فعندها يكون القرار، والمدرك لهذا الحال يعتبر حياته اعداداً لسفر طويل، ميزته انه لا يستثني أحداً بينما السفر الدنيوي ليس حتماً على جميع البشر، ولئن كان السفر الدنيوي يحدد ماهيته وكنهه وكيفيته توفر المال فان الاهم في سفر الاخرة هو العمل، فبقدر حسنه وتمامه يكون جمال الرحلة، وحسن صحبتها، ومكان محطة الوصول، واذا كان الموت آخر محطة سفر لنا في هذه الدنيا فان اسفارنا في الدنيا قد تتكرر، ويحظى أهل المسافر بعودته سالماً غانماً ناقلاً الى بلاده أجود ما رأى وأحسن ما سمع.

ويبقى من عثرات الطريق التحذير، وتبقى المسؤولية الفردية في انتقالنا الى الآخرة هي التي تحدد المصير

اهداءات

تهنئ عشيرة الفوارس عامة ابنها الغالي علاء الدين علي ابو الفوارس بمناسبة تخرجه وحصوله على بكالوريس في اللغة الانجليزية من بغداد بتقدير جيد / متفوق الف مبروك يا علاء والى الامام -عنهم بلال ابو الفوارس.

يتقدم الاخ علي ابو غزالة والاخ يوسف رجا الطفوتي ومراد سليمان عبد الرزاق وجميل يوسف الطوباسي ومحمود الطراونة الى اخيهم الحبيب عايد حامد عبد الرزاق بمناسبة الزفاف ويقولون كما عودنا الرسول صلى الله عليه وسلم ان بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير.

تتقدم الصديقات نسيبة الجهني وسهاد ابو زيد وغادة ابو عبيد ومنى الدويك بخالص التهنئة والتبريك المعلمة والصديقة الغالية سهى الكعبي بمناسبة زفافها الميمون ويقلن لها بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما على خير.

تتقدم المعلمات في مسجد مراد/ صويلح باجمل أيات التهنئة وأعظم التبريك من المربية الفاضلة خولة الوهر بمناسبة الزفاف فبارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما على خير.

عنهن سوسن الخطيب

يتقدم نادي التوعية والثقافة ممثلاً ببشار العسكري، وعدنان البازوري ومنير سالم باحر التهاني من اخيهم الحبيب ابراهيم جبر، بمناسبة عقد قرانه وعقبال الفرحة الكبرى.

يتقدم انس قفيشة وعلي ابو سعد ومحمد قنعير وبشار سكري وكاظم السرطاوي من أخيهم الحبيب رياح قفيشة «ابو ربحي» بالتهاني الحارة بمناسبة شفائه وعودته للعمل متمنين له دوام الصحة والعافية.

يتقدم يزن عبده من أخيه خطاب ابو مرمي بكل مشاعر الحب والوفاء بمناسبة عودته سالماً الى ارض الوطن.

الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يتقدمون من ابنهم «احمد اسماعيل علي» باحر التهاني والتبريكات بمناسبة قدوم المولود الجديد «عبد الرحمن» والف مبارك.

سندس نادر الأخا تهنئ الجدة أم محمد والعم العزيز محمود والعمات نداء وسارة في الولايات المتحدة الامريكية بمناسبة الاسراء والمعراج وكل عام وانتم بخير.

من ليلى جيت الى شما الشمايلة وفيروز الزعبي بمناسبة الخطوبة والف مبارك.

وايضاً من ليلى جيت الى بنان شما وجاكلين كساسبة بمناسبة الزفاف والف مبارك.

تتقدم عائلة سعدي محمد ابو العيس باصدق ايات التهنئة والمباركة من نسيبهم وقريبهم العزيز ابو تسمير لما حباه الله له من فحوصات ايجابية طيبة والف ألف حمداً لله على السلامة وابعد الله عنكم كل مكروه.

مع باقات الفل والياسمين تتقدم (ايمان المغربي) من أختها الغالية (زينب ذياب عقل) باحر واجمل التهاني بمناسبة الخطوبة، وتقول بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما على خير.

الاهداءات على فاكس ٥٦٩٢٨٥٤
او هاتف خلوي ٥٧٢١٣٥ / ٠٧٩
العلاقات العامة

دراسة حول: المرأة في المجتمع الاسرائيلي

المرأة في الشريعة اليهودية

الشريعة اليهودية تعامل المرأة كمجنون او صبي غير بالغ او قاصر

السبيل - خاص

في الوقت الذي كرم الاسلام فيه المرأة، أماً واختاً، وزوجة، وابنة، واعطاها الحقوق الكثيرة مما كانت تفتقدها، وتتطلع اليها، نجد ان واقع النساء في الديانات الاخرى، ما زال يقارب ما كانت تعيشه المرأة في عصور الجاهلية.. بل وربما أقطع..

فالمرأة في الغرب، مقهورة، ممتهنة الكرامة، مسلوبة الارادة، مستغلة جسدياً ومادياً، ومحرومة حتى من أبسط حقوقها في الحياة والمعاملة الانسانية، وقد اصبحت اداة طيعة، تستخدم للدعاية والتجارة، والجنس وجلب الاموال باي طريقة كانت، وهي تنظر بعين الحسد الى المرأة المسلمة التي كرمها دينها، وأوصى بها خيراً.

وحال المرأة اليهودية هو حال المرأة الغربية، بل وأشد امتهاناً، ذلك ان معاملتها نابعة من الدين اليهودي الموضوع في التوراة المحرفة.

ولعل قراءة واعية متفحصة في القوانين والتشريعات والتوراة اليهودية، التي تنظم –من وجهة نظرهم– امور الحياة، المتعلقة بالمرأة، والزواج وشروطه، والطلاق، وحالها كما هو في الاصل في التوراة التي عرضنا في بعض بنود الدراسة الى أجزاء منها ومسائل اخرى متعلقة بمعاملة المرأة اليهودية حالياً ووضع الاسرة والطفل اليهودي، كل تلك المسائل التي سنسلط الضوء عليها في دراستنا.. كفيلة بتوضيح حجم الصون الذي أولاه الاسلام للمرأة في المجتمع.. ولتظهر لنا أيضاً مخاطر الحرية، والانفتاح المرفوض والتقليد الاعمى الذي يقود السوي الى الرذيلة والسقوط.

الشريعة اليهودية.. كيف تنظر للمرأة..؟

التوراة التي وضعها رجال اليهود، وكذلك تفسيرها الموضوع حسب أهواء واضعيها المتمثلة بالتلمود.. تبين وبوضوح، ماهية او قيمة المرأة، في ذلك المجتمع..

المرأة في التلمود «خفيفة العقل، ثرثارة، تهتم بالقشور، وفي موضع آخر، عندما تحيض المرأة، يجب ان تمتنع كلياً، عن لمس او اعداد شيء في البيت، ذلك لانها نجسة، وتنجس كل ما يلمسها.. تقول توارتهم في «لاويين (١٥) الاصحاح (١٥)/ الكتاب المقدس ص١٨٢: «اذا كانت المرأة لها سيل، وكان سيلها دماً في لحمها، فسبعة ايام تكون في طمثها، وكل من مسها يكون نجساً الى المساء، وكل ما تضطجع عليه في طمثها يكون نجساً، وكل ما تجلس عليه يكون نجساً، وكل من مس فراشها يغسل ثيابه، ويستحم بماء، ويكون نجساً الى المساء. وكل من مس متاعاً تجلس عليه، يغسل ثيابه، ويستحم بماء، ويكون نجساً الى المساء.

وان كان على الفراش او على المتاع الذي هي جالسة عليه عندما يمسه يكون نجساً الى المساء».

أما المرأة في القضاء، «فشهادة مئة امرأة تعدل شهادة رجل واحد»، والسبب خفة عقلها كما اسلفنا.

أما من الناحية الدينية، فلا يجوز ان تتعلم المرأة التوراة، أو ان تدرسها، يقول الحاخام «العيزر» – أحد علماء التلمود: «كل من علم ابنته التوراة، فكأنما علمها الدعارة».

المرأة المتزوجة

حسب الشريعة اليهودية، تتزوج الفتاة اذا بلغت الثانية عشرة والنصف –الفترة التي تحيض فيها الفتاة–، ويحق لها الزواج بأحد اقاربها كخالها، او عمها، ولكن العكس.. ان يتزوج الرجل عمته او خالته فلا يجوز.

وفي حال تم الزواج، تعامل المرأة «كشيء» يمتلكه الرجل، وتعامل كصبي غير بالغ، او مجنون، او حتى كقاصر، فلا يجوز لها البيع، ولا الشراء.. ويستمر الزوج بالدعاء في صلاته بحمد الله لانه لم يخلقه امرأة، وبالمقابل، تدعو الزوجة في صلاتها ربها: «مبارك الذي خلقني وفق مشيئته».. وعندما تضع المرأة مولودها يفرق بين جنس المولود، فان كانت المولودة بنتاً فنفاس المرأة ثمانون يوماً، اما ان وضعته ولداً ذكراً، فنفاسها اربعون يوماً.. ولابد ان يكون لذلك حكمة عند واضعيه، وقد تكون الحكمة من ذلك ان المرأة «تطهر اسرع في حال وضع الذكر الذي سيكون له شأن أفضل من وضع أنثى، التي لن تزيد اباها سوى عبء تربيتها، وتحمل مسؤوليتها، ودورها الهامشي في المجتمع..

الزواج.. وشروطه:

حرمت الشريعة اليهودية الزواج ممن حرمهن الاسلام بسبب القرابة، باستثناء ابنة الاخ، وابنة الاخت، فلم يرد تحريمها بالتوراة سفر اللاويين: الاصحاح (١٨) يقول: «عورة أبيك وعورة أمك لا تكشف انها أمك لا تكشف عورتها، عورة امرأة أبيك لا تكشف، انها عورة ابيك، عورة اختك بنت ابيك، وبنت امك، المولودة في البيت او المولودة خارجاً لا تكشف عورتها، عورة ابنة ابنتك، او ابنة ابنك لا تكشف عورتها.. انها عورتك عورة بنت امرأة أبيك المولودة من أبيك لا تكشف عورتها انها اختك، عورة اخت ابيك لا تكشف انها قريبة ابيك»، ولم يرد في ذكر «المحرمات» اي اشارة لابنة الأخ او ابنة الاخت.

من جهة ثانية، تجيز الشريعة اليهودية تعدد الزوجات اقتداءً بابراهيم –عليه السلام– الذي تزوج سارة، وهاجر، ومع ذلك، حرم الرابي «الحاخام» جرشوم بن يهودا (٩٦٠ – ١٠٤٠) تعدد الزوجات الذي كان سائداً عند اليهود حتى عام ١٠٠٠م، وبالرغم من ذلك، يشترط في الزوجين ان يكونا يهوديين ديانة، وشرط آخر يقول انه لا يجوز لرجل اسمه «كوهين» او من مشتقات الاسم ان يتزوج حسب التوراة من امرأة مطلقة، او ارملة، او لقيطة، او ابنة غير شرعية، او زانية، وذلك اعتقاداً منهم ان ذلك الاسم يرجع تاريخياً الى «كاهن»، وهو رجل الدين الذي يحرم عليه –حسب التوراة– ان يتزوج الا من الفتاة البكر كذلك يشترط على الفتاة قبل الزواج ان تثبت انها عذراء، ولم يسبق لها الزواج، ناهيك ان تثبت انها تعتنق اليهودية في الاصل، ولم تتهود من أجل الزواج، وكذلك يجب على الزوجين ان يقيما مراسيم الزواج داخل «اسرائيل»، ولا تعترف السلطات الاسرائيلية بأي زواج يتم خارج «اراضيها»، او على يد غير الحاخامين الاصوليين.

الزواج المختلط:

تختلف «المذاهب» في الشريعة اليهودية حول زواج اليهودي ديانة، باخرى غير يهودية، او متهودة، وهذا ما يعرف بـ(الزواج المختلط).

فالزواج المختلط، هو الزواج الذي يكون فيه الزوجان مختلفين في الدين، ولا يعتبر الزواج، الذي يقوم به احد الزوجين باعتناق دين الشريك الاخر، زواجاً مختلطاً، اي ان الزواج بين طرفين احدهما «يهودي» أصلاً، والاخر «متهود» لا يعتبر زواجاً مختلطاً عند البعض..

وهنا تظهر المشكلة.. ونتساءل من هو اليهودي؟!

من اليهودي؟!

«ينص قانون الجنسية الاسرائيلي، الذي اصدره «الكنيست» بعد اعلان دولتهم في فلسطين على ان: «كل من كانت امه يهودية فهو يهودي، له كامل حق المواطن في «اسرائيل»، دون اعتبار لجنسية الاب، –ان عرف–، ولا بطبيعة مجيء الطفل الى الدنيا، هل كان ابن زواج صحيح، او ابن زنا، لم من اب غير يهودي، ولكن في التوراة او التلمود، تظهر الاثارة واضحة الى وجوب ان يكون النسب للاب، ففي الاصل يعترفون انهم بنو اسرائيل، واسرائيل هو «يعقوب بن اسحق بن ابراهيم» فالنسب هنا للأب، وليس للام.

وعودة للزواج المختلط وكيف اختلفت «المذاهب» والمدارس الدينية في تقبله:

الارثونكسية: تحرم هذا الزواج تحريماً قاطعاً، وتعتبره زناً، وليس زواجاً، ابناؤه ابناء زنا او «مامزير» –كلمة عبرية تعني «الابن غير الشرعي»، وهو ثمرة زواج غير شرعي حسب التوراة، اذا تزوج بامرأة محرمة عليه–، والتحريم يكون عند الارثونكسية، ان تكون المرأة غير يهودية، او يهودية متزوجة، اما ان اتصل بيهودية غير متزوجة، وانجبت طفلاً، فالطفل شرعي.. والارثونكسية لا تشترط ان يكون الزوجان مؤمنين باليهودية، وانما يكفي ان يكونا قد ولدا يهوديين، فهي تحلل الزواج من يهودي مرتد، او ملحد، وتحرم –كما اسلفنا– ان يكون متهوداً..

اليهودية الاصلاحية: يقر الاصلاحيون من الحاخامات الزواج المختلط، فهي تشترط ممن يرغب في الزواج أن يعتنق اليهودية قبل ذلك، وتقبل بالزوجين «اليهودي وغير اليهودي» في منظمتها، وتعتبر ابناء ذلك الزواج يهوداً كاملين.

اليهودية المحافظة: على الرغم ان هيئة الحاخاميين او «الرابين»، ترفض فكرة الزواج المختلط، الا انها في عام ١٩٦٣ وافقت على تقبل الفكرة لحالات طارئة، وخاصة واعتبرت ابناء ذلك الزواج يهوداً كاملين.

القوانين الاسرائيلية: استناداً الى المادة الثانية من قانون المحاكم الحاخامية رقم (٥٧١٣) الصادر في (١٩٥٣)، التي تنص على ان «زواج اليهود، وطلاقهم في اسرائيل يكون وفقاً للتوراة»، ولما كانت التوراة ذاتها لا تؤمن بالزواج المختلط، فرسمياً، ترفض «اسرائيل» تسجيل ابناء ذلك الزواج غير الشرعي. والسبب في عدم جواز ذلك الزواج، ان اي امرأة غير يهودية هي بهيمة، ولا يجوز ان يعقد الزواج على بهيمة!.

من ناحية ثانية، يرجع كره ذلك الزواج، ظناً من اليهود ان النساء سبب كل مصائب الارض، فهي السبب في اخراج آدم من الجنة، وهي كذلك السبب في خطأ وقع فيه سليمان ملك بني اسرائيل، وورد ذلك في كتابهم، نحميا (١٣)، ص٧٧٨ من الكتاب المقدس: «أليس من أجل هؤلاء أخطأ سليمان ملك اسرائيل، ولم يكن في الامم الكثيرة ملك مثله، وكان محبوباً الى إلهه، فجعله الله ملكاً على كل اسرائيل، هو ايضاً جعلته النساء الاجنبيات يخطيء، فهل نسكت لكم ان تعملوا كل هذا الشر العظيم بالخيانة ضد إلهنا بمساكنة نساء اجنبيات..».

واستكمالاً لقضية الزواج المختلط، عقد في ٢٠/شباط/١٩٧٨، المؤتمر الصهيوني التاسع والعشرون، بحضور اكثر من ألف يهودي، ممن يمثلون الـ ٥٠٪ من المجتمع الغربي، ناقش المؤتمر الزواج المختلط، والذي يصل في الولايات المتحدة الى ٤٠٪، وفي الاتحاد السوفيتي –سابقاً– من (٤٠ – ٥٠)٪، ويصل في بعض مناطقها الى ٨٠٪، ويعرف ٩٠٪ من ابناء ذلك الزواج انفسهم، بانهم ابناء غير يهود، وعلى اساس ذلك، قرر المؤتمر، ان تهميش ابناء الزواج المختلط عن الديانة اليهودية، يكاد أن يؤدي، الى انقراض اليهود او لختفائهم، خاصة مع ارتفاع نسبة الاطفال المولودين بالزواج المختلط.

ولاختتام ظاهرة الزواج المختلط، نعرج الى سبب ذلك التعقيد، والرفض للظاهرة: فكما نعلم، يسعى اليهود الى اثبات نظرتهم العنصرية، بانهم شعب الله المختار، وعلى اساس معتقدهم هذا، يجب ان يكون الدم الذي في عروق اليهود، دماً يهودياً نقياً، وبذلك، يعرف اليهودي، بانه من كان لاب وأم يهوديين فقط، ولا يصح غير ذلك ●

> **المرأة في التلمود خفيفة العقل، ثرثارة، تهتم بالقشور، نجسة**

متطرفون يهود

شرق وغرب

ياسر الزعاترة

حماس والسلطة.. تناقض مبكر وجذري يفرضه التطبيق الاسرائيلي لأوسلو

منذ مؤتمر مدريد الى الآن، يمكن القول ان ثمة نظرية قد حكمت مسيرة التسوية على المسار الفلسطيني دون ادنى شذوذ يذكر، وتتلخص تلك النظرية في ان كل مرحلة هي اسوأ من التي قبلها، وان التطبيق على الارض كان دائماً اسوأ من النصوص رغم كارثيتها في نظر معارضي «أوسلو»، او سوئها وكونها نتاجاً لميزان قوى مختل، في نظر المؤيدين وقت التوقيع، او قبل ذلك اثناء بداية الترويج للقبول به. وبالطبع، فان هذه النظرية ستنطبق ايضاً على الاتفاق الاخير في «واي بلانتيشن».

في سياق الترويج «لاوسلو»، حضرت نظرية «الفاكهاني»، الشهيرة حيث كان السيد ياسر عرفات وقيادة فتح يتحكمون من «الفاكهاني» بكل لبنان، او هكذا يعتقدون على الاقل. ولعل ترويج نظرية الفاكهاني كان يهدف الى سحب التجربة على «اوسلو»، فالحضور على الارض، حسب القادة إياهم سيفرض تمددهم عليها واقعاً لا مناص منه، ومع الوقت سيبلغ التمدد مداه بحيث تحضر الدولة بكامل هيكليتها.

كانوا يعتقدون انهم سيلقون بما لديهم من أوراق هشة على الطاولة واحدة تلو الاخرى في سياق لانتزاع تنازلات من الطرف الاسرائيلي. أما على الارض وفي الواقع الامني والسياسي فهم يشكلون حلماً يكبر دون توقف، ويمكنه في النهاية ان يحصل على كل ما رسم لنفسه في حدود الدولة المقامة على الاراضي المحتلة عام ٦٧. ولعل ذلك هو سر المغامرة بترحيل القدس واللاجئين والمستوطنات والمياه والسيادة الى مفاوضات الحل النهائي. فهنا ثمة اعتقاد بان الوقائع الجديدة ستفرض على الاسرائيليين التعامل مع واقع دولة تتشكل بجوارهم، واعطائها كل ما يلزمها لذلك.

هل ثمة حسن ظن اكثر من ذلك في قراءة أحلام الموقعين على «أوسلو»؟!

بعد مضي خمس سنوات على «اوسلو» يمكن القول ان فضيحة نظرية «الفاكهاني» قد باتت على رؤوس الاشهاد، فالدولة هنا ليست لبنان، بل هي «الدولة العبرية»، التي لا تملك القوة الامنية والعسكرية الراسخة فحسب، بل تملك القدرة على الحشد الدولي من خلال سيطرة انصارها على القرار السياسي في الدولة الأهم عالمياً. ومن هنا فالوضع جد مختلف.

ثم ان تلك الدولة تملك ميزة اخرى، تتمثل في معرفتها التامة بطبيعة خصمها السياسي والامني. فالجاسوس عدنان ياسين في تونس لم يكن وحيداً، والاختراقات كانت تتمدد على كل المستويات، والجهاز الاستخباري الصهيوني مطلع على كل شيء، ويضع الجهاز السياسي في صورة تفاصيله الدقيقة، والتحرك لا يأخذ في الحسبان الصورة الخارجية، وانما يغوص في البنية الداخلية للطرف الآخر. ويتحرك وفق كم هائل من المعلومات، وعلى درجة عالية من الدقة.

في ضوء ميزان القوى المشار اليه حيث دولة في مواجهة ثورة شاخت وشاخ قادتها وحضرت في ابنيتها ثقافة البزنس بدل ثقافة الشهادة، في ظل ذلك جاء تطبيق النصوص على الارض، وبشكل دائم لصالح الطرف الصهيوني، ولم يتوقف الامر عند حدود ذلك التطبيق المشوه للنصوص وانما تجاوزها الى عملية بالغة الخطورة تتمثل في ابتزاز الطرف الفلسطيني حتى الثمالة. ليس وهو يقترب من حدود القدس او يفاوض على اللاجئين والسيادة، وانما قبل ذلك، اذ حدث ذلك وهو ما يزال مجرد سلطة بلدية على ٦٠٪ من قطاع غزة و(٣)٪ من مساحة الضفة الغربية كمنطقة (أ)، و(٢٤٪) كسلطة مدنية فقط، وهو ما تأكد في «واي بلانتيشن».

لقد جاء الاتفاق الانتقالي الجديد حول اعادة الانتشار في ١٣٪ من مساحة الضفة الغربية ليفضح حدود اللعبة وبرنامجها من حيث اعاد التأكيد على مقولات طرحها عند توقيع «اوسلو» عدد من معارضيه، وتم تجاهلها لاحقاً. وأهم تلك المقولات ان الاتفاق «اتفاق امني» بالدرجة الاولى.

في الاتفاق الانتقالي الجديد تأكد البعد الامني للعلاقة بين السلطة الفلسطينية وسلطات الاحتلال. فقد بدأ الحديث يتجاوز الجهاز العسكري لحماس ليصل الجهاز السياسي والاجتماعي، وبا ليته توقف عند ذلك ايضاً. فقد وصل حد التحدث عن «لجان التحريض» وهي لجان ستبحث في ما تبثه الاذاعة الفلسطينية وما تكتبه الصحف الفلسطينية، وما يقوله القادة الفلسطينيون في الاحتفالات، لفحص ما اذا كان كل شيء منسجماً مع اجواء التسوية أم لا؟!.

كل ذلك الى جانب الغاء فقرات من الميثاق وما شابه تؤكد أن المطلوب هو شطب الذاكرة الفلسطينية ومصادرة حتى الأحلام، والثمن هو مزيد من تخليص الاحتلال من عبء ادارة السكان، وتأكيد الواقع القائم على تفتيت الضفة الغربية الى جزر معزولة تنتشر حواجز الاحتلال خلالها كما السوس الذي ينخر في الجسد.

عند هذه النقطة او عند هذا المنعطف تتبدى الصورة المأساوية لعلاقة السلطة الفلسطينية بالحركة الاهم في الشارع الفلسطيني، وهي حركة «حماس»، وتتلخص تلك الصورة في نظرية التناقض الذي لا حل له بين الطرفين، فهنا لم يعد بالامكان تكرار الاحاديث السابقة عن التعايش بين برنامجين متناقضين، وان بامكان السلطة ان توقف وجود «حماس» وربما

التتمة.. ص (١١)

إضاءة

حراً ولدت فلا تكن مستعبدا لا العبد كنت ولا سواك السيدا

اعداد
محمود نصر الله السلوادي

ارتفاع تخفيف الكوليسترول

ارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم هو المسبب الرئيسي لتكلس الشرايين وبالتالي لمجموعة من امراض القلب والدورة الدموية الاخرى، ولمكافحة هذا الارتفاع اظهرت الدراسات المختلفة فوائد الياف التفاح وتأثير مادة «البكتين» الموجودة فيها على الكوليسترول، ان عشرة غرامات من البكتين تخفض نسبة كوليسترول الدم بنسبة ١٠٪ ومن اجل تامين هذه الغرامات العشرة يجب التهام كيلوغرام ونصف من التفاح يومياً، لكن هذا المقدار يبدو مشكلة بالنسبة للبعض لذلك من الافضل تنويع مصادر الالياف وذلك باستهلاك الخضار، الحبوب والفواكه الطازجة وعلى رأس هذه المواد: النخالة، الفاصولياء اليابسة، البازيلا، العدس، السبانخ، الكراث، الملفوف، الخرشوف وايضا الكشمش «عنب الدب»، توت العليق علماً ان البرتقال والليمون الحامض والبندورة اغنى بالبكتين من التفاح! ●

لطيفة «الصابوني»

«يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لايشعرون».

يا: نادت، ايها: نبهت، النمل: عينت، ادخلوا: امرت، مساكنكم: نصت، لايحطمنكم: حذرت، سليمان: خصت، جنوده: عممت، وهم لايشعرون: اعتذرت ●

من عجائب الحيوان

- تستطيع الببغاء تحريك منقاريها لاعلى ولاسفل، اما بقية الطيور فإنها لا تحرك غير منقار واحد.
- ليس للحصان حاجب فوق عينيه.
- لا تقوى الضفدع على التنفس وفمها مفتوح، ولهذا فإنك اذا فتحت فمها بالقوة ماتت مختنقة.
- لا تغمض عين الارنب على الاطلاق، وليس لعينه جفن، وله بدله غشاء لحمي رقيق يحجب العين عند نومه.
- لا تتحرك عين البومة على الاطلاق، فإنها ثابتة في محاجرها بعضلات قوية، لكنها تعوض هذا النقص بتحريك رأسها في كل ناحية، وبوسعها ان ترسم بها دائرة كاملة من غير أن تحرك جسدها ●

زهرة المعرفة

اختر حرفا معينا وابدأ به في اتجاه السهم على ان تقرأ حرفا وتترك حرفا.. فسوف تحصل على اسم مخترع النظارات الطبية.. فمن هو؟ ●

ب ر ا و ك ج و ر ن

الحروف المحذوفة

امامك كنية حذفت منه ثلاثة احرف.. هل تستطيع معرفة الحروف المحذوفة علما ان الكنية هي الكنية الوحيدة التي وردت في القرآن الكريم؟ ●

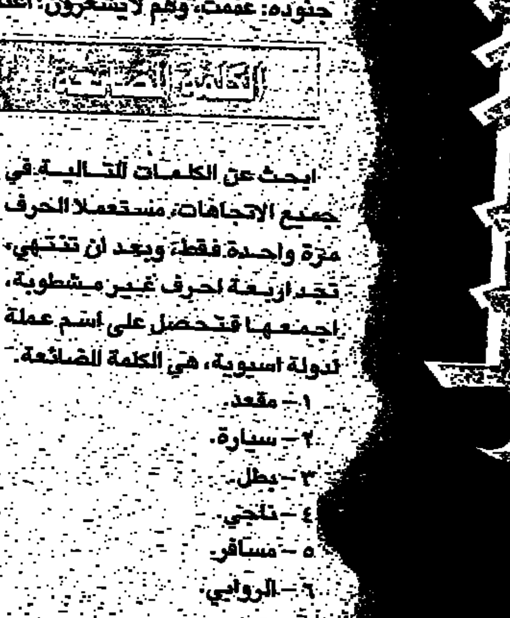
(١) أ (٢) (٣) و (٤) (٥) (٦) ب

الكلمة الضائعة

ابحث عن الكلمات التالية في جميع الاتجاهات، مستعملا الحرف مرة واحدة فقط، وبعد ان تنتهي تجد اربعة احرف غير مشطوبة، اجمعها فتحصل على اسم عملة لدولة اسيوية، هي الكلمة الضائعة.

١– مقعد.
٢– سيارة.
٣– بطل.
٤– ثلجي.
٥– مسافر.
٦– الروائي.
٧– حمام.

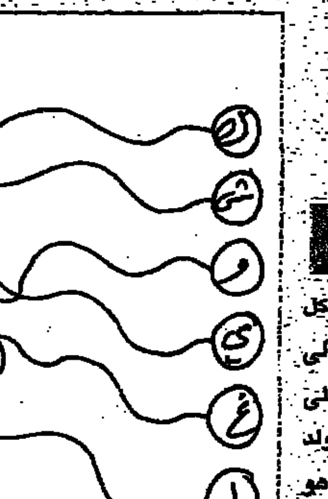
فما هي الكلمة الضائعة؟ ●

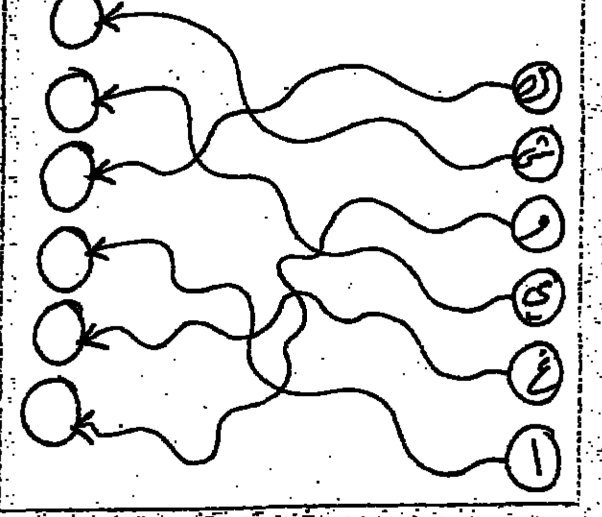


س	ب	م	ن	ي	ن
م	ق	ي	ج	ا	ا
ط	و	ل	ي	ب	ي
ف	و	ر	ا	ل	ع
ح	م	ا	س	و	م
ر	ا	ا	ة	ر	ا

متاهة الحروف

عبر هذه المتاهة حاول اعادة كل حرف من الحروف المبعثرة الى مكانه الاصلي فسوف تحصل على اسم مدينة امريكية شهدت مولد ناطحات السحاب.. فما هو اسمها؟ ●





حلول اسئلة العدد السابق

الكلمة الضائعة: طاغور.
متاهة الحروف: محمد قطب.
زهرة المعرفة: الكروزيرو.
الحروف المحذوفة: الروكي ●

لكن «الاسراء والمعراج» لا بواكي له!!

■ سعود ابو محفوظ

مرت امس ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين، ولم تقصر حكومتنا كعادتها فاصدرت بيانا مقتضبا عن تعطيل الدوائر العامة والخاصة بهذه المناسبة. ويتكرر الامر نفسه في رأس السنة الهجرية والمولد النبوي الشريف. ما يعنينا هذه المرة هو الاسراء والمعراج الذي تعطلت من اجله البلاد وفقدنا مئات الالاف من ايام العمل وملايين الساعات الدراسية. واصبحت المناسبات الاسلامية موسما للتعطل والتبطل. ورغم انني اعطل فيها اجباريا منذ اكثر من اربعة عقود الا انني لم اجد بعد مبررا لهذه العطل الاسلامية. فاذا كانت لاسباب دينية فالشرع لم يطلب الحيلولة بين الناس واعمالهم اكراما لعيديه الاسراء والمعراج بل على العكس الاسلام وضع الاسراء في قلب الحدث في وسط القرآن في اول اية من سورة بني اسرائيل التي توسعت في تفاصيل الصراع على الارض المباركة بين حقنا وباطلهم وكشفت ان الغلبة لعباد الله من المسلمين.

والمؤسف اننا نقوم احيانا بافعال غير مبررة وبممارسات غير مقنعة. وانا مثل غيري سئمت التعطيل بلا هدف فاذا كان الامر اهتماما بالمناسبتين الشريفتين فلم لا يصار الى احياء معانيهما في النفوس ؟لماذا تكتفي الاوقاف بحفل خطابي رتيب كل عام؟ ولماذا لا تفتح بيوت الله التي أممتها تماما في زمن – الخصخصة– امام المقتدرين من المسلمين لبعث رسالة الاسراء من المسجد الحرام الى اخيه المسجد الاقصى واعادة الربط بينهما كما ربط بينهما الله في القرآن الكريم ولماذا لا يهتم اعلامنا العتيد بالمناسبة بعرض المشاهد الحية عن القدس ومقدساتها والاخطار المحدقة بها من تهويد واستيطان وتغيير ديمغرافي واستهداف صهيوني؟ نحن لا نطالب التلفزيون أن يهتم بالقدس كاهتمامه باحياء أعياد الميلاد وليلة رأس السنة الميلادية والتي ينقل نماذج من الاحتفاء بها من اركان الدنيا ولا نطالبه بعرض نماذج من احتفالات المسلمين في جزر اندونيسيا وقبائل الملايا مثلاً بالذكرى الشريفة والتي تستمر شهورا متصلة انما نطالبه بعدم تكرار نفس الفيلم الذي اعتاده منذ عقدين. ترى ما سر هذا الاجحاف والاهمال للمناسبات الاسلامية؟

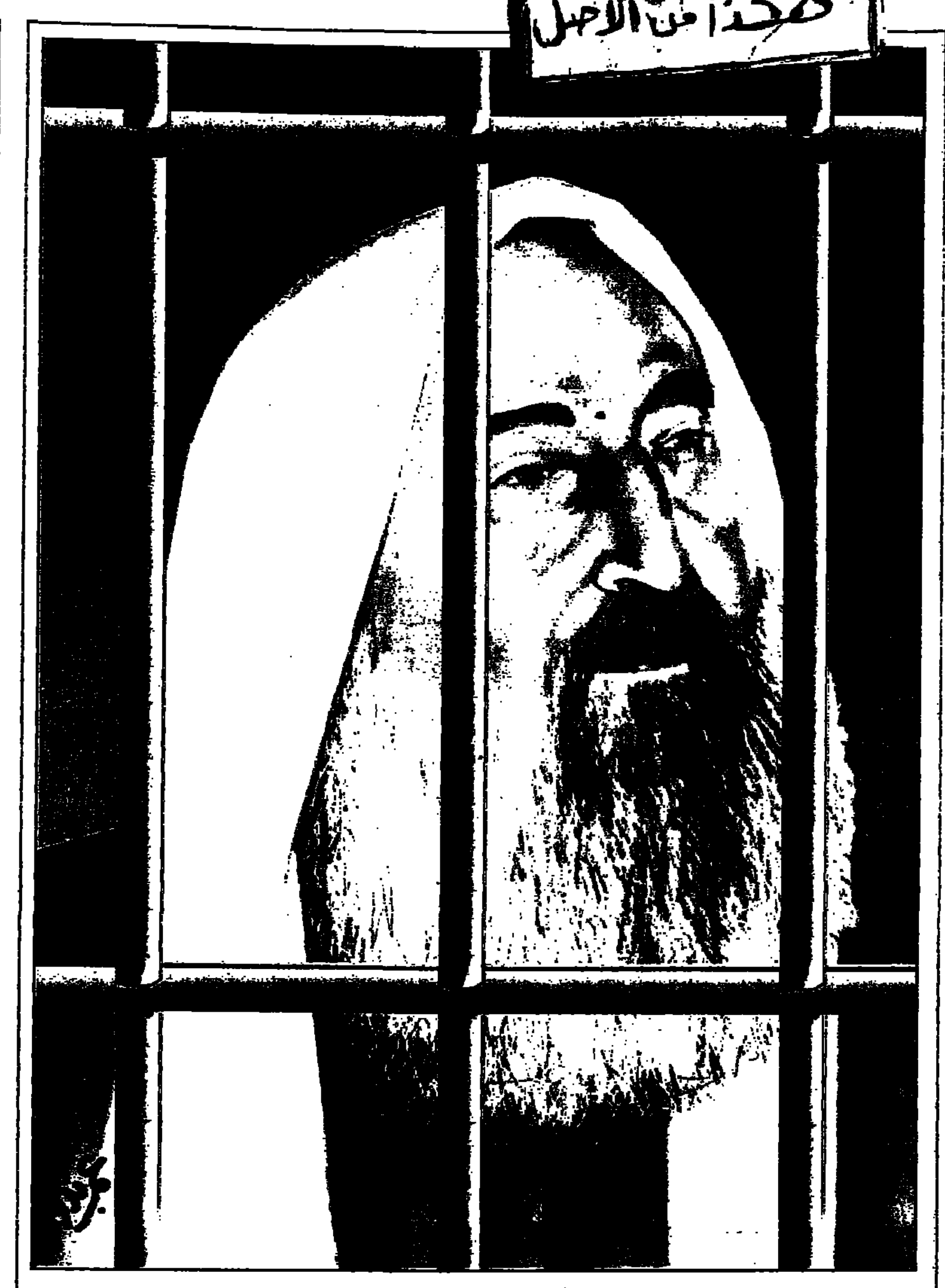
لقد تغير كل شيء واعيد تركيب كل شيء وبقيت عطلة الاسراء والمعراج عبثا او حدثا غريبا في زمن اصبح فيه العدو جارا والاحتلال شريكا في السلام، والتطبيع مسارا وعنوانا للتعايش واصبحت القدس نهبا للجرافات وصار الاقصى هدفا للمنظمات التلمودية بعد ان تهيأت كل الاسباب لهدمه واقامة الهيكل.

سبع منظمات متطرفة في القدس تعمل ليل نهار لازالة الاقصى ومثلها في نيويورك تجتهد لتحقيق ذات الهدف ولخرى اقل تطرفا نشطت مؤخرا في توزيع منشورات وصلت الى عمان تبشر فيها بنبوءة حيزقيال حول هدم الاقصى وبناء الهيكل وتلطفت بابقاء قبة الصخرة للمسلمين حفاظا على الشعور وحفظا للمشاعر باعتبار ذلك من مقتضيات عهد الحل السلمي وهذا ما تفتق عنه ذهنها في منشورها الذي ذيلته بنداء عاجل الى قادة وزعماء العالم ناشدتهم فيه تحقيق السلام عبر هدم الاقصى وبناء «الهيكل». وبذلك يحققون السلام العادل المشرف ويدخلون في قائمة الشخصيات التاريخية الخالدة بتنفيذهم لاوامر يهوه وتحقيقهم لنبوءة حيزقيال.

في رجب أسري بالرسول الاعظم الى بيت المقدس فكان الاسراء تسرية عن النفس وصلة برب السموات وبداية عهد من الجد والكد لبناء دولة الاسلام العظيم وبعد قرون وفي ذات رجب الخير وفي ليلة الاسراء كان احتفال الناصر صلاح الدين الكردي باسترداد الاقصى بعد جد وكد استمر لستة عشر عاما في الاردن تهيئة واستعدادا للمعركة الفاصلة في فلسطين التي واجه خلالها ٢٢ ملكا اوروبيا في حرب استمرت تسع سنوات خاض خلالها ٧٤ معركة وحرر اكثر من ٥٠ مدينة وبلدة.

الاسراء والمعراج محطة ايمان ومنعطف احسان وليس موسما لذر الرماد في العيون ودفع المسلمين الى السكون وتذكر الجميع بأن الاقصى قبلة امة ومحراب صلاة وبوابة السماء ومسجد الانبياء فداؤه الدموع والدماء ومداده الذكر والدعاء.

«سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير» ◉



٢٠ يوماً على حصار الشيخ

للاسبوع الثالث على التوالي يستمر فرض الحصار والاسر على الشيخ المجاهد احمد ياسين.

الشيخ ولثلاث جمع متتالية ممنوع من اداء صلاة الجمعة. ترى الا يستثير ذلك نخوة المسلمين وحميتهم؟!!

الاسراء والاسرائيليون

■ سالم الفلاحات

ان تتمكن اجهزة رصد الزلازل من انذار الناس قبل وقوعها ببرهة يسيرة من الوقت فتلك خدمة للانسانية كبيرة، وان يتنبه المجربون والحكماء اقوامهم من الخطر قبل وقوعه وان يفكر الساسة استراتيجياً وان يقرأوا المستقبل بصورة تقريبية فتلك مهارة لا يتقنها الا القليلون وهي محل احترام وتقدير.

اما ان تحظى امة بالتحذير من احداث جسام تقع لها قبل الف واربعمائة عام بكلام عربي مبين وان ينزل الله تعالى في كتابه سورة تسمى «سورة بني اسرائيل» في وقت لم تكن العرب تعرف شيئاً يذكر عن بني اسرائيل ولم يكن في فلسطين منهم أحد، فتلك معجزة في الاسراء والمعراج.

وان تعجب فليس لورود التحذير قبل هذه المدة الطويلة ولكن العجب من امة لم تقرأ هذا التحذير بما يستحق وعاشت في الاوهام والخيال حتى تربع اليهود على قلوبنا وداسوا كرامتنا واستلبوا ارضنا ومقدساتنا وبتنا نتوسلهم الفتات مما ينبذون طمعاً لنا وليس زهداً فيه فهم لا يزهدون بشيء تحته اكذوبة السلام المزعوم.

إن قال القرآن الكريم: «وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علواً كبيراً» وان قال القرآن الكريم: «واذا جاء وعد الاخرة ليسؤوا وجوههم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة».

وان اسري بمحمد صلى الله عليه وسلم ليفتح بيت المقدس قبل اي فتح يفكر به المحاصرون في مكة ليصلي بالانبياء اماماً اشارة لامامة امته للبشرية وقيادتها وليري امته من آيات الله وينذرها ويدلها على الطريق القويم.

ولئن سافر الفاروق ماشياً الى الشام ليتسلم مفاتيح بيت المقدس اشارة لمنزلتها في قلوب المسلمين وليحدد موقع الاقصى الذي بارك الله حوله وليكتب عهدة باسم المسلمين حتى قيام الساعة.

ولان ربى صلاح الدين الايوبي جيشاً انتزعه من رحم الخلافات العربية الضيقة ومن تناحر الاهداف الشخصية الضيقة ليكون جيش الفتح لبيت المقدس.

ولئن صد المظفر قطز جموع التتار عن قلب العالم الاسلامي في عين جالوت.

ولئن قضى في سبيل الله مئات الاف من المجاهدين دفاعاً عن الارض المباركة.

ولئن كانت شهادات امم كثيرة اكتوت بنار الصهيونية ومكرها في اوروبا نفسها غير كافية.

ولئن كانت ممارسات اليهود منذ بداية هذا القرن ومذابحهم في قبية ودير ياسين والاقصى والخليل ومهزلة السلام، ان كانت هذه الاهداف كلها ابتداء بالتحذير القرآني، والانتهاء بالمشاهدة اليومية ليست كافية لحكام العرب والمسلمين ان تبصرهم بالطريق وان تكشف لهم زيف اليهود وحقيقتهم، فما هو الانذار المطلوب والكافي اذن غير الصاخة والصادعة والزلزال الماحق.

ان الاسراء المحمدي يذكرنا بالابطاء العربي، ان الافساد والفساد هو سبب دمارهم. وان الفساد هو سبب ضياع اقصانا وفلسطيننا المباركة.

والقانون الثابت لنا ولهم «وان عدتم عدنا»، والحرص على المسجد المبارك وما حوله مبارك والرباط حوله مبارك، وصدق الله القائل: «لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا»، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم: «... وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف امري، ومن تشبه بقوم فهو منهم».

فهل من مدكر؟

السبيل – اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن شركة دار السبيل للصحافة والتوزيع

رئيس مجلس الادارة: جميل أبو بكر

المدير العام: سعود ابو محفوظ

رئيس التحرير: عاطف الجولاني

المستشار القانوني: زهير أبو الراغب

الاشتراك السنوي: ■ داخل الاردن: للافراد 30 دينارا للمؤسسات: 40 دينارا ■ خارج الاردن: البلاد العربية: 80 دولارا أوروبا: 90 دولارا – الأمريكيتان 150 دولارا